

**SAMER HALIMEH**  
NEW YORK  
YOUR SOURCE OF DIAMOND  
WE BUY AND SELL  
NEW YORK  
+1 917 886 9099  
LONDON  
+44 7500 5000 35  
instagram: @samerhalimehny

الشرق الأوسط مجلة تفاعلية جديدة  
www.aawsat.com

## واشنطن: الانفتاح السعودي سيقود المنطقة إلى مستقبل واعد

الرياض، عبد الهادي حبتور وشجاع البقمي  
اعتبر وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أمس خلال مشاركته في «منتدى مستقبل الاستثمار» المنعقد بالرياض، أن تأكيد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على الانفتاح والاعتدال، سيقود المنطقة إلى مستقبل واعد.  
وأوضح الوزير الأميركي أن زيارته للرياض جاءت للاحتفال بافتتاح «مركز» استهداف تمويل الإرهاب، الذي تتشارك الولايات المتحدة رئاسته مع السعودية. وشدد على أن «السعودية أهم شركائنا في المنطقة إلى

## «الحشد»: عرض بارزاني لا قيمة له

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»  
عرضت حكومة كردستان العراق، بزعماء مسعود بارزاني، أمس، مبادرة لإنهاء أزمته مع بغداد تتضمن ثلاثة بنود، أبرزها نوع من التحليل ومعناه ضمناً الاعتراف بالاستفتاء على استقلال الإقليم.  
وقال المتحدث باسم قوات «الحشد الشعبي»، أحمد الأسدي، إن مبادرة كردستان لا قيمة لها، إذ إن التجميد يعني الاعتراف بالاستفتاء، وطلب في غضون ذلك، أعادت إيران أمس، فتح أحد مراكزها الحدودية الثالثة مع كردستان العراق، بعد ساعات من عرض حكومة الإقليم تجميد نتائج استفتاء الاستقلال، وهي الخطوة التي لقيت ترحيباً في طهران. (تفاصيل ص3)

## مجلس النواب أقر 4 مشاريع لتقييد البرنامج الصاروخي لطهران ومنعها من تمويل الإرهاب إجراءات أميركية ضد إيران و«حزب الله»

واشنطن، هبة القدسي  
أقر مجلس النواب الأميركي أمس، 3 مشاريع قوانين تدعو إلى فرض عقوبات على برنامج إيران للصواريخ الباليستية، وتمنع أي تمويل إرهابي لـ«حزب الله» اللبناني، وتفرض عقوبات عليه لاستخدامه المدنيين دروعاً بشرية. ويحث المشروع الرابع الاتحاد الأوروبي على إدراج «حزب الله» ضمن قائمة المنظمات الإرهابية.  
وذكر النائب الجمهوري إيد رويس رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس أن مشاريع القوانين الأربعة تواجه بقوة تصرفات إيران وتهديداتها للولايات المتحدة وأيضاً للحلفاء في المنطقة.  
ومن المقرر الآن تقديم المشاريع الأربعة إلى مجلس الشيوخ للموافقة عليها ثم إرسالها إلى الرئيس دونالد ترمب للتصديق عليها لتصبح سارية. (تفاصيل ص8 و9)



اجتماع حاسم في كاتالونيا اليوم  
رجال شرطة يفحصون بالوعة للصرح الصحي قرب مقر رئاسة كاتالونيا في برشلونة أمس عشية اجتماع لبرلمان الإقليم يُتوقع أن يعلن فيه الاستقلال عن إسبانيا (أ.ب.)

## تحرك خليجي - أميركي منسق ضد ممولي الإرهاب في اليمن

الرياض، «الشرق الأوسط»  
في تحرك خليجي - أميركي منسق، أعلن أمس عن إدراج كيانين اثنين و11 شخصاً مبنياً، يمثلون قادة وممولين وداعمين لتظيمي القاعدة وداعش باليمن، في القائمة السوداء لـ«المركز الدولي لاستهداف تمويل الإرهاب».  
وأخذ هذا الإجراء بمشاركة الولايات المتحدة، المشارك الرئيسي مع السعودية في «المركز الدولي»، وبمشاركة الدول الأعضاء في المركز.  
وقال بيان صدر في السعودية، إن هذه الإجراءات تعد الأولى التي يتخذها «المركز الدولي» منذ الإعلان عن توقيع اتفاقية إنشائه في 21 مايو (أيار) الماضي، كما أنها تؤكد حرص السعودية والدول الأعضاء على تعميق الشراكة مع الولايات المتحدة، لقمع تمويل الجماعات

اجتماع وزاري لدول التحالف العربي في اليمن (ص2)  
مصر: قانون يحظر السياسة في الهيئات الشبابية (ص4)  
احتجاجات في «الضاحية الجنوبية» ضد «حزب الله» (ص7)



الوقت الحقا لا يهرث  
#YOURMOVE  
shop.swatch.com/ar\_sa  
swatch SWISS MADE

## موسكو تؤكد التنسيق مع أنقرة في إدلب خطة تركية لتحويل فصائل سورية إلى «جيش نظامي»

بيروت، بولا أسطبح  
موسكو، طه عبد الواحد  
نجحت أنقرة في دفع فصائل سورية معارضة إلى توقيع اتفاق يقضي باندماجها ضمن برنامج زمني، للوصول إلى «جيش نظامي» معارض، إضافة إلى توحيد إدارة المعابر الموجودة في المنطقة الممتدة من جرابلس إلى أعزاز شمال حلب، في عمق 30 كيلومتراً نحو الباب وحدود منبج الإدارية. وحسب تقرير خطي لقادة فصائل معارضة، تلقت

«الشرق الأوسط» نسخة منه، فإن اجتماعاً عُقد في مقر القوات الخاصة التركية، أول من أمس، في حضور كل من والي مدينة غازي عنتاب، ووالي كليش التركيتين، وقائد القوات الخاصة التركية، وممثلي الاستخبارات التركية، وأعضاء الحكومة السورية المؤقتة، ونائب رئيس الائتلاف الوطني السوري» المعارض، على مرحلتين: الأولى مصطفى، وقيادة فصائل «الجيش الحر» الموجودين في منطقة «درع الفرات»، انتهى إلى اتفاق على «توحيد منطقة المعابر الموجودة في (درع الفرات) وإدارتها من قبل الحكومة السورية المؤقتة، وجمع كل واردات هذه المعابر في خزينة واحدة تحت تصرف الحكومة».

كذلك، تم الاتفاق، بحسب بيان وقعه نحو 43 طرفاً، على انتقال الفصائل من مرحلة المجموعات إلى مرحلة «الجيش النظامي» على مرحلتين: الأولى «تتضمن تشكيل ثلاثة فيالق، على أن يتم بعد شهر واحد الانتقال إلى المرحلة الثانية، التي تقضي بتجريد الفصائل من المسميات، والتعامل مع الجيش النظامي على النحو الآتي: تحت كل فيلق 3 فرق؛ وتحت كل فرقة 3 لواء؛ وتحت كل لواء 3 كتائب». وخلال هذه المرحلة «سيتم تسليم كل أسلحة وسيارات ومعدات ومقار الفصائل لوزارة الدفاع التابعة للحكومة السورية المؤقتة».

من جهة أخرى، ويعد صمت استمر نحو عشرة أيام، أكد المتحدث الصحفي باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، في الداخل  
فيثالي نومكين يكتب لـ«الشرق الأوسط»: هل يدفع السوريون ثمن الأعمار؟ الرأي (تفاصيل ص6)

## الجزائر تمنع مؤلفات إيرانية من معرضها الدولي للكتاب

الجزائر، «الشرق الأوسط»  
منعت السلطات المعنية بقطاع الثقافة في الجزائر العشرات من الكتب المنشورة بدور إيرانية من المشاركة في الطبعة 22 للصالون الدولي للكتاب، الذي ينطلق اليوم بالضاحية الشرقية للعاصمة ويستمر حتى الخامس من الشهر المقبل.  
وقال محافظ «الصالون» حميدو مسعودي لـ«الشرق الأوسط»، إن مؤلفات التي تم حظرها «تعرض على الطائفية والعنف، وتتعارض مع المذهب المالكي الذي يتبعه غالبية الشعب الجزائري». ورفض التطرق لعناوين الكتب المرفوضة «حتى لا يتم الترويج لها مجاناً»، فيما تفيد مصادر مطلعة على القضية بأن الكتب المعنية بالإقصاء من إنتاج دور نشر

## أوروبا تستشرف عودتها للمشاركة في مراقبة معبر رفح

رام الله، كنان زيون  
قامت بعثة تابعة للاتحاد الأوروبي أمس بزيارة إلى معبر رفح الرابط بين غزة ومصر، تستشرف من خلالها عودة الأوروبيين إلى مراقبة المعبر «كطرف ثالث» مثلما نصت عليها اتفاقية عام 2005. وقال شادي عثمان، مسؤول الإعلام في الاتحاد الأوروبي لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتحاد يستعد لإعادة تشغيل معبر رفح، وفق اتفاقية 2005 التي تنص على وجود بعثة أوروبية دائمة في المعبر، مضيفاً أن «مرجعيتنا هي اتفاق 2005. وهناك

تفاهم مع جميع الأطراف على ذلك»، في إشارة إلى السلطة الفلسطينية ومصر وإسرائيل. وانفتحت حركة «فتح» و«حماس» خلال الشهر الحالي في القاهرة، على تسليم جميع معابر القطاع كمدخل لتمكين «حكومة التوافق» من العمل في غزة، قبل الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لكن هذا لن يعني فتح معبر رفح فوراً. وقال عثمان إنه لا يوجد وقت محدد لتسلم وإعادة افتتاح معبر رفح، مؤكداً أن الأمر يحتاج إلى ترتيبات لوجيستية.  
في غضون ذلك، أجرى رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية، اتصالاً بالعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وأبلغه رفض الحركة للوطن البديل. وقال هنية للملك عبد الله الثاني: «فلسطين هي فلسطين والأردن هو الأردن ولن نسمح لأي نظريات حول الوطن البديل. أمن الأردن من أمننا».

(تفاصيل ص5)

عالم بلا حدود.  
نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية  
أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



## الجزائر تمنع كتباً ومؤلفات إيرانية من المشاركة في معرضها للكتاب

لها مجاناً»، فيما تفيد مصادر مطلعة على القضية بأن الكتب المعنية بالإقصاء من إنتاج دور نشر إيرانية. وأوضح حميدو أن «لجنة القراءة» بوزارة الشؤون الدينية «كانت بالمرصاد للكتب المعنية، وتمت مصادرتها في الميناء، وأبغث دور النشر المعنية بتلك الكتب ويستمر حتى الخامس من الشهر المقبل.

وقال محافظ «الصالون» حميدو مسعودي لـ «الشرق الأوسط»، إن المؤلفات التي تم حظرها «تعرض على الطائفية والعنف، وتتعارض مع المذهب المالكي الذي يتبعه غالبية الشعب الجزائري». ورفض التطرق لعناوين الكتب المرفوضة «حتى لا يتم الترويج

الجزائر، «الشرق الأوسط».

منعت السلطات المعنية بقطاع الثقافة في الجزائر العشرات من الكتب المرجوة للفكر الطائفي من المشاركة في «الطبعة 22 للصالون الدولي للكتاب»، الذي ينطلق اليوم بالصحافة الشرقية للعاصمة ويستمر حتى الخامس من الشهر المقبل.

وقال محافظ «الصالون» حميدو مسعودي لـ «الشرق الأوسط»، إن المؤلفات التي تم حظرها «تعرض على الطائفية والعنف، وتتعارض مع المذهب المالكي الذي يتبعه غالبية الشعب الجزائري». ورفض التطرق لعناوين الكتب المرفوضة «حتى لا يتم الترويج

## موجز

### تدمير ذخائر وأسلحة انقلابية جنوب غربي صنعاء

صنعاء - «الشرق الأوسط» دمّرت غارات تحالف دعم الشرعية في اليمن كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر في جبل عطان جنوب غربي العاصمة صنعاء، أمس، وقالت قناة «العربية» بموقعها الإلكتروني إن الميليشيات الانقلابية كانت قبل الضربات وعددها ست ضربات، على وشك نقل تلك الأسلحة إلى جبهات القتال.

كما شنّ طيران التحالف غارات جوية استهدفت تعزيزات عسكرية للميليشيات، ودمّرت عربة مدفعية وطقماً عسكرياً، وتحصينات للميليشيا في هجر كحلان التاريخي بمحافظة شبوة، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، وصدت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بمحافظة شبوة، أمس، هجوماً شنته ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، على موقع ساقية القحح غرب عسيلان، كما أفضل اللواء «19» مشاة» محاولة تسلل للميليشيات على موقع العدة جنوب عسيلان.

### ضربة أميركية تسفر عن مقتل 13 «داعشياً» في البيضاء

عدن - «الشرق الأوسط» قتل 13 عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي في ضربة جوية نفذتها طائرة من دون طيار (درون) يرحح أنها أميركية في وسط اليمن، أمس (الأربعاء)، بحسب حصيلة جديدة أفادت بها مصادر في قوات الحكومة اليمنية المعترف بها.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن الضربة الجوية استهدفت «تجمعاً مسلحاً (داعش) بمنطقة قيفة في محافظة البيضاء وسط اليمن»، ما أدى إلى مقتل 13 من هؤلاء العناصر. وكانت حصيلة سابقة أفادت بمقتل ستة عناصر بحسب المصادر ذاتها.

وقبل عشرة أيام، استهدفت طائرة أميركية معسكرين لتدريب عناصر التنظيم الإرهابي في المحافظة ذاتها، وأسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين.

### السعودية تستضيف لقاء تعزيز الاستجابة الإنسانية لليمن

الرياض - «الشرق الأوسط» ينظم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الأحد المقبل، لقاءً لتعزيز الاستجابة الإنسانية في اليمن.

وأوضح مساعد المشرف العام على المركز للتخطيط والتطوير رئيس اللجنة المنظمة للقاء الدكتور عقيل الغامدي أن اللقاء الذي يمتد ليوم واحد، بحضور المشرف بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على المركز الدكتور عبد الله الربيعية، ومشاركة أكثر من 300 من الوزراء ومسؤولي المنظمات الدولية الإغاثية والإنسانية والمهتمين بهذا الشأن، يتضمن جلستين، الأولى تناقش «التحديات والفرص للعمل الإنساني»، وأخرى لمناقشة «أهمية التنسيق وتطوير الآليات في العمل الإنساني باليمن».

وأشار إلى أنه سيشارك في الجلستين مسؤولون وخبراء عالميون مختصون في مجال العمل الإنساني وعدد من الشخصيات الأكاديمية، مبيّناً أنه ستطرح خلال اللقاء عدد من المحاور للنقاش. وأكد وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن اللقاء سيساعد في إيجاد الحلول لتخطي العوائق والصعاب في إيصال المساعدات الإنسانية لجميع المحافظات اليمنية، وسيعزز التنسيق والشراكة بين المركز والمنظمات العالمية العاملة في اليمن.

الضعف الواضح لديهم والذي يزداد بشكل كبير لديهم وبشكل ملحوظ، فهذا الأمر يلاحظ في أماكن التماس المباشر، وأيضاً عجزهم عن أي تقدم أو احتلال أو استعادة أي من المواقع ولجوؤهم المبالغ لزرعة الألغام بشكل كثيف جداً وبأحجام وأشكال مختلفة، ولجوؤهم إلى تفجير الطرق والعبارات والجسور، وانتقالهم للدفاع في أكثر الجبهات، واستخدامهم سلاح القنصات بشكل رئيسي المتأخرس، وفي الأونة الأخيرة أصبحت تصرفاتهم وحرصهم يتعز حقدًا وانتقامًا.

استراتيجية فهم يسيطرون على أهم مداخل المدينة ويقومون بعمل طوق محكم عليها باستثناء منفذ الجنب الغربي، وسيستطرون على الخطوط الرئيسية التي تربط تعز بالحديدة وتعز بالمحافظات الشمالية إب وزمار وصنعاء، الخ، وكذا التي تربط تعز بالمحافظات الجنوبية من الشرق الضالع ولحج وعدن، وسيسيطرون على مديرية التعرية المحيطة بالمدينة، التي يمر فيها خط الستين الرابط بين شمال وغرب البلاد وفيها مناطق صناعية في الحوزان وحذران والربيعي، وكذا مطار تعز الدولي والأماكن الحيوية والاقتصادية والعسكرية، ونستطيع القول: إنهم يسيطرون على 70 في المائة من كبار المكين والتجار تقريباً، وبينما يلجأ الانقلابيون إلى زراعة الألغام الكثيفة في الأحياء السكنية والقرى والطرق، قال نائب ناطق محور تعز العسكري: إن «ما تقوم به الميليشيات الانقلابية هو مظهر من مظاهر

طرحها في اللقاء المرتقب، وانعكاس هذه الخروقات على الاجتماع بكل ما عرفه، لأن الهدف الرئيسي هو تحقيق الأمن والاستقرار المحلي.

وأشار اللواء العقيلي، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن الجانب اليمني فيما يتعلق بالوضع العسكري سيروح عدة ملفات بشكل تفصيلي، وتحديدًا فيما يتعلق بوضع الانقلابيين وتحريمهم على جميع القوانين المحلية والدولية، وبحث البية الحد من أعمالها الإجرامية بحق الشعب اليمني، الذي أصبح يعاني كثيراً من هذه الميليشيات وأعوانها. وشدد على أن جميع المخالفات التي ترتكب من قبل الميليشيات والتي جرى رصدتها من الجيش الوطني، سيجري

المواضيع كافة، ومنها الوضع الميداني، وستنحرف خلال الاجتماع عن سبل لاستعادة الهدف الرئيسي هو تحقيق الأمن والاستقرار المحلي.

ويبحثون عن سبل لاستعادة السلام لليمن مع تحريك الجمود القائم بسبب تعنت الانقلابيين ورفضهم خيار السلام وتمسكهم بملفات بشكل تفصيلي، وتحديدًا فيما يتعلق بوضع الانقلابيين وتحريمهم على جميع القوانين المحلية والدولية، وبحث البية الحد من أعمالها الإجرامية بحق الشعب اليمني، الذي أصبح يعاني كثيراً من هذه الميليشيات وأعوانها. وشدد على أن جميع المخالفات التي ترتكب من قبل الميليشيات والتي جرى رصدتها من الجيش الوطني، سيجري

المعالجة السياسية، ومنها استمر موقف المجتمع الدولي الداعم للشرعية والمساند للحكومة وأهدافها في تحقيق السلام في اليمن».

وهذا الاجتماع سيؤكد رسالة التحالف العربي، وفقاً للمخالفين، الذي قال إن التحالف جاء لدعم الحكومة الشرعية وفقاً للمرجعيات الوطنية والعربية والدولية، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن تحت الفصل السابع، التي دعمت الحكومة الشرعية والتحالف العربي من أجل عودة السلام في اليمن، لافتاً إلى أن هذا التحالف أنشئ للسلام، وتأكيد أن الحل الذي سيأتي في الأخير هو خيار الحكومة وخيار التحالف العربي الداعم لها.

وعن الربط بين الاجتماع

الدولة وعودة الشرعية وإنهاء الحرب التي أشعلها الانقلابيون، خصوصاً أن هذا الاجتماع سيحدث في مختلف الجوانب، سواء كانت سياسية أو إغاثية أو عسكرية، وتنسيق الجهود والمواقف بين دول التحالف على مختلف الصعد وفي المحافل الدولية.

واستطرد المخالفين: «نحن أمام منعطف جديد في هذا الوضع، تحقق فيه الكثير خلال الفترة الماضية لصالح استعادة الدولة وإنهاء هذا الانقلاب، وتعزيز حضور الحكومة اليمنية في أرض اليمن، ونحن أمام مرحلة جديدة تسعى لتحقيق انتصار وبصورة أكبر وأوسع، خصوصاً أن التحالف العربي حقق الكثير على الأرض وفي

الرياض، مطلع الأسبوع المقبل، اجتماع موسع لوزراء الخارجية ورؤساء هيئات الأركان لدول تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي من المتوقع أن يناقش الاجتماع المزمع جملة من المواضيع، منها الدفع بالعملية السلمية، والوضع الميداني في اليمن.

وقال عبد الملك المخالفي، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني، لـ «الشرق الأوسط»، إن حكومة بلاده ستؤكد خلال الاجتماع أن خيار السلام، خصوصاً أن بلاده وافقت على جميع المقترحات التي قدمت خلال الفترة الماضية، وما زال لدى الحكومة استعداد لقبول مزيد من المقترحات التي تؤدي إلى استعادة الدولة والسلام وفقاً للمرجعيات.

وسيقدم اليمن، وفقاً للمخالفين، أيضاً كاملاً بالمشكلة التي نتجت عن الانقلاب وما آلت إليه الأوضاع، لذا يتطلب الأمر إنهاء هذا الانقلاب وعودة الشرعية، وسحب السلاح، وكذلك إنهاء التدخل الإيراني وإنهاء وجود الميليشيات الذي يعد الأساس في العودة للسلام.

وأشار الوزير المخالفي، إلى أن بلاده تدعو إلى مزيد من العمل في جانب الإغاثة، وتخفيف معاناة الشعب اليمني التي لا يراها الانقلابيون ويسهمون بشكل مباشر في زيادتها، ويشكل أمام اليمن سيّدم شكري لأشقائه في التحالف العربي، وأن ما قاموا به من جهد لاستعادة الشرعية والأمن والاستقرار سيكون مقدرًا من الشعب اليمني، وسيكون مثمراً في القريب العاجل.

وشدد وزير الخارجية اليمني، على أن هذا الاجتماع مهم، لأنه يؤكد أن التحالف داعم للحكومة الشرعية، وأن هذا الدعم لن يتوقف حتى تتم استعادة

## العقيد البحر لـ النشراق الأوسط: 70% من المحافظة بيد «الشرعية»

## قتل 5 قياديين انقلابيين في تعز لدى تسالهم إلى القصر الجمهوري

تعز، «الشرق الأوسط» تتواصل المعارك العنيفة بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في تعز بشكل مستمر، وتزداد حدتها يوماً بعد يوم في ظل تقدم قوات الجيش الوطني المدعوم من تحالف دعم الشرعية وتكبد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، علاوة على وقوع أسرى بيد الجيش الوطني، وأخرها مقتل 5 انقلابيين وجرح عدد آخر، مساء الثلاثاء، بنيران الجيش الوطني الذي تصدى لمحاولات تسلل الانقلابيين إلى مواقع الجيش في القصر الجمهوري ومعسكر التشرقيات، شرق تعز.

وتابع القول: «الانقلابيون يعلمون تماماً أهمية تعز، سواء على مستوى الموقع أو السكان أو الثقافة أو المشروع، ولما تحملته تعز من رمزية ولما تحملته من دلالة، ولذا فإنهم يستمتتون على أن يبقى لهم موضع قدم فيها، ونجدهم يعززون بشكل كبير إلى تعز رغم ما يتلقونه فيها

مدينة تعز مؤخرًا، وقالوا كنا نعلم يقينًا أن هناك مواجهات مستمرة ومعارك على امتداد المحافظة، لكن لم تكن لتختل حجم مسرح العمليات القتالية بهذا الشكل الكبير والواسع، وذلك عندما مروا على أكثر من مديرية وكلها تشهد مواجهات وأعمالًا قتالية على حدودها، بينما تشمل الأعمال القتالية أنواعا كالهجوم والدفاع والمسير، والحشد والانتظار، والتدريب والتأهيل، والتأمين القتالي والهندسي والغني، وغيرها الكثير، وعليه فلا يمكننا القول إن هناك هدوءًا أو توقفاً للأعمال القتالية إلا إذا قلنا إن الحرب قد انتهت».

وتابع القول: «الانقلابيون يعلمون تماماً أهمية تعز، سواء على مستوى الموقع أو السكان أو الثقافة أو المشروع، ولما تحملته تعز من رمزية ولما تحملته من دلالة، ولذا فإنهم يستمتتون على أن يبقى لهم موضع قدم فيها، ونجدهم يعززون بشكل كبير إلى تعز رغم ما يتلقونه فيها

في مدينتي تعز وموجعة ومن ضربات مؤلة وموجعة ومن خسائر بشرية ومادية، لكنهم يستمرن في التجميع والحشد والتعزيز، وإعادة تموضع وانتشار الآليات الثقيلة المتبقية لهم، وبنارون بالوسائل والأفراد والنيرون من جبهة إلى أخرى، ويعتبرون معركة تعز مصيرية بالنسبة لهم وأنهم إذا خسروها

## ناطق محور تعز العسكري: الحكومة مسيطرة على 12 مديرية في المدينة بشكل كامل و6 أخرى جزئياً

فسيخسرون بقية المناطق تباعاً»، وحول إن كان هناك أسرى من الجيش أو أسرى انقلابيون، أو اتفاقيات جديدة حول تبادل الأسرى، تحدث العقيد البحر بالقول: إن «الإحصائية الأولية للأسرى الحوثيين في تعز تفيد بأنهم وصلوا إلى 146 أسير حرب من الانقلابيين تقريبا، المائة من المساحة الجغرافية

في مدينتي تعز وموجعة ومن ضربات مؤلة وموجعة ومن خسائر بشرية ومادية، لكنهم يستمرن في التجميع والحشد والتعزيز، وإعادة تموضع وانتشار الآليات الثقيلة المتبقية لهم، وبنارون بالوسائل والأفراد والنيرون من جبهة إلى أخرى، ويعتبرون معركة تعز مصيرية بالنسبة لهم وأنهم إذا خسروها

في مدينتي تعز وموجعة ومن ضربات مؤلة وموجعة ومن خسائر بشرية ومادية، لكنهم يستمرن في التجميع والحشد والتعزيز، وإعادة تموضع وانتشار الآليات الثقيلة المتبقية لهم، وبنارون بالوسائل والأفراد والنيرون من جبهة إلى أخرى، ويعتبرون معركة تعز مصيرية بالنسبة لهم وأنهم إذا خسروها

في مدينتي تعز وموجعة ومن ضربات مؤلة وموجعة ومن خسائر بشرية ومادية، لكنهم يستمرن في التجميع والحشد والتعزيز، وإعادة تموضع وانتشار الآليات الثقيلة المتبقية لهم، وبنارون بالوسائل والأفراد والنيرون من جبهة إلى أخرى، ويعتبرون معركة تعز مصيرية بالنسبة لهم وأنهم إذا خسروها



## أقرة تعلن استعدادها لدعم بغداد في تصدير النفط وتشغيل المعابر العبادي وإردوغان يناقشان إجراءات ضد كردستان



العبادي وإردوغان خلال محادثتهما في أنقرة أمس (أ.ب)

وعقب مباحثاته مع العبادي، أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أن بلاده تدافع بشكل مطلق عن سلامة الأراضي العراقية ووحدتها السياسية. وأشار في مؤتمر صحفي مشترك مع العبادي إلى أن بلاده ستقدم الدعم اللازم للحكومة العراقية وأن الهدف من ذلك أن ترجع إدارة كردستان إلى الحكمة والدستور. وشدد على وقوف بلاده إلى جانب الحكومة العراقية في اتخاذ جميع التدابير اللازمة بغية منع إدارة إقليم كردستان من جر نفسها والعراق إلى مشاكل جديدة.

وقال يلدريم إن «صلاحيات إدارة المعابر الحدودية وتشغيلها تعود للحكومة المركزية، بحسب الدستور، وفي هذا السياق سنقدم الدعم السلازم لبيد عبد خابور (إبراهيم الخليل) لها». وتابع: «نرغب في العمل بشكل وثيق مع العراق لزيادة حجم المبادلات التجارية، وكذلك زيادة الاستثمارات المتبادلة لتحقيق

الإعمار والرفاهية للبلدين، عقد اجتماع وزاري مشترك في تركيا في أقرب وقت». وفيما يخص فرض القوات العراقية للامن في كركوك والمناطق المتنازع عليها مؤخراً، قال يلدريم: «نعتقد أنه من الأهمية استعادة محافظة كركوك وإقامة نظام أممي وإداري فيها يتناسب مع البنية العرقية الموجودة منذ مئات السنين».

المنتشرة في مناطق مختلفة من البلاد تدافع عن الشعب، وتعليماتها لها واضحة بما فيه الكفاية وترتكز على عدم دخول أي اشتباك مسلح وتجذب سفك الدماء قدر الإمكان». وتابع أن تحقيق الاستقرار في المنطقة مسؤولية مشتركة لجميع دولها، قائلا: «أقترحنا مشروعاً من شأنه أن يحقق الاستقرار في المنطقة من خلال التنمية الاقتصادية الحقيقية».

عراقيين وقد تشكل في ظل هجمة (داعش) واحتلاله مدننا وبغيتوى السيستاني، والحشد الشعبي اليوم جزء من المؤسسة الأمنية للدولة وفق قانون اقره البرلمان، ونحن نرفض وجود أي قوة مسلحة خارج إطار الدولة ومن غير القوات العراقية، كما لن نسبح بوجود قوة على أرضنا تعمل ضد دول الجوار وهذا التزام دستوري نتسمك به». وأضاف أن «القوات العراقية

العراق فقط عندما ارادوا إقامة الموارد ونزوح الملايين، ولولا هذه النزاعات لكانت دولنا بوضع أفضل ولكان صوتنا سמוعا في العالم». وأضاف: «علينا أن نعمل معاً على غلق الأبواب أمام عودة داعش) وكل الإرهابيين، وأخذ من أن هذا التنظيم خطير جداً ولو أنه أعطي فرصة سيعود مرة أخرى ليرتكب ما هو أشنع». وأشار إلى أنه «كان هناك مشروع لتفكيك المنطقة وليس

وشارك في المباحثات ووزراء الداخلية والنفط والتخطيط والكهرباء والموارد المائية ومستشار الأمن الوطني العراقي والسفير العراقي في أنقرة، ونظراؤهم من الجانب التركي. وقال العبادي في المؤتمر الصحفي: «لقد جئنا لتعميق العلاقات وبحث القضايا التي تخص بلدنا وكذلك التي تخص منطقتنا، وحين الوقت لإنهاء النزاعات والحروب التي تسببت

بحدوثها في العراق، ونحن نؤكد استعدادنا لتقديم الدعم المطلوب لبغداد في إطار سعيها لإعادة فتح خط أنابيب يمتد من كركوك إلى تركيا. كان العراق قد توقف عن إرسال النفط عبره في 2014 بعد تشغيل خط آخر يخضع لسيطرة إدارة إقليم كردستان. ولخت إلى أنه ناقش مع العبادي الخطوات السياسية والعسكرية والاقتصادية الممكنة اتخاذها بعد الاستفتاء الذي سيعقد في المرحلة المقبلة، والوضع في مدينة كركوك التي سيطرت عليها الحكومة العراقية».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ناقش رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، إجراءات «سياسية واقتصادية وعسكرية» للرد على استفتاء إقليم كردستان على الاستقلال، ما بدأ تجاهلاً ضمنياً لعرض حكومة الإقليم تجميد نتائج الاستفتاء، والدعوة إلى حوار مع بغداد على أساس الدستور.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في مؤتمر صحفي مشترك عقب مباحثات مع العبادي: «لقد قلنا دائماً إننا نؤيد وحدة أراضي العراق وسنواصل القيام بذلك». وأجرى إردوغان ورئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم في أنقرة، أمس، مباحثات مع العبادي تناولت العلاقات بين البلدين والتطورات في شمال العراق عقب استفتاء كردستان والخطوات التي اتخذت رداً على الاستفتاء، والإجراءات التي سيتم اتخاذها في المرحلة المقبلة، والوضع في مدينة كركوك التي سيطرت عليها الحكومة العراقية».

وأشار إردوغان إلى أن الاجتماعات مع العراق وإيران «حققت نتائج إيجابية»، وشدد على «استعداد تركيا لجميع أشكال التعاون مع الحكومة العراقية ضد التنظيمات الإرهابية التي تشكل خطراً على أمن البلدين وسلامتهما». وأشار إلى الحكومة المركزية في بغداد «أوشكت على تطهير العراق من

### الجيش يؤكد استمرار عملياته العسكرية

## بغداد تتجاهل مبادرة أربيل... و«الحشد» يرفضها

بغداد، الشرق الأوسط

## تعزيرات عراقية في المناطق المتنازع عليها

بغداد، الشرق الأوسط



موقع للقوات العراقية على سد الموصل (أ.ب)

عززت القوات العراقية وقوات «الحشد الشعبي»، من انتشارها، بدفع قوات إضافية في المناطق المتنازع عليها مع سلطات إقليم كردستان في مناطق شمال وشمال غربي محافظة نينوى. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر عسكرية أن القياديين البارزين في «الحشد الشعبي» هادي العامري وابو مهدي المهندس، وصلا إلى ناحية زمار شمال غربي الموصل، إلى جانب ضباط كبار «الإشراف» على انتشار القوات الأمنية في المناطق المتنازع عليها».

وأوضحت أن «أكثر من 500 عائلة متنازحة نزحت من بلدة تسلفق إلى ناحية القوش شمال الموصل، تزامناً مع توتر الأوضاع بين الحشد الشعبي وكتائب بابليون والبيشمركة الكردية، على الساتر الفاصل بين بلدي باطنيا وتلسقف». وذكرت المصادر أن القوات التي تتحشد في مناطق زمار وربيعة

التي تتحشد في تخوم الموصل من أجل الانتشار في المناطق المتنازع عليها، تمثل قطعات من الشرطة الاتحادية وفرقة الرد السريع بقادها اللواء ثامر الحسيني الذي يوجد في زمار إلى جانب تشكيلات من جهاز مكافحة الإرهاب، وقطعات من الجيش العراقي في الفرقتين 15 و16، إضافة إلى قوات ودروع وديابات، تتحشد في مناطق زمار وربيعة وسنجار ومخور».

إلى ذلك، أعلن الجيش العراقي، أمس، أن قواته تصدق شن هجوم لاستعادة آخر رقة من الأراضي التي لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش. وقالت قيادة العمليات المشتركة في بغداد في بيان إن القوات الجوية

والتنازلات من الجانب الكردي في ظل «ضعفه وأزمته الحالية الناجمة عن موضوع الاستفتاء». ويرى مراقبون أن «القوى الشعبية تسعى إلى تصليح ما تعثرها تنازلات سابقة مقدمة للکرد أضرت بالعراق ومنها المادة 140 في الدستور التي تعالج قضية كركوك والمناطق المتنازع عليها». كذلك تسعى القوى الشعبية إلى الرد بقوة على ما تعثره «تجاوزات كردية» حصلت مؤخراً في كركوك ومنطقة مخور ضد القوات الاتحادية. واتهمت بعض الجهات لقوات البيشمركة بـ«الخيانة»، وفي هذا الاتجاه طالبت «كتلة الفضيلة» النيابية، أمس، قيادة الإقليم بتسليم عناصر البيشمركة الذين أسروا عناصر من القوات الاتحادية في سيطرة مخور».

وطالب بيان صادر عن رئيس الكتلة عمار طعمة الحكومة الاتحادية بـ«ملاحقة المجموعة الإجرامية من عناصر البيشمركة الذين ارتكبوا جريمة بشعة ودمية بالهجوم عدراً على سيطرة تابعة للجيش العراقي في مخور وقتلهم عدداً من الجنود مكراً وغيلة وتقديم أولئك القتلة للقضاء لنبالوا الإقصاء العادل». وأضاف: «نذكر قيادة كردستان السياسية بأن هذه الأفعال العنوانية الغادرة والمتعمدة على الدستور والقوانين ستزيد من عزلتكم الداخلية والخارجية وتفضح منهجكم الاستبدادي وتعزل نهاية مخزية لكم».

بالإلغاء». واعتبر أن «التجميد نوع من التحايل ومعناه ضمناً الاعتراف بالاستفتاء». ورأى أن «تجميد الاستفتاء لعبة كلمات وتحايل من حكومة إقليم ورئيسها. عليهم الاعتراف بالخسارة وإعلان بطلان الاستفتاء ونتائجته والرضوخ لمبادئ الدستور». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الناطق باسم «الحشد الشعبي» أحمد الأسدي قوله إن «مبادرة كردستان لا قيمة لها... التجميد يعني الاعتراف بالاستفتاء، وطالب الحكومة واضح، وهو إلغاء الاستفتاء». وأعلنت حركة «الصادقون» التابعة لـ«عصائب أهل الحق» المنضوية في «الحشد»، أمس، رفضها القاطع ما سمته «المشروع الانفصالي» الذي يقوده رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني معتبرة أن «تجميد الاستفتاء

بغداد إلى تمسك العبادي بمطالبته السابقة بـ«الإلغاء» الاستفتاء ونتائجته وليس «تجميده». وتعزز هذه الفاتحة عدم إشارة العبادي إلى المبادرة الكردية الأخيرة أثناء زيارته إلى تركيا أمس، إذ قال إننا «ماضون بيسط السلطة الاتحادية ومن واجبي حفظ وحدة العراق وسيادته وحمايته ثروته». ورفض النائب جاسم محمد جعفر عن «حزب الدعوة» الذي ينتمي إليه العبادي مبادرة إقليم كردستان الجديدة. وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «الرئيس الوزراء رفض التجميد في وقت سابق وطالب

بغداد، الشرق الأوسط

عززت حكومة إقليم كردستان العراق، أمس، تجميد نتائج الاستفتاء على استقلال الإقليم، في تعزيز للجهود الرامية لحل الأزمة مع بغداد عبر الحوار. لكن بغداد تجاهلت العرض، فلم تصدر رداً رسمياً عليه، فيما رفضته قوى شيعية. وقالت حكومة كردستان في بيان إن «القتال بين الطرفين لا يفرض انتصار أي طرف، بل يقود البلد إلى دمار شامل وفي جميع جوانب الحياة». وأضافت: «لذا ومن موقع المسؤولية تجاه شعب كردستان والعراق، نعرض ما يلي على الحكومة والرأي العام العراقي والعالمي: وقف إطلاق النار فوراً ووقف جميع العمليات العسكرية في إقليم كردستان، وتجميد نتائج عملية الاستفتاء التي أجريت في كردستان العراق، والبدء بحوار مفتوح بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية على أساس الدستور العراقي».

وغيرت الحكومة العراقية ميزان القوى في شمال البلاد منذ أن شنت حملتها الأسبوع الماضي على المناطق المتنازع عليها واستعادتها من الأكراد. وفي تعليق على وسائل التواصل الاجتماعي يوحى باستمرار الحملة، قال المتحدث باسم الجيش إن «العمل العسكري ليست له علاقة بالسياسة». وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قال إن حكومة إقليم

حمل السلاح بوجه الدولة من أبنائكم وأقاربكم أن يرميه فوراً ويلجأ إلى أي بيت في القامع برغى على سطحه علماً أبيض حال دخول قوات التحرير». وأفادت مصادر أمنية، أمس، بأن القوات العراقية تسلمت منذ ربيعة الحدودية مع سوريا. وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية إن «القوات السورية انسحبت من المنفذ باتجاه الأراضي السورية، وتسلمت القوات العراقية المنفذ بشكل كامل».

ويعتبر منفذ ربيعة الحدودية بين كردستان وسوريا وإقليم كردستان العراق، مهما للغاية، وقبل سيطرة تنظيم داعش على مدينة الموصل، كان المنفذ يلعب دوراً مهماً في حركة التجارة بين العراق والإدارة الذاتية لأكراد سوريا. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2014، سيطرت قوات البيشمركة على منفذ ربيعة، وبهذا أصبح طرفي المنفذ تحت سيطرة قوات كردية.

أسقطت منشورات على منطقة القائم وراوه عند الحدود الغربية تقول إن «قواتكم الأمنية حسمت الموقف وحررت كل مناطق العراق التي تجرأ الدواعش على تدنيسها يوماً في غلظة من الزمن. إنها الآن قادمة لتحريركم». وأوضح أن «أكثر من 500 عائلة متنازحة نزحت من بلدة تسلفق إلى ناحية القوش شمال الموصل، تزامناً مع توتر الأوضاع بين الحشد الشعبي وكتائب بابليون والبيشمركة الكردية، على الساتر الفاصل بين بلدي باطنيا وتلسقف». وذكرت المصادر أن القوات التي تتحشد في مناطق زمار وربيعة

التي تتحشد في تخوم الموصل من أجل الانتشار في المناطق المتنازع عليها، تمثل قطعات من الشرطة الاتحادية وفرقة الرد السريع بقادها اللواء ثامر الحسيني الذي يوجد في زمار إلى جانب تشكيلات من جهاز مكافحة الإرهاب، وقطعات من الجيش العراقي في الفرقتين 15 و16، إضافة إلى قوات ودروع وديابات، تتحشد في مناطق زمار وربيعة وسنجار ومخور».

إلى ذلك، أعلن الجيش العراقي، أمس، أن قواته تصدق شن هجوم لاستعادة آخر رقة من الأراضي التي لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش. وقالت قيادة العمليات المشتركة في بغداد في بيان إن القوات الجوية

## إيران ترحب بتجميد الاستفتاء وتعيد فتح معبر مع السليمانية

تسنن، الشرق الأوسط

شئ في هذا الاتجاه سيكون مدعوماً من إيران، دون سواه». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول معبر باشماخ الحدودي بين إيران وإقليم كردستان جهانبغير باخشي، أن المعبر الذي يصل بمدينة السليمانية أعيد فتحه أمس. وقال: «لم يتخذ المسؤولون أي قرار بشأن معبري حاج عمران وبروزخان الحدوديين». وكانت طهران أعلنت عشيّة الاستفتاء إغلاق حدودها الجوية مع كردستان العراق «طلب من الحكومة المركزية العراقية». كما أغلقت المعابر البرية الثلاثة مع الإقليم بعد الاستفتاء 25 سبتمبر (أيلول) الماضي.

أعدت إيران، أمس، فتح أحد مراكزها الحدودية الثلاثة مع إقليم كردستان العراق، بعد ساعات من عرض حكومة الإقليم تجميد نتائج استفتاء الاستقلال، وهي الخطوة التي لقت ترحيباً في طهران. ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية عن علي أكبر ولايتي، مستشار السياسة الخارجية للمرشد الأعلى، أن «الاستفتاء ونتائجته لم يكونا ليحققا أي شيء للأكراد أو العراقيين... من مصلحة جميع العراقيين عدم تغيير الوضع الجغرافي والجيوسياسي الراهن للبلاد، وأي

تلقفت باريس سريعا عرض حكومة إقليم كردستان العراق «تجميد» نتائج الاستفتاء الذي أجرته الشهر الماضي على الاستقلال، والوقف الفوري لإطلاق النار، وفتح حوار تحت سقف الدستور. ووصفت وزارة الخارجية الفرنسية الخطوة بأنها «ببادرة إيجابية»، ودعت السلطات العراقية إلى «الاستجابة لها». وجاء الموقف الفرنسي، أمس، في إطار المؤتمر الصحافي لوزارة الخارجية التي أعادت التأكيد، من جهة، على دعم باريس «لجهود الوساطة» التي يقوم بها الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيس،

### ماكرون يتصل ببارزاني... وجهوده تركز على تجنب التصعيد

## باريس تدعو العراق إلى التجاوب مع الاقتراح الكردي

بيد أن باريس لا تريد أن تلعب، كما تقول مصادرهما، «الأدوار الأولى». ومن هنا يأتي وقوفها وراء مبادرة الأمم المتحدة وتناجدها أنها تدعم جهود كوبيس الذي سبق أن اقترح على أربيل «الإنخراط» في المفاوضات مع بغداد في حال تراجعت عن إجراء الاستفتاء.

لكن مشكلة مقترح بارزاني «تجميد نتائج الاستفتاء» أنه يبقى دون ما تطلبه بغداد التي جعلت من «الإلغاء» الاستفتاء ونتائجته الشرط الأول للحوار مع أربيل، خصوصا أنها تجد نفسها اليوم في موقع قوة بعد أن استعادت القسم الأكبر من المناطق المتنازع عليها، بحيث سقط الاستفتاء من ذاته. وتعي باريس أن العبادي

ووجدات مدفعية متطورة لمساندتهم في المعارك ضد (داعش).» ومنذ بداية الأزمة، حذر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان من أن الاستفتاء على الانفصال «سيزعزع المنطقة وسيؤدي إلى أزمات جديدة في العراق». وتتساءل المصادر الفرنسية كيف أن بارزاني سار بالاستفتاء وهو «يعلم مسبقاً أن الحكومة المركزية ودول الجوار ستقف ضده، وأنه لا يحظى بأي دعم أو تفهم دولي»، بما في ذلك من الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة.

وقبل الاستفتاء، حرصت باريس وما زالت على أمرين: أولهما تأكيد ضرورة أن يتمتع

النتائج التي يمكن أن تترتب عليه لم يؤخذ بها، رغم أن فرنسا تعتبر أنها «مفضلة» لدى أكراد العراق، وأنها وقفت إلى جانبهم منذ الثمانينات. وتذكر المصادر الفرنسية الرسمية التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط» بما قامت به عقيلة الرئيس الأسبق فرنسوا ميتران لمساعدة الأكراد، والدور الذي لعبته لدى الرأي العام لإشعاره بأوضاعهم. كما كانت باريس «المحرك الذي دفع إلى إقامة منطقة حظر طيران شمال العراق» في عهد الرئيس السابق صدام حسين.

صدرت عن قصر الإليزيه وفيها تأكيدات على «حقوق الشعب الكردي» وضرورة احترامها من جهة أخرى. وفي الاتصال مع بارزاني، أعرب ماكرون، وفق ما صدر عن مكتب بارزاني، عن «عميق قلق» من تصاعد التوتر بين الجانبين، داعياً إياهما إلى «التحلي بالصبر وتلافي التصعيد والحرب». وشدد ماكرون على أن «طريق الحل يمر عبر الحوار بين بغداد وأربيل»، مؤكداً «الاستمرار في الجهود الهادفة إلى حمل الطرفين على إيجاد الحلول لمشاكلتهما عبر الحوار».

ومن جهة أخرى على «اعتماد لغة الحوار وضبط النفس للخروج من الأزمة وسلامة أراضيها في ظل احترام الدستور وحقوق الأكراد المشروعة». لكن الأهم من ذلك كله أن ما صدر عن سلطات أربيل جاء عقب مكالمة هاتفية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عصر أول من أمس، مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الذي كان ماكرون يتولى دعوة إلى باريس مباشرة عقب استقباله لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في الخامس من الشهر الجاري. لكن بغداد رفضت ذلك، وكاد العبادي أن يلغى زيارته للعاصمة الفرنسية رفضاً للدعوة من جهة، واحتجاجاً على تصريحات

باريس، ميشال أبو نجم

باريس، ميشال أبو نجم



## مستشار سابق في البيت الأبيض: أزمة قطر لا تقل عن كوريا الشمالية

واشنطن، معاذ العمري

اعتبر ستيف بانون كبير المستشارين الاستراتيجيين، السابق في البيت الأبيض، أن الأزمة القطرية لا تقل أهمية عن الأزمة مع كوريا الشمالية، مؤكداً أن الدعم الذي تمنحه قطر للإرهاب والجماعات الأخرى مثل الإخوان وحماس، جدير بأن يتصدر أهم أولويات العالم.

وخلال ندوة سياسية حملت عنوان «مكافحة التطرف والعنف: قطر وإيران والإخوان المسلمين» نظمه مركز هيدسون البحثي في العاصمة الأمريكية واشنطن أول من أمس، طالب بانون بأن يطلق لقب «ممول الإرهاب» على قطر، متهمًا إياها بمحاولة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

أهدافها. وأضاف: «الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بمقاطعة قطر جاءت كأحد نتائج القمة الإسلامية العربية الأمريكية، وتشديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ضرورة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

أهدافها. وأضاف: «الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بمقاطعة قطر جاءت كأحد نتائج القمة الإسلامية العربية الأمريكية، وتشديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ضرورة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

أهدافها. وأضاف: «الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بمقاطعة قطر جاءت كأحد نتائج القمة الإسلامية العربية الأمريكية، وتشديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ضرورة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

أهدافها. وأضاف: «الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بمقاطعة قطر جاءت كأحد نتائج القمة الإسلامية العربية الأمريكية، وتشديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ضرورة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

أهدافها. وأضاف: «الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بمقاطعة قطر جاءت كأحد نتائج القمة الإسلامية العربية الأمريكية، وتشديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ضرورة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

أهدافها. وأضاف: «الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، بمقاطعة قطر جاءت كأحد نتائج القمة الإسلامية العربية الأمريكية، وتشديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على ضرورة شراء أصوات عدد من أعضاء الكونغرس والمراكز البحثية في واشنطن لتحقيق

### منع الترويج للأحزاب في المؤسسات الرياضية

## مصر: قانون للشباب يحظر السياسة

القاهرة، محمد نبيل حلمي

بموافقة البرلمان المصري على مشروع قانون «تنظيم الهياكل الشبابية»، رفع المجلس ما يمكن اعتباره «بطاقة حمراء» في وجه ممارسة النشاط السياسي والحزبي داخل «مراكز الشباب» والأندية أو أي جهة تقدم الخدمات الرياضية والاجتماعية والصحية والترفيهية، الأمر الذي أثار اعتراضات مسؤولين حزبيين، فيما دافع نواب برلمانيون عن القرار معتبرين أن دخول «الشاحنات السياسية» إلى ساحة المؤسسات الرياضية يمكن أن «يفسدها».

ويصن مشروع القانون على أن الهيئة الشبابية هي «كل مجموعة تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معاً، بغرض تحقيق الرعاية للشباب عن طريق توفير الخدمات الرياضية والاجتماعية والصحية والترفيهية وغيرها في إطار السياسة العامة للدولة، ولا يجوز لتلك الهيئة مباشرة أي نشاط سياسي أو حزبي أو الترويج لأي أفكار أو أهداف سياسية».

ويبلغ تعداد سكان مصر 04 ملايين نسمة، بينهم 2,8 في المائة من فئة الشباب (15 - 29 عاماً). وخلال انعقاد الجلسة العامة لمجلس النواب، لنظر مشروع القانون، أول من أمس، قال رئيس المجلس، علي عبد العال، إن الأحزاب البالغ التي تتجاوز مائة حزب «قتلت في تأهيل الشباب سياسياً»، وأضاف أن «مؤتمرات الشباب التي يتم تنظيمها في مختلف محافظات الجمهورية نجحت في المهمة».

وأشار إلى أنه ورغم وجود «حرية في إنشاء الأحزاب السياسية، لكنها لم تُثمر كوادٍ شبابية مقارنة بدمج منظمة الشباب التي كانت تابعة للاتحاد الاشتراكي، التي ضمت ملايين الشباب»، في إشارة إلى المنظمة التي أسسها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، في ستينات القرن الماضي.

وتقدم ممثلون لعدد من شباب الأحزاب بمرحلة أولى لطلب دعم مصر (صاحب الأغلبية البرلمانية)، بغرض تعديل المادة المتعلقة بحظر النشاط الحزبي في الأندية الرياضية.

وقال أمين شباب حزب حماة مصر، محمود فيصل لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحظر كان موجود في النسخة السابقة لقانون الهياكل الرياضية، غير أن الأحزاب كانت تأمل في إلغاء ذلك القيد».

وأضاف فيصل أن الدستور القائم يكفل ممارسة الحقوق السياسية بشكل كامل، وهو ما يستوجب، بحسب رأيه، أن تكون هناك فرصة لممثلي الأحزاب في التواصل مع الجمهور الواسع للأندية الرياضية.

وأوضح أن الأحزاب «لا ترغب في إقحام كامل للسياسة داخل المؤسسات الرياضية، لكنها تبحث عن الموازنة والتوازن» بما يسمح للمرشحين في الانتخابات من الحزبيين مثلاً، بإقامة ندوات تعريفية ببرامج داخل الأندية ذات الجمهور الواسع.

ورداً على القول إن الأحزاب هي المكان الأنسب للفاعليات السياسية، أشار فيصل، إلى أن «المقرات مفتوحة للأعضاء، لكننا نسعى إلى زيادة مساحة التواصل لتنفيذ حملات التوعية السياسية، وعرض البرامج، ويكون القرار النهائي للمواطنين».

وعلى جانب آخر، أعرب النائب الألماني محمد بدوي دسوقي، عن تأييده لقانون «الهياكل الشبابية»، مشيراً إلى أنه يؤكد «جدية الدولة في الإهتمام بتخريج جيل واع وقادر من الشباب»، وقال: «من الطبيعي أن نتجهج قواعد محددة للمشاركة السياسية حفاظاً

على الشباب في فترة (الحرب ضد الإرهاب)، وخوفاً من استغلال واستقطاب الجماعات (الإرهابية) للشباب وتغيير انتمائهم». وأضاف بدوي أن «ممارسة الأنشطة السياسية مكانها الحقيقي داخل الأحزاب، ودور مراكز الشباب هو التثقيف بجانب الأنشطة الرياضية، وممارسة السياسة داخل مراكز الشباب بفسدها».

استأذ العلوم السياسية في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، حسن سلامة، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الترويج للأفكار والبرامج السياسية يجب توفير هيكليات ومناخ سياسية للتوعية وليس الاستقطاب داخل المؤسسات الرياضية». وأشار إلى أن «المؤسسات الرياضية وفي مقدمتها (الأكاديمية الوطنية للشباب التابعة لمؤسسة الرئاسة، تستهدف تنمية الوعي السياسي، وبالتالي يجب أن يكون ذلك الهدف مشروعاً دائماً للدولة يتضمن الية واضحة للمتابعة والتقييم لبناء وتراكم المعرفة لدى أجيال جديدة من الشباب، بغرض احتوائه وخلق مساحة أوسع من الحوار مع قطاعاته المختلفة».

وأضاف فيصل أن الدستور القائم يكفل ممارسة الحقوق السياسية بشكل كامل، وهو ما يستوجب، بحسب رأيه، أن تكون هناك فرصة لمثلي الأحزاب في التواصل مع الجمهور الواسع للأندية الرياضية.

وأوضح أن الأحزاب «لا ترغب في إقحام كامل للسياسة داخل المؤسسات الرياضية، لكنها تبحث عن الموازنة والتوازن» بما يسمح للمرشحين في الانتخابات من الحزبيين مثلاً، بإقامة ندوات تعريفية ببرامج داخل الأندية ذات الجمهور الواسع.

ورداً على القول إن الأحزاب هي المكان الأنسب للفاعليات السياسية، أشار فيصل، إلى أن «المقرات مفتوحة للأعضاء، لكننا نسعى إلى زيادة مساحة التواصل لتنفيذ حملات التوعية السياسية، وعرض البرامج، ويكون القرار النهائي للمواطنين».

وعلى جانب آخر، أعرب النائب الألماني محمد بدوي دسوقي، عن تأييده لقانون «الهياكل الشبابية»، مشيراً إلى أنه يؤكد «جدية الدولة في الإهتمام بتخريج جيل واع وقادر من الشباب»، وقال: «من الطبيعي أن نتجهج قواعد محددة للمشاركة السياسية حفاظاً



سلامة خلال اجتماع مع نواب في البرلمان

### سلامة بعد لقاء 30 نائباً: لن أستريح قبل تسجيل اختراق سياسي

## «داعش» يقتل جنديين من الجيش الليبي في هجوم مسلح

القاهرة، جمال جوهر  
وخالد محمود

شن تنظيم داعش هجوماً مسلحاً على كتيبة للقيادة العامة للجيش الوطني الليبي، في مدينة اجديا جنوب ليبيا، فجر قتيلين وجرح ثلاثة آخرين، في أول اعتداء عقب إعلان قائد الجيش المشير ركن خليفة حفتر بأن المؤسسة العسكرية «باتت تسطر على غالدية الأراضي الليبية»، وأعلن التنظيم تبنيته للعلوية «الإرهابية» بعد وقوعها بعدة ساعات.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لليبيا، غسان سلامة، أمس، في مقر البعثة بطرابلس، 30 نائباً برلمانياً، وممثلين عن الحزبيين وأعضاء من الهيئة التشريعية للدستور، وناقش معهم في ثلاثة لقاءات منفردة، ما توصلت إليه لجنة الصياغة المرتبطة بتنظيم النواب والأعلى للدولة في جولتها الثانية بتونس.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لليبيا، غسان سلامة، أمس، في مقر البعثة بطرابلس، 30 نائباً برلمانياً، وممثلين عن الحزبيين وأعضاء من الهيئة التشريعية للدستور، وناقش معهم في ثلاثة لقاءات منفردة، ما توصلت إليه لجنة الصياغة المرتبطة بتنظيم النواب والأعلى للدولة في جولتها الثانية بتونس.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لليبيا، غسان سلامة، أمس، في مقر البعثة بطرابلس، 30 نائباً برلمانياً، وممثلين عن الحزبيين وأعضاء من الهيئة التشريعية للدستور، وناقش معهم في ثلاثة لقاءات منفردة، ما توصلت إليه لجنة الصياغة المرتبطة بتنظيم النواب والأعلى للدولة في جولتها الثانية بتونس.

القاهرة، محمد نبيل حلمي

قبل أربعة أشهر تقريباً من فتح باب الترشيح لانتخابات الرئاسة في مصر، بدت مواقع التواصل الاجتماعي، ساحة لترح المرشحين المحتملين والتفاعل معهم إيجابياً وسلبياً من قبل المؤيدين والمعارضين. ووفق الدستور القائم فإنه من المقرر فتح باب المناقشة على رئاسة مصر في فبراير (شباط) 2018، على أن تجرى الانتخابات وتعلن النتائج بعد أقصى مايو (أيار) من العام نفسه.

وتحولت الحسابات الإلكترونية للمرشحين المحتملين وانتصارهم إلى ما يشبه أداة لحس النبض، بعدما أقدم عليه الناشط السياسي حازم عبد العظيم (الداعم للمرشح الرئاسي الأسبق أحمد شفيق)، الذي نظم تصويتاً عبر حسابه على موقع «تويتير»، وجاء فيه: «بفرض وجود مرشحين فقط امامك السيسي وشفيق... من سننتخب؟»، وأظهرت النتائج بعد مشاركة 20 ألف شخص، أن 61 في المائة يؤيدون للسيسي، و13 في المائة يدعمون لشفيق، بينما قرر 26 في المائة المقاطعة.

وكما كانت حسابات الداعمين لشفيق منصة للهجوم، باعتبارها مختلفون حول الرجل «داعش» تغريدات مضاداً، كان في مقدمته تعليق لصاحبة حساب تحت اسم عزة محمد، التي قررت مخاطبة المرشح المحتل بالقول: «لماذا انتخبك لما كنت نازل قدام المعزول (تقدس محمد مرسي) لكن دلوقتي (الآن)

عندنا رئيس أنقذ البلد من السقوط في الهاوية وهنتخبوا ثاني»، وتواصلت «تغريدات الكر والفر» بتعليق مؤيد من يوسف عثمان، الذي علم: «ببهاجموا شفيق دلوقتي لله يرحم أيام زمان، وأنتم جاهزون لتسوية أي حد».

ولا يعتبر الدور المتصاعد لـ«السوشيال ميديا» في الحياة السياسية مستحدثاً أو وليد المناقشة الانتخابية الرئاسية المرتقبة، إذ استخدمت حملة «تمرر» الداعية إلى عزل جماعة الإخوان عام 2013 أدوات مواقع التواصل لجمع توقيعات المواطنين، و خلال الانتخابات الرئاسية التي أجزيت عام 2012 كانت الصفحات الرسمية للمرشحين الرسميين مثل (حمدين صباحي، وعمرو موسى، وعبد المنعم أبو الفتوح، وأحمد شفيق، وغيرهم) التي نظم درجات الفاعلية، إلى حد استخدامها في تنظيم أنشطة انتخابية، والاعتماد عليها وسيلة إعلامية لنقل وقائع المؤتمرات واللقاءات للمتنافسين.

ولم يقتصر استخدام مواقع التواصل على المتنافسين ممن يقفون الآن في جانب المعارضة، بل إن حملة «علشان نخبها» الداعية إلى ترشيح الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي إلى فترة رئاسية ثانية، دشنت مبركاً صفحة رسمية على موقع «فيسبوك» وذلك بالتزامن مع بدء حملات جمع توقيعات المواطنين، وتتجاوز عدد متابعيها 400 ألف شخص، وتنشط صفحة «علشان نخبها» في نشر صور الشخصيات العامة والفنانين

ولم يقتصر استخدام مواقع التواصل على المتنافسين ممن يقفون الآن في جانب المعارضة، بل إن حملة «علشان نخبها» الداعية إلى ترشيح الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي إلى فترة رئاسية ثانية، دشنت مبركاً صفحة رسمية على موقع «فيسبوك» وذلك بالتزامن مع بدء حملات جمع توقيعات المواطنين، وتتجاوز عدد متابعيها 400 ألف شخص، وتنشط صفحة «علشان نخبها» في نشر صور الشخصيات العامة والفنانين

ولم يقتصر استخدام مواقع التواصل على المتنافسين ممن يقفون الآن في جانب المعارضة، بل إن حملة «علشان نخبها» الداعية إلى ترشيح الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي إلى فترة رئاسية ثانية، دشنت مبركاً صفحة رسمية على موقع «فيسبوك» وذلك بالتزامن مع بدء حملات جمع توقيعات المواطنين، وتتجاوز عدد متابعيها 400 ألف شخص، وتنشط صفحة «علشان نخبها» في نشر صور الشخصيات العامة والفنانين

القاهرة، خالد محمود

أعلن الجيش الصومالي استعادة السيطرة على مناطق تابعة لإقليم باكول جنوب غربي البلاد من قبضة عناصر حركة الشباب المتطرفة، التي هاجمت، أمس، قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم) قرب مدينة أفضوي، شمال غربي العاصمة مقديشو، مما أسفر عن مقتل نحو 10 جنود وإصابة 16 آخرين.

وقالت مصادر طبية وعسكرية، إن عشرة أشخاص لقوا مصرعهم، كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولافول بالقرب من بلدة أفضوي على بعد 30 كيلومترا من مقديشو.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمرد حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولافول بالقرب من بلدة أفضوي على بعد 30 كيلومترا من مقديشو.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمرد حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولافول بالقرب من بلدة أفضوي على بعد 30 كيلومترا من مقديشو.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمرد حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولافول بالقرب من بلدة أفضوي على بعد 30 كيلومترا من مقديشو.

### الجيش يستعيد مناطق تابعة لإقليم باكول

## مقتل 10 من قوات حفظ السلام بانفجار لغم شمال الصومال

أعلن الجيش الصومالي استعادة السيطرة على مناطق تابعة لإقليم باكول جنوب غربي البلاد من قبضة عناصر حركة الشباب المتطرفة، التي هاجمت، أمس، قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم) قرب مدينة أفضوي، شمال غربي العاصمة مقديشو، مما أسفر عن مقتل نحو 10 جنود وإصابة 16 آخرين.

وقالت مصادر طبية وعسكرية، إن عشرة أشخاص لقوا مصرعهم، كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولافول بالقرب من بلدة أفضوي على بعد 30 كيلومترا من مقديشو.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمرد حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولافول بالقرب من بلدة أفضوي على بعد 30 كيلومترا من مقديشو.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمرد حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولافول بالقرب من بلدة أفضوي على بعد 30 كيلومترا من مقديشو.

وقال مسؤول أممي، إن تبادل لإطلاق النار وقع بين قوات حفظ السلام الأفريقية مع متمرد حركة الشباب، بينما نقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن ويلسون رونو، الناطق باسم «أميصوم»، أن الضحايا قتلوا خلال قتال بين قوات الاتحاد الأفريقي ومسلحي حركة

كما أصيب أكثر من 16 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي في قافلة تابعة لقوات «أميصوم» في منطقة تقع بين أربيسكا ولافول بالقرب من بلدة أفضوي على بعد 30 كيلومترا من مقديشو.







## الاتلاف الوطني السوري) يرحب بالخطوة

## تركيا تدفع لتوحيد فصائل معارضة وتشكيل «جيش وطني»

بيروت، يولا أطيح

نجحت أنقرة في دفع فصائل المعارضة العاملة في منطقة «درع الفرات»، وهي مجموعات في معظمها مرتبطة بالقيادة التركية، إلى توقيع اتفاق يقضي بإدماج «معارض» إضافة إلى توحيد إدارة المعابر الموجودة في المنطقة الممتدة من جرابلس إلى أعزاز شمالاً وبعيداً 30 كيلومتراً نحو الباب وحدود منبج الإدارية. وأفيد بأن اجتماعاً عُقد في مقر القوات الخاصة التركية الثلاثاء الماضي، بحضور كل من والي مدينة غازي عنتاب ووالي كنيس التركيتين، وقائد القوات الخاصة التركية وممثلي الاستخبارات التركية، وأعضاء الحكومة السورية المؤقتة ونائب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض عبد الرحمن مصطفى وقيادة فصائل «الجيش الحر» الموجودين في منطقة «درع الفرات»، انتهى إلى اتفاق على توحيد منطقة المعابر الموجودة في «درع الفرات» وإدارتها من قبل الحكومة السورية المؤقتة، وجمع كل واردات هذه المعابر في خزينة واحدة تحت تصرف الحكومة.

كذلك تم الاتفاق، بحسب بيان وقعه نحو 43 طرفاً، على انتقال الفصائل من مرحلة المجموعات إلى مرحلة «الجيش النظامي» على مرحلتين: المرحلة الأولى «تتضمن تشكيل 3 فيالق؛ هي: (فيلق الجيش الوطني، وفيلق الجبهة الشامية)»، على أن يتم بعد شهر واحد الانتقال إلى المرحلة الثانية، التي تقضي بـ«تجريد الفصائل من (السميات) والتعامل مع الجيش النظامي على النحو الآتي: تحت كل فيلق 3 فرق؛ تحت كل فرقة 3 لواء؛ تحت كل

لواء 3 كتائب». وخلال هذه المرحلة، بحسب البيان: «سيتم تسليم كل أسلحة وسيارات ومعدات ومقار الفصائل لوزارة الدفاع التابعة للحكومة السورية المؤقتة».

وأكد «مصطفى سيجري» القيادي في «الجيش الحر» ومسؤول المكتب السياسي لـ«لواء

المعتصم» أن «الاتفاق تم بإرادة داخلية سورية باعتبار أن المرحلة تقتضي الانتقال إلى (جيش وطني موحد) تحت مظلة هيئة الأركان، وبعد إلغاء الأسماء الفصائلية»، وأشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الدور التركي المشكور شمل الاستضافة والرعاية

لا أكثر». وأضاف: «هذا الاتفاق سيؤدي إلى تمكين دور الحكومة المؤقتة، بحيث ستصبح المعابر تحت سيطرتها... أضاف أن تمويل الفصائل سيمر عبرها من خلال هيئة الأركان». وأضاف: «الجيش الحر» فضل عدم



امراة مع أطفالها في غوطة دمشق المحاصرة من قوات النظام (أ.غ.ب)

المؤقتة التي يعود لها حينها تمويل الفصائل المنتمية بالاتفاق». وممثلين عن الحكومة التركية، أعرب عن تطلعه إلى «تعاون جميع قوى الثورة السورية واصدقاء الشعب السوري، لدعم هذا الاتفاق والعمل على إنجاز جميع بنوده بحسب المراحل التي تم التفاوض عليها».

وتلقاها لعضو الاتفاق». وأوضح المصدر أن «المعابر ستؤولها إدارة مدنية تحددها الحكومة المؤقتة التي لا شك ستسعين بالفصائل من خلال جهاز الشرطة»، مشيراً إلى أنه «من شأن تجميع إيرادات المعابر في صندوق واحد أن يشكل مصدراً لتمويل أساسياً للحكومة

الكشف عن هويته، إن الاتفاق إلى الانتقال من الحالة الفصائلية إلى «جيش وطني» معارض، تم بـ«امر الزامي من تركيا»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «وبما أن الفصائل المنتشرة في منطقة «درع الفرات» غير قادرة على الاستمرار من دون الدعم التركي، رضخت

## إدانات دولية لـ«فيتو» روسيا حول آلية التحقيق بـ«الكيماوي»

## موسكو تؤكد التنسيق مع أنقرة في عملية إدلب

موسكو، طه عبد الواحد

للحصول على معلومات أكثر وتفاصيل أدق، لكنه أكد في الوقت ذاته تنسيق أنقرة عملياتها في إدلب بما في ذلك مع الجانب الروسي، وقال إن «جميع الدول المشاركة في اتفاق أستانة تنسق عملياتها فيما بينها بخصوص إقامة مناطق خفض التصعيد». وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن العملية العسكرية التي بدأتها القوات التركية وقوات المعارضة السورية في محافظة إدلب على وشك أن تنتهي.. وكان النظام السوري طالب تركيا منذ بدء تلك العملية بسحب قواتها فوراً من الأراضي السورية، وقال مصدر في الخارجية إن تلك العملية بصلة إلى اتفاق إقامة مناطق خفض التصعيد في سوريا، ووصف

العملية «عدوان سافر» على غير أن موسكو حليفة النظام السوري التزمت الصمت حول العملية التركية في إدلب طيلة الفترة الماضية ولم يصدر عنها أي تعليق بهذا الخصوص، بينما تحدثت مصادر من موسكو وأكدت أن «عملية إدلب تجري في إطار تنسيق ضمن اتفاق أستانة حول مناطق خفض التصعيد». وتشكل تصريحات بيسكوف يوم أمس أول إقراراً رسمياً روسيا بالتنسيق بين موسكو وأنقرة في هذا الشأن. في غضون ذلك، توالى أمس الإدانات الدولية لاستخدام روسيا حق النقض (فيتو) ضد قرار التمدد لآلية التحقيق المشتركة في الهجمات باستخدام السلاح الكيماوي في سوريا. وحاولت

موسكو تبرير موقفها محملة الجانب الأمريكي المسؤولية لأنه طرح مشروع القرار قبل الاستماع إلى تقرير اللجنة المتوقع يوم 26 أكتوبر (تشرين الأول)، وأن عمل اللجنة ينتهي الشهر المقبل، وما زال هناك متسع من الوقت للتصويت، وفي وقت عبرت فرنسا أسس عن أسفها الشديد لهذا القرار الروسي. من جانبها، قالت وزارة الخارجية الألمانية إن عدم التمدد يمثل إشارة للمدنيين في الهجمات بالسلاح الكيماوي حول إمكانية تفادي العقاب، وعبرت في بيان رسمي عن دهشة لفشل أعضاء مجلس الأمن الدولي في الاتفاق على تمديد عمل الآلية المشتركة للتحقيق بالهجمات الكيماوية.

وأضافت: «إن أولئك الذين صوتوا ضد مشروع القرار يتحملون كامل المسؤولية». ووصفت الفشل في التصويت نتيجة الفيتو الروسي، «إشارة مدمرة حول عدم معاقبة أولئك الذين يتحملون المسؤولية عن الهجمات الكيماوية في سوريا»، وأكدت الخارجية أن برلين ستواصل بذل جهودها لتحديد المجرمين ومحاسبتهم. وفي بريطانيا، عبر وزير الخارجية بوريس جونسون عن خيبة أمه من الموقف الروسي واستخدام الفيتو ضد مشروع القرار. وقال إن «الفيتو الروسي يعني أنه يوجد ليد النظام السوري ما يخفيه، والفيتو يخلق مخاطر بأن قوات النظام السوري (وإداعش) قد تتجنبن العقاب عن تلك الجرائم الشنيعة».

## المقداد يطالب من طهران بخروج الجيش التركي

بيروت، «الشرق الأوسط»

خفض توتر الذي تم التوصل إليه في أستانة. ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية عن المقداد قوله أثناء الاجتماع «إن زيارته إلى طهران تعكس عمق العلاقات بين الدولتين بعد الانتصارات الأخيرة»، مضيفاً أن «علامات النصر الأخيرة ليست انتصاراً على الإزهاض فقط، بل هي انتصار على من يرغب في التلصص من الوثائق الدولية». وقال: «الولا إيران لما تمكنت سوريا من تحقيق انتصارات كبيرة ضد الإرهاب».

وفيما يتعلق بالأوضاع شمال العراق، جدد المقداد التأكيد على أن سوريا «تدعم وحدة وسيادة العراق»، مبيناً أن مشروع الاستفتاء في إقليم شمال العراق مرفوض، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا). من جانبه، أكد ليرجاني توافق وجهات النظر السورية الإيرانية وأن إيران مستمرة في حيال العمل للنظام «ومحور المقاومة» في مختلف المجالات. وقال: «النصر النهائي بات وشيكاً ومستمرين في التنسيق المتكرر لتحقيق المزيد من النجاحات بما يخدم البلدين وبلدان المنطقة».

انتقد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد وجود الجيش التركي شمال البلاد، قائلاً إنه على الجيش التركي الخروج من إدلب واحترام قرارات أستانة، في وقت تواصل فيه القوات المسلحة التركية إرسال التعزيزات العسكرية إلى الحدود السورية. وطالب المقداد، أمس الأربعاء، بخروج الجيش التركي من مدينة إدلب السورية، واحترام قرارات أستانة. وأشار المقداد خلال لقائه مع مستشار المرشد الأعلى في إيران علي أكبر ولايتي في طهران، إلى أن مباحثاته في طهران تناولت اجتماعات أستانة والتحضيرات له وجدول الأعمال والخطوات التي يجب اتباعها كما تم أيضاً التطرق لـ«المؤتمر الذي سيعقده الأصدقاء الروس في سوريا مستقبلاً».

وكان الجيش التركي أعلن، في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، عن إقامة أول مركز مراقبة في محافظة إدلب المشمولة باتفاق إقامة مناطق

## مقتل 70 من الطرفين خلال يومين

## «داعش» يتصدى لقوات النظام قرب البوكمال

بيروت، «الشرق الأوسط»

الإنسان» أمس بمقتل 70 عنصراً من «داعش» والنظام والقوات الموالية له خلال 48 ساعة في معارك ضد تنظيم داعش في محافظة دير الزور لعل أبرزها في البوكمال ومدينة دير الزور التي أوشتك على السيطرة الكاملة عليها. وفيما يبدو تنظيم داعش متراجها على بعض المحاور، كُثف هجماته المعاكسة لتأخير تقدم قوات النظام وصد هجماتها ضد مدينة البوكمال، آخر معاقله في سوريا. وأفاد «المرصد السوري لحقوق

المحطة، العشرة، الضفة الشرقية للميادين، الحسينية وجديد عكيدات، لافتاً إلى أن المعركة الأبرز هي تلك التي يخوضها ثلثين سيطرته على مدينة البوكمال علماً بأن هذا الأمر غير محسوس، خاصة في ظل المعلومات المتداولة عن نية التحالف الدولي السيطرة عليها. وأضاف عبد الرحمن: «لا شيء يمنع من إرسال التحالف قسداً إلى المدينة أو استخدام الحشد الشعبي العراقي لباس سوري».

أن يتكرر سيناريو حقل العمر في هذه المعركة، فأمر مستبعد تماماً من منطلق أن هناك عدوة تاريخية وكبيرة بين العشائر في المنطقة هناك وبين الأكراد أكبر من العدواة بينهم وبين العشائر في ريف دير الزور». وكانت وسائل إعلام مقربة من النظام أفادت في الساعات الماضية عن تكثيف القوات النظامية من تحركها شرقاً بهدف الوصول إلى مدينة البوكمال والحدود العراقية، بالتزامن مع الاستعدادات من الجهة المقابلة من الحدود السورية

الشرقية. وأضاف: «أما إن لجأ إلى قسد في هذه المعركة، فأمر مستبعد تماماً من منطلق أن هناك عدوة تاريخية وكبيرة بين العشائر في المنطقة هناك وبين الأكراد أكبر من العدواة بينهم وبين العشائر في ريف دير الزور». وكانت وسائل إعلام مقربة من النظام أفادت في الساعات الماضية عن تكثيف القوات النظامية من تحركها شرقاً بهدف الوصول إلى مدينة البوكمال والحدود العراقية، بالتزامن مع الاستعدادات من الجهة المقابلة من الحدود السورية

وبالتحديد من قبل الجانب العراقي لإطلاق عملية مشتركة تضع مدينة القائم بدورها هدفاً له. ولم تخف هذه الوسائل خشية النظام وحلفائه من تدخل التحالف الدولي لقطع الطريق على قواتهم المتقدمة باتجاه البوكمال محدثة عن «إنباء عن محاولات أميركية لتوسيع النظام أفادت في الساعات الماضية عن تكثيف القوات النظامية من تحركها شرقاً بهدف الوصول إلى مدينة البوكمال والحدود العراقية، بالتزامن مع الاستعدادات من الجهة المقابلة من الحدود السورية

استعداداته للمعركة داخل المدينة، وأفادت قناة «العالم» الإيرانية بأن عناصر التنظيم «قاموا برفع سواتر على مداخل مدينة البوكمال في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي، كما فتحوا أطراف المدينة، والطرق الرئيسية المؤدية إليها». وبالتوازي مع التراجع الذي وثقه «المرصد السوري» لقوات النظام من ناحية العشارة حيث شن «داعش» هجوماً معاكساً مستغلاً الظروف الجوية السيئة للمنطقة، أشار «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله» إلى مواصلة

ال«جيش النظامي» السوري تقدمه داخل مدينة دير الزور وأحكامه السيطرة على حي الصناعة». وهو إلى أن التنظيم المتطرف لم يعد يسيطر على أكثر من 8 في المائة من مجمل مساحة المدينة، فيما لا تزال الاشتباكات متواصلة بين قوات «المرصد السوري» والقوات ومنطقة حويجة صكر. وكانت وكالة «أعاس» التابعة لـ«داعش» قالت يوم أمس بمقتل 22 عنصراً من قوات النظام بأشنتباكات في حي الصناعة في دير الزور.

## الاستخبارات الإسرائيلية تكشف هوية قائد «حزب الله» في الجنوب السوري

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

هاشم، وإنه المسؤول من «حزب الله» عن كل المنطقة الممتدة إلى الجنوب من دمشق؛ من السويداء، مروراً بدمشق، وحتى الحدود مع إسرائيل في هضبة الجولان المحتلة. وهو يوازي في منصبه، قائد «الفيلق السوري الأول»، محمود القوزي، ويعمل معه بتنسيق كامل، ويخضع لابي أحمد صلب، قائد قوات «حزب الله» في سوريا، و«فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني في سوريا.

ونشرت مع البيان صورة لـ«الحاج هاشم»، وقالت إنه في الخمسين من العمر، ومتزوج من «هناء» وأب لاربعة أولاد، ويعيش في إحدى قرى جنوب لبنان، لكنه ينتم إلى الأسبوع في بيت آخر له في دمشق. وأضافت أنه «يقوم بتفخيذ معظم أنشطته في منطقة جنوب سوريا؛ حيث يقترض أن يعثني بمصالح (حزب الله). وقد التقطت صورة له خلال جولة قام بها في المنطقة، ويظهر فيها وهو يرتدي الزي الرسمي للجيش السوري، بينما يسير حراسه وراءه، وهم رجال (حزب الله) يرتدون ملابس مدنية، وإلى يساره، قائد «الفيلق السوري الأول»، القوزي، ووزير الدفاع السوري عماد الفريخ».

وأكدت المخابرات الإسرائيلية أن «هذه هي المرة الأولى، عملياً، التي يتم فيها كشف هوية (الحاج هاشم)، باسمه وصورته». فقد عمل حتى الآن بشكل سري، ولا تتوفر معلومات عنه في وسائل الإعلام العربية أو الأنترنت. يتمتع «الحاج هاشم» بمأض عسكري في «حزب الله»؛ ففي بداية سنوات الألفية، كان نائباً لقائد «وحدة عمليات فلسطين» في «حزب الله» وفي هذا الإطار أرسل بعد أن كان قد اعتقل قبله شريكه سمير قنطار، قاتل عائلة همران (الإسرائيلية) الذي أطلق سراحه

خلالها 6 إسرائيليين. وتم تعيين «الحاج هاشم» في منصبه الحالي في شهر يونيو (حزيران) 2016. وسبقه في هذا المنصب جهاد مغنية، نجل رئيس الأركان في المخابرات إلى أن كلا الرجلين، مغنية، قد اغتيل؛ الأول في دمشق في 12 فبراير (شباط) 2008، والثاني تم اغتياله في منطقة القنيطرة في الجزء الشرقي من هضبة الجولان، في 18 يناير (كانون الثاني) 2015، بعد أن كان قد اعتقل قبله شريكه سمير قنطار، قاتل عائلة همران (الإسرائيلية) الذي أطلق سراحه

في إطار صفقة غولدفاسر - ريغف، والذي اغتيل في هضبة الجولان في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2015. وقد اتهم «حزب الله» إسرائيل بالمسؤولية عن عمليتي الاغتيال، ورد عليهما من الأراضي اللبنانية. ويضيف البيان الإسرائيلي أنه «في حين تولي مغنية والقنطار المسؤولية عن تأسيس القواعد الإرهابية في هضبة الجولان السورية لكي تعمل من هناك ضد إسرائيل، فإن منصب (الحاج هاشم) أكثر رسمية. ومنصل أقرانه المسؤولين عن القيادات الإقليمية التابعة لـ«حزب الله» في أجزاء أخرى

من سوريا، فإن مهمته الرئيسية هي مساعدة النظام السوري على الانتصار في الحرب الأهلية واستعادة السيطرة على سوريا، واستمراراً لذلك، تحقيق مصالح إيران و«حزب الله» في سوريا. وفي جزء من هذه المهمة، يتولى (الحاج هاشم) المسؤولية عن إنشاء قاعدة (حزب الله) في منطقة الجولان. وقبل عدة أسابيع، أسقطت إسرائيل طائرة (غير مأهولة) تابعة لـ«حزب الله»، أثناء تحليقها على مقربة من الحدود، والتي تم تفجيرها من قبل رجال (الحاج هاشم). كما يتولى المسؤولية عن عمليات أخرى

للتنظيم في المنطقة، لكن المهمة الرئيسية التي يركز لها نشاطه هي مساعدة قوات النظام السوري في حربها ضد المتمردين في شمال الهضبة. وهو يفعل ذلك بمساعدة ضباط «حزب الله» وشركات الجنود الخاصين له، والذين يصل قسم منهم إلى المنطقة لتنفيذ نشاطات تستغرق عدة أشهر، ومن ثم يعودون إلى لبنان بعد استبدال جنود آخرين بهم». ولم تخف أوساط إسرائيلية أن الهدف من هذا النشر هو تحذير «الحاج هاشم»، وعملياً تهديده بالا يتابع نشاطه.



## تعليقات اتهمته بتقديم المشروع الإيراني على مصالح الفقراء احتجاجات في «الضاحية الجنوبية» ضد «حزب الله»



حرق إطارات وإغلاق الشوارع في الضاحية الجنوبية استنكارا لحملة إزالة الأكوام والمقامي أمس (مواقع التواصل الاجتماعي)

بيروت، يوسف دياب

المنطقة، إلا أن ذلك استغفر الأهلالي وأصحاب هذه المصالح، الذين اندفعوا غاضبين إلى الشوارع، وقاموا بإغلاق الطرقات بالإطارات المشتعلة استنكاراً لما حصل، خاصة أن القوى الأمنية خربت كل شيء»، وفق وصفهم.

وفي التصريح، وقاموا بنشر تعليقات على صفحات التواصل الاجتماعي تتضمن الكثير من الشتائم والسباب التي طالت الحزب وأمينه العام، كما انبرى شاب إلى توجيه شتائم وعبارات حادة على الهواء مباشرة طالت نصرالله شخصياً، متهماً إياه بإرسال شباب الحزب للموت في سوريا، بينما ينسى

الفقراء في لبنان، معتبراً أن كل همّ نصرالله الوحيد هو المشروع الفارسي وليس لقمة عيش الفقير». الباحث السياسي ورئيس مركز أمم للابحاث، لقمان سليم، أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن المهم ليس في الجرة على الشتائم، إنما خلفياتها وما يدور وراءها». ولفت إلى أن «يجب معرفة المستفيد من تغيير منظومة المخالفات القائمة في الضاحية الجنوبية منذ عقود». وأكد سليم وهو سياسي شيعي معارض لـ«حزب الله»، أن «هناك أكثر من طبقة اجتماعية باتت موجودة ضمن بيئة الحزب، والمهم أن الحزب الذي يمثل في الاستراتيجية وجدان هؤلاء الناس، بات صاحب منظومة مصالح لا تراعي مصالح الناس ومصدر أرباحهم». وسال: «هل من الصدفة أن يقع حادثان في الضاحية، الأول

على طريق المطار والثاني في حي السلم، خلال يومين؟». وأضاف: «الضاحية الجنوبية ليست بخير، والواقع الاجتماعي للمنطقة ليس بخير، وهي مقبلة على مزيد من الانفجارات المكبوتة والعنيفة». كما انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، تسجيلات بالصوت والصورة تظهر نساء ورجالا يشتمون «حزب الله» ومسؤوليه، ويتهمونهم بالتاجرة بلقمة عيش أبنائهم.

إلى ذلك، أكد لقاء «نداء الدولة والمواطنة»، أن «ما حدث في الضاحية الجنوبية لبيروت ليس مقبولاً بأي شكل من الأشكال، وهو حصل بتغطية من حزب الله وحركة أمل، وهما الطرفان اللذان يتحملان مسؤولية ما بدر في المنطقة الأولى». واعتبر اللقاء الذي يضم شخصيات سياسية وإعلامية

اجتماعية معارضة للحزب، أن «تعميم ثقافة المخالفات هي نتيجة إشعار حزب الله وحركة أمل كل مواطن شيعي وكل مقبوع بعد التحول الجائعين والمخالفين إلى طغاف خارجين عن القانون ويرميهم في أحضان الجريمة، وهذه مسؤولية بلديات المنطقة والحكومة مجتمعاً ونواب حزب الله وحركة أمل أولاً وقبل الجميع». وأعلن اللقاء «انحيازهم إلى الفقراء الذين تزيدهم قيادة الطائفة فقراً، وإلى المساكين الذين تظلمهم ثنائية حزب الله وحركة أمل، في حين ترضعهم على الدولة وتظلمهم مرة ثانية حين ترضع الدولة عليهم»، مطالباً المحتجين بـ«الابتعاد عن الشتائم وعن الرؤساء الثلاثة والحكومة ومجلس النواب إلى إيجاد حل سلمي وعادل وتدرجي للمتضررين، حل لا

ينتقص من هيبة الدولة ولا يشرع المخالفات وفي الوقت نفسه لا يجوع الناس ولا يقفل بيوت العشرات ويشرد عائلاتهم». ودعا إلى «تأمين حل لا يحول الجائعين والمخالفين إلى طغاف خارجين عن القانون ويرميهم في أحضان الجريمة، وهذه مسؤولية بلديات المنطقة والحكومة مجتمعاً ونواب حزب الله وحركة أمل أولاً وقبل الجميع». وأعلن اللقاء «انحيازهم إلى الفقراء الذين تزيدهم قيادة الطائفة فقراً، وإلى المساكين الذين تظلمهم ثنائية حزب الله وحركة أمل، في حين ترضعهم على الدولة وتظلمهم مرة ثانية حين ترضع الدولة عليهم»، مطالباً المحتجين بـ«الابتعاد عن الشتائم وعن الرؤساء الثلاثة والحكومة ومجلس النواب إلى إيجاد حل سلمي وعادل وتدرجي للمتضررين، حل لا

## الحريري يرأس لجنة تطبيق قانون الانتخابات

بيروت، «الشرق الأوسط»

ترأس رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، اجتماعاً في السراي الحكومي للجنة الوزارية لتطبيق قانون الانتخابات، حضره الوزراء نهاد المشنوق، وعلي حسن خليل، وجبران باسيل، ومحمد فنيش، وعلي قاصو، وطلال أرسلان، ويوسف فنيانوس، وبيار بوعاصي والأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد فليفل، وتحدثت معلومات عن تباينات سادت أجواء الجلسة حول مقاربة مسالة التسجيل المسبق للبتانيين الذين سينتخبون في مناطق سكنهم، سواء في لبنان أو الخارج.

أجواء التشنج عكسها تصريح لوزير الخارجية جبران باسيل، الذي قال بعد الاجتماع: «هناك ثلاثة أشياء مستهدفة في قانون الانتخابات الجديد، هي: حرية الناخب وزيادة نسبة المشاركة والتزوير»، موضحاً أن «حرية الناخب مستهدفة من خلال موضوع التسجيل المسبق، والمشكلة سياسية وليست تقنية»، معتبراً أن «هناك قوى استهدفت بعض الأمور في القانون، منها آلية التفتيش والتعاطي بموضوع شعوي بمناقصة البطاقات ووضع شروط إضافية على القانون». وأضاف باسيل: «نحن نختار وطني حر، نطالب بتطبيق القانون وأي تعديل عليه يجب أن يكون حوله توافق سياسي».

أما وزير المال علي حسن خليل، فقال بعد الاجتماع، إن «النائب الوحيد هو أن الانتخابات النيابية ستجري في موعدها». وكان الرئيس سعد الحريري، عرض مع السفير الروسي الكسندر زاسيكن، أهمية تجهيز الجيش اللبناني والقوى الأمنية من خلال المساعدة والهبة التي ستقدمها روسيا للبنان، وتطرق البحث أيضاً إلى موضوع التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والزراعية والثقافية، عبر تسهيل دخول المنتجات اللبنانية إلى الأسواق الروسية، وكذلك تسهيل موضوع إعطاء التأشيرات الروسية إلى اللبنانيين.

بعد اللقاء أدلى السفير الروسي بتصريح قال فيه: «اللقاء مع الرئيس الحريري يأتي في إطار متابعة الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها خلال الزيارة الأخيرة للرئيس الحريري إلى موسكو، واللقاءات التي عقدها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء دميتري ميدفيديف». وأضاف: «نحن نعمل في مجالات عدة، اقتصادية وعسكرية وثقافية لتطبيق هذه الاتفاقيات في أسرع وقت ممكن من أجل نجاحها».

وبحث الحريري مع وزير المهجرين طلال أرسلان، الأوضاع العامة وشؤون وزارة المهجرين. ثم استقبل رئيس محكمة التمييز العسكرية القاضي صقر صقر، وعرض شؤوناً ومسائل تتعلق بالوضع القضائي عموماً، وخلال اللقاء أثنى الحريري على الجهود التي يبذلها القاضي صقر في الممارسة القضائية، منوهاً بـ«الأداء المهني الصرف للمحافظة على استقلالية القضاء وتطبيق القانون».

## تزامن مع استعداد وفود أمنية لبنانية للتوجه إلى موسكو واشنطن تتعهد بدعم عسكري «مطلق وطويل الأمد» للجيش اللبناني

بيروت، نذير رضا

أمنية لبنانية للتوجه إلى موسكو قريباً للبدء بالتباحث بين الجانبين فيما يحتاج إليه لبنان من أسلحة نوعية تنوي روسيا تزويد لبنان بها، وكانت ضمن اتفاق بين رئيس الحكومة سعد الحريري والقيادة الروسية إثر زيارة الحريري الأخيرة إلى موسكو. وإذا اكتفت مصادر نيابية معينة، بالتاكيد على أن هناك محادثات بين لبنان وروسيا، قالت مصادر عسكرية إن الجيش اللبناني منفتح على أي مساعدات عسكرية، لكنها جازمت أنه حتى الآن لا يوجد أي شيء رسمي على هذا الصعيد»، لافتة إلى أن أهم المساعدات العسكرية تلقاها الجيش اللبناني من الولايات المتحدة الأمريكية.

من جهته، أكد مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، أن الوفد الذي سيتوجه إلى موسكو، «سيبحث احتياجات قوى الأمن الداخلي والأمن العام والدفاع المدني، لنوعية العتاد والسلاح والأليات التي تحتاجها المؤسسات الأمنية، وتؤدي دورها على صعيد حفظ

الامن الداخلي ومكافحة الإرهاب». وأوضح المصدر الأمني أن «المعدات المشار إليها لن تكون على شكل هبات، وإنما سيديف لبنان ثمنها بأسعار مخفضة جداً، وعلى دفاعات ميسرة قد تزيد مدتها عن خمس سنوات دون فوائد». لافتاً إلى أنه «بعد عودة الوفد من موسكو، سيميل الوفد وزارة المال على كلفة الأسلحة والمعدات الروسية من أجل جدولة دفعاتها».

وتكتسب زيارة قائد الجيش اللبناني إلى واشنطن أهميتها من كونها تحولت إلى قيام الأحد المقبل في تجربة الجيش في المعركة الأخيرة التي خاضها ضد عناصر تنظيم داعش على الحدود الشرقية مع سوريا، إذ أكدت مصادر مواكبة للزيارة لـ«الشرق الأوسط»، أن الشخصيات التي تقامها العماد عون «كانت تنتظر الاستماع إلى تفاصيل المعركة والعمليات التي واجهت الجيش والتحديات الحديثة التي استخدمها في المعركة، وهي معظمها تقنيات أميركية»، علماً

بان مجريات المعركة عرضها العماد عون قبل فترة وجيزة مع عسكري أميركي كان مهتماً بمعرفة كيف استخدم سلاح الجو اللبناني تقنية الليزر الحديثة لمواكبة الضربات المدفعية في المعركة». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن المعركة وتناحجها

الإرهاب في الجامعة في عام 2009، وأشارت المصادر إلى أن العماد عون قال للمسؤولين الأميركيين إن «العنصر التي اكتسبها ساعدت في سيرته العسكرية حينما كان قائداً ميدانياً في الجنوب وعرسال في شرق لبنان، وطبق خلالها المعلومات التي تلقاها، وصولاً لتحقيق إنجاز معركة الجردود بعد أشهر قليلة على توليه قيادة الجيش». بحسب ما قالت المصادر. والتقى العماد عون مسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع الأميركية، كما التقى قائد القيادة الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال جوزيف فويتل، حيث أجرى مباحثات طويلة، بحضور مساعد مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي دونالد ترمب.

«عززت مكانة الجيش اللبناني على الصعيد الدولي، وهو ما دفع لتكريم قائد الجيش في الولايات المتحدة عبر صورته ضمن صور قليلة بالنسبة إلىنا غير واضحة، باعتبار NDU المختصة للشخصيات التي تعلمت في الجامعة»، في إشارة إلى أن عون كان تلقى دروساً عن محاربة

المطلق للجيش ودعم طويل الأمد، واستمرار المساعدات الأميركية للجيش اللبناني». وتسلم الجيش اللبناني مطلع الشهر الحالي الدفعة الأولى من طائرات «سوبر توكانو»، وهي عبارة عن طائرتين خضعتا لتعديلات أساسية بما يناسب حاجات الجيش حتى تستطيع إطلاق صواريخ موجهة بالليزر وتحقق إصابات دقيقة من غير إحداث أضرار جانبية، وتخفف المخاطر وتواكب العمليات. ومن المتوقع أن يتسلم الجيش الدفعتين الثانية والأخيرة في مايو (أيار) 2018، ليبلغ عدد الطائرات بمجموعها 6 طائرات. ووصل فريق تقني تدريب على تلك الطائرات من الولايات المتحدة بعد خضوعه لدورات تدريبية، فيما غادر فريق آخر للخضوع لدورات مشابهة.

يذكر أن الزيارة، وهي الثانية للعماد عون إلى واشنطن، كانت مقررة في أغسطس (آب) الماضي، لعقد لقاءات مع شخصيات عسكرية ومدنية وتكريم عون في جامعة

الشرق الأوسط». ونوهت واشنطن، على لسان قائد المنطقة المركزية الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال جوزيف فويتل، بالقرار الذي اتخذته قيادة الجيش بتعزيز انتشار القوى العسكرية في قطاع جنوب اللبناني، جنوبي لبنان. وجاءت الزيارة بالتزامن مع معلومات تحدثت عن استعداد وفود

بيروت، بولا أسطيح

يحط وزير الخارجية اللبناني ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل يوم الأحد المقبل، رحاله في قضاء الشوف، وهو أحد أفضية محافظة جبل لبنان، استكمالاً لجلواته الانتخابية على المناطق، والتي انطلق بها باكراً للوقوف على الوضع الداخلي لحزبه في عدد من المدن والقرى، استعداداً للمرحلة المقبلة التي من المفترض أن تظهر خلالها صورة التحالفات الانتخابية.

وتعتبر دائرة الشوف - عاليه، معقل الزعيم الدرزي، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، وتضم 132 ألف ناخب درزي من أصل 325 ألفاً، 39% منهم

مسيحيون. ويلعب الصوت الشني في الدائرة المذكورة دوراً أساسياً بحسم المعركة الانتخابية، إذ يصوت فيها نحو 60 ألف ناخب شني مقابل 9 آلاف ناخب شيعي.

ويدفع جنبلاط باتجاه تشكيل لائحة ائتلافية تضم ممثلين عن جميع القوى الرئيسية في المنطقة، لتجنب الجبل معركة انتخابية مع القوى المعارضة والعمليات ضد عصب حزبي وطائفي، إلا أنه حتى الساعة لا يبدو أن «التيار الوطني الحر» الذي تجمعه بالحزب التقدمي الاشتراكي علاقة أقل من عادية، قد حسم قراره في هذا المجال، وإن كانت المحطات الحالية تشير إلى إمكانية خوضه المعركة نياداً بيد مع رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني وزير المهجرين طلال أرسلان بوجه تكتل

الاشتراكي - المستقبل - القوات - الكتل». وأوحت الخطوة التي قام بها «التيار الوطني الحر»، أمس، بإيفاد ممثلين عن هبة الشوف إلى منزل النائب جنبلاط لدعوته للمشاركة في الغداء الذي يُقام الأحد المقبل في المنطقة على شرف الوزير باسيل، بإمكانية حصول خروقات ما على صعيد التقارب بين الفريقين السياسيين اللذين ساءت العلاقة بينهما مجدداً منتصف الشهر الحالي. على خلفية انتقال باسيل مؤخراً ما يسمى «مصالحه الجبل» التي تمت بين الدرزي والمسيحيين ورعاهما بطيريك الماروني نصر الله بطرس صفير عام 2001.

وأفاد بيان مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي، أول من

أمس، بان الوفد العوني «قل دعوة للنائب جنبلاط واللقاء الديمقراطي، للمشاركة في زيارة الوزير باسيل للشوف، مبدياً كل الحرص على أن تكون هذه الزيارة جامعة لكل أطراف الجبل». ولغت البيان إلى أن «الوفد العوني» نقل عن جنبلاط ترحيبه بهذه الزيارة والمشاركة فيها من قبل أبناء المنطقة بما يعزز ويكرس «المصالحة».

وحتّى القيادي في «التيار الوطني الحر» الوزير السابق ماريو عون على عدم تحميل خطوة التيار أكثر مما تحتمل، لافتاً إلى أن «هناك سبباً لتحميل كل القوى الرئيسية في الغداء الذي يُقام في المنطقة على شرف الوزير باسيل، ومن هنا كان من الواجب دعوة النائب جنبلاط

من جهة، أكد أمين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي» وقال عون لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك أنه وصلنا تمني جنبلاط تشكيل لائحة ائتلافية في دائرة الشوف - عاليه، إلا أن صورة التحالفات وتركيب اللوائح لا تزال بالبنسبة إلىنا غير واضحة، باعتبار أننا لا نزال نركز على تنظيم وضعنا الداخلي». وإذا وصف هو العلاقة مع «التقدمي الاشتراكي» بـ«العادية»، نافية أن يكون هناك أي عداة معه، أشار إلى أن العلاقة لا تقارن بعلاقته مع «القوات اللبنانية»، مشيراً إلى أن انتقاد الوزير باسيل أخيراً لـ«مصالحه الجبل»، يندرج تحت إطار «الحلح على استكمالها بخطوات أكثر فعالية في المنطقة على الإنساني والاقتصادي، وبالتحديد ما يتعلق بالعودة».

«حتى الساعة لا أجوبة نهائية من القوى السياسية، ولا مفاوضات مباشرة بعد بشأن التحالفات واللوائح الانتخابية». وأضاف: «أما بخصوص العلاقة مع التيار، فلا نكره أنه يشوبها شيء من اللا إيجابية في بعض المحطات، لكن حرصنا دائماً على التعاون والشراكة لإيجاد قواسم مشتركة مع الوطني الحر» ومختلف القوى الأخرى.

وتضم دائرة الشوف - عاليه 13 نادياً موزعين ما بين: 8 للشوف و5 وعاليه، 5 منهم موارنة، و4 دروز، و2 سنة، ونائب عن الروم الكاثوليك، ونائب عن الروم الأرثوذكس. وحسب الباحث في «الدولية للمعلومات»، محمد شمس الدين، فإنه ووفق القانون الانتخابي الأخرى الذي جرت على أسامه انتخابات عام

## معطيات لإمكانية خوضها مع وزير المهجرين طلال أرسلان باسيل في الشوف الأحد تمهيداً لمعركة انتخابية ضد الثنائي جنبلاط - الحريري

بيروت، بولا أسطيح

مسيحيون. ويلعب الصوت الشني في الدائرة المذكورة دوراً أساسياً بحسم المعركة الانتخابية، إذ يصوت فيها نحو 60 ألف ناخب شني مقابل 9 آلاف ناخب شيعي.

ويدفع جنبلاط باتجاه تشكيل لائحة ائتلافية تضم ممثلين عن جميع القوى الرئيسية في المنطقة، لتجنب الجبل معركة انتخابية مع القوى المعارضة والعمليات ضد عصب حزبي وطائفي، إلا أنه حتى الساعة لا يبدو أن «التيار الوطني الحر» الذي تجمعه بالحزب التقدمي الاشتراكي علاقة أقل من عادية، قد حسم قراره في هذا المجال، وإن كانت المحطات الحالية تشير إلى إمكانية خوضه المعركة نياداً بيد مع رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني وزير المهجرين طلال أرسلان بوجه تكتل

الاشتراكي - المستقبل - القوات - الكتل». وأوحت الخطوة التي قام بها «التيار الوطني الحر»، أمس، بإيفاد ممثلين عن هبة الشوف إلى منزل النائب جنبلاط لدعوته للمشاركة في الغداء الذي يُقام الأحد المقبل في المنطقة على شرف الوزير باسيل، بإمكانية حصول خروقات ما على صعيد التقارب بين الفريقين السياسيين اللذين ساءت العلاقة بينهما مجدداً منتصف الشهر الحالي. على خلفية انتقال باسيل مؤخراً ما يسمى «مصالحه الجبل» التي تمت بين الدرزي والمسيحيين ورعاهما بطيريك الماروني نصر الله بطرس صفير عام 2001.

أمس، بان الوفد العوني «قل دعوة للنائب جنبلاط واللقاء الديمقراطي، للمشاركة في زيارة الوزير باسيل للشوف، مبدياً كل الحرص على أن تكون هذه الزيارة جامعة لكل أطراف الجبل». ولغت البيان إلى أن «الوفد العوني» نقل عن جنبلاط ترحيبه بهذه الزيارة والمشاركة فيها من قبل أبناء المنطقة بما يعزز ويكرس «المصالحة».

وحتّى القيادي في «التيار الوطني الحر» الوزير السابق ماريو عون على عدم تحميل خطوة التيار أكثر مما تحتمل، لافتاً إلى أن «هناك سبباً لتحميل كل القوى الرئيسية في الغداء الذي يُقام في المنطقة على شرف الوزير باسيل، ومن هنا كان من الواجب دعوة النائب جنبلاط

من جهة، أكد أمين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي» وقال عون لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك أنه وصلنا تمني جنبلاط تشكيل لائحة ائتلافية في دائرة الشوف - عاليه، إلا أن صورة التحالفات وتركيب اللوائح لا تزال بالبنسبة إلىنا غير واضحة، باعتبار أننا لا نزال نركز على تنظيم وضعنا الداخلي». وإذا وصف هو العلاقة مع «التقدمي الاشتراكي» بـ«العادية»، نافية أن يكون هناك أي عداة معه، أشار إلى أن العلاقة لا تقارن بعلاقته مع «القوات اللبنانية»، مشيراً إلى أن انتقاد الوزير باسيل أخيراً لـ«مصالحه الجبل»، يندرج تحت إطار «الحلح على استكمالها بخطوات أكثر فعالية في المنطقة على الإنساني والاقتصادي، وبالتحديد ما يتعلق بالعودة».



حث الاتحاد الأوروبي على اتخاذ خطوات مماثلة

«النواب» الأميركي يقر 4 مشاريع عقوبات على إيران و«حزب الله»

واشنطن، هبة القدس



مجلس النواب الأميركي لدى مناقشة مشاريع العقوبات أمس (الشرق الأوسط)

أقر مجلس النواب الأميركي ثلاثة مشاريع قوانين مهمة لفرض عقوبات على إيران و«حزب الله» تتعلق بفرض عقوبات على برنامج إيران للصواريخ الباليستية ومنع أي تمويل لـ«حزب الله» وفرض عقوبات عليه لاستخدامه المدنيين دروعا بشرية، فيما صوت مجلس النواب لصالح مشروع قانون رابع لحث الاتحاد الأوروبي على إدراج «حزب الله» على قائمة المنظمات الإرهابية.

ومنح رئيس الجلسة أربعين دقيقة للنواب للتعليق على مشروعات القوانين، حيث أشار النائب الجمهوري إيد رويس رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، إلى أن الأربعة مشروعات التي تم إقرارها وساندها نحو 323 عضوا بمجلس النواب، تواجه بقوة تصرفات إيران وتهديدها ليس فقط للولايات المتحدة، بل أيضا للحلفاء في منطقة الشرق الأوسط.

وحذر رويس في جلسة مجلس النواب التي استمرت لأكثر من ثلاث ساعات مساء أمس، من حصول إيران على قدرات لإطلاق صواريخ باليستية عابرة للقارات قادرة على حمل سلاح نووي، فيما حث النائب الديمقراطي إليوت أنجل البيت الأبيض على تنفيذ مشروعات القوانين والعقوبات السابقة التي أصدرها الكونغرس ضد إيران، مشددا على أن الكونغرس لن يصمت إزاء تصرفات إيران وتهديدها للاستقرار وجيرانها بالمنطقة، ولن يصمت إزاء تصرفات «حزب الله» بصفته جماعة إرهابية تمويلها إيران، ومساندة للظلم السوري.

ويوسع مشروع القانون (HR1698) المتعلق بتجارب الصواريخ الباليستية من العقوبات

المفروضة على إيران وينص مشروع القانون على فرض عقوبات على الهيئات الحكومية الإيرانية التي تعمل في مجال تطوير ودعم برنامج الصواريخ الباليستية والكيانات الأجنبية التي توفر المواد اللازمة لهذا البرنامج أو تسهلها أو تمويلها والأشخاص الأجانب والوكالات الحكومية الأجنبية التي تستورد المحظورة أو المواد ذات الصلة من وإلى إيران، وفرض عقوبات على الأسلحة التقليدية المقدمة وأي أعمال تؤدي إلى زعزعة الاستقرار. وتمكن المشرعين من استخدام هذه المعلومات بالتقارير لتحسين الأدوات اللازمة لمواجهة.

ويمنح مشروع القانون على أن يتلقى الكونغرس من الإدارة الأميركية تقارير حول الأنشطة غير المشروعة التي يقوم بها «حزب الله» ويمكن المشرعين من استخدام هذه المعلومات بالتقارير لتحسين الأدوات اللازمة لمواجهة.

ويمنح مشروع القانون على أن يتلقى الكونغرس من الإدارة الأميركية تقارير حول الأنشطة غير المشروعة التي يقوم بها «حزب الله» ويمكن المشرعين من استخدام هذه المعلومات بالتقارير لتحسين الأدوات اللازمة لمواجهة.

منذ إعلان ترمب رفض التصديق على الاتفاق النووي الإيراني على تشريع يتعرض للانشطة النووية الإيرانية والاتفاق الذي أبرمته إدارة الرئيس السابق باراك أوباما لمعالجة العيوب المتعلقة بقدرته إيران على متابعة بعض جوانب برنامجها النووي بعد مرور ما يقرب من عشرة إلى خمسة عشر عاما من سريان الاتفاق فيما يعرف باسم «غروب الشمس»، إضافة إلى قدرات تطوير أجهزة الطرد المركزي والسماح لمخشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش أي موقع بما في ذلك المواقع العسكرية.

وقد تسربت معلومات حول مسودة التشريع الجديد بمجلس الشيوخ، حيث أشارت عدة مصادر داخل الكونغرس إلى سعي المشرعين لوضع شروط صارمة جديدة للاتفاق النووي مع إيران. وتقول المصادر إن تلك الشروط تتضمن إعادة العقوبات ضد إيران إذا أقدمت طهران على إجراء تجربة صاروخ باليستي قادر على حمل رأس حربي أو منعت المفتشين النوويين من دخول أي موقع سواء كان عسكريا أو مدنيا.

ويمنح مشروع قانون رابع (رقم H. Res. 359) يحمل الإتحاد الأوروبي، المنظمة مثل الاتجار في المخدرات وبيع المعادن والأحجار الكريمة في السوق السوداء لتمويل الأنشطة الإرهابية إضافة إلى مساندة نظام ميليشياته منظمة إرهابية.

ويمنح مشروع القانون على التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في إحباط الأنشطة «حزب الله» وتبادل المعلومات والاستخباراتية بين أجهزة الشرطة والأمن لتسهيل تعقب الإرهابيين والمقاتلين الأجانب وإلقاء القبض عليهم وملاحقتهم قضائيا.

أكد ستيفن منوتشين وزير الخزانة الأميركي أن السعودية أهم شريك للولايات المتحدة بالمنطقة في مجال مكافحة تمويل الإرهاب، لافتاً إلى أن دعوة ولي العهد السعودي إلى الانفتاح والاعتدال المركزي والسماح لمخشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش أي موقع بما في ذلك المواقع العسكرية.

وقد تسربت معلومات حول مسودة التشريع الجديد بمجلس الشيوخ، حيث أشارت عدة مصادر داخل الكونغرس إلى سعي المشرعين لوضع شروط صارمة جديدة للاتفاق النووي مع إيران. وتقول المصادر إن تلك الشروط تتضمن إعادة العقوبات ضد إيران إذا أقدمت طهران على إجراء تجربة صاروخ باليستي قادر على حمل رأس حربي أو منعت المفتشين النوويين من دخول أي موقع سواء كان عسكريا أو مدنيا.

ويمنح مشروع قانون رابع (رقم H. Res. 359) يحمل الإتحاد الأوروبي، المنظمة مثل الاتجار في المخدرات وبيع المعادن والأحجار الكريمة في السوق السوداء لتمويل الأنشطة الإرهابية إضافة إلى مساندة نظام ميليشياته منظمة إرهابية.

ويمنح مشروع القانون على التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في إحباط الأنشطة «حزب الله» وتبادل المعلومات والاستخباراتية بين أجهزة الشرطة والأمن لتسهيل تعقب الإرهابيين والمقاتلين الأجانب وإلقاء القبض عليهم وملاحقتهم قضائيا.

للأمام لتوقف عمليات تمويل الإرهاب للمنظمات الإرهابية». وشهد الوزير على أن بلاده ستستمر في فرض العقوبات والإجراءات المالية الأخرى مع الجهود القانونية والدبلوماسية والضغوط الاقتصادية لتخفيض العمليات الإرهابية، وأردف: «بعض الجهات تعمل لدعم برنامج كوريا الشمالية النووي وقد فرضنا مجموعة كبيرة من العقوبات على الدول التي تدعمها، كما جمدنا موجودات وحسابات ومؤسسات مالية معروفة تقوم بعمليات مالية مهمة فيما يتصل بكوريا الشمالية وذلك لمنع تدفقات الأموال واستمرارها في برنامجها النووي والصاروخي».

وتابع: «الرئيس ترمب قال بوضوح أننا سنستخدم الأدوات الاقتصادية لمكافحة الأنظمة المارقة والمنظمات الإرهابية، ونركز على تطوير جهودنا والمعلومات الاستخباراتية ومصادر المعلومات المالية الأخرى لاستهداف ونوقف تمويل الذين ينفذون ويسهلون الهجمات المميتة وأي نشاطات مزعزعة للاستقرار مع شركائنا في المنطقة وجميع أنحاء العالم، وملخضمون لوقف التمويل غير القانوني الذي يذهب لهذه الشبكات الخطيرة».

وأشار السيد ستيفن إلى أن «داعش» حصلت على مئات الملايين من الدولارات من خلال زيارته للرياض جاءت للاحتفال بافتتاح مركز استخبارات تمويل الإرهاب الذي تتشارك الولايات المتحدة برأسته مع السعودية، وتابع: «السعودية أهم شركائنا في المنطقة في مكافحة تمويل الإرهاب، لقد حظرت الجمعيات التي تدعم الإرهاب، وتستهدف أولئك الذين يحصلون المال (للداعش) و«حزب الله» و«طالبان» (وعسكر طيبة)، وستستمر مع هذه المنظمات وهذا جزء مما

أكد في الرياض أن السعودية شريك مهم لمكافحة تمويل الإرهاب  
وزير الخزانة الأميركي يلوح بإجراءات صارمة ضد «حزب الله» وإيران

يحدث في الشرق الأوسط، هذه طريقة متعددة الاتجاهات لمكافحة الإرهاب». وقدم وزير الخزانة الأميركي شكره لتضحية السعودية على جهوده، مشدداً على «أهمية اجتماع الدول الأعضاء لتقاسم المعلومات والدروس التي تعلمناها في مكافحة هذه المخاطر».

وقال منوتشين إن «رؤية السعودية 2030» ستبني مستقبل السعودية فيما بعد البترول، وتابع: «إنه برنامج إصلاحي سعودي طموح يقوده ولي العهد وسينقل تركيز اقتصاد المملكة المستقبلية بالاستثمار في الطاقة الجديدة والتعليم والمهارات التي يحتاج إليها القرن الحادي والعشرون، ومبادرة الاستثمار في المستقبل هو الطريق لنجاح المملكة في المستقبل القصر عبر الإصلاحات التي تم تطبيقها مثل تطوير السوق المالية وتخفيض الدعم وتحسين القوانين، وتقديم الخدمات الحكومية بتأسيس نمو متعدد وأكثر تنوعاً».

وأكد وزير الخزانة أن السعودية في موضع جيد لتستفيد من هذه الفرص مع استثمار خاص وعام في التعدين والرعاية الصحية والترفيه وكل أنواع الطاقة واللوجيستيات، وأردف: «إلى جانب الزيادة في قوة العمل وإدراج مزيد من النساء، والاستمرار في تطوير سوق مالية قوية وأمنة، السعودية متميزة في السنوات القليلة الماضية قامت بالاستثمار الأجنبي في السوق المالية، وجمع معايير دولية في الاستثمار، كما تعمل لإنشاء سوق مريحة محلية لديها احتمالات كبيرة للنمو، وإصلاحات في الطاقة، مع الاستمرار في تقديم الدعم للعائلات السعودية أثناء هذه التغييرات الاقتصادية».

ترمب يضع تعديل الاتفاق النووي الإيراني على رأس أولوياته



منشأة «أراك» لإنتاج المياه الثقيلة في جنوب غربي طهران (نيويورك تايمز)

تطيل إخباري

تندن، أمير طاهري

تصور «الاتفاق» تعليق العقوبات فقط لا إغناءها. وحتى في تلك الحالة لم يثمر تعليق بعض العقوبات النتائج المرجوة بسبب تردد الشركات الدولية، القلقة من البند الذي يتيح إعادة فرض أي عقوبات فوراً، في العمل مع إيران. وبحسب إسحاق جهانغيري، المساعد الأول للرئيس الإيراني حسن روحاني، فقد تفاوضت إيران على عقود تقدر قيمتها بـ11 مليار دولار مع عشرات الشركات الأجنبية منذ تشرين أوباما منذ نحو عامين لم يحقق أيًا من أهدافه المزعومة. بالنسبة إلى مجموعة الدول «خمس زائد واحد» التي تفاوضت مع إيران، كان «الاتفاق» غير الملزم ثلاثة أهداف رئيسية: كان الأول، كما عبر عنه أوباما، هو «قطع الطريق على إيران لتصنيع سلاح نووي» ولدى إيران طريقان مفتوحان في هذا الاتجاه، وهما تخصيب اليورانيوم وإنتاج البلوتونيوم، طبقاً لـ«الاتفاق» يمكن لإيران مواصلة تخصيب اليورانيوم لكن عند مستوى منخفض لمدة عشر سنوات. كذلك يجب عليها خفض عدد أجهزة الطرد المركزي، التي يتم إنتاجها في تخصيب اليورانيوم، وقد خفضت إيران بالفعل عددها، لكنها ركبت أجهزة طرد مركزي جديدة ذات قدرة إنتاجية أكبر من الأخرى، بعبارة أخرى، لقد خفضت عدد الأجهزة، لكن مع زيادة القدرة الإنتاجية.

وتتم إغلاق مفاعل إنتاج البلوتونيوم في مدينة أراك، لكن لم يتم تفكيكه، وكما يقول عدد أكبر صالح، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، يمكن إعادة تشغيل المفاعل بـ«تحريك صنبور».

كان الهدف الثالث هو وضع المواقع المشتبه بها في إيران تحت السيطرة الدائمة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهذا أيضاً لم يحدث، حيث سمحت إيران بتفتيش 22 من إجمالي 32 موقعا فقط، وحتى ذلك التفتيش تم في إطار قيود صارمة. على الجانب الآخر، لإيران أهدافها الخاصة التي تسعى لتحقيقها من الاتفاق غير الملزم. الأول هو رفع كل العقوبات التي تم فرضها بسبب انتهاكها لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ولم يحدث هذا حيث

تعمل بالماء الثقيل؟ ربما تتفق إيران تلك المبالغ الهائلة من المال على إنتاج اليورانيوم والبلوتونيوم الذي لا تحتاج إليه من قبيل اللهب، أو تحقيق التقدم العلمي، أو المهانة المرموقة، لكن قد يكون السبب وراء ذلك هو تصنيع سلاح نووي يوماً ما. لا يمكن لهذا الخوف أن يتبدد بسهولة. ما سبب تصنيع إيران لصواريخ طويلة ومتوسطة المدى، والعمل على تصنيع صواريخ باليستية عابرة للقارات ذات رؤوس حربية واسعة حمولة منخفضة نسبياً من غير المنطقي إطلاق صاروخ من على بعد 2000 كلم أو يزيد فقط من أجل حمل كمية صغيرة من مادة «إي تي» المتفجرة.

ربما تصنع إيران تلك الصواريخ من قبيل اللهب أيضاً، أو لتحقيق تقدم تكنولوجي، أو من أجل «استعراض القوة»، لكن لا يمكن بسهولة تبديد الخوف من أن يكون هدف مشروع الصواريخ هو استخدام رؤوس نووية أو كيميائية. من المؤكد أن لإيران مخاوفها هي الأخرى، حيث يضع اتفاق أوباما جزءاً كبيراً من اقتصادها بشكل غير مباشر تحت إشراف «خمس زائد مجموعة الدول» وخمس زائد واحد». ويعد اجدار إيران على إنفاق أموالها بتصريح وإن من مجموعة صغيرة من الدول الكبرى الأجنبية إهانة كبيرة لها. كذلك يضع اتفاق أوباما السيف على رقبة إيران، حيث يتيح إعادة فرض العقوبات التي تم تعليقها في أي وقت. وتعد إيران واحدة من بين بضع دول محظور عليها دخول أسواق رأس المال العالمية بسبب نزاعها النووي مع الأمم المتحدة، وهو أمر لا يمكن لاتفاق أوباما معالجته.

من شأن «التحسينات» المقترحة من جانب ترمب أن تتيح معالجة تلك المخاوف الإيرانية أيضاً بطريقة زهية وصریحة وشفافة، بدلاً من طريقة الهروب التي اتبعها أوباما. كان من المفاجئ بالنسبة لكثير من المحللين ما لاحقه خطوة ترمب من ترحيب حذر في دول الأعمال والدوائر الأكاديمية مع العالم الخارجي لا مصالحة وهمية أصبح «اتفاق» أوباما غير الملزم رمزاً لها.

إيران بالفعل من تصنيع سلاح نووي إذا كان هذا ما تتعهد إيران به حقاً. المؤكد أن إيران بمقدورها دائماً الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتصنيع قنبلة نووية كما يحلو لها، كما فعلت كوريا الشمالية، لكن ما لا تستطيع إيران فعله هو ممارسة «التقية» الإيرانية، أي أن تظل ملتزمة بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومواصلة تصنيع القنبلة النووية في الوقت ذاته.

على مدى العقدين الماضيين، تخلت كثير من الدول طواعية عن تصنيع سلاح نووي، وأنهت برامجها النووية، ومن بين تلك الدول الأرجنتين، وجنوب أفريقيا، وأوكرانيا، وبيلاروسيا (روسيا البيضاء)، وكازاخستان. ولم تواجه تلك الدول أي مشكلات لأنها لم تحاول الخداع مثل إيران في جعلها الشمالية. في المقابل، تم رفع العقوبات التي تم فرضها على تلك الدول دون أي اشتراطات

على النظر في أمر «تحسين»، يمكن أن يتبعه ماكرون في أول زيارة رسمية لدولة كبرى عضو في الاتحاد الأوروبي إلى إيران. كيف يمكن القيام بمثل هذا التحسين؟ يقول رامين بيجدلي، باحث إيراني إن «الأمر الأول الضروري هو إرساء أساس قانوني للاتفاق. أفضل طريقة للقيام بذلك هو أن نزع إيران كان بالأساس من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبالتبعية مع الأمم المتحدة، لا مجموعة الدول «خمس زائد واحد» التي تفتقر إلى الشرعية. يمكن لمجلس الأمن تمرير قرار بتفويض مجموعة دول «خمس زائد واحد» بالتفاوض على اتفاق مع إيران، في إطار معايير القرارات السبع التي اتخذها مجلس الأمن في هذا الشأن. سيكون من الضروري أن يمنع النص «المحسن» الجديد

الأخيرة بشأن «الاتفاق الإيراني» النقاش مرة أخرى بشأن مدى حكمة وفعالية طريقة أوباما في تفادي معالجة القضايا الشائكة الصعبة. لم «ينسحب» ترمب من الاتفاق، لأن الترتيب غير الملزم المتخذ لا يضمن اليه للقيام بذلك، لكن الأعلى على خامنئي أيضاً لم «ينسحب» من الاتفاق، فقد قال بطريقة لطيفة على نحو غير متوقع إنه ما دام أن الآخرين لم يدينوا الاتفاق، فسوف يظل ملتزماً به. من الواضح أنه يعتقد أن ما يتجه هذا «الاتفاق» من تفويض للضغط على نظامه أفضل من لا شيء. هل يعني هذا أن دعوة ترمب «التحسين» للاتفاق قد تكون قابلة للتحقيق؟

من الواضح أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يعتقد ذلك، فهناك زيارة مرتقبة لجان إيف لو دريان، وزير خارجيته، إلى طهران من أجل استئناف الموقف، فإذا وجد أن طهران عازمة

نورمان لامونت، وزير المالية السابق «المسعود التجاري الخراب» إلى طهران. كذلك ازادت صادرات ألمانيا، الشريك التجاري الأكبر لإيران، إليها بنسبة 50 في المائة، في حين ارتفعت صادرات فرنسا إلى إيران بنسبة 150 في المائة. على الجانب الآخر، ارتفعت صادرات إيطاليا إلى إيران بنسبة 60 في المائة، في حين ارتفعت صادرات هولندا إليها بنسبة 110 في المائة.

ويقول سعيد جليلي، الذي كان كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين قبل إقالة روحاني له من منصبه: «تعد إيران بوجه عام هي الطرف الخاسر في هذا الاتفاق». ربما يكون الشعور بالمرارة الشخصية هو الدافع وراء تحليل جليلي، لكن قد تشير مطالبته بالنظر في نصوص «الاتفاق» في الجماعات الإيرانية، إن لم يكن في البرلمان الإيراني نفسه، إلى قلق وخوف حقيقي. وأثار خطوة ترمب الكبرى



## المرشد الإيراني يطالب بالتعامل الأمني مع قضية الاقتصاد خامنئي: الحضور الإقليمي عمق استراتيجي للنظام



المرشد الإيراني علي خامنئي يتوسط قادة القوات المسلحة الإيرانية في كلية الإمام علي التابعة للجيش وسط طهران (موقع خامنئي)

تعطي دفعة لنشاط الحرس الثوري والأجهزة العسكرية في الاقتصاد الإيراني. وانتقد روحاني خلال العام الماضي في مناسبات عدة تدخل الحرس الثوري في الاقتصاد الإيراني. في سياق متصل، أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أمس، أن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو سيزور طهران في سياق زيارات مسؤولي الوكالة إلى إيران. وصرح قاسمي أن أمانو سيبحث مع المسؤولين الإيرانيين تعاون الوكالة في المجالات المختلفة على رأسها القضايا المرتبطة بالاتفاق النووي والإشراف على البرنامج النووي الإيراني والتعاون النووي. واعتبر قاسمي توقيت زيارة أمانو إلى طهران «دعماً قوياً للاتفاق النووي» من الوكالة الدولية في وقت توجه واشنطن تهماً إلى بلاده بخرق الاتفاق النووي، بحسب ما نقل عنه موقع الخارجية الإيرانية.

هذه الحالة ويجول في دول المنطقة ويذهب هنا وهناك؟ اليوم عظمة إيران أكثر من أي وقت مضى». وأضاف: «إن من الممكن اتخاذ قرار حاسم في العراق وسوريا ولبنان وشمال أفريقيا والخليج دون أخذ الموقف الإيراني في الاعتبار». وفي رد ضمني على ما ذكره روحاني حول الخلافات الداخلية، عاد خامنئي مرة أخرى إلى انتقاد الوضع الاقتصادي في البلاد، مشدداً على أن «أهم قضية في البلد معيشة الناس والاقتصاد». وقال خامنئي: «يجب أن يتحول بناء الاقتصاد إلى «اقتصاد» مضافاً أن «اقتصاد» البلد غير آمن بسبب ارتباطه بالموارد النفطية». ووصف الاقتصاد القائم على مبيعات النفط بأنه «مشكلة تاريخية» في إيران. وأوضح خامنئي، أن تأكيد على أمن الاقتصاد في مكان آمن (كلية الجيش) يأتي «لتوضيح أهمية الأمن في كل المجالات». ومن شأن تصريحات خامنئي حول أهمية الاقتصاد والأمن أن

حول دور إيران، وذلك بعدما وقع ترمب بداية أغسطس (آب) الماضي قانون العقوبات الجديد ضد كوريا الشمالية وإيران وروسيا. وطالب خامنئي القوات العسكرية الإيرانية بتشديد الأوضاع الأمنية في إيران، مؤكداً أنها شرط تقدم إيران في مجالات الاقتصاد والصناعة والعلوم. وسار خامنئي على منوال خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني الإثنين الماضي، الذي أعلن رفض إيران التنازل عن تطوير برامج الصواريخ ودورها الإقليمي. وكان روحاني بموازاة توجيه رسائل خارجية إلى الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي، وجّه رسائل داخلية إلى خصوم الاتفاق النووي، واعتبر حكومته «نتيجة في المسار الصحيح»، مطالباً بنيل الخلافات الداخلية وعدم إضعاف دور حكومته من قبل الأجهزة الأخرى. ونفاخر روحاني بدور إيران في منطقة الشرق الأوسط، وقال: «إن انتصر الاستكبار؛ لماذا أصبح في

خطوة ترمب بتأكيد الالتزام بالاتفاق النووي، فإنها وعدت الأسبوع الماضي بتوجيه دعوة إلى طهران للتفاوض حول دورها الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي رفض ترمب التصديق على امتثال إيران للاتفاق النووي، ويتعين على الكونغرس الأميركي «رفع عيوب الاتفاق» في فترة زمنية لا تتجاوز الشهرين. وتقول إدارة ترمب: إن «طهران لم تحترم روح الاتفاق النووي»، في حين ترفض طهران ربط حضورها الإقليمي وبرنامج الصواريخ بالاتفاق النووي. تأتي تصريحات خامنئي بعد أيام قليلة من مطالبة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون خلال زيارته إلى الرياض، القوات الإيرانية مغادرة العراق مع قرب نهاية تنظيم داعش. وارتفعت حدة انتقادات الإدارة الأميركية على مدى الشهر الماضي

لندن: عادل السائي

جدد المرشد الإيراني علي خامنئي، موقفه الرافض لـ«التفاوض والمساومة» حول البرنامج الصاروخي وحضور إيران الإقليمي، وذلك قبل ساعات من نقاش مجلس النواب حول مشروع يفرض شروطاً صارمة على تنفيذ الاتفاق النووي. واعتبر خامنئي خلال خطاب في حفل تخرج دفعة جديدة من ضباط الجيش، أمس، حضور إيران في عدد من دول المنطقة «مصدر غضب وإزعاج للأعداء». وقال خامنئي في هذا الصدد: «في المنطقة وساحل المنطقة يعارضون نكساي قوة إيران بين الشعوب؛ لأن القوة العميقة الاستراتيجية للنظام الإسلامي»، وأضاف: «مثلما قلنا مرات عدة، نعلن مرة أخرى، الإمكانيات الدفاعية غير قابلة للتفاوض، ونواصل طريق تنمية القوة»، بحسب ما نقلت عنه وكالات أنباء إيرانية. ورغم معارضة الدول الأوروبية

## ماكاستر يؤكد عزم واشنطن على مواجهة «وكلاء» طهران

قال ماكاستر: «عندما تنظر إلى ما هو ضروري لجمع المجتمعات المحلية سوريا، من إنهاء دورة العنف، من الصعب جداً تصور كيف يمكن للأسد أن يكون جزءاً من هذا، خصوصاً أن يديه ملطختان بالدماء، وكيف كان له دور في تدمير بلاده والتسبب في المعاناة الإنسانية». وصرح ماكاستر أن الأسد «قد استخدم بعض أشنع الأسلحة على وجه الأرض لارتكاب عمليات قتل جماعية ضد شعبي، من الضروري وجود قيادة مناسبة دولياً، وفي سوريا، يمكن تحقيق التوافق والمصالحة الضرورية».

إقليم كردستان، وانقسام داخل صفوف الحزب في السليمانية، الاتحاد الوطني الكردستاني، واستعمال هذه الانقسامات لتعزيز مصالحها». وأعرب ماكاستر عن قلق أميركي تجاه التوتر بين بغداد وأربيل، مؤكداً التزام الولايات المتحدة «بعراق موحد وقوي». وأوضح «نحن أيضاً ملتزمون بإقليم كردبي قوي داخل العراق الموحد. نحن قلقون بشأن العنف الذي قد يستمر والذي يمكن أن يعرض للخطر كل المكاسب التي أحرزناها ضد داعش» في الأشهر الأخيرة». وعن مستقبل رئيس النظام السوري في سوريا

ويساعدونه على الاستمرار في قتل شعبه وعدم مواجهة الدعم الإيراني للحوثيين في اليمن بطريقة تديم استمرارية الحرب الأهلية هناك». لافتاً إلى أن «الشيء الأهم ليس فقط بالنسبة للولايات المتحدة بل لكل الدول، هو مواجهة أفة (حزب الله) ومواجهة أفة الإيرانيين والحرس الثوري الإيراني الذين يدعمون عمليات (حزب الله)». وقال في السياق نفسه، قال ماكاستر إن «إيران لعبت دوراً في الأعمال الأخيرة التي تلت الاستفتاء الكردي. لقد لعبت دوراً من خلال إحداث انقسام سياسي في صفوف حكومة

لندن: «الشرق الأوسط» قال مستشار الأمن القومي الأميركي الجنرال إتش آر ماكاستر، أمس، إن واشنطن عازمة على مواجهة وكلاء إيران، كما اتهمها بإحداث انقسام في حكومة إقليم كردستان، واستعمال هذه الانقسامات لتعزيز مصالحها. وشدد ماكاستر على عزم الولايات المتحدة على مواجهة «حزب الله». وأعرب في مقابلة خاصة مع قناة «الحرية» عن اعتقاده بأن «أخطر إجراء يمكن القيام به هو عدم مواجهة (حزب الله) والوكلاء الإيرانيين الذين يدعمون نظام الأسد

## «بي بي سي» تشكو إيران للأمم المتحدة

أضاف توني هول المدير العام للهيئة في البيان: «هذه ليست حملة ضد العاملين في (بي بي سي) الفارسية فحسب بل ضد حقوق الإنسان الأساسية وتدعو (بي بي سي) حكومة إيران لوضع حد لهذا التحرك القانوني على الفور». واتهمت إيران الهيئة بالسبق محمود أحمددي نجاد في انتخابات متنازع عليها في 2009. واتهمت طهران هيئة الإذاعة البريطانية بالتحريض على الضطرابات المضطرابات بعد فوز محمود أحمددي نجاد في انتخابات الرئاسة في عام 2009 وقالت إن

منتصف أغسطس (آب) الماضي قد طالبت السلطات الإيرانية أمس بإلغاء أمر قضائي يقضي بتجميد الأصول المالية لموظفي الهيئة في إيران. وكل الأفراد الذين وردت أسماؤهم على القائمة يعملون أو سبق لهم العمل في خدمة «بي بي سي» الفارسية وهي جزء من خدمة «بي بي سي» العالمية وفق ما ذكرت وكالة «رويترز». وقالت الهيئة التي تمولها الحكومة البريطانية في بيان: «هذه أحدث حلقة في حملة مستمرة من المضايقات والملاحقات التي تهدف للضغط على الصحفيين لإثباتهم عن مواصلة العمل لدى (بي بي سي)».

لندن: «الشرق الأوسط» أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس أنها قدمت شكوى عاجلة للأمم المتحدة بعد أن بدأت إيران تحقيقاً جنائياً بشأن 152 موظفاً في خدمة «بي بي سي» الفارسية متهمه إياهم «بالتآمر على الأمن الوطني» في إيران والخارج. وجمدت إيران أصول موظفي خدمة «بي بي سي» الفارسية مما يعني أنهم لا يستطيعون وراثة أصول أسرهم كما يمنهم الإجراء وأسره من بيع أصول مثل العقارات أو السيارات داخل إيران. وكانت «بي بي سي» في

# وجهتنا.. اكتشاف الوطن



وزارة النقل  
TRANSPORT MINISTRY  
وجهتنا.. وجهتكم

هيئة النقل العام  
PUBLIC TRANSPORT AUTHORITY

موانئ  
MAWANI  
شعبة العامة للموانئ  
Saudi Ports Authority

GACA  
الهيئة العامة للطيران المدني  
General Authority of Civil Aviation

VISION رؤية  
2030  
الهيئة العامة للتطوير الحضري  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
@SaudiTransport





## 11 يمينياً ومؤسستان على قائمة المصنفين

### السعودية تفعل المركز الدولي لمكافحة تمويل الإرهاب

استهداف شبكات تمويل الإرهاب والأنشطة ذات الصلة، ويؤكد حرص البحرين والولايات المتحدة الأمريكية لتقمع تمويل الجماعات الإرهابية التي تشكل تهديداً لمصالح وأمن الدول الأعضاء.

ووجه مجلس الوزراء الإماراتي، أمس، المصرف المركزي في أبو ظبي باتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة للتعامل بشكل مناسب مع حسابات الأفراد والهيئات المدرجة على قوائم العقوبات. وأشار المجلس في هذا الصدد بجهود المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (أعدال) في هذا الصدد.

والصميم القويين لدى الدول الأعضاء على التعاون الجاد والبناء في مواجهة الإرهاب وتمويله، وذلك من خلال توسيع وتعزيز التعاون بما فيه مكافحة تمويل الإرهاب، وتسهيل الإجراءات التنسيقية ومشاركة المعلومات، وبناء قدرات الدول الأعضاء لاستهداف شبكات تمويل الإرهاب والأنشطة ذات الصلة التي تشكل تهديداً للأمن الوطني لدولتي الرئاسة والدول الأعضاء بالمركز. كما اتخذت البحرين الإجراءات ذاتها بحق الكيانات والأشخاص الأحد عشر. وقالت وزارة الخارجية البحرينية في بيان أمس، إن القرار يعكس تصميم الدول الأعضاء على

الخيرية وسوبر ماركت الخير. واستناداً لنظام جرائم الإرهاب وتمويله في المملكة وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 1373 (2001)، ستقرض جزاءات على تلك الأسماء تشمل تجريد أي أصول لها داخل المملكة. وتحظر على المواطنين والمقيمين بالمملكة الانخراط في أي تعاملات معها.

كما فرضت الدول الأعضاء بالمركز الدولي لاستهداف تمويل الإرهاب جزاءات مماثلة على تلك الأسماء المصنفة من أفراد وكيانات، وفقاً لأنظمتها الوطنية. وتطرق البيان إلى أن الإعلان عن تأسيس المركز كان تجسيدا لارادة

وبحسب بيان صدر في السعودية، فإن هذا الإجراء اتخذ بمشاركة الولايات المتحدة، المشارك الرئيسي مع السعودية في المركز الدولي لاستهداف تمويل الإرهاب، وبمشاركة الدول الأعضاء في المركز. وأضاف البيان أن هذه الإجراءات تعد الأولى التي يتخذها المركز الدولي لاستهداف تمويل الإرهاب منذ الإعلان عن توقيع اتفاقية المركز بتاريخ 21 مايو (أيار) 2017. كما أنها تؤكد حرص السعودية والدول الأعضاء على تعميق الشراكة مع الولايات المتحدة الأميركية لتقمع تمويل الجماعات الإرهابية التي تشكل تهديداً لمصالح وأمن الدول

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية والبحرين والامارات، أمس، أسماء كيانين اثنين و11 شخصاً يمينياً، يمثلون قادة وممولين وداعمين لتنظيمي القاعدة وداعش باليمن، وذلك ضمن جهود المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (أعدال) الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بحضور قادة وممثلي الدول العربية والإسلامية على هامش انعقاد القمة العربية الإسلامية الأميركية في السعودية مؤخراً.

## نيودلهي: نجاح سياسة ترهب مرهون بقضاء إسلام آباد على الملاذات الآمنة للمتشددين

### تيلرسون «قلق» من تهديد المتطرفين على استقرار باكستان

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

عبر وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، أمس، في نيودلهي، عن قلق الولايات المتحدة إزاء التهديد الذي تمثله جماعات متطرفة لـ «استقرار وأمن» الحكومة الباكستانية.

وقال تيلرسون الذي وصل إلى الهند مساء الثلاثاء بعد توقف وجيز ومتوتر في إسلام آباد، إن كثيرا من الجماعات المتطرفة تجد ملاذات آمنة داخل باكستان لشن هجمات على دول أخرى. وقال إن لباكستان مصلحة «ليس فقط في احتواء تلك المنظمات، بل في القضاء عليها في النهاية». وأضاف للصحافيين في نيودلهي: «بصراحة، نحن قلقون إزاء استقرار وأمن الحكومة الباكستانية أيضا، وقد عبرت عن هذا الأمر لقادة باكستان». وتابع: «هذا يمكن أن يشكل تهديدا لاستقرار باكستان. ليس من مصلحة أحد أن يزعزع استقرار حكومة باكستان».

وجاءت زيارة تيلرسون إلى باكستان، الأولى التي يقوم بها مسؤول بارز في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الدولة التي تمتلك السلاح النووي، بعد أشهر من ضغوط واشنطن على باكستان لدعمها المفترض لعناصر طالبان. وتأتي الزيارة أيضا بعد زيارة غير معلنة إلى كابل الاثنين، حيث



وزير الخارجية الأمريكي مصافحاً نظيره الهندية خلال مؤتمر صحافي في نيودلهي أمس (رويترز)

## موجز

### السجن لخمسة أردنيين اتهموا بـ«الترويج» لـ«داعش»

عمان - «الشرق الأوسط» حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس، على خمسة أردنيين بالسجن لفترات تراوحت بين عامين وثلاثة أعوام بعد إدانتهم بتهمة «الترويج» و«محاولة الالتحاق» بتنظيم داعش، بحسب ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وحكمت المحكمة في جلسة علنية على اثنين من المتهمين، هما معلم مدرسة ورب أسرة بالأشغال الشاقة عامين بعد إدانتهم بـ«الترويج لأفكار جماعة تنظيم داعش الإرهابي». كما حكمت على اثنين من المتهمين الشباب بالأشغال الشاقة عامين بعد إدانتهم بتهمة «محاولة الالتحاق بتنظيم داعش الإرهابي». وحكمت المحكمة أيضا على متهم خامس بالسجن ثلاثة أعوام، بعد إدانتته بتهمة «محاولة الالتحاق بتنظيم داعش الإرهابي».

وشدد الأردن منذ اندلاع الأزمة السورية في مارس (آذار) 2011، إجراءاته على حدوده مع سوريا واعتقل وسجن عشرات الإرهابيين لمحاولتهم التسلسل إلى البلد المجاور للمشاركة في القتال هناك.

### إيطاليا ترحل أجنيين لتعاطفهما مع «داعش»

روما - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية، أمس، أنه تم ترحيل مواطنين إثنين، أحدهما من البانيا والآخر من مقدونيا، من الأراضي الإيطالية لاشتباه في صلتهم بعمليات متشعبة، كما أفادت وكالة الأنباء الألمانية. وكانت الشرطة في ميناء باري، بجنوب شرقي إيطاليا، قد بدأت في تعقب المواطن المقدوني (36 عاما)، والألباني (27 عاما) اللذين كانا على «صلة قوية» عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع أحد أنصار تنظيم داعش في المغرب. وقد تم إعادة التخصيص عقب أن خلص رجال الشرطة إلى أنهما على صلة بمتشددين تم اعتقالهم في كوسوفو على خلفية اتهام تتعلق بالإرهاب، كما عثرت الشرطة على مواد معادية للغرب وللسامية على حواسبهما الآلية. وكانت إيطاليا قد تبنت تشريعا بشأن سرعة ترحيل الأجانب الذين يشتبه في أن لديهم نزعات إرهابية، حتى لو استند ذلك على أسباب ضعيفة، وذلك بعد الهجمات على صحيفة «شارلي إبدو» في باريس في يناير (كانون الثاني) 2015.

### المغرب يفكك خلية إرهابية من 4 عناصر في فاس

الرباط - «الشرق الأوسط» تمكن المكتب المركزي المغربي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (استخبارات داخلية)، أمس، من تفكيك خلية إرهابية خطيرة مكونة من أربعة متطرفين مواليين لـ«داعش»، يشتقون بمدينة فاس. وتكررت وزارة الداخلية في بيان أن التحريات الأولية تفيد بأن المشتبه فيهم الذين تشبهوا بالفكر «الداعشي» تحت تأثير الإصدارات الدعائية لجهة التنظيم الإرهابي، كانوا يخططون لتنفيذ أعدادات بهذه المدينة من شأنها المس بسلامة الأشخاص والممتلكات.

وقد أسفرت عملية التفكيك، بحسب البيان ذاته، عن حجز أسلحة بضعه عبارة عن سواطير وسكاكين مختلفة الأحجام وبنية عسكرية ومخطوطات تحرض على «الجهاد»، وتمجد إيديولوجية «داعش»، بالإضافة إلى أجهزة إلكترونية. وذكر البيان أن هذه العلامات تدرج في إطار الجهود الرامية للتصدي للتهديدات الإرهابية ذات الصلة بتنظيم داعش، مبرزا أنه سيتم تقديم المشتبه بهم أمام العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري معهم تحت إشراف النيابة العامة.

### تدمير 11 مخبأ للإرهابيين شرق الجزائر

الجزائر - «الشرق الأوسط» أفادت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر، أمس، بأن وحدات في الجيش دمرت 11 مخبأ للإرهابيين أول من أمس في إطار مكافحة الإرهاب، ومواصلة العمليات التي تفجدها الوحدات العسكرية بكل من ولايتي جيجل وباتنة شرقي البلاد، كما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وأوضحت الوزارة عبر موقعها الرسمي على الإنترنت، أن المخابئ التي تم اكتشافها كان بها قنبلة تقليدية الصنع ومعدات تفجير، إلى جانب البسة وأفرشة وكميات كبيرة من المواد الغذائية.

بهذا الصدد، أكد الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش، أمس الأربعاء، أن الهاجس الأول للقيادة العسكرية العليا هو «مواصلة جهد تكثيف قدرات الجيش الوطني الشعبي، مع ما نستشعره من تحديات ومخاطر وتهديدات محتملة، قد يفكر أصحابها، مجرد التفكير، في المساس بأمن الجزائر واستقرارها، في الحاضر والمستقبل».

وتابع قائمها، وقال في كلمة له بالندوة التطبيقية للدفاع المضاد للطائرات، بولاية الأغواط: «تحقيقا لهذه الأهداف السامية، فإننا جازمون أن الإنجازات الكبرى التي تم تحقيقها على أكثر من صعيد، فحيلة بأن تجعل قوتنا المسلحة في مستوى المسؤوليات العظيمة الموضوعة على عاتقها».

### تهديد حبس المشتبه به الرئيسي في حادث دهب باستوكهولم

استوكهولم - «الشرق الأوسط» أعلنت محكمة سويدية، أمس، أن المشتبه به الرئيسي في تفجير هجوم بشاحنة وسط ستوكهولم أودى بحياة خمسة أشخاص في أبريل (نيسان) الماضي، سيبقي قيد الاحتجاز قبل محاكمته المقررة في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقال بيان صادر عن المحكمة إن رحمت عقوبت، أوزباكستاني يبلغ من العمر 39 عاما، لم تطعن في طلب المدعي العام بتعميد احتجازه، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

يذكر أن خمسة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب 15 آخرون بجراح عندما اقتحمت شاحنة مخطوفة منطقة مَرْدْمَة بالمارة وسط ستوكهولم، قبل أن تصطدم بأحد المتاجر في الساع من أبريل. وبالإضافة إلى التهم المتعلقة بالإرهاب، فإن عقوبت يواجه تهمة التسبب في تعريض حياة الآخرين للخطر. ووفقا لما ذكرته النيابة العامة، فقد حددت الشرطة نحو 150 شخصا تعرضوا لخطر الموت، أو الأذى الجسدي الخطير، نتيجة الهجوم بالشاحنة. وكان هجوم ستوكهولم واحدا من عدة هجمات شهدتها أوروبا منذ عام 2016، استخدمت فيها مركبة لاستهداف حشد من المدنيين. ووقعت هجمات دموية أخرى في برشلونة ولندن وبرلين ونيوس.

التعاون مع الهند في مواجهة تنامي النفوذ الصيني في آسيا، وقال إن واشنطن تريد رؤية قارة «حرة ومنفتحة»، تقودها ديمقراطيات مزدهرة.

وقال تيلرسون أيضا إن بكين تتصرف أحيانا خارج الأعراف الدولية، مشيرا إلى النزاع في بحر الصين الجنوبي كمثل على ذلك. وقالت وزيرة الخارجية الهندية، سوشما سواراج، إن استراتيجيتها ترمب حيال المنطقة تتوقف على قيام باكستان بالقضاء على الملاذات الآمنة للمتشددين على أراضيها.

وقالت في مؤتمر صحافي مع تيلرسون: «نعتقد أن السياسة الجديدة للرئيس ترمب لن تنجح، إلا إذا تحركت باكستان بشكل فاعل ضد جميع المنظمات الإرهابية دون تمييز». والهند تاريخيا تتجنب الدخول في تحالفات، وتفضل الإبقاء على علاقات حذرة مع كل من واشنطن وبكين، لكن ترمب نسج علاقة ودية مع رئيس الوزراء نارندرا مودي.

وفي تفاصيل زيارته إلى الهند، التقى تيلرسون مودي، وكان قد استقبل يومه بلقاء بمستشار الأمن القومي أجيت دوفال. ووضع تيلرسون إكليلًا من الزهور على ضريح المهاتما غاندي، وخلع حذاه لدى الاقتراب من عمود نصب في الموقع الذي اغتيل فيه غاندي في 30 يناير (كانون الثاني) 1948 في العاصمة الهندية.

الأمنة للمتطرفين. وشكر الهند على دعمها في محاربة التطرف. وقال: «في الحرب ضد الإرهاب، ستستمر الولايات المتحدة في الوقوف جنبا إلى جنب مع الهند».

ورحبت نيودلهي بدعوات الولايات المتحدة إلى تعزيز التعاون، وقالت إنها تشارك واشنطن في التفاوض لإزاء علاقاتهما المزدخرة. وقبيل الزيارة، دعا تيلرسون إلى مزيد من

امتحانه للتضحيات التي قامت بها باكستان في محاربة التطرف والمساعدة في تحرير أسرة كندية - أميركية كانت محتجزة لدى طالبان لخمس سنوات.

لكن وزير الخارجية الأميركي الذي استقبل بفخور خلال زيارته إلى إسلام آباد التي استغرقت أربع ساعات فقط، قال إن الولايات المتحدة لن تتهاون مع الملاذات

وكابل، إسلام آباد ببايواء متطرفين أفغان ومنهم عناصر من طالبان، ويعتقد أنهم مرتبطون بالمؤسسة العسكرية الباكستانية التي تسعى لاستخدامهم كدرع إقليمي لمواجهة الهند، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وتنفق باكستان باستمرار التهم، وتقول إنها تتواصل معهم فقط سعيا لإحضارهم إلى محادثات السلام، وأعرب تيلرسون أيضا عن

أكد تيلرسون الالتزام الأمريكي تجاه أفغانستان، وحذر من أن واشنطن قدمت «طلبات محددة جدا» لباكستان بخصوص الجماعات المتطرفة. وكان ترمب قد اتهم إسلام آباد ببايواء «عناصر تزرع الفوضى»، ويمكن أن تهاجم قوات الحلف الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان المجاورة. وكثيرا ما تنتهم واشنطن

## دول «شينغن» تعتمد نظاماً معلوماتياً موحداً لتحسين مكافحة الإرهاب

ستراسبورغ (فرنسا)

الشرق الأوسط  
بروكسل، عبد الله مصطفى

على صعيد متصل، بدأ أمس الأربعاء جوليان كينغ المفوض الأوروبي لشؤون الاتحاد الأمني زيارة إلى الولايات المتحدة استغرق ثلاثة أيام، يجري خلالها محادثات مع مسؤولين في الأمم المتحدة والإدارة الأمريكية.

وقالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إن كينغ التقى في نيويورك مع فلاديمير فركوف، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون مكتب مكافحة الإرهاب، وكان مسؤول أمني في المنظمة الدولية قد سبق وحذر من تزايد المخاطر الإرهابية التي يمكن أن تتعرض لها أوروبا، جراء عودة الموالين لـ«داعش»

من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مضيفا أن هذا الإرهابي التونسي أنيس العمري «دخل عبر حدودنا، وخرج منها يداً هوية مختلفة». وإذا كان بعض النواب اليساريين قد تحفظوا على هذا المشروع، فإن دولا أخرى مثل فرنسا طالبت على العكس بأن يشمل أيضا مراقبة دخول وخروج المواطنين الأوروبيين. وقال النائب الفرنسي المحافظ، رشيدة داتي وبريس هورتوفو: «علينا أن نسجل دخول وخروج الجميع، من أوروبيين وأجانب يقيعون في أوروبا»، واعتبر أن هذه الخطوة ضرورية لسد الثغرات التي تستفيد منها الشبكات الإرهابية».

إليها رومانيا وبلغاريا، على أن يحل مكان الختم اليدوي على جوازات السفر. وقال مقرر المشروع الذي قدمه إلى البرلمان الأوروبي النائب الإسباني، أغوستين دياز دي ميلا غارسيا كونسوربغا، إن «الهدف هو تحسين إدارة الحدود الخارجية ومكافحة الهجرة غير القانونية وتسهيل السيطرة على تدفق المهاجرين»، إضافة إلى «المساجرين» في الوقاية من الجرائم الإرهابية». وأضاف أن هذا النظام «سيتم كشف الجرمين الذين يتفكرون بهويات مختلفة، كما حصل مع الإرهابي الذي هاجم سوقاً تجارية خلال الميلاد في برلين» في التاسع عشر

أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، كما يستجيب هذا النظام التحقق بشكل أدق مما إذا كان الأجانب غير الأوروبيين يتقدمون بهمة الحد الأقصى المتوقعة لهم في إطار «إقامة قصيرة» في أوروبا، وبالجملة 90 يوما مؤجلة على فترة من 180 يوما في المجموع، وما إذا كانت تأشيرات دخولهم قد انتهت.

والمعلومات التي يخزنها هذا النظام، بما فيها تلك المتعلقة بالذين يطردون على الحدود، ستكون بحوزة السلطات الحدودية والمسؤولين عن منح التأشيرات إضافة إلى منظمة «يوروبول»، وسيطبق هذا النظام على دول فضاء شنغن 26 يضاف

## تشكيك في جدوى الأصفاد الإلكترونية لمراقبة المتطرفين

### شرطة برلين تعتقل متشدداً وتصادر أسلحة وذخائر من منزله



شرطة برلين صادرت صناديق من الأسلحة والذخيرة بعد مصادمة بيت متطرف أمس (إب.أ)

مروجي الأيديولوجيا المتطرفة. وتأسس مسجد «الصحابة» في سنة 2010 على يد المتشدد رضا صيام، وما زال اسمه على صندوق البريد التابع للمسجد. والتحق صيام بتنظيم داعش في سوريا والعراق، وكان يتعامل معه الإرهابيون كـ«وزير تعليم»، في الموصل العراقية.

وعلى صعيد متصل، ذكرت

بمسجدي «النور» في حي نويكولن ومسجد «إبراهيم الخليل» في حي تيمبلهوف. وتعامل دائرة حماية الدستور، في تقريرها لسنة 2016 حول «التشدد الإسلامي»، مع المساجد الثلاثة كمراكز لتجمع المتشددين في العاصمة الألمانية. وتصنف الشرطة خطية مسجد «الصحابة» ضمن دعاة الكراهية والحقد ضد الأديان، ومن

الصحافي باسم شرطة برلين، عدم وجود أدلة على مخططات لأعمال إرهابية كان المتهم ينوي تنفيذها. وأشار إلى توفر معلومات حول حياته الأسلحة والمخدرات واعتقال مشتبه به ومصادرة أسلحة وكمية عتاد كبيرة من منزله. وشملت الحملة، التي نُفذت، مساء الثلاثاء، أربعة أهداف في حي راينكندورف وشارلوتنبورغ - فيلمزدرورف، ونجح عنها اعتقال 40 سنة بتهمة خرق قانون حيازة السلاح والاتجار بالمخدرات. وأفادت مصادر الشرطة البرلينية بأن الألماني اعتقل في مقهى ببرلين، وأنه لم يُبد أي مقاومة. وصادرت الشرطة من منزله مسدسات وبنائق، ونحو 20 صندوق عتاد من مختلف العبرة. وذكر مصدر في النيابة العامة ببرلين أن الشرطة تقود تحقيقات ضد المشتبه به منذ أشهر، ورسدت له «استعداداً لمارسة العنف في الفترة الأخيرة».

وأكد المصدر أن الرجل يخضع للمراقبة منذ فترة بسبب علاقته الوثيقة بأسواط المتشددين في العاصمة الألمانية. وأكد فينغريد فينزل، المتحدث

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

نُفذت شرطة برلين ووحدات مكافحة الإرهاب حملات مدمامة في العاصمة الألمانية، أمس، أسفرت عن اعتقال مشتبه به ومصادرة أسلحة وكمية عتاد كبيرة من منزله. وشملت الحملة، التي نُفذت، مساء الثلاثاء، أربعة أهداف في حي راينكندورف وشارلوتنبورغ - فيلمزدرورف، ونجح عنها اعتقال 40 سنة بتهمة خرق قانون حيازة السلاح والاتجار بالمخدرات. وأفادت مصادر الشرطة البرلينية بأن الألماني اعتقل في مقهى ببرلين، وأنه لم يُبد أي مقاومة. وصادرت الشرطة من منزله مسدسات وبنائق، ونحو 20 صندوق عتاد من مختلف العبرة. وذكر مصدر في النيابة العامة ببرلين أن الشرطة تقود تحقيقات ضد المشتبه به منذ أشهر، ورسدت له «استعداداً لمارسة العنف في الفترة الأخيرة».

وأكد المصدر أن الرجل يخضع للمراقبة منذ فترة بسبب علاقته الوثيقة بأسواط المتشددين في العاصمة الألمانية. وأكد فينغريد فينزل، المتحدث



## قيادي في «العدالة والتنمية» يرفض حسابات الريح والخسارة في القرارات الأخيرة «زلزال» الإعفاءات بالمغرب يفتح باب الحكومة أمام «الاستقلال»

الرباط، لطيفة العروسي  
الدار البيضاء، لحن مقنع

رفض قيادي في حزب العدالة والتنمية المغربي اعتبار أن الحرب خرج رابحا من زلزال الإعفاءات التي طالت 4 وزراء في الحكومة الحالية، وعدها «قراءة بنسبة» لما جرى.

وذهبت أمس، معظم التحليلات السياسية التي أعقبت قرار العاهل المغربي إعفاء الوزراء الذين ثبتت مسؤوليتهم عن التصدير في إنجاز مشروع التنمية «الحسبية... منارة المتوسط»، إلى أن حزبي العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار هما اللذان خرجا رابحين وسالمين من «الزلزال»، لأن لا أحد من وزرائهما، سواء في الحكومة السابقة أو الحالية، طاله الإعفاء أو «التوبيخ».

بينما تلقى حزب التقدم والاشتراكية الضربة الكبرى بإعفاء أمينه العام نبيل بن عبد الله وزير السكن وإعداد التراب الوطني وسياسة المدينة من منصبه، إلى جانب الحسين الوردي وزير الصحة المنتهي للحزب نفسه، فيما حمل تقرير المجلس الأعلى للحسابات محمد الصيحي وزير الثقافة في الحكومة السابقة مسؤولية التصدير، وهو ما رجح إمكانية مغادرة هذا الحزب الحكومة.

دون إغفال الضربة الموجعة التي تلقاها أيضا حزب الحركة الشعبية، وقال عبد العزيز أفتاتي، القيادي والنائب البرلماني السابق المنتهي لحزب العدالة والتنمية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «العدالة والتنمية» لا يدخل في هذه الحسابات البسيطة والبنائية، مشيرا إلى أنه «إن جاز الحديث عن الريح والخاسر فيما جرى، فإن النزاهة والشفافية وربط المسؤولية بالحسبية هي التي رجحت نوعا ما»، مضيفا أن الأهم في كل ما حدث هو ما يتعلق بوزارة الداخلية ومسؤوليتها الثابتة في العديد من الاختلالات.

وشدد أفتاتي على أن «مسؤولي الجماعات الترابية (البلديات)



الملك محمد السادس لدى تسلمه تقرير المجلس الأعلى للحسابات من رئيسه إدريس جطو أول من أمس (ماب)

للحسابات بأمر من الملك، التي كلفها بتعميق البحث فيما وصل إليه تحقيق اللجنة الحكومية.

وأشار الجزولي إلى أن تقرير المجلس الأعلى للحسابات خلص إلى وجود اختلالات وسوء تدبير، وأكد لذلك، يقول الجزولي، لم تكن هناك متابعة جنائية، لأن سوء التدبير لا يمكن أن تترتب عليه المتابعة الجنائية. غير أن العاهل المغربي قرر إقالة مسؤولين حكوميين حاليين، حتى بالنسبة لأولئك الذين لم يعودوا يتحملون المسؤولية في القطاعات المعنية بالاختلالات التي ارتكبت في عهدهم. كما عبر عن عدم رضاه عن المسؤولين الذين لا يتحملون حاليا مسؤولية لهم مستقبلا.

وأضاف الجزولي، أن مدة 16 شهرا مدة طويلة جدا قياسا بالزمن الاقتصادي ومدى ولاية الحكومة. الأخيرة، غير أنه يبدو أن هناك من لم يفهم معناها ولم يستوعب قوتها». وزاد بنحمو قائلا: «نحن، وبكل صدق، نشهد ميلاد مغرب جديد. وهذه المحطة تعتبر مهمة ومفصلية في حياة المملكة المغربية، وتؤثر على أنها فعلا ملكية مواطنة للإنجاز».

على صعيد ذي صلة، فتحت الإعفاءات باب التكهات حول إمكانية التحاق حزب الاستقلال بحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، وهو ما كان قد تردد منذ مدة، أي قبل انعقاد المؤتمر العام للحزب الذي فاز خلاله نزار بركة بمنصب الأمين العام خلفا لحمد شباط، الذي اعتبر تمهيدا لإشراك الحزب في الحكومة. في سياق ذلك، قال عادل بنحمر، القيادي في حزب الاستقلال، إن «الشرق الأوسط»، بشأن ما تردد عن إمكانية التحاق الحزب بالحكومة، إن «حزب الاستقلال كان قد قرر المشاركة في الحكومة بعد ظهور نتائج الانتخابات التشريعية، وإذا ما تلقى عرضا بهذا الشأن فإن قيادة الحزب هي من ستحسم في هذا الأمر».

الجيدة. وأن العاهل المغربي سبق له أن وجه عدة رسائل في خطاباته الأخيرة، غير أنه يبدو أن هناك من لم يفهم معناها ولم يستوعب قوتها». وزاد بنحمو قائلا: «نحن، وبكل صدق، نشهد ميلاد مغرب جديد. وهذه المحطة تعتبر مهمة ومفصلية في حياة المملكة المغربية، وتؤثر على أنها فعلا ملكية مواطنة للإنجاز».

وأشار بنحمو إلى أن القرارات الملكية أحدثت هزة قوية داخل حزبين مشاركين في الحكومة، هما «التقدم والاشتراكية» والحركة الشعبية، وتساءل: «ماذا سيكون موقف الحزبين بعدما طال وزراءهما في هذه العملية؟». وقال بنحمو: «ما حدث أول من أمس يؤثر على أن دولة الحق والقانون والحكامة

الصعيد الوطني بشأن المسؤولين التابعين لوزارة الداخلية بالإدارة الترابية على مختلف درجاتهم، وتوجيه الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، لانتخاب على دراسة وتقييم عمل المجالس الجهوية للاستثمار.

بدوره، وصف محمد بنحمو، رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية، القرارات التي اتخذها العاهل المغربي، بالمفصلية، وتتضمن رسالة واضحة إلى جمع الفاعلين بأن «زمننا قد ولى ودخلنا آخر». وقال بنحمو إن القرارات الأخيرة ستكون لها ارتدادات عدة، داعيا الحكومة والأحزاب والنخب الإدارية المغربية إلى استخلاص العبر.

وأشار بنحمو إلى أن القرارات الملكية أحدثت هزة قوية داخل حزبين مشاركين في الحكومة، هما «التقدم والاشتراكية» والحركة الشعبية، وتساءل: «ماذا سيكون موقف الحزبين بعدما طال وزراءهما في هذه العملية؟». وقال بنحمو: «ما حدث أول من أمس يؤثر على أن دولة الحق والقانون والحكامة

السياسي» الذي لمح إليه العاهل المغربي في خطابه خلال افتتاح البرلمان. وقال علال لـ«الشرق الأوسط» إن هذه القرارات «لن تبقى قرارات معزولة، ولن تكون الأخيرة ضمن هذا الزلزال السياسي، وإنما هي مقدمة مرحلة جديدة يدخلها المغرب عنوانها ربط المسؤولية بالحسبية».

وأشار علال إلى أن بيان الديوان الملكي الصادر عقب استقبال العاهل المغربي لإدريس جطو، رئيس المجلس الأعلى للحسابات أول من أمس، الذي تضمن القرارات الملكية، أشار بوضوح إلى أن هذه القرارات «تندرج في إطار سياسة جديدة، لا تقتصر على منطقة الحسبية فقط، وإنما تشمل جميع مناطق المغرب، ونهم كل المسؤولين على اختلاف مستوياتهم، في نطاق إعمال مبدأ ربط المسؤولية بالحسبية، وتحفيز المبادرات البناءة، وإشاعة قيم الوطنية الحق والمواطنة المترتبة بخدمة الصالح العام». وأضاف

أن البيان أشار إلى إصدار العاهل المغربي تعليمات لتوزيع الداخلية، قصد القيام بالتحريات اللازمة على

المنتخبين لحزب الأصالة والمعاصرة، المواطنين مع وزارة الداخلية فيما يتعلق بمشاريع الحسبية ينبغي أن يطالهم نصيبهم من المحاسبة من خلال تحقيقات المفتشية العامة لوزارتي الداخلية والمالية، والمجلس الجهوي للحسابات، لأنه لا يمكن الحديث عن اختلالات من دون توطؤ الجماعات الترابية».

وتابع أفتاتي قائلا: «سننتظر ما سيحدث بشأن رئيس الجهة (جهة طنجة - تطوان - الحسبية التي يرأسها إلياس العمري الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة)، والمسؤولين في الإقليم والجماعات». وأخذ مصير العمري، وما إذا كان سينجو من تداعيات الزلزال السياسي، حيزا واسعا من الاهتمام، لا سيما أنه كان من بين المسؤولين الذين استمعت إليهم لجنة التحقيق، بحكم أنه كان من الموقعين على مشروع «الحسبية... منارة المتوسط».

من جهته، اعتبر عبد الله علال، نائب رئيس الاتحاد الوطني للمتصرفين المغاربة، أن القرارات الملكية الأخيرة تشكل بداية «الزلزال

### إجراءات مشددة لفحص المسافرين تبدأ اليوم

## قيود أميركية جديدة على لاجئي 11 دولة

السودان.

واشنطن، هبة القدسي

ولا يشكل القرار خطرا جديدا، كما يوضح المسؤولون، وإنما نص على إخضاع مواطني الدول الـ11 لفحص أمني إضافي، إذا تقدموا بطلب للجوء إلى الولايات المتحدة. وقال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في بيان، أمس، إن الأمر التنفيذي الذي أصدره ترمب «يستهدف حماية الأمة الأميركية من دخول الإرهابيين الأجانب إلى الولايات المتحدة، عبر معالجة نقاط الضعف في برنامج التأشيرات ونظام فحص اللاجئين».

وشدد على أن هذه التدابير الجديدة «ستفعل للولايات المتحدة مساعدة الأشخاص الأكثر ضعفا في العالم من دون المساس بسلامة الشعب الأميركي وأمنه». وأضاف: «نتخذ خطوات جديدة للقضاء على نقاط الضعف في عملية فحص اللاجئين التي تقوم بها، والتي يمكن أن يستغلها الذين يريدون الإضرار بوطننا».

وأوضحت وزارة الأمن الداخلي الأميركية أن الموافقة على طلبات اللجوء ستتم وفقا لكل حالة على حدة «وتقييم ما إذا كانت الموافقة في صالح المصلحة الوطنية الأميركية ولا تشكل تهديدا أمنيا». وللدول الـ11 حصة كبيرة من مصادر اللجوء إلى الولايات المتحدة التي استقبلت أكثر من 32 ألف لاجئ من هذه الدول، من أصل 84 ألفا استقبلتهم العام الماضي. وفي حين لم تتعد أعداد اللاجئين من كل من مصر وليبيا ومالي أكثر من 6 آلاف، وتلتتهما إيران بأكثر من 2500 لاجئ. وتعتبر إدارة ترمب هذا القرار الجديد بحماية الأمن القومي، باعتبار أن الأسباب وراء طلبات اللجوء إلى الولايات المتحدة من تلك الدول غالبا ما تكون أمنية.

أعلنت وزارة المواصلات الأميركية أن جميع الرحلات المنجزة إلى الولايات المتحدة ستخضع لإجراءات أمنية جديدة تشمل شركات الطيران العالمية 120 يوما للوفاء بالمتطلبات الأمنية الجديدة. وتتضمن الإجراءات الجديدة خضوع المسافرين لمقابلات شخصية قصيرة من قبل موظفي شركات الطيران، وفحص الوثائق بشكل أكثر دقة. وتبدأ هذه الإجراءات اليوم في المطارات كافة.

وأعلنت خمس شركات طيران دولية هي «إير فرانس» و«كاثي باسيفيك» و«مصر للطيران» و«طيران الإمارات» و«لوفتهانزا» أنها ستبدأ الفحص الدقيق للمسافرين إلى الولايات المتحدة اليوم، فيما ستبدأ الخطوط الملكية الأردنية إجراءاتها في منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومن المقرر أن تؤثر هذه الإجراءات الجديدة على 325 ألف راكب يسافرون في ألف رحلة تجارية تصل يوميا إلى الولايات المتحدة عبر 180 شركة طيران من مطارات 105 دول. وأعربت شركات عن قلقها من حدوث اضطرابات نتيجة تلك الإجراءات الجديدة.

وبالتزامن مع هذه الإجراءات، أصدرت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمرا تنفيذيا، أمس، حول اللاجئين إلى الولايات المتحدة، يضع قيودا على طلبات اللجوء من 11 دولة، اعتبرتها الإدارة «أكثر خطرا»، وأمرت بمراجعة كل حالة على حدة خلال 90 يوما.

ورفضت الإدارة إعلان أسماء الدول المشمولة بالأمر الجديد، لكن مسؤولا أميركيا أشار إلى أنها مصر وسوريا والعراق وليبيا واليمن والسودان وإيران ومالي وكوريا الشمالية والصومال وجنوب

# البحرين بلد الإستثمار

مرحبا بكم في خليج البحرين، حيث المنعة تعانق بشغف الأعمال في قلب الخليج العربي. في هذا المكان تحديدا تم افتتاح فندق فور سيزونز لتجمع هذه الواجهة البحرية المميزة أفضل ما في عالم الضيافة الفخم مع بنية تحتية للأعمال التجارية من الطراز العالمي.

اكتشفوا المزيد عن التنوع في الفرص السكنية والمجالات التجارية عبر [bahrainbay.com](http://bahrainbay.com) أو اتصلوا بفرق عملنا على +973 1750 5555

**BUSINESS friendly BAHRAIN**



## مولدافيا بين علاقات قوية مع موسكو والتكامل مع أوروبا

مستغلاً بذلك إمساكه بصلاحيات واسعة يستمدّها من نظام الحكم اليميني المحافظ الذي يمنح الرئيس بالمقابل صلاحيات محدودة جداً في السياسات الداخلية والخارجية. ودخلت الأزمة بين الرئيس والبرلماني المولدافيين أخيراً مرحلة غاية في الخطورة، يحذر مراقبون من أن تطوّر وتجر البلاد إلى مواجهة من نوع آخر. وتقرّر خلاف جديد بعد أن رفض الرئيس دودون مرتين الموافقة على مرشح قدامته الحكومة ليشغل منصب وزير الدفاع في البلاد. إثر ذلك توجه بافل فيليب رئيس الحكومة المولدافية إلى المحكمة الدستورية للاحتكام في الموضوع. وجاء قرار المحكمة غريباً بعض الشيء، ولم يقتصر على قضية تعيين وزير الدفاع بل شملت مجمل ما يتمتع به الرئيس من صلاحيات.

لم يتمكن الكرملين من الوقوف «مخفجاً» إزاء التطورات الأخيرة في مولدافيا، حيث تستخدم الواجهة بين الرئيس إيغر دودون الساعي للتقارب مع موسكو والبرلمان المتمسك بنهج التكامل مع الاتحاد الأوروبي وبناء شراكة معه، وصولاً إلى العضوية فيه. ومنذ الإعلان عن استقالها عام 1991 تشهد مولدافيا مواجهات بين القوى السياسية حولها العلاقة مع روسيا. وبعد أن شهدت الفترة نحو نهج الابتعاد عن العلاقة مع روسيا لصالح التقارب مع الغرب، عبر تعزيز العلاقة مع «الأخ الإثني والتاريخي» رومانيا، فإن السنوات اللاحقة شهدت عودة قوية لنهج الحفاظ على العلاقات مع الجارة والشريك التاريخي روسيا.

وكان من الطبيعي أن تثير تلك التطورات قلق الكرملين، لا سيما أنه يعلّق الأمل على دودون في فتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين، تسهم في عودة النفوذ الروسي إلى مولدافيا، وتحد من احتمال تحولها إلى منطقة تابعة للغرب، أي خصوم روسيا. ومع أن ديمتري بيسكوف، المتحدث الرسمي أكد أن ما يجري شأن داخلي مولدافي، فإنه أشار في الوقت ذاته إلى أن روسيا «تأمل أن يجري كل شيء في مولدافيا بموجب أحرف وروح القانون»، وأضاف: «نعرف أن الرئيس دودون مؤيد عقائدي للعلاقات الثنائية (بين بلدينا) لذلك بالطبع موسكو تدعم قناعاته هذه». وأكد أن «الكرملين يتابع عن كثب وباهتمام بالغ»، كل سعي ما يجري في مولدافيا، ومهتم بالحفاظ هناك على «المزاجية الواضحة لصالح تطوير العلاقات الثنائية مع روسيا».

وشكل فوز دودون بالرئاسة نهاية العام الماضي تعبيراً واضحاً عن رغبة جزء كبير من المواطنين المولدافيين بتطبيع العلاقات مع موسكو، غير أن البرلمان الذي تتحكم فيه قوى سياسية مبالغة للعلاقات مع الغرب عمل منذ البداية على عرقلة كل الخطوات التي من شأنها الإسهام في تحقيق تقارب بين الجانبين.

## بوسعه البقاء في منصبه دون منازع إلى فترة غير محددة تشي جينبينغ على رأس الحزب الشيوعي لفترة ثانية



### الرجال السبعة المسؤولون عن الساطة في الصين

كشف الرئيس تشي جينبينغ عن تشكيلة الشخصيات التي ستألف منها اللجنة الدائمة للمكتب السياسي في الحزب الشيوعي، أعلى جهاز في الحزب الحاكم - هيئة بوليتبورو الحاكمة - التي ستتولى قيادة ثاني أكبر اقتصاد في العالم خلال السنوات الخمس القادمة

عدد سكان الصين 1.39 مليار نسمة (تقديرات الأمم المتحدة)

- 1 تشي جينبينغ - 64 عاماً؛ يعتبره الكثير أقوى زعيم شهدته الصين منذ حكم الرئيس ماو تسي تونغ. اسمه وأفكاره السياسية أضيفت إلى دستور الحزب الشيوعي
- 2 لي كه تشيانغ - 62 عاماً؛ سياسات رئيس الوزراء الصيني مثلت، خلال السنوات الخمس الأخيرة، تطورا في مجال الأعمال والابتكارات. لي انتقد الحكومات المحلية لفشلها في دعم الإصلاحات
- 3 لي تشان تشو - 67 عاماً؛ في المركز الثالث من التشكيلة الجديدة، يعتبر أحد أقرب المستشارين للرئيس تشي. وهو أيضاً رئيس المكتب العام للحزب الشيوعي
- 4 وانغ يانغ - 62 عاماً؛ نائب رئيس وزراء مجلس الدولة، الحكومة الصينية
- 5 وانغ هونينغ - 62 عاماً؛ رئيس مكتب أبحاث السياسة المركزية. خبير في السياسات المتعلقة بالولايات المتحدة
- 6 تشاو ليتسي - 60 عاماً؛ رئيس لجنة مكافحة الفساد التابعة للحزب الشيوعي والمؤلفة من 133 عضواً. تشاو يترأس أيضاً إدارة التنظيم باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني التي تنظر في أهلية المرشحين لتولي المراكز العليا
- 7 هان تشانغ - 63 عاماً؛ رئيس هيئة الحزب الشيوعي في شانغهاي - المركز المالي للصين

الصورة: أب، جتي  
Caixin Media, Reuters  
غرافيك نيوز، الشرق الأوسط

يكن، «الشرق الأوسط»

أكد الحزب الشيوعي الصيني اختيار الرئيس تشي جينبينغ أميناً عاماً لفترة ثانية، وكشف النقاب عن أعضاء اللجنة الدائمة في المكتب السياسي الذي يتكون من 25 عضواً. وفيما عدا رئيس الحكومة لي كه تشيانغ، فإن تشي هو العضو الوحيد من اللجنة الدائمة السابقة الذي يحافظ على منصبه في الهيئة الجديدة. والأعضاء الجدد الخمسة هم: مستشار تشي المقرب لي تشان تشو، ونائب رئيس الوزراء وانغ يانغ، والباحث في عقيدة الحزب وانغ هونينغ، والمسؤول الجديد عن مكافحة الإرهاب تشاو لينسي، وزعيم منظمة الحزب الشيوعي في شنغهاي هان تشانغ. والأعضاء السبعة في العقد السابع من العمر؛ لذا فللمرة الأولى لن تضم اللجنة الدائمة عضواً ولد قبل الثورة الشيوعية عام 1949، كما جاء في تقرير وكالة «رويترز». ووقف الرجال السبعة أمام الصحافيين في قاعة الشعب الكبرى، حيث ذكر تشي أهدافه الخمسة في تطوير الصين «كمنهج مزدهر باعتماد» بحلول عام 2021 وقوة دولية راسخة بحلول منتصف القرن.

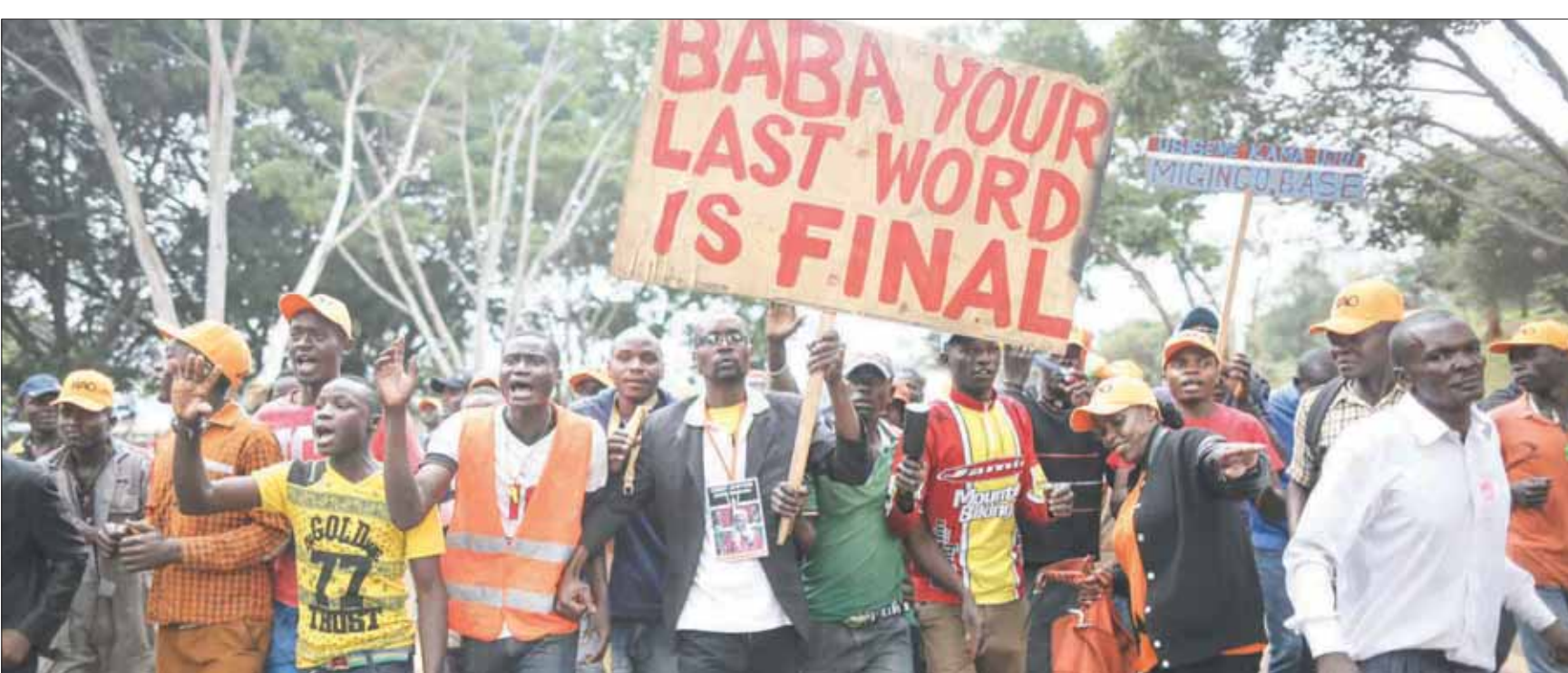
وبهذا يكون قد حصل الرئيس شي على ولاية من خمس سنوات، وفق ما أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة. ومن المؤكد أن فوز تشي جينبينغ بولاية جديدة على رأس الدولة في مارس (آذار) المقبل. وكانت قد أسست عضوية اللجنة الدائمة لكل من الرئيس ورئيس مجلس الدولة في المؤتمر السابع عشر للحزب عام 2007؛ مما أشار بوضوح إلى أنها سيخلفان الرئيس السابق هو جين تاو ورئيس مجلس الدولة السابق ون جيا باو في القيادة، وهذا هو ما حدث بعد ذلك بخمس سنوات.

ويعتبر لي تشان شو الأقرب إلى تشي بين المعينين حديثاً في اللجنة الدائمة، وسيصبح على الأرجح رئيس البرلمان الصيني وفقاً لما يقوله محللون ومصادر، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية. وسيعين عن سيتولي رئاسة البرلمان خلال الاجتماع السنوي له في مارس. وأعلنت الصين أيضاً تشكيلة جديدة للجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي وظل شيوي تشي لينغ أحد نائبي رئيس اللجنة في حين

## قضاة المحكمة العليا يتغيرون عن جلسة للنظر في دعوى لتأجيلها

# فوضى دستورية وقانونية قبل يوم من الانتخابات الكينية

الرصاصة والغاز المسيل للدموع أول من أمس (الثلاثاء) لتفريق مظاهرة صغيرة في نيروبي. وأظهرت لقطات تلفزيون «رويترز» دعوات غاز مسيل للدموع تطلق على محتجين. وفي مدينة كيسومو بغرب البلاد قال شهود إن نحو ألفي متظاهر خرجوا في مسيرة نحو مكاتب لجنة الانتخابات استجابة لنداء من رايبا أودينغا زعيم المعارضة. وتفرق المحتجون هناك بشكل سلمي. ويقاطع أودينغا الانتخابات أمام الرئيس الحالي أوهورو كينياتا. ويقول إنهما لن تكون حرة وبنزوية؛ لأن اللجنة الانتخابية لم تجر الإصلاحات التي طالب بها بعد أن أبطلت نتيجة الانتخابات الأصلية التي أجريت في أغسطس. ودعا أودينغا أنصاره لضمان عدم إجراء الانتخابات، وكرر القول إنه لن تكون هناك انتخابات. لكنه قال لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) يوم الثلاثاء إنه لا يدعو إلى الاحتجاج يوم الانتخابات نفسه. وعندما سُئل عن توضيح، قال المتحدث باسم أودينغا: إن الزعيم المعارض كان يقصد أن الاحتجاجات السلمية ستجرى كما هو مقرر، وأن المعارضة ستشرح خطتها بالكامل لاحقاً. وأجرت اللجنة الانتخابية بعض الإصلاحات تمهيداً للاقتراع الجديد، لكن المعارضة ترى أن المؤسسة ما زالت منحازة وتميل بأغلبها للحزب الحاكم.



مؤيدون للمعارض أودينغا يرفعون في نيروبي أمس لافتة كُتب عليها «لك الكلمة الأخيرة» (إب.أ)

البريطاني لدى كينيا نيك هيلي. وعز الرئيس كينياتا، الذي فاز في انتخابات أغسطس قبل الغائها بسبب مخالفات إجرائية، عن رغبته في إجراء التصويت، رغم أن بعض أعضاء حزبه يخشون أن تقوض مقاطعة المعارضة مصداقية الانتخابات. ولقي نحو

كينيا أمس (الأربعاء): إن الانتخابات تتفق إلى الشرعية بسبب حكم أصدرته المحكمة العليا وقضى بأن تعيين مسؤولين انتخابيين على مستوى الدوائر ليس قانونياً. وأضاف المحامي جيمس أورينجو لوسائل إعلام خارج المحكمة العليا «المضي قدماً بإجراء الانتخابات لن يكون تصرفاً قانونياً ولا دستورياً من جانبهم».

لكن محامياً آخر من لجنة الانتخابات قال: إن الانتخابات ستجرى لأن المحكمة العليا لم تتفكك من النظر في التماس بتأجيلها. وأضاف المحامي بول موييتي لقناة «سيتيزن تي في»: «يعني هذا أن الانتخابات غداً (اليوم)، لا يوجد أمر بعدم إجراء الانتخابات».

وقال سفراء الولايات المتحدة الأميركية وعدد من الدول الأوروبية: إن إعادة إجراء انتخابات تتمتع بالمصداقية هذا الأسبوع سيكون «أمراً صعباً»؛ وذلك بسبب المخاوف

إلى الامتناع عن ذلك. يتساءل المحللون عما إذا كانت الانتخابات ستعتبر شرعية من دون مشاركة أودينغا، كما أعبروا من مخاوفهم من أن تنزلق البلاد للعنف في حال إجراء الانتخابات أو إلغائها. وفي بلد يجري فيه التصويت من جهتها، قامت حكومة كينياتا

## يتساءل المراقبون عما إذا كانت الانتخابات ستعتبر شرعية من دون مشاركة أودينغا كما أعبروا من مخاوفهم من أن تنزلق البلاد للعنف في حال إجراء الانتخابات أو إلغائها

والهجمات على المؤسسات وتزايد انعدام الأمن تجعل إجراء انتخابات ذات مصداقية وبنزوية أمراً أكثر صعوبة». وحمل البيان أسماء الدبلوماسيين من الولايات المتحدة ودول أوروبية عدة، من بينهم السفير الأميركي في كينيا روبرت جوديك، والمفوض السامي

على أسس الانتماء الإثني والجغرافي أكثر من البرامج السياسية، كشفت هذه الأزمة من جديد عمق الانقسامات الاجتماعية والجغرافية والإثنية في كينيا التي يبلغ عدد سكانها 48 مليون نسمة.

وقال محام ينتمي للمعارضة في

بتعديل القانون الانتخابي على عجل، رسمياً لتصحيح الأخطاء التي تحدثت عنها المحكمة العليا. لكن المعارضة ترى أن التعديلات تؤخر إمكانات كبيرة للتزوير في الانتخابات. وتبنى البرلمان النص، لكنه لم يوقع من قبل الرئيس الذي تدعوه الأسرة الدولية هذه السنة.

نيروبي، «الشرق الأوسط»

في صباح أمس الأربعاء، أي قبل 24 ساعة من الانتخابات الرئاسية الكينية، طوقت الشرطة مبنى المحكمة (الدستورية) العليا في العاصمة نيروبي قبيل النظر في طلب التأجيل، وهي إعادة لانتخابات جرت في أغسطس (آب)، والغتها المحكمة نفسها. وأغلقت الشرطة الشوارع المؤدية للمحكمة بوسط العاصمة، التي كانت قد تأسست وفقاً لدستور 2010 الذي أعقب أزمة سياسية عاصفة قبل ذلك بثلاثة أعوام. لكن لم تتمكن المحكمة من النظر في الدعوى، على أي حال، حيث قال رئيس المحكمة إنه لم يحضر العدد الكافي من القضاة لعقد الجلسة. وأعلن ديفيد ماراغا، أن المحكمة لم تتمكن من النظر في الطعن المقدم حول إرجاء الانتخابات المرتقبة اليوم (الخميس) بسبب عدم اكتمال النصاب إثر غياب خمسة من القضاة السبعة. وقال القاضي ماراغا، الذي أدى قراره إلغاء إعادة انتخاب الرئيس أوهورو كينياتا في أغسطس إلى تخليق اقتراع الخمس «لقد حضر قاضيان فقط، والنصاب لم يكتمل، لا يمكن النظر في القضية».

وأوضح، أن أحد القضاة مريض والأخر لم يتمكن من المجيء من نيروبي، وأنهم لن يتمكنوا من الحضور إلى المحكمة ونائب رئيس المحكمة فيلومينا مولي لم يتمكن من الحضور بعدما أصيب حارسه الشخصي وسائقه بجروح بالغة بالرصاص الثلاثاء. ويفترض حضور خمسة قضاة على الأقل من أجل اكتمال النصاب في المحكمة العليا.

ودعت المعارضة وبعض المراقبين إلى تأخير إعادة الانتخابات بعد انسحاب زعيم المعارضة رايبا أودينغا من السباق. وقد الطعن ثلاثة ناشطين في حقوق الإنسان، معتبرين أن كينيا ولجنتها الانتخابية غير جاهزتين لتنظيم هذا الاقتراع. وللجوء إلى المحكمة العليا في اللحظة الأخيرة كان أحد الإجراءات القضائية الكثيرة التي شابت الانتخابات العامة الكينية هذه السنة.



## شكوك حول التزام ميانمار بعودتها لإعادة الروهينغا

رائفون: «الشرق الأوسط»  
تعددت ميانمار وبنغلاديش على العمل معا لإعادة مئات الآلاف اللاجئين الروهينغا المسلمين إلى ديارهم، بحسب ما أعلن مسؤولون من دون إعطاء تفاصيل محددة فيما تتفاقم الأزمة الإنسانية. تازمت العلاقات بين الدولتين الجارتين، بسبب ما قام به جيش ميانمار من «تطهير عرقي» ضد الأقلية المسلمة - حسب وصف العديد من المنظمات الإنسانية والدولية في ولاية راخين - الذي أجبر أكثر من 600 ألف من الروهينغا على الفرار إلى بنغلاديش منذ أواخر أغسطس (آب) الماضي. وبعد محادثات في نايبيداو عاصمة بورما أول من أمس (الثلاثاء)، قالت وزارة الداخلية البنغلاديشية إن ميانمار وافقت على وقف تدفق الروهينغا وإعادة جميع اللاجئين. و«وافقت وزارة الداخلية، في بيان:» وافقت ميانمار (بورما سابقا) على وقف استمرار دخول النازحين من ميانمار إلى بنغلاديش وإعادة الوضع إلى طبيعته في ولاية راخين». لكن ميانمار، كما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية، عرضت التزاما أكثر حذرا، وقالت فقط إن اللاجئين سيخضعون للتدقيق لإثبات جذورهم في ولاية راخين. وقال تين مينبت، من وزارة الداخلية في ميانمار للصحافيين بعد الاجتماع: «لا يمكننا القول متى سنستقل (اللاجئين)». وأضاف: «سنوافق بعد التدقيق... سنستأخذ مما إذا كانوا يقيمون فعلا في مونغداو ويوتيدونغ، المنطقتين اللتين تعرضتا لآسوأ أعمال عنف في ولاية راخين، وأصبحتا شبه فارغتين من الأهالي الروهينغا»

وتلك المعايير قد يكون من الصعب تطبيقها على الروهينغا الفارين من الجند وعصابات البوذيين الذين أجبروهم على المغادرة، كما قالوا، في حملة واسعة شملت إضرام النار المتعمد والقتل والاعتصاب. وتسبب فرار الروهينغا بأزمة إنسانية كبيرة في إحدى أفقر الدول الآسيوية، فيما يخشى اللاجئون العودة إلى راخين. واتهمت الأمم المتحدة جيش ميانمار بممارسة «تطهير عرقي»، ودعت إلى إعادة جميع أفراد الأقلية المسلمة الذين يتكسبون في مخيمات عشوائية في منطقة كوكس بازار في بنغلاديش. وتمارس واشنطن أيضا ضغوطا لفرض عقوبات تستهدف ضباطا في الجيش مسؤولين عن العنف. وترفض بورما منح الروهينغا الجنسية أو الاعتراف بهم كإقلية عرقية. ورفضت ميانمار بشكل قاطع اتهامها عن «التطهير العرقي» ووافقت عن الحملة العسكرية بوصفها ردا قانونيا على هجمات مقاتلي الروهينغا في 25 أغسطس. وذكرت بيانات سابقة لحكومة ميانمار أن الروهينغا المرتبطين بالسلطن سيمونغ من العودة إلى منازلهم. وحتى مع تطبيق خطة لإعادة اللاجئين، هناك قلق واسع حول ما الذي سيعود إليه من قراهم وتسويتها بالأرض. ومن جانب آخر، منع بوذيين في ميانمار نعت الأبرياء موظفين في مجال الإغاثة من زيارة مخيم للاجئين المسلمين في وسط ولاية راخين. وقال بيير بيرون، المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتسا)، إن ما حصل أحدث مثال على القنابات الهائلة التي تواجهها منظمات الإغاثة الإنسانية في ولاية راخين.

## رئيس الإقليم يرفض التحدث أمام مجلس الشيوخ مدريد مستمرة في خططها لمنع انفصال كاتالونيا



رئيس الحكومة الإسبانية المحافظ ماريانو راخوي يرى أن تعليق الحكم الذاتي في كاتالونيا هو «الحل الوحيد الممكن» لمواجهة الخطط الانفصالية (إب.أ)

ويمكنه أن يعول على دعم ليبرالي حزب المواطنين الذين كانوا طلبوا بإلحاح من الحكومة أن تراقب الدولة الانتخابات المقبلة في كاتالونيا حتى لا يترك أمر تنظيمها لعادة الإقليمية، لن يعود هناك معنى لتطبيق المادة 155». وخلال هذه الجلسة الصاخبة في البرلمان تحدثت ميريتسبيل بيثات وهي اشتراكية أيضا، باللغة الكاتالونية لتدعو مباشرة بوتشيمون إلى تفادي الأسوأ من خلال تنظيم هذه الانتخابات. لكن الحزب الشعبي (محافظ) الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي والذي يملك أغلبية مطلقة في مجلس الشيوخ، ليس بوتشيمون لن يتوجه الخميس للتحديث أمام مجلس الشيوخ

وتعتزم مدريد إقالة كل السلطة التنفيذية في كاتالونيا وتكليف الوزارات في مدريد بمهامها أيضا تولى إدارة الشرطة الكاتالونية والبرلمان المحلي ووسائل الإعلام المحلية العامة بالإضافة إلى تنظيم انتخابات في غضون ستة أشهر. وسيقرر مجلس الشيوخ غدا الجمعة ما إذا يسمح له باتخاذ مثل هذه الإجراءات. واتهم راخوي رئيس إقليم كاتالونيا كارلوس بوتشيمون بعدم إبداء الاهتمام بالحوار، بل وأراد بدلا من ذلك مناقشة «البنود والجدال الزمنية لاستقلال كاتالونيا». وقال راخوي: «لا يمكنني أن أتفاوض بهذا الشكل». وتابع راخوي: «سنرى الآن إن كان يريد المتحول أمام مجلس

ضرورة إذا دعا رئيس الإقليم لانتخابات جديدة في الإقليم، وهو ما يحتمل أن يعلنه رئيس الإقليم خلال جلسة للبرلمان الكاتالوني كامل أعضائه من المقرر عقدها اليوم الخميس. وأضاف راخوي للبرلمان إن الحكومة المركزية تهدف إلى تجنب الإقليم كاتالونيا الثري في شمال شرقي البلاد المزيد من الأضرار الاقتصادية نتيجة محاولة الانفصال وذلك من خلال فرض الحكم المباشر. والجدير بالذكر أن أكثر من ألف شركة نقلت مقراتها القانونية إلى خارج الإقليم لتجنب الاضطرابات الناجمة عن محاولة الاستقلال، وفقا لسجل الشركات. ودفعت حالة الضبابية مدريد إلى خفض توقعاتها الاقتصادية.

### معارضة تطلق حزبا جديدا وتلمح للترشح للرئاسة

## محاكمة 11 ناشطا وإفراج مشروط عن صحافيين في تركيا



البرلمانية التركية نائبة حزب الحركة القومية المعارض سابقا ميرال أكشتران تعلن تأسيس «الحزب الصالح» (أ.ب)

في المقابل، أفرجت محكمة في إسطنبول إفراجا مشروطا عن الصحافيين أتيليا طاش ومراد إكسوي اللذين كانا يعملان في وسائل إعلام تابعة للادعية فتح الله غولن، لتهامهما بالضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة. كما قضت المحكمة بمنح متهم ثالث هو المدرس داود أيدين إطلاق سراح مشروط أيضا. ويحاكم في هذه القضية 29 متهما بينهم 20 لا يزالون موقوفين.

وحضر الجلسة كل من نائب حزب العدالة والتنمية الحاكم، رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، مصطفى بنار أوغلو، ونائب حزب الشعوب الديمقراطي عن إسطنبول، جبارو بايلان، والسياسي الألماني من أصل تركي أوزجان مولتو، وعدد من الصحافيين الدوليين. ونفت منظمة العفو الدولية التهم الموجهة إلى رئيس فرعها إسطنبول، ولكن في الواقع هي محاكمة تجريها السلطات التركية للعدالة والمدافعين عنها».

وخلص شندي في تقريره إلى أن من شبه المؤكد أن داغ همرشولد ربما قد تعرضت لإطلاق النار عليها من جانب طائرة أخرى أو أكثر، مشيرا إلى أنه نظر في المعلومات الجديدة التي تلقاها حول قدرة قوات كاتانغا على شن هجوم جوي، وفي ادعاءات شخصين بأنهما كانا على علم بوقوع هجوم الطائرة. وقال: إن هناك أدلة وفيرة من شهود عيان تميل إلى إثبات وجود أكثر من طائرة في الجو

وأوقف كليش في يونيو (حزيران) لتهامه بالانتماء إلى حركة الخدمة التابعة لغولن. وأوقف المتهمون العشرة الآخرون في يوليو الماضي، خلال مشاركته في ورشة تدريب في جزيرة بويوك ادا، قبالة سواحل إسطنبول، وتضمنت لائحة الاتهامات الموجهة إليهم من النيابة العامة محاولة إشاعة

بقتيش الركاب الأتراك القادمين من تركيا إلى ألمانيا، في مطار ميونيخ الدولي، بكتاب بوليسية بالمثل.

ومساء الجمعة الماضي، فحشت قوات الأمن التركية مسافرين نمساويين، بواسطة كلاب بوليسية، بالمطار ذاته؛ كراد على إجراء نمساوي مماثل بحق مواطنين أتراك، أثار استياء الحكومة التركية.

في سياق آخر، أعلنت البرلمانية التركية نائبة حزب الحركة القومية المعارض سابقا، ميرال أكشتران، أمس، تأسيس حزب سياسي جديد، يحمل اسم «الحزب الصالح».

وقالت في مؤتمر صحافي عقده في أنقرة، عقب تسليمها طلب تأسيس الحزب لوزارة الداخلية، إن لدى حزبهاملا وأحلاما لمستقبل تركيا، وإن الحزب يريد تركيا غنية، وهو يمتلك القدرة على تحقيق ذلك. وأضافت: «حزبنا التركي العادلة ومجتمعنا حري، ولدينا القدرة على تحقيق ذلك، كما نريد تركيا سعيدة وهذا حقنا». وتابعت: «نبدا بمعاينة تركيا من خلال حركة سياسية جديدة وصالحة». وسبق أن تولت أكشتران (61 عاما) مناصب عدة أبرزها وزارة الداخلية، في الفترة من نوفمبر تشرين الثاني) 1996 إلى يونيو 1997. ولحقت أكشتران إلى أنها قد تخوض انتخابات الرئاسة التي ستجري في نوفمبر 2019 التي من المقرر أن يخوضها الرئيس رجب طيب أردوغان، والتي ستكون أول انتخابات في ظل النظام الرئاسي الجديد.

فيان الجلسة المقبلة في القضية ستعقد في 4 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويوجد أكثر من 150 صحافيا معتقلا في تركيا التي تحتل المرتبة 155 من أصل 180 على قائمة «مراسلون بلا حدود» لحرية الصحافة. كما تواجه تركيا انتقادات شديدة من جانب الاتحاد الأوروبي والمنظمات الحقوقية الدولية، بسبب سجلها الحقوقي وحالة التطوير المفروضة في أعقاب محاولة الانقلاب.

في سياق سوا، قال وزير شؤون الاتحاد الأوروبي في الحكومة التركية عمر تشلبك، إن قرار الاتحاد الأوروبي بوقف مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد سيكون «انتحارا».

وأوضح أن مثل هذا القرار سوف يعني فقط أن الاتحاد الأوروبي غير قادر على حل مشكلاته الخاصة، معتبرا أن قطع المساعدات المالية المقدمة قبل الانضمام إلى الاتحاد لا يعني شيئا، والحديث عن هذا الأمر يضر بمصداقية الاتحاد نفسه.

وحثت ألمانيا مؤخرا الكتلة على خفض تمويل خطة العمل الفورية لتركيا، بيد أن وقف هذه المدفوعات يتطلب قرارا مشتركا من الدول الأعضاء بتجميد أو وقف محادثات الانضمام مع البلاد. واستمررا للوتور في العلاقات مع ألمانيا، ففتحت السلطات التركية في مطار أناتورك الدولاري بمدينة إسطنبول، مساء أول من أمس، بواسطة كلاب بوليسية، حقائق مسافرين قادمين من ألمانيا، وذلك ردا على قيام الجمارك الألمانية

المرتبطة بالاعتداء على الحريات، منذ الانقلاب الفاشل الذي لتهت حملة اعتقالات واسعة تضمنت اعتقال أكثر من 50 ألف شخص، وإقالة أو وقف أكثر من 160 ألفا آخرين عن العمل. في السياق ذاته، قال مصدر قضائي إن 43 شخصا على الأقل اعتقلوا أمس بسبب صلتهم المزعومة بحركة غولن، في 12 محافظة، بما فيها العاصمة أنقرة، بالإضافة إلى إسطنبول وبورصة وقونية.

وقالت المديرة العامة لمنظمة العفو الدولية، إيدل أيسر: «إن كل الادعاءات الموجهة ضدي تستند إلى عمل منظمة العفو الدولية»، وشرحت مهامها وعمل المنظمة.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

انطلقت في إسطنبول، أمس الأربعاء، محاكمة 11 ناشطا في مجال حقوق الإنسان، من الأتراك الكردستاني، وحزب جبهة التحرير الشعبي الثوري، بحسب منظمة العفو الدولية. بعد توقيعهم منذ يوليو (تموز) الماضي، أثناء مؤتمر حول الأمن المعلوماتي عقد في جزيرة قرب إسطنبول، بتهمة الانتماء إلى تنظيمات إرهابية ودعم الإرهاب، ما أثار موجة انتقادات واسعة في الخارج، في الوقت الذي أفرج فيه عن بعض الصحافيين المتهمين بالتورط في محاولة الانقلاب الفاشلة.

ويحاكم 8 من المتهمين قيد التوقيف، بينهم مديرة فرع منظمة العفو في تركيا إيدل أيسر، ورئيس فرع المنظمة تاتر كيليش، بالإضافة إلى ألماني وسويدي. ووجهت إلى كيليش تهمة «الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح» لتهامه باستخدام تطبيق «بايلوك» للرسائل المشفرة، الذي تقول الحكومة إنه كان يستخدم من قبل أتباع غولن، بينما الآخرون متهمون ب«دعم منظمة إرهابية مسلحة»، و«بإيوافهم أحكاما بالسجن تصل إلى 15 عاما.

وأوقف كليش في يونيو (حزيران) لتهامه بالانتماء إلى حركة الخدمة التابعة لغولن. وأوقف المتهمون العشرة الآخرون في يوليو الماضي، خلال مشاركته في ورشة تدريب في جزيرة بويوك ادا، قبالة سواحل إسطنبول، وتضمنت لائحة الاتهامات الموجهة إليهم من النيابة العامة محاولة إشاعة

وقال غوتيريش «ما زالت تقع على عاتقنا المسؤولية المشتركة عن السعي لمعرفة الحقيقة الكاملة للظروف والملاسات التي أدت إلى فاجعة وفاة داغ همرشولد ومرافقيه. واعتبر هذا واجبا مقدسا تجاه سلفي الراحل داغ همرشولد وسائر أعضاء الفريق المرافق له وأسره».

ذلك التي ما زالت سرية، للخروج منها بمعلومات يحتمل أن تكون مهمة. وأيد غوتيريش توصية شندي بأن تعين الدول الأعضاء المعنية مسؤولا مستقلا رفيع المستوى لإجراء استعراض داخلي لمخفاطاتها، وبخاصة الاستخباراتية والأمنية والدفاعية لتقرير ما إذا كانت تحتوي على معلومات مهمة، وشجع جميع الدول الأعضاء على إجراء هذا الاستعراض الوافي بغية إتاحة المعلومات ذات الصلة.

وأوصى غوتيريش في تقريره إلى أن شندي يخلص إلى ضرورة إجراء تحر أو تحقيق إضافي لإثبات الحقائق بشكل نهائي، وأن المعلومات التي أتحت للأمم المتحدة لم تكن كافية للتوصل إلى استنتاجات بشأن أسباب التقرير إلى عثمان شندي بشأن انتقال عبء الإثبات الآن إلى الدول الأعضاء التي تظهر أنها أجرت استعراضا وافيا للوثائق والمخفاطات الموجودة في عهدها، بما في

وقت اقتراب طائرة الأمين العام الأسبق من ندولا. وأضاف شندي: إن طائرة همرشولد ربما قد تعرضت لإطلاق النار عليها من جانب طائرة أخرى أو أكثر، مشيرا إلى أنه نظر في المعلومات الجديدة التي تلقاها حول قدرة قوات كاتانغا على شن هجوم جوي، وفي ادعاءات شخصين بأنهما كانا على علم بوقوع هجوم الطائرة. وقال: إن هناك أدلة وفيرة من شهود عيان تميل إلى إثبات وجود أكثر من طائرة في الجو

وخلص شندي في تقريره إلى أن من شبه المؤكد أن داغ همرشولد ومرافقيه لم يتم اغتيالهم بعد هبوط الطائرة، وأن ركابها قد توفوا متأثرين بجراحهم، إما قورا أو بعد تحطم الطائرة بوقت قصير. وعن الأسباب المحتملة، اعتبر شندي، في تقريره، أن من غير المستبعد أن يكون هجوم أو تهديد خارجيان قد سببا تحطم الطائرة. وقال: إن هناك أدلة وفيرة من شهود عيان تميل إلى إثبات وجود أكثر من طائرة في الجو

عاما التي تلت تحطم الطائرة، جرت سلسلة من التحقيقات حول النظريات المختلفة لأسباب الحادث، ومنها احتمال حدوث هجوم جوي أو أرضي أو اختطاف أو خطأ بشري.

وتتم أمس (الأربعاء)، الإصدار العلني لتقرير الأمين العام بشأن ما يخلص إليه محمد شندي عثمان، الرئيس السابق للمحكمة العليا في تنزانيا، الذي عبئه أنطونيو غوتيريش في أول العام لمراجعة المعلومات السابقة والتحقيقات الأخرى.



## مرحباً بكم في السعودية الجديدة

يواجه التطرف بالاعتدال، انهار ذلك المشروع سريعاً، لأنه لا يمكن بعد اليوم استخدام كلمة الحق لكي يُراد بها باطل، وهذا القاعدة الرئيسية التي بنت عليها «الصحة» مشروعا طوال نحو أربعة عقود مضت.

من الطبيعي أن هناك من يتخوف من عمليات التغيير الجذرية في المجتمعات، فالأفراد عندما يعتقدون على أفكار بعينها، وإن كانت خاطئة، يرفضونها أولاً ثم يقبلونها على مضض ثم يتعايشون معها ثم تجددهم يدافعون عنها ويرفضون تغييرها بعد أن تاقلموا عليها، ويظنون أن تصحيحها سيكون مكلفاً عليهم، ليجدوا بعد زوالها أنهم بنوا لأنفسهم حواجز فرضتها تلك الأفكار البالية أكثر من رغباتهم الفعلية، لذلك عندما يأتي مشروع ضخم كالمضي يقوده ولي العهد السعودي لتحديث الدولة السعودية، اجتماعياً واقتصادياً وتنموياً، لا تتوقع أن يكون طريقه مفروشا بالورود، فالصعاب حاضرة والعقبات بانتظاره، لكن النتائج هي وحدها ما يبني ويبرهن من هو حق في مشروعه، ولا أظن أحداً توقع أن تتحقق كل هذه النتائج المبهرة في وقت قصير نسبياً من عمر الدول، كما شهدته المملكة خلال أقل من ثلاث سنوات.

المهم أن السعودية تتجدد كلما ظن الآخرون أنها تهرمت، وترمي عن كاهلها ما يعيدها إلى الماضي منطلقاً إلى مستقبل تزيينه بشغف أجيالها القادمة، والأهم أن القطار السعودي يمضي بثبات وعزيمة وإصرار ولا مكان فيه للمتردد.



سلمان الدوسري

أعاق وحسد الكثير من المشروعات التنموية والتطويرية، وكان لازماً أن يأتي من يدافع هذا المشروع إلى غير رجعة، لذا كانت العبارة القوية التي أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان «سندمر التطرف»، أكثر من رسالة سياسية بقدر ما هي استراتيجية شاملة تعيد تعريف العالم على المملكة في جديد، بعد أن دمرت الجماعات المتطرفة صورة الإسلام الصحيح، وهو ما شرحه الأمير محمد بن سلمان بقوله: «الم تكن بهذا الشكل في السابق، نحن فقط نعود إلى ما كنا عليه، إلى الإسلام المفتوح على جميع الأديان والنقائيل والشعوب»، وبالفعل من كان يظن ويتوهم أن الخروج من دائرة مشروع ما يعرف بالصحوة يمثل تحدياً بل وخطورة على المجتمعات التي تغلغل فيها، هو أول المتفاجئين بان دائرة الخطر تلك مبالغ فيها، وأن قلة متطرفة أوهمت الغالبية العظمى أنها تمثلهم وتتحدث باسمهم وتقرر بالنيابة عنهم، ثم عندما جاء من

لم تكن نيوم المنطقة الحاملة الجديدة، التي أعلنت في الرياض أول من أمس، مدينة قادمة من المستقبل فحسب، ولا فكرة مبتكرة لم يسبق السعوديين عليها أحد، ولا مدينة غير تقليدية يتنافس عليها المتنافسون للعيش والعمل وتحقيق أحلامهم، وإنما هي ترسخ وتشريح وتختصر حالة السعودية مملكة نخوت للامام ولا تتراجع، تختصر السنوات ولا تتردد، تصحح أخطاءها ولا تكابر، تحافظ على قوتها وتتخلص مما يضعفها، ومن يرصد المشاريع الكبرى والمبادرات المستقبلية التي أقرتها المملكة وبيدات في تنفيذها خلال العامين الماضيين فقط، يستوعب حجم التغيير الإيجابي المهول القادم فيها؛ فمن تعزيز مكانة صندوق الاستثمارات العامة، ليصبح واحداً من أهم صناديق الثروة السيادية في العالم وأكثرها تأثيراً، إلى مشروع البحر الأحمر، مروراً بمشروع القدية إلى تأسيس الشركة السعودية للصناعات العسكرية، وصندوق الصناديق، ولا جدال في أن مشروع نيوم بضمخاته وبراعة فكرته، ومنطقته أهدافه، بجسده الكيفية التي يمكن النظر للمملكة العربية السعودية في حلها الجديدة، تخليداً للمشروعات العظيمة لا يمكن أن تنتها وتنتج مع عقليات تعتنق أفكاراً بالية، فإن مشروع الصحوة المتطرفة الذي انتشر في المنطقة بأكملها، وليس السعودية فحسب، في أعقاب الثورة الإيرانية عام 1979

هو الإطار الذي تتحرك فيه الكويت، بهوء، وينفس طويل، وبحكمة، اشتهر بها كلها الشيخ صباح الأحمد، منذ أن كان وزيراً لخارجية بلاده لسنوات طويلة. واعتقد كذلك أن هذا هو بالضبط الفارق بين الوساطة الكويتية وبين الوساطة التركية، فلقد جرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان القيام بدور في البداية، وزار السعودية من أجل هذا الهدف فعلاً، ولكن المشكلة كانت في أن انحياز الجانب التركي إلى الطرف الآخر عليه شواهد كثيرة، وليس في حاجة إلى دليل.

وفي مؤتمره الصحافي مع تيلرسون، في الدوحة، هذا الأسبوع، أشاد محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وزير خارجية قطر، بالدور الذي تقوم به الكويت في اتجاه الحل، ولم يلتفت الوزير القطري وهو يتكلم عن دور كويتي إيجابي وعن إشادة به، إلى أن المطلوب ليس الإشادة بالدور الكويتي وإنما التجاوب معه، باعتباره الدور الوحيد الذي يسعى إلى تحقيق نتيجة للدول الخمس على الجانبين، دون انتظار ثمن لسعاه.

ولو تجاوبت سلطات الدوحة مع مسعى الشيخ صباح، منذ البداية، وكان في إمكانها أن توفر على نفسها عناء سحب عشرين مليار دولار من صناديقها الاستثمارية، لمواجهة النقص الذي تجده بنوكها في العملة الأميركية الخضراء؛ فالكويت تحت في قطر عن التجاوب مع ما تطالبه، قبل أن تنتظر إشادة بما فعله، والتجاوب في حقيقته هو إشادة مضرورية في اثنين؛

للموقف الأميركي في جوهرة منذ اللحظة الأولى، سوف تقول لنا بوضوح، إن الرهان على دور واشنطن، يجب أن يكون محسوباً، وأن يكون في حدود ضيقة جداً، وأن يكون حذراً، فما يصدر عن ترنب يصدر عكسه عن تيلرسون، وما يقوله هذا منهما يبدو في ذلك منهما أيضاً في اليوم التالي؛

ولا تزال عندي قناعة تامة بأن الحال إذا لم يكن عربياً خالصاً، من نوع ما تقوم به الكويت، فلن يكون، ولا بد أن المراقبين لمسيرة الأزمة منذ بداياتها، يستغربون غياب الجامعة العربية عنها، فهي جامعة، وهي عربية، والدول الخمس أطراف الأزمة، أعضاء فاعلة فيها، وفي مقدورها أن تقوم بدور إيجابي للغاية، فقطع الطريق به على الذين يصورون لنا أنهم جادون في القيام بمساعي الحل، بينما هم في الحقيقة، بينهم وبين أنفسهم، راغبون في أن يطول أمد الأزمة، ويطول؛

ولقد كانت السعودية واضحة، منذ أول يوم، في رسم إطار للحل، يجب أن يمشي فيه، وكان ذلك وقت أن أعلن عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، من المانيا، أن الأزمة عربية، ولا بد أن تبقى عربية، وأن مشكلة الدول الأربع ليست أبداً مع الشعب القطري، ولكنها مع النظام الحاكم في قطر، وبالإدغام مع سياسات هذا النظام تجاه جيرانه، وغير جيرانه، من العرب؛ واعتقد أن الإطار العربي الخالص،

الدوحة حول الأزمة؛ ولو أن وزير الخارجية الأميركي سال نفسه عن سبب وجود الفجوة التي يتسبب إليها، وعن دواعي تعقد الأزمة، وعن مسببات تساؤل فرص التوصل إلى تسوية، لكان قد أدرك أن دول الرباعي لها مطالب من الطرف الآخر، وأنها مطالب لا تتدخل في سيادة، ولا تتجاوز القانون الدولي، كما تقول قطر وتردد دائماً، ولكنها مطالب بتعديل سياسات ضارة بالدول الأربع، دأبت عليها الحكومة القطرية من سنين؛ ولم يكن مطلوباً من الولايات المتحدة، عند بدء الأزمة في الخامس من يونيو (حزيران) الماضي، وليس مطلوباً منها اليوم، سوى أن تمارس ضغطاً حقيقياً على أهل الحكم في الدوحة، في اتجاه الاستجابة لمطالب الدول الأربع، لا أكثر؛ لأن الإدارة الأميركية تعرف أن المطالب ليست تعجيزية، ولا هي غير عملية، كما يجري تصويرها من جانب الطرف الآخر للأزمة، في كثير من الأحيان؛ ولكن واشنطن لا تضغط كما يجب، ولو ضغطت لكانت هناك نتيجة على الفور؛ خصوصاً أنها قادرة تماماً على الضغط، وعندها وسائلها المؤدية دائماً إلى حيلة عملية على الأرض، إذا أرادت؛

ولا يزال تقديري أنه من الخطأ أن نراهن على دور أميركي حقيقي في حل الأزمة؛ لأن أي مراجعة متاملة

تحتكر هذه الأزمة بكل ما فيها ويكل ما عليها واستطاعت أن تنقل التفاوض الذي كان عملياً بين المعارضين والمبعوث الدولي ستافان دي ميستورا من هذه المدينة السويسرية الأنفة الذكر إلى أستانة في طاجيكستان، وحيث بقيت المفاوضات حواراً غمياً وبلا نهاية، وكل هذا مع أنه ترتب على التدخل العسكري الروسي في سبتيمبر (أيلول) 2015، خلل في موازين القوى على الأرض جعل النظام السوري يبدو كأنه منتصر، وجعل قواته المزدعة المتريدة تبدو كأنها قد كسبت الحرب والمعركة وحسمت الصراع بصورة نهائية.

لقد كان واضحاً ومنذ البدايات أن هدف الروس، الذين استخدموا معادلة «إما الإرهاب أو التسوية الروسية، إلى انهيار سوريا كدولة، وإلى فوضى عارمة في الشرق الأوسط كله؛ كانت روسيا قد وافقت على «جنيف 1» وعلى قرار مجلس الأمن رقم 2254، ولكنها بقيت تحول دون حوار مباشر بين المعارضة ونظام بشار الأسد، والآخرين التي غيبت الأميركيين الفعلي، إن في عهد بشار أو بامبارا أو بشار في عهد الرئيس دونالد ترنب، بقيت

عادت حركة الوساطة تنشط في الخليج من جديد، أملاً في أن تقطع الأزمة بين دول الرباعي العربي، وبين قطر، خطوة إلى الأمام؛ وتجدست الحركة هذه الأيام في مشهدين اثنين؛ أحدهما زيارة قام بها أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، إلى الرياض، حيث التقى الملك سلمان بن عبد العزيز، والثاني بدا في جولة بدأها من العاصمة السعودية، وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، الذي طار بعدها إلى الدوحة، ومنها أكمل جولته إلى باكستان، والهند، وسويسرا.

ويمكن القول: إن الوساطة في الأزمة انحصرت منذ البداية في وساطتين؛ كويتية، ثم أميركية من بعدها، أو بالتوازي معها؛ والشئى اللافت أن الوزير الأميركي أدلى بتصريحين عند بدء زيارته للسعودية، وعند ختامها، وأن التصريحين كانا متضامنين، وكانا في اتجاه واحد. فقبل بدء الزيارة قال لوكالة «بلومبيرغ»، إنه لا يرى حالاً قريباً لازمة؛ وهو كما ترى، كلام مناقض لما كان قد صدر عن الرئيس الأميركي دونالد ترنب الذي قال في أثناء الدورة السنوية للأمم المتحدة، في سبتمبر (أيلول) الماضي، إن حل الأزمة قريباً.

وحيث انتهى تيلرسون من زيارته إلى المملكة، أطلق تصريحاً آخر في الاتجاه ذاته، فقال ما معناه أن الفجوة بين الطرفين عميقة، وأن ذلك يُعقد فرص الوصول إلى تسوية، وأن الرياض غير مستعدة في الوقت الحاضر لبدء حوار مع

عريب جداً أن يبدو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موقفه المستحده تجاه الأزمة السورية متناقضاً مع نفسه ومُزكياً بالنسبة إلى الذين بقوا يتابعونه ويتابعون وزير خارجيته سيرغي لاروف، فالمعروف أنه ومنذ بدايات انفجار هذه الأزمة الطاحنة، التي مع الوقت تحولت إلى أزمة إقليمية وأيضاً إلى مشكلة دولية، بقي يتمسك بوجهة نظر واحدة تقريباً وبقي يدور حول حل واحد

أعطاه بمنارات كثيرة لا حصر لها هو «تفيس» قوى المعارضة وإشغالها بالمشكلات والإشكالات الجانبية، وبيان الأولوية هي لمواجهة «الإرهاب» و«داعش» وليس لإسقاط نظام بشار الأسد الذي سيؤدي سقوطه، حسب الرئيس الروسي، إلى انهيار سوريا كدولة، وإلى فوضى عارمة في الشرق الأوسط كله؛

كانت روسيا قد وافقت على «جنيف 1» وعلى قرار مجلس الأمن رقم 2254، ولكنها بقيت تحول دون حوار مباشر بين المعارضة ونظام بشار الأسد، والآخرين التي غيبت الأميركيين الفعلي، إن في عهد بشار أو بامبارا أو بشار في عهد الرئيس دونالد ترنب، بقيت

عندما لا تحكم الحكومة صيغة وُضع فيها لبنان منذ فترة المد القومي العربي مروراً بما تلاها من تحببات أوصلتها إلى ما هو عليه الآن، بل ربما تكون هي الأسوأ في تاريخ لبنان، فالذي يحكم هو «حزب الله» بينما دور الحكومة يقتصر على دفع الرواتب وتقديم الخدمات فقط، ولهذا يحرص الحزب على بقائها هذا مع أن في وسعه الاستيلاء على كل شيء في غصضة عين.

عبد الله محمد - السعودية binh6060@outlook.com

## سوريا... اقتراحات روسية مربكة والحل في المبادرة الفرنسية!

عندما لا تحكم الحكومة صيغة وُضع فيها لبنان منذ فترة المد القومي العربي مروراً بما تلاها من تحببات أوصلتها إلى ما هو عليه الآن، بل ربما تكون هي الأسوأ في تاريخ لبنان، فالذي يحكم هو «حزب الله» بينما دور الحكومة يقتصر على دفع الرواتب وتقديم الخدمات فقط، ولهذا يحرص الحزب على بقائها هذا مع أن في وسعه الاستيلاء على كل شيء في غصضة عين.

عبد الله محمد - السعودية binh6060@outlook.com

بشار الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي



صالح القلاب

إضافة تالية لكن غاية في الأهمية في التسوية السياسية ثم صياغة الدستور الجديد.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

إضافة تالية لكن غاية في الأهمية في التسوية السياسية ثم صياغة الدستور الجديد.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

إضافة تالية لكن غاية في الأهمية في التسوية السياسية ثم صياغة الدستور الجديد.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

إضافة تالية لكن غاية في الأهمية في التسوية السياسية ثم صياغة الدستور الجديد.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

بشأن الأسد في موقع الرئاسة حتى عام 2021، حيث بعد ذلك تجرى انتخابات رئاسية جديدة لن يتم استبعاد هذا الرئيس الحالي منها لا بصورة واضحة ولا بصورة خفية.

ولعل ما يشير إلى أن الروس يتبعون سياسة القفز فوق جبل مشدود الطرفين، أنهم كانوا قد تحسبنوا قبل اقتراحات بوتين هذه أنهفة الذكر عن ضرورة دعوة المؤتمر للنظام والمعارضة في قاعدة «لحميميم» الروسية، يتبعه مؤتمر عام آخر يعقد في مطار دمشق الدولي

**وكيل التوزيع**

شركة التوزيع والتمويل والنشر والتوزيع  
www.asharqalawsat.com

**وكيل الإعلانات**

www.alkhaleejiah.com

**المقر الرئيسي**

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com

**الكويت**

Rabat  
+212 37262616  
+212 37260300

**البحرين**

Beirut  
+961 549002  
+961 549001

**العمان**

Amman  
+962 5539409  
+962 5537103

**البحرين**

Dubai  
+971 4 3916500  
+971 3918353

**القاهرة**

Cairo  
+2023 7492996  
+2023 7492855

**الدمشق**

Damascus  
+963 8353838  
+963 8354918

**الرياض**

Riyadh  
+966112128000  
+966114401440

**الدمشق**

Beirut  
+961 549002  
+961 549001

**العمان**

Amman  
+962 5539409  
+962 5537103

**الدمشق**

Damascus  
+963 8353838  
+963 8354918

**الدمشق**

Damascus  
+963 8353838  
+963 8354918

**الدمشق**

Damascus  
+963 8353838  
+963 8354918





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ  
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل



بريد بناء أكبر الواح طاقة شمسية في العالم، وعدد الروبوتات في المترو أكثر من عدد البشر. توقف المشاركون طويلاً عند هذا الكلام. منذ عقود يبدو الشرق الأوسط محكوماً بالمرآحة والتمزق، إن لم نقل بالتهقير والغرق. هذا الكلام إبحار في الاتجاه المعاكس. إنه رفض صارم للانطباع الذي شاع أن العرب خرجوا من معركة التقدم، وأن الخيار الوحيد أمامهم هو السعي إلى الحد من أضرار الإقامة في عالم يصنعه الآخرون. والتجارب تقول إن التمرد على ما صُوّر قدراً ممكن حين تلقى إرادة شعبية بزيادة سياسية، وفي إطار رؤية تعيد إطلاق الأحلام مسلحة بالآرقام.

سعودية جديدة وقاموس جديد. الشموذ، والإرادة، والتخطيط، وتوظيف القدرات، والاعتدال، والانفتاح، والتنافس، والابتكار، والمصالح المتبادلة والشراكات. إنها مفاتيح القاموس السعودي الجديد. ولا مبالغة في القول إننا أمام تجربة سبترت حكومة مركزية أقوى وأكثر تصميمًا من أي وقت مضى. يجب الاعتراف لبارزاني بأنه حمى إربيل ودهوك من أي نفوذ أو سيطرة إيرانية. لكن الأفتون الآن كمن رمى بالكرة على الحائط فعدت لترتطم بقوة برؤوسهم. والمؤلم أن الخسائر التي تكوّن نهاية معاناتهم. حتى أسابيع قليلة جداً كان قادتهم يخبرونهم بأنهم على طريق الاستقلال. هذا العراق. لكن هذه الهزيمة لن تنهي أحلامهم. إذ انتظار تنجّه إلى حيدر عبادي؛ إذ تاريخياً ومنذ 1920، كان العراق كلما شعر بأنه قوي التفت نحو أميره. وان نوري المالكي في مواجهة، وأن علاقات العراق العربية مطروحة وبقوة. لذلك، إذا لم يتوقف الأكراد عند هذا الحد من الانقسام، فقد يشعر العبادي بأن الفرصة مواتية له ليزيد من مستوى انقساماتهم ويسحقهم، ودعا إلى بصراعات داخلية أدت إلى اتفاق الانسحاب من كركوك، وبرز إثر ذلك ابن جلال طالباني بافل، حيث أنهم «زعماء أكراداً من جيل معين بأنهم فقدوا حس الواقع المعيش» (بي بي سي) يوم الأحد الماضي. ودعا إلى الحوار مع بغداد وتوحيد الصوت الكردي. وهكذا سادت الأرض من تحت قدمي بارزاني. الأكراد منقسمون. فقدوا كل الفرص في مواجهة بغداد. وبد أن بارزاني وافق على ما لا يمكن بعد

إنكار وجود الآخرين واعتبارهم تهديداً، والسعي إلى بناء الجدران التي تحول دون التواصل معهم. يطوي القاموس مرحلة ويفتح الباب لمرحلة أخرى. لا مجال للانعزال عن العالم والخوف من الآخر واعتبار كل اختلاف تهديداً. إننا جزء من العالم الذي سبترتنا على الهامش إذا اخترنا البقاء خارج ورشة صناعة المستقبل. لا حل لمن يريد العثور على مكانه وحماية مصالحه غير الانخراط في التقدم وصناعة الأيام الآتية. وهذا

الشباب والإرادة والتخطيط وتوظيف القدرات والاعتدال والانفتاح

والتنافس والابتكار والشراكات... مفاتيح القاموس السعودي الجديد

بالخوف والعدائية وروح الصدام. وهو ما عكسه قول ولي العهد السعودي: «نعود إلى الإسلام الذي ضاع عن مناقشات عقيدة خصوصياته، فالتكنولوجيا فرصة لتسريع التقدم وتعويض الوقت المفقود». وتوسيع المساحات المشتركة معه، واستكشاف أفاق جميع الأديان، والاعتدال يعني قبول الآخر، وتوسيع المساحات المشتركة معه، واستكشاف أفاق جميع الأديان، والاعتدال يعني تعميق التعاون والمشاركة في صنع التقدم، ما يتكسب إيجاباً على العام بأسره. والاعتدال هو نقيض

سلمان في إحدى الندوات، إلى جانب «شركاء عالمين يريدون خلق شيء جديد في هذا العالم». قاموس سعودي جديد في مخاطبة الداخل والخارج معاً. لا يتعلق الأمر بمفردات ترمي إلى تحسين الصورة، تتعلق برؤية متكاملة للعبور إلى المستقبل، وتمتاز بالأحلام فيها بأنها تأتي مسلحة بالآرقام.

في القاموس الجديد حالة من الأمل العميق. أمل يستند إلى الإيمان على الشباب في شعب يشكل الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة نحو 70 في المائة منه. وكان واضحاً أن السعودية الجديدة نجحت في مخاطبة أبناء هذا الجيل واستقطابهم. ليجنوا القوة المحركة للتحويلات والقوة الحارسة لها. في مواجهة ثقافة الجمود والخوف والتردد. وقد التقط الشباب السويدي الرسالة وتفاعل معها، ما يوفر فرصة لقاء هذه الثروة الشبابية مع الثروات الأخرى، في ظل لقاء الإرادة السياسية والرغبة الشعبية القوية.

والموضوع المطروح هو بكل بساطة صنعة المستقبل لحمية الاستقرار بالإنذار. أي خلق فرص عمل واقتصاد قوي ومجتمع منفتح، يقطع الطريق على من أمتهن

نبيل عمرو



إسرائيل تستبق مبادرة ترمب

كلما طالت مدة التحضير الموعودة، لا تجد إسرائيل عواقب تذكر في مواصلة تأسيس بنية تحتية وفوقية، لسطرة طويلة الأمد على الضفة والقدس، وهذا ما يهيمها بشكل أساسي. المؤشرات على ذلك قوية ودائمة، ليس فقط على صعيد تواصل البناء الاستيطاني، في جميع أنحاء الضفة وما حولها، وإنما من خلال تخفيض أسقف أي كيان فلسطيني قادم سواء حمل اسم «دولة مستقلة» أو «حكم ذاتي موسع».

في ما مضى، أي في زمن الانتفاضة المسلحة الثانية، كانت المهمة الإسرائيلية العاجلة والملحة، تتركز في تجريد الضفة الغربية من السلاح، ومنذ ذلك الوقت وإلى أيامنا هذه والعملية متواصلة، حتى بلغت ملاحقة المقصات وسكاكين المطابخ، وفي زمن ترمب، دخل الإسرائيليون في تعاطفهم مع أوضاع الضفة إلى مرحلة جديدة قوامها تحجيم دور السلطة الفلسطينية ليختصر في إطار الخدمات، وبإقاي الأمور تحت السيطرة الإسرائيلية الموسومة. وفي سبيل تحقيق ذلك، تضاعفت مهام الإدارة المدنية التي يقودها الجنرال يواكيم مورديخاي، الذي وصفه «الحاكم الفعلي للضفة الغربية» وما عليها من فلسطينيين ومستوطنين، وذلك من خلال فتح قنوات اتصال مباشرة تتجاوز السلطة والاتفاقيات والتفاهات، وتصل إلى حد تقديم خدمات أساسية وثانوية، مع تشجيع المواطنين على استخدام هذه القنوات، فهي أسهل وأضمن من القنوات الخفية عليها مع السلطة الفلسطينية.

كما وسعت إسرائيل مجالات تدخلها في الحياة الفلسطينية، ومنحت نفسها حق ملاحقة من يتعاطون مع المواقع الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومعاقبة من يتكلمون ما لا ترضى عنه إسرائيل، والتهمة الجاهزة هي «التحريض» الأشد من القتل. وتحت هذا البند الفضفاض، دخلت قوة عسكرية إسرائيلية إلى ثلاث مدن فلسطينية رئيسية، هي رام الله والخليل وناطلس، واقتحمت مراكز بث فضائي تستاجر خدماتها، فصارت ما صادرت، وأغلقت المنشآت وضعت على أبوابها قرارات وأوامر تصدر من تعاون الجمهور («المحرضين»)، وهددت بعقوبات صارمة على من يقرب من هذه المنشآت، وبقيت الأوراق محلها، ومطلوب من جانب إسرائيل أن تبقى الأبواب مغلقة لمدة ستة أشهر.

السلطة الإسرائيلية المحتلة تمارس، وبمنهجية مدروسة، نوعاً من التصفية العنوية لهيبة السلطة وما تبقى من رهانات شعبية عليها؛ بل وولاء لها، وما ترمي إليه إسرائيل من هذه السياسة التي تمارس بداب وفضافة، هو عزل المبادرة الأمريكية وتفريغها سلفاً من محتواها، التي قد تمنح الفلسطينيين أكثر مما تسمح به إسرائيل، فالأمر الواقع الذي يبنى منذ احتلال عام 1967، وإلى أن تعلن فيه تسوية سياسية ترعاها الولايات المتحدة والمهاجرين، وتضمن تطبيقها، هو أن المعادلة الإسرائيلية في التعامل مع التطورات، والمبادرات والاتفاقيات، تقوم على أساس أن ما تتفاوض عنه في النصوص تضمن الحصول عليه في التطبيق... ففلت ذلك مع «اتفاقيات أوسلو» و«خطة خريطة الطريق»، وها هي تمضي قدماً لفعل ذلك مع مبادرة ترمب المتوقعة. هذا ما تحطط له إسرائيل وما تنفذه على الأرض، وفي داخل المؤسسة الإسرائيلية الأمنية والبرلمانية والسياسية، قوى جديدة لا ترى في هذه السياسة علاجاً ناجحاً لما تعانيه إسرائيل في علاقاتها مع الجوار الفلسطيني ومحيطه العربي والإسلامي، فسيطرته العسكرية والاقتصادية والأمنية، إن استمرت تحت ضغط جملي كالتصميم وتنفذ الآن، فمن ضمن إسرائيل عدم حدوث انقراض جديدة وتحديات جديدة تهز أمنها وسيطرتها على مستقبل الفلسطينيين، بعد أن قُتل في السيطرة على حاضرها، ويسوق أصحاب هذا الرأي أمثلة على وهم السيطرة وكيف تجدد حين ظنت إسرائيل، وذلك في السبعينات، أن الفلسطينيين ارتضوا بالاحتلال مصيراً واقتنعوا بترتيب أمورهم الحياتية في ظله، فكانت النتيجة أن تقوض هذا الاعتقاد واستؤنف الصراع باعنف مما كان... وما حدث في الماضي لا يوجد ما يمنع حدوثه في المستقبل.

ويقترح هؤلاء، ومن ضمنهم أفضل المفكرين في إسرائيل، أن يعالج الموضوع الفلسطيني بصورة مختلفة تماماً؛ بما في ذلك قضيتا القدس واللاجئين، اللذان تعدّ إسرائيل مجرد الحديث عنهما واحداً من أخطر وأرسخ الحرمات العقائدية والسياسية. قد يضع ترمب هذا التحليل في اعتباره وهو يقدم على مجازفة إسرائيل، وولادة مؤسسة سياسية موضوعية تدرس إخفاقات الماضي وتتقاهها. ونحن أقول إن هذا أقرب إلى المعجزة، فلننظر إلى خطاب رئيس الدولة العربية في الكنيست وخطابي رئيس الوزراء ورئيس المعارضة، فالثلاثة يجمعون على أمر واحد؛ بأن لا أمل في عقلانية ينتهجها صانع القرار.

## هل من «طبخة» أميركية للعراق بعد «الورقة» الكردية؟

الوطني الكردستاني» بدعم من إيران للاستحباب من كركوك، وهذا ما أكدته الأحداث لاحقاً، حيث غادرت وحدات «الاتحاد الوطني» دون قتال. إن اتهامات الحياة والصفقات السرية مع بغداد لها تقاليد عريقة في التاريخ الكردي العراقي. لكن كركوك هي معقل «حزب الاتحاد الوطني الكردستاني»، وكان المحافظ (الفار الآز) نجم الدين كريم الطبيب اعتقد أن الأحزاب المنافسة له في وضع ضعيف لمقاومته، فالأثنان فقدوا مؤسسيهما هذا العام، وربما لا ننظر فصائل في «حزب

عسكرية من نظامية وميليشيات خارج كركوك، وتعهّد القادة الأكراد بالرد على أي محاولة لتفكيكها، بل تريد التمدد إلى بقية الدول العربية (الدور الإقليمي) قال الرئيس حسن روحاني يوم الاثنين الماضي: وضع إيران الأقليمي لم يكن أقوى مما هو الآن. ويحذر مصدر دبلوماسي من أن «الدولة الإسلامية» (داعش) إلى انحصار، لكن «الجمهورية الإسلامية» (إيران) إلى تمدد، إذ لا يتم صدها للتحوّل دون استكمالها مخطط زرععة استقرار الشرق الأوسط.

إن انهيار قوات البيشمركة تحت ضغط مشترك من العراق وإيران يمكن أن يزعزع استقرار شمال العراق بدلاً من توحيد البلاد. لقد قللت إيران من دور الميليشيات التي تدعمها من أجل إضفاء الشرعية عليها كادوات بيد الدولة العراقية، والمثير للغضب أن التغطية الإعلامية الغربية، والبيانات التي أدلى بها مسؤولون أميركيون تساعد الخداع الإيراني من خلال إنكار دور الميليشيات الشيعية في كركوك. رغم جولات وتصريحات سليمان، وأبو عزرائيل، والمهندس والعماري. ما حدث في الأسبوعين الأخيرين سوف يبقى في الذاكرة الحية لأكراد العراق، حيث فقد إقليم كردستان أراضي شاسعة كانت تسيطر عليها حكومة الإقليم منذ سقوط نظام صدام حسين عام 2003. بعد الاستفتاء عانت حكومة الإقليم وشعبه من تدابير انتقامية من بغداد وجيرانها، وأمر رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي بجمع قوات

العودة إلى اتهامات الحياة والصفقات والتضحية بالأحلام الكردية تشجع الحشد الشعبي» على محاولة زرععة الحكم الذاتي لكردستان

المؤسسان من القادة التاريخيين للأكراد. نوشيروان مصطفى (غوران) في مايو (أيار) الماضي، وجلال طالباني قبل أسبوعين فقط. لكن بدل المعاناة من الضعف، ولا سيما في «حزب الاتحاد الوطني»، يبدو أن وفاة طالباني تسببت بصراعات داخلية أدت إلى اتفاق الانسحاب من كركوك، وبرز إثر ذلك ابن جلال طالباني بافل، حيث أنهم «زعماء أكراداً من جيل معين بأنهم فقدوا حس الواقع المعيش» (بي بي سي) يوم الأحد الماضي. ودعا إلى الحوار مع بغداد وتوحيد الصوت الكردي. وهكذا سادت الأرض من تحت قدمي بارزاني. الأكراد منقسمون. فقدوا كل الفرص في مواجهة بغداد. وبد أن بارزاني وافق على ما لا يمكن بعد

هدى الحسيني



تجنّبه بعد خسارة كركوك؛ فامر البيشمركة بالانسحاب من سنجان، الأقدار رأساً على عقب، وعلى الأكراد الانتباه إلا تصل انقساماتهم إلى حكومة الإقليم وصف منطقة الفوش بأنها مركزية أقوى وأكثر تصميمًا من أي وقت مضى. يجب الاعتراف لبارزاني بأنه حمى إربيل ودهوك من أي نفوذ أو سيطرة إيرانية. لكن الأفتون الآن كمن رمى بالكرة على الحائط فعدت لترتطم بقوة برؤوسهم. والمؤلم أن الخسائر التي تكوّن نهاية معاناتهم. حتى أسابيع قليلة جداً كان قادتهم يخبرونهم بأنهم على طريق الاستقلال. هذا العراق. لكن هذه الهزيمة لن تنهي أحلامهم. إذ انتظار تنجّه إلى حيدر عبادي؛ إذ تاريخياً ومنذ 1920، كان العراق كلما شعر بأنه قوي التفت نحو أميره. وان نوري المالكي في مواجهة، وأن علاقات العراق العربية مطروحة وبقوة. لذلك، إذا لم يتوقف الأكراد عند هذا الحد من الانقسام، فقد يشعر العبادي بأن الفرصة مواتية له ليزيد من مستوى انقساماتهم ويسحقهم، ودعا إلى بصراعات داخلية أدت إلى اتفاق الانسحاب من كركوك، وبرز إثر ذلك ابن جلال طالباني بافل، حيث أنهم «زعماء أكراداً من جيل معين بأنهم فقدوا حس الواقع المعيش» (بي بي سي) يوم الأحد الماضي. ودعا إلى الحوار مع بغداد وتوحيد الصوت الكردي. وهكذا سادت الأرض من تحت قدمي بارزاني. الأكراد منقسمون. فقدوا كل الفرص في مواجهة بغداد. وبد أن بارزاني وافق على ما لا يمكن بعد

ديناميكية عندما التي كانت تحدد







مسؤولون أكدوا أن السعودية تمتلك أدوات البناء وتحويل الأعلام إلى واقع

«مبادرة مستقبل الاستثمار» تبحث آفاق «حقبة الثروات السيادية»

«الاستثمارات العامة» يعقد شراكة مع «رؤية سوفت بنك» ويوقع اتفاقية «بلاكستون»

الرياض، «الشرق الأوسط» - ناقش مسؤولون وخبراء اقتصاديون، خلال فعاليات اليوم الثاني «مبادرة مستقبل الاستثمار» بالرياض أمس، مستقبل استثمارات رأس المال، خصوصا أن العالم دخل حقبة جديدة من عالم الثروة السيادية. وأكد المتحدثون أن السعودية تمتلك معالوم بناء وقدرة على تحويل الثروات السيادية لها دور أكثر في تعزيز العالمية في التعامل مع إدارة الأصول مع الشركاء والشركات التي تتعامل مع شركائهم من الجانب السعودي.

وقال ياسر الرميان، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمارات العامة السعودي: «بالفعل دخلنا حقبة جديدة في عالم الثروة السيادية، ويمكن للثروات السيادية، والتي تعمل على تعزيز استراتيجيته بمجموعات من الاستثمارات تغطي طيفا كبيرا من الفرص الاستثمارية».

وأضاف الرميان: «إذا نظرنا إلى الأشياء بزاوية مختلفة عما كنا نقوم به قبل 40 عاما، فسندرج أنفسنا لا نعني فقط إلى الجانب التنموي، ولكن يجب أن يكون لدينا جانب تجاري ربحي، ولدينا قائمة من الأشياء التي نقدمها مثل المشاركة في توفير فرص عمل... وعلى الصعيد الداخلي نحاول أن نجد طرقا مثلى، ومن ذلك إطلاقنا صناديق مختلفة».

وأشار إلى أن صندوق الاستثمارات العامة لا ينظر فقط إلى الاستثمارات التقليدية، ولكن إلى بعض الاستثمارات الخطيرة، ويرى المستقبل وما الذي يحمله ويكون جزءا من هذا التغيير. ولفت إلى أن الصندوق يعتبر قلعة الاستثمار من خلال الشركات التي تبرم حاليا، مؤكدا أهمية وجود دور أكبر للثروات السيادية، وأكثر فعالية في التعامل مع إدارة الأصول من الشركات والشركات التي تتعامل مع الجانب السعودي.

وفي الإطوار ذاته، قال خالد الرميح، الرئيس التنفيذي لمجلس التطوير الاقتصادي رئيس لجنة استثمار الممتلكات البحرية: «لا نركز فقط على السوق، ولكن للسوق نظرنا. ومثال على ذلك ما عرضه صندوق الاستثمارات العامة السعودي، حيث ينظر إلى المدن الرئيسية وتطوير الاقتصاد الوطني، ويمكن أن يقوم بهذا الأمر على أساس تجاري، وأرى أن هذا الأمر يجري على قدم وساق في أنحاء العالم كافة، حيث في الهند توجد مدن

تعمل في أوروبا وأمريكا الشمالية وأماكن أخرى». وأضاف أنه بدأ مع رئيس صندوق الاستثمارات العامة السعودي، الاستمرار المشترك في صناديق كبيرة في العالم في قطاعات ضخمة، وتابع: «عملنا باعتبارنا فريقا مشتركا، ولدينا الثقة والرؤى المشتركة، ونستثمر سويا في أشياء، ويمكن جمع رأس المال والاستثمار، ولدينا استثمار 1.5 مليار دولار وعمليات مشتركة في روسيا». وتحدث المبارك عن تحديات في دخول أسواق جديدة وعقد شركات جديدة وتقييم المخاطر، وأنه لذلك يجب أن يوجد الشريك والصندوق السيادي، وإدارة عملية ناجحة لرأس المال، وهو الاتجاه الذي يجري الآن في العالم.

وتطرق إلى وجود صندوق في نيوجيرسي يعمل مع صندوق المبادرة للاستثمار بالامارات العربية المتحدة: «هناك ثقة داخل نادي الصناديق السيادية، إذ توجد علاقات تمتد إلى 20 و30 و40 عاما، ولدينا أيضا صناديق

أبوظبي بالكامل واندمجت منذ 6 أشهر مع ذراع استثمارية حكومية بهدف تنويع الاقتصاد الإماراتي.

من جهته، وصف كبريل ديميتريف رئيس الصندوق الروسي للاستثمار «مبادرة مستقبل الاستثمار» بالرائعة، لما ضمته من مستثمرين متميزين من كل أنحاء العالم من ذوي الأفكار الخلاقة، مشيرا إلى أن الشركات الروسية تطمح للاستثمارات العامة وضخ مليار دولار في شركات روسية مختلفة، في ظل رغبة جامحة لدى العديد من الشركات الروسية للاستثمار في سوق المملكة.

وأوضح أن الثروة العامة تمثل حاليا جزءا كبيرا من الصناديق السيادية، وتزايدت هذه النسبة كل عام، ولديها تأثيرات كبيرة أولها أن ديناميكية تدفق رأس المال تغيرت، فالمتقنون الكبار في أوروبا وأمريكا يستثمرون في أماكن أخرى، إذ إن لدى الصناديق دفعة قوية في التدفقات النقدية.

وقال ديميتريف: «تأخذ الصناديق دورا أكبر في الأسواق الناشئة، وهذه إحدى المحولات الآن بسبب تركيز هذه الصناديق في أيد صغيرة، حيث إن هناك القليل من المستثمرين المتقنين دولهم، وهناك ندرة في رأس المال، وإذا كان استخدام الأموال جيدا يمكن أن يثمر إيجابيات، لأن التفكير بالطريقة نفسها ينطوي على مخاطر، وهناك تذبذب في السوق، ولذلك ستكون ردود أفعالنا متشابهة»، مشددا على ضرورة العمل على المدى الطويل واستخدام المال بطريقة أفضل.

وتوقع شركة «بلاكستون»، أن يجمع البرنامج 40 مليار دولار كإجمالي أرصاف أموال مخصصة للاستثمار في أداة رأسمال دائم، بحيث يتم جمع 20 مليار دولار أخرى من مستثمرين آخرين.

وتوقع شركة «بلاكستون»، أن تستثمر عبر أسهم هذه الأداة والعمليات الإضافية الخاصة بالتمويل بالدين، أكثر من 100 مليار دولار في مشاريع البنية التحتية، في الولايات المتحدة بشكل أساسي، وقال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة «بلاكستون» ستيفن إيه شوارتزمان: «سليغ الاستثمار المتقدم من صندوق الاستثمارات العامة دورا حيويا في مساعدة الولايات المتحدة على إعادة بناء بنيتها التحتية المتهاكلة وتوفير فرص عمل جديدة بآجور جيدة في كل أنحاء بلادنا، وهناك اتفاق واسع من جانب كلا الحزبين على الحاجة الملحة إلى سد فجوة تمويل البنية التحتية الأميركية التي تقدر بتربليونات الدولارات، ونحن ممنون لشراكة صندوق الاستثمارات العامة المميزة في هذا المجهود».

وفي معرض تعليقه على التوقيع على الوثيقة، قال عضو مجلس الإدارة والمشرى على صندوق الاستثمارات العامة السعودي ياسر الرميان: «بعكس دورنا المحوري فيما يتوقع أن يكون واحدا

الرياض، فتح الرحمن يوسف

الرياض، «الشرق الأوسط» - ناقش مسؤولون وخبراء اقتصاديون، خلال فعاليات اليوم الثاني «مبادرة مستقبل الاستثمار» بالرياض أمس، مستقبل استثمارات رأس المال، خصوصا أن العالم دخل حقبة جديدة من عالم الثروة السيادية. وأكد المتحدثون أن السعودية تمتلك معالوم بناء وقدرة على تحويل الثروات السيادية لها دور أكثر في تعزيز العالمية في التعامل مع إدارة الأصول مع الشركاء والشركات التي تتعامل مع شركائهم من الجانب السعودي.

وقال ياسر الرميان، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمارات العامة السعودي: «بالفعل دخلنا حقبة جديدة في عالم الثروة السيادية، ويمكن للثروات السيادية، والتي تعمل على تعزيز استراتيجيته بمجموعات من الاستثمارات تغطي طيفا كبيرا من الفرص الاستثمارية».

وأضاف الرميان: «إذا نظرنا إلى الأشياء بزاوية مختلفة عما كنا نقوم به قبل 40 عاما، فسندرج أنفسنا لا نعني فقط إلى الجانب التنموي، ولكن يجب أن يكون لدينا جانب تجاري ربحي، ولدينا قائمة من الأشياء التي نقدمها مثل المشاركة في توفير فرص عمل... وعلى الصعيد الداخلي نحاول أن نجد طرقا مثلى، ومن ذلك إطلاقنا صناديق مختلفة».

وأشار إلى أن صندوق الاستثمارات العامة لا ينظر فقط إلى الاستثمارات التقليدية، ولكن إلى بعض الاستثمارات الخطيرة، ويرى المستقبل وما الذي يحمله ويكون جزءا من هذا التغيير. ولفت إلى أن الصندوق يعتبر قلعة الاستثمار من خلال الشركات التي تبرم حاليا، مؤكدا أهمية وجود دور أكبر للثروات السيادية، وأكثر فعالية في التعامل مع إدارة الأصول من الشركات والشركات التي تتعامل مع الجانب السعودي.

وفي الإطوار ذاته، قال خالد الرميح، الرئيس التنفيذي لمجلس التطوير الاقتصادي رئيس لجنة استثمار الممتلكات البحرية: «لا نركز فقط على السوق، ولكن للسوق نظرنا. ومثال على ذلك ما عرضه صندوق الاستثمارات العامة السعودي، حيث ينظر إلى المدن الرئيسية وتطوير الاقتصاد الوطني، ويمكن أن يقوم بهذا الأمر على أساس تجاري، وأرى أن هذا الأمر يجري على قدم وساق في أنحاء العالم كافة، حيث في الهند توجد مدن

تعمل في أوروبا وأمريكا الشمالية وأماكن أخرى». وأضاف أنه بدأ مع رئيس صندوق الاستثمارات العامة السعودي، الاستمرار المشترك في صناديق كبيرة في العالم في قطاعات ضخمة، وتابع: «عملنا باعتبارنا فريقا مشتركا، ولدينا الثقة والرؤى المشتركة، ونستثمر سويا في أشياء، ويمكن جمع رأس المال والاستثمار، ولدينا استثمار 1.5 مليار دولار وعمليات مشتركة في روسيا». وتحدث المبارك عن تحديات في دخول أسواق جديدة وعقد شركات جديدة وتقييم المخاطر، وأنه لذلك يجب أن يوجد الشريك والصندوق السيادي، وإدارة عملية ناجحة لرأس المال، وهو الاتجاه الذي يجري الآن في العالم.

وتطرق إلى وجود صندوق في نيوجيرسي يعمل مع صندوق المبادرة للاستثمار بالامارات العربية المتحدة: «هناك ثقة داخل نادي الصناديق السيادية، إذ توجد علاقات تمتد إلى 20 و30 و40 عاما، ولدينا أيضا صناديق

أبوظبي بالكامل واندمجت منذ 6 أشهر مع ذراع استثمارية حكومية بهدف تنويع الاقتصاد الإماراتي.

من جهته، وصف كبريل ديميتريف رئيس الصندوق الروسي للاستثمار «مبادرة مستقبل الاستثمار» بالرائعة، لما ضمته من مستثمرين متميزين من كل أنحاء العالم من ذوي الأفكار الخلاقة، مشيرا إلى أن الشركات الروسية تطمح للاستثمارات العامة وضخ مليار دولار في شركات روسية مختلفة، في ظل رغبة جامحة لدى العديد من الشركات الروسية للاستثمار في سوق المملكة.

وأوضح أن الثروة العامة تمثل حاليا جزءا كبيرا من الصناديق السيادية، وتزايدت هذه النسبة كل عام، ولديها تأثيرات كبيرة أولها أن ديناميكية تدفق رأس المال تغيرت، فالمتقنون الكبار في أوروبا وأمريكا يستثمرون في أماكن أخرى، إذ إن لدى الصناديق دفعة قوية في التدفقات النقدية.

وقال ديميتريف: «تأخذ الصناديق دورا أكبر في الأسواق الناشئة، وهذه إحدى المحولات الآن بسبب تركيز هذه الصناديق في أيد صغيرة، حيث إن هناك القليل من المستثمرين المتقنين دولهم، وهناك ندرة في رأس المال، وإذا كان استخدام الأموال جيدا يمكن أن يثمر إيجابيات، لأن التفكير بالطريقة نفسها ينطوي على مخاطر، وهناك تذبذب في السوق، ولذلك ستكون ردود أفعالنا متشابهة»، مشددا على ضرورة العمل على المدى الطويل واستخدام المال بطريقة أفضل.

وتوقع شركة «بلاكستون»، أن يجمع البرنامج 40 مليار دولار كإجمالي أرصاف أموال مخصصة للاستثمار في أداة رأسمال دائم، بحيث يتم جمع 20 مليار دولار أخرى من مستثمرين آخرين.

وتوقع شركة «بلاكستون»، أن تستثمر عبر أسهم هذه الأداة والعمليات الإضافية الخاصة بالتمويل بالدين، أكثر من 100 مليار دولار في مشاريع البنية التحتية، في الولايات المتحدة بشكل أساسي، وقال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة «بلاكستون» ستيفن إيه شوارتزمان: «سليغ الاستثمار المتقدم من صندوق الاستثمارات العامة دورا حيويا في مساعدة الولايات المتحدة على إعادة بناء بنيتها التحتية المتهاكلة وتوفير فرص عمل جديدة بآجور جيدة في كل أنحاء بلادنا، وهناك اتفاق واسع من جانب كلا الحزبين على الحاجة الملحة إلى سد فجوة تمويل البنية التحتية الأميركية التي تقدر بتربليونات الدولارات، ونحن ممنون لشراكة صندوق الاستثمارات العامة المميزة في هذا المجهود».

وفي معرض تعليقه على التوقيع على الوثيقة، قال عضو مجلس الإدارة والمشرى على صندوق الاستثمارات العامة السعودي ياسر الرميان: «بعكس دورنا المحوري فيما يتوقع أن يكون واحدا



جانب من فعاليات اليوم الثاني من «مبادرة مستقبل الاستثمار» بالرياض

برنامج في الأعوام الثلاثة المقبلة يتضمن 30 مبادرة

أصول صندوق الاستثمارات السعودي 400 مليار دولار في 2020



الوزراء، على تنفيذ كثير من الأنشطة التي شأنها تعزيز مكانة صندوق الاستثمارات العامة، انطلاقاً من سعيه ليصبح واحداً من أهم صناديق الثروة السيادية في العالم وأكثرها تأثيراً.

وتشتمل هذه الأنشطة على تطوير أكثر من زيادة عدد العاملين في الصندوق إلى أكثر من ثلاثة أضعاف ما كان عليه، ليصل إلى نحو مائتي موظف وموظفة، إضافة إلى التطوير الشامل لأنشطة الاستثمار وأطر الحوكمة والجوانب القانونية وإدارات المخاطر والالتزام والتحويل.

ويؤكد برنامج صندوق الاستثمارات العامة على التكامل مع القطاع الخاص السعودي، عبر محافظ الاستثمار المحلية الجديدة، والموزعة بين محافظة الاستثمار في الشركات السعودية، ومحافظة الاستثمارات الهادفة إلى تطوير وتنمية القطاعات الواعدة، ومحافظة الاستثمارات في المشاريع العقارية وتطوير البنية التحتية، ومحافظة المشاريع السعودية الكبرى.

ويتجلى مستوى طموحات الصندوق على صعيد محافظ الاستثمار المحلية في إطلاق مشاريع كبرى، تشمل مشروع نيوم، ومشروع البحر الأحمر، ومشروع القدية، بالإضافة

المملكة عالمياً لتكون الشريك المفضل في فرص الاستثمار العالمية. كما سيتم تنويع الأصول العالمية لصندوق الاستثمارات العامة وذلك عبر محافظة الاستثمارات العالمية المتنوعة، التي تستهدف الاستثمار في استثمارات الدخل الثابت والأسهم العامة والأسهم الخاصة والدين والعقارات والبنية التحتية وغيرها من الاستثمارات البديلة مثل صناديق الخوط. وتعليقاً على إطلاق البرنامج، قال الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز: «يمثل برنامج صندوق الاستثمارات العامة نقطة تحول بارزة في مسيرة عملنا نحو تحقيق طموحاتنا (رؤية المملكة 2030)... وعلى الصعيد المحلي نقوم بالعمل على رفع القيمة المضافة لمختلف الاستثمارات المحلية، وتحفيز جهود النوع الاستثماري المستدام عبر توفير فرص استثمارية في نطاق واسع من القطاعات». أما دولياً، فقد بدأ الصندوق الاستثمار في عدد من أهم الشركات الابتكارية في العالم، كما أسس شركات استراتيجية لدعم جهود تنويع مصادر الدخل على المدى الطويل بما يضمن موقعا رياديا للمملكة في الاستثمار في الفرص الواعدة، ويسعى الصندوق إلى تعزيز إمكاناته المؤسسية بالالتزام بأعلى معايير الشفافية والحوكمة.

الرياض، شجاع البقمي

أطلق صندوق الاستثمارات العامة السعودي برنامجاً للفترة (2018 - 2020)، كأحد برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030» الذي يمثل خريطة طريق للأعوام الثلاثة المقبلة، وذلك لتحقيق أربعة أهداف رئيسية هي: تعظيم قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة، وإطلاق قطاعات جديدة، وتوطين التقنيات والمعارف المتقدمة، وبناء الشراكات الاقتصادية الاستراتيجية.

وتأتي هذه الخطوة الجديدة في وقت يستهدف فيه الصندوق تعزيز دوره كمحرك فعال لتنويع الاقتصاد في السعودية، هذا بالإضافة إلى تعميق أثر ودور المملكة في المشهد الإقليمي والعالمي. كما يأتي تزامناً مع «مبادرة مستقبل الاستثمار» التي يستضيفها صندوق الاستثمارات العامة حالياً في الرياض، ويجمع فيها أهم قادة العالم من المستثمرين والمبتكرين، وذلك لاستكشاف الاتجاهات والفرص والتحديات التي تشكل ملامح مستقبل الاستثمار والاقتصاد العالمي في العقود المقبلة.

وخلال العامين الماضيين، عمل مجلس إدارة الصندوق برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس

«صوفيا» و«بيبر» يبهران الحضور بـ«مبادرة مستقبل الاستثمار»



الفكرة، التي تحدث فيها عمالقة صناعة التقنية، مثل ماسوتشي سون، رئيس «سوفت بنك»... وكان أحد أكثر المتحدثين إثارة الروبوت «صوفيا»، التي تلقت أسئلة من مدير الجلسة أندرو روس وأجابته بطريقة أذهلت الحضور.

ولم يكن أمس الظهور الأول لـ«بيبر»، حيث ظهر في اليوم السابق بطرق قاعة المؤتمرات، ليرحب بالزائرين ويجب عن أسئلتهم المتعلقة بتفاصيل المؤتمر الذي تحتضنه الرياض على مدار 3 أيام، وتشكل التكنولوجيا والطموحات المستقبلية إحدى أهم زواياها.

في حين أصبحت المملكة العربية السعودية أول دولة في العالم تمنح الجنسية لروبوت، بعد المشاركة في جلسة حوارية أدارها المذيع المعروف أندرو روس سوركين.

لندن، «الشرق الأوسط» وسط مئات الحاضرين من الشخصيات الكبرى في عالم المال والأعمال والتكنولوجيا مبادرة مستقبل الاستثمار المنعقدة في العاصمة السعودية الرياض، كان من اللافت ظهور الروبوتات «صوفيا» و«بيبر» دلالة على أن وعد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي خلال الإعلان عن مشروع «نيوم» المستقبلي الباهر، بأنه سيكون مشروعاً يدار بشكل كبير من قبل الروبوتات، هو أمر قابل للتحقق على أرض الواقع.

وأسس، وفي تمام الساعة الخامسة مساء بتوقيت الرياض، ظهر نموذجان من الروبوت «بيبر» لتقديم جلسة رئيسية امتدت لساعة ونصف بعنوان «الات



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,77	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,45	1508	2,48
ج. استرليني £		4,95	4,98	0,51	4,85	0,50	0,40	0,93	23,29	12,47	1991	3,27
يورو €		4,41	4,43	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	20,74	11,10	1773	2,91

## «أكو باور» السعودية تخطط لزيادة مشروعات طاقة متجددة خارج المملكة

اختراقات تقنية عالية خلال السنوات الخمس المقبلة. وفي تصريح حديث، قال عضو المكتب لشركة «أكو باور»، فاسر الشهران، إن استثمارات الشركة قد وصلت إلى نحو 120 مليار ريال (32 مليار دولار)، موزعة على 35 مشروعاً في 10 دول. وأضاف الشهران، في مقابلة مع قناة «سي إن بي سي عربية»، أن الشركة أنجزت أكثر من مشروع بنجاح في الإمارات، أهمها مشروع شركة شعاع بطاقة 200 ميغاواط. كما أوضح أن المشروع كان يمثل تحدياً كبيراً للشركة، ولكنه انتهى قبل الفترة الزمنية المحددة، وبطاقة إنتاجية أكبر من المتوقع عليه. أما فيما يخص اكتتاب شركة «أكو باور»، فقد أوضح إيونيان في تصريح لـ «بلومبيرغ» أن «التحضيرات مستمرة، وقد يتم طرح أسهم الشركة في السوق في نهاية العام القادم». وسبق أن قالت مجلة «ميد» إن شركة «أكو باور» السعودية تعتزم طرح أسهمها والإدراج في السوق المالية السعودية (تداول)، خلال الربع الثالث أو الرابع من عام 2016. وحسبما نقلت «ميد» عن مصادر لها وصفتها بالمطلعة، تخطط «أكو باور» لجمع نحو 1.1 مليار دولار من خلال طرح أسهمها في السوق المالية السعودية عام 2014 «السعودي» لترتيب الطرح الأولي في سوق الأسهم السعودية. وتأسست شركة «أكو باور» في عام 2004 وتعمل في مشروعات الكهرباء والمياه، ومن أهم المساهمين في «أكو باور» كل من صندوق الاستثمارات العامة السعودي و«مؤسسة التمويل الدولية».

## ناقشت دور الجيل المقبل من الشباب «أصوات المستقبل» تنطلق من الرياض لتعيد تشكيل الأعمال والاستثمار

واضافت أن «هناك تحديات تواجهنا في عملنا وهي كيفية التعامل مع متطلبات المدن الذكية ومعرفة العمليات الحسابية ذات العلاقة، ولذلك نتعامل مع مدينة في الصين من أجل استخدام الذكاء الصناعي في النظام كي يعمل بطريقة أكثر ذكاء وكفاءة، وفعالية، حتى تأتي فرصة لا تحتاج فيها للمزيد». وأضافت أن «هناك تحديات تواجهنا في عملنا وهي كيفية التعامل مع متطلبات المدن الذكية ومعرفة العمليات الحسابية ذات العلاقة، ولذلك نتعامل مع مدينة في الصين من أجل استخدام الذكاء الصناعي في النظام كي يعمل بطريقة أكثر ذكاء وكفاءة، وفعالية، حتى تأتي فرصة لا تحتاج فيها للمزيد». وأضافت أن «هناك تحديات تواجهنا في عملنا وهي كيفية التعامل مع متطلبات المدن الذكية ومعرفة العمليات الحسابية ذات العلاقة، ولذلك نتعامل مع مدينة في الصين من أجل استخدام الذكاء الصناعي في النظام كي يعمل بطريقة أكثر ذكاء وكفاءة، وفعالية، حتى تأتي فرصة لا تحتاج فيها للمزيد». وأضافت أن «هناك تحديات تواجهنا في عملنا وهي كيفية التعامل مع متطلبات المدن الذكية ومعرفة العمليات الحسابية ذات العلاقة، ولذلك نتعامل مع مدينة في الصين من أجل استخدام الذكاء الصناعي في النظام كي يعمل بطريقة أكثر ذكاء وكفاءة، وفعالية، حتى تأتي فرصة لا تحتاج فيها للمزيد».

وانطلقت «أصوات المستقبل» من العاصمة الرياض أمس، تنادي بضرورة تشكيل الأعمال والاستثمار بما ينسجم مع روح جيل الريادة والتطور والبناء المجتمعي القائم على العلم والمعلومات وأدوات العصر الحديث، وندفق الأحداث أصوات شباب رؤساء شركات دون الثلاثين، يرؤن في المملكة أنموذجاً حياً لصناعة المستقبل بروح الشباب. وقال سيبث بانون، المؤسس المشارك لـ «فيفتي بيرز» الأمريكية، وهي إحدى الشركات التقنية الرائدة في سيليكون فالي: «اليوم يجد الشباب تحدياً كبيراً في مسيرته عبر المعلومات وتدفق الأحداث المثيرة على الشبكة العنكبوتية». مشدداً على ضرورة أن يجيد الناس التعامل والتواصل مع بعضهم البعض، من خلال هذه الأدوات العصرية لصناعة مستقبل أفضل. ولغت بانون إلى أهمية خلق أفكار أساسية تواجه الصعوبات في التفاوض مع وسائل التواصل الحديثة، مثل «فيسبوك» أو «تويتر» وأعمال «سايكروسوفت»، وغيرها من الجهات التي تتمتع بميزات كبيرة

## أكد أن الملكة تدعم دائماً استقرار أسواق الطاقة وزير المالية السعودي: لدينا أحد أفضل 5 أنظمة بنكية في العالم أجمع

الرياض، شجاع البقمي أكد وزير المالية السعودي محمد الجدران أن المملكة تمتلك أحد أفضل 5 أنظمة بنكية في العالم أجمع، وذلك خلال مشاركته في جلسة حوارية عقدت يوم أمس في الرياض خلال «مبادرة مستقبل الاستثمار». وفي إجابته عن سؤال يتعلق بمستقبل أسعار النفط، أوضح الجدران أن السعودية تدعم دائماً استقرار أسواق الطاقة، مبيناً في الوقت ذاته أن الأسعار مرتفعة للارتفاع، دون أن يحدد نسبة معينة لهذه التوقعات. ولغت الجدران إلى أن «مبادرة مستقبل الاستثمار» تهدف إلى بحث ومناقشة الفرص الاستثمارية

التي تواجهها الشركات الناشئة في السوق المالية، وخلق سوق مرنة للتعاظم. ولغت المشاركون إلى أن الآلاف من رواد الأعمال واجهتهم مشكلة توفير رأس المال والتوجه لمصادر متعددة، بجانب تحديات أخرى أكثر صعوبة تحتاج إلى كثير من الجراة وروح المنافسة، لكسب القدرة للتغلب على مثل هذه العقبات، وإدارة مبالغ كبيرة لم يتعودوا عليها من قبل. وشددوا على ضرورة توفير وسائل الإرشاد والتوجيه واختيار الشريك المناسب للعمل، في التنمية، والقدرة على مواجهة عناصر الاستراتيجية الذي لديه الرؤية؛ لأنه يوفر الوقت حالياً.

اجتماعاً مع مديرة عام صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، بحضور محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور خالد الخليلي، ونائب وزير المالية الدكتور حمد الجازعي، ووكيل وزارة المالية لشؤون المالية الدولية الدكتور خالد الخليلي، حيث ناقش الجانبان اتفاق الاقتصاد العالمي، وعددًا من القضايا بما في ذلك العلاقات الثنائية بين المملكة ممثلة بوزارة المالية وصندوق النقد الدولي، إلى جانب بحث سبل التعاون الدولي، وأخر التطورات في المنطقة. كما اجتمع الجدران مع وزير الاقتصاد والمالية الإيطالي بيير كارلو بادوان، حيث تناولا التطورات الاقتصادية العالمية، وسبل التعاون

المبتكرة، والاستفادة من التقنية الصاعدة للتغيير الإيجابي والفعال، مع استعراض الفرص الاستثمارية الواعدة في المملكة. كما أوضح الجدران خلال عقده من الاجتماعات الجانبية على هامش «مبادرة مستقبل الاستثمار»، أن المبادرة تفتتح أبواب الاستثمار العالمية، وتُمكن المشاركين في المبادرة من معرفة العلاقة المحورية لرؤية المملكة 2030 بالاستثمار العالمي، وأهم توجهاتها للاستثمار العالمي، وقال إنه «يمكن أن يستثمر المفاعل طويل المدى، ويرفع قيمة الاقتصاد الوطني، ويستحدث وظائف وفرصاً لأبناء وبنات الوطن». وشملت اجتماعات وزير المالية

## أكدوا أهمية الموارد البشرية وتطويرها وزراء بـ«منتدى الاستثمار»: الإبداع والابتكار والسياسات المحفزة الأكثر جذباً لرؤوس الأموال

أفضل عمل جماعي. وأردف: «نعمل من خلال هذا التكتل الإقليمي على مشاريع تجارية تتعدى للبعد الدولي والانفتاح على كل الاقتصادات، واعتقد أنه من المهم جداً وجود رؤية تجذب المستثمرين الأجانب تكون قادرة على تقديم ما يفيد المواطنين بالنتج». من جانبه، اعتبر ستيفن تشوبو، وزير التجارة والسياحة الأسترالي، أن التخطيتمات الحكومية والسعة والشهرة مهمة في جذب الاستثمارات، لافتاً إلى أن المخاطر موجودة في أي مكان، وإن كانت بدرجات متفاوتة، لكن يجب التعامل معها من قبل صناع القرار، وأضاف: «لا بد من الاهتمام بدفع مستوى الثقة بين القطاعين العام والخاص، ومن المهم توفير حوافز وضمانات للمستثمرين الأجانب وتحقيق عوائد جيدة». وفي حديثه عن جذب الاستثمارات الأجنبية، المخاصم للاستثمارات.

الرياض، عبد الهادي حيتور أكد وزراء ومسؤولون حكوميون من دول تخليتين في أوضاعها الاقتصادية الجغرافية، أن جذب الاستثمارات الأجنبية لأي دولة يتطلب عدداً من العناصر الرئيسية، من أهمها توافر البنية التحتية وبجها العمل المحفزة عبر سن سياسات حكومية تشجع هذه الاستثمارات، إلى جانب التركيز على الموارد البشرية وإدارة جيدة للمخاطر. وأوضح المتحدثون في جلسة باليوم الثاني لـ «منتدى مستقبل الاستثمار» حملت عنوان «اليات التجارية العالمية: كيف تجذب الأمم استثمارات جديدة؟» أمس، أنه لا يمكن سن قوانين عالمية موحدة لجذب الاستثمارات، لأن لكل دولة ومنطقة تحدياتها وخصائصها، مشيرين إلى أن العمل الجماعي والتخيلات الاقتصادية ودعم الابتكار والإبداع من أهم العوامل

المحظية من الاستثمارات المباشرة. وقال نائب وزير التجارة الصيني، كيمينغ كيان، إن الاستثمارات وضعت مفاهيم جديدة للإبداع والانفتاح والتطور والمشاركة، مبيناً أنه تحت هذه المظلة تم إدخال سياسات اقتصادية دقيقة ملموسة وإيجابية وقابلة للتحقق، وأضاف: «استهدفتنا خلق التوازن والاستقرار وخلق فرص عمل أكثر وتعزيز إعادة الهيكلة... والصين تنتقل للاعتماد بشكل أكبر على القوى العاملة، وأصبح الاقتصاد يعتمد على الإبداع والابتكار، كما نخطط للأمام من خلال مبادرة الطريق الواحد التي تعتمد على الاستثمارات المكثفة والنفوذ المشتركة». ولغت كيان إلى أنه خلال السنوات الثلاث الأخيرة قامت الشركات الصينية ببناء عدد

من المناطق التجارية المشتركة مع الدول المستهدفة، وهناك استثمارات متراكمة مع هذه الدول وصلت إلى ما يزيد على 18,5 مليار دولار، ولا تزال هذه الاستثمارات في تزايد، وهذا خلق الكثير من الفرص التي تمر بها هذه الطرق لتحسين البنية التحتية وبناء القدرات الصناعية وخلق فرص للصادرات والواردات. وفي إطار سعي الحكومة الصينية لتعزيز علاقاتها مع السعودية، أكد كيان أنه التقى مسؤولين سعوديين، وذلك من أجل المضي قدماً في زيادة العلاقات المشتركة بين القطاع الخاص في البلدين، وتابع: «حدثنا بعض الأولويات مثل البتروكيماويات والبنية التحتية وغيرها، واعتقد في المستقبل القريب ومن خلال الجهود المبذولة من الجانبين التعاون بين البلدين سوف يتعمق أكثر، وبتحتمل من تقديم فوائد أكبر لشعبي البلدين».



يتفوق على الأنشطة الاجتماعية بنحو 14%

## النشاط الاقتصادي في المغرب الأكثر استفادة من الإعفاءات الضريبية

القاهرة، محمد جاد

جزء من دخلها الضريبي في سبيل دعم القطاع الإنتاجي أو الاجتماعي، بدلاً من الإنفاق مباشرة على تلك القطاعات، بحسب التعريف الذي تقدمه وزارة الاقتصاد في التقرير. ويتوقع المغرب أن ترتفع قيمة الإعفاءات الضريبية (النفقات الجبائية) لديه خلال 2017، بنسبة 3,1 في المائة مقارنة بالعام السابق لتصل إلى 33,4 مليار درهم (نحو 3,5 مليار دولار).

وتشمل الإيرادات الضريبية التي تتنازل عنها الدولة تحت اسم النفقات الجبائية إعفاءات كلية بمبلغ 23,2 مليار درهم، وتمثل النسبة الأكبر من تلك النفقات غير المباشرة، 69,4 في المائة، مقابل تخفيضات في الأسعار بقيمة 6,5 مليار درهم تمثل نحو 19,5 في المائة، وإجراءات أخرى مثل الإعفاءات الجزئية أو المؤقتة والإسقاطات والخصومات والتسهيلات المالية والضرائب الجزافية.

ويظهر التقرير تراجع قيمة النفقات الجبائية المرتبطة بالضريبة على الشركات خلال 2017 بنحو 12 في المائة مقارنة بعام 2016، وتحوز النفقات الجبائية المرتبطة بضرائب الشركات على ثاني أكبر حصة في إجمالي تلك النفقات حيث تصل نسبتها خلال 2017 لنحو 13,6 في المائة.

وقال وزير الاقتصاد والمالية، محمد بوسعيد، أمام البرلمان خلال عرض مؤشرات موازنة 2018، إن الموازنة تهدف

إظهار تقرير وزارة الاقتصاد والمالية في المغرب أن «التدابير الاستثنائية» التي تتخذها الحكومة لتخفيف الأعباء الضريبية خلال 2017، تتركز في قطاعات مرتبطة بالنشاط الاقتصادي، حيث بلغ عدد القطاعات التي تستهدف تلك التدابير نحو 55 في المائة من مجمل تلك الإجراءات.

وقالت وزارة الاقتصاد والقطاعات المرتبطة بالنشاط الاجتماعي استحوذت خلال العام ذاته على نحو 40,9 في المائة من تلك التدابير التي تم جردها سنة 2017.

لكن التقسيم التفصيلي للقطاعات يظهر أن أنشطة الصحة والعمل الاجتماعي تستحوذ على النسبة الأكبر من هذه التدابير، بنحو 13,2 في المائة، مما يعكس استهداف تلك الإعفاءات تعزيز النفقات المرتبطة مباشرة بالمواطنين. ويلى هذا القطاع نشاط الوساطة المالية الذي يحوز على 12,4 في المائة من عدد التدابير الاستثنائية ثم النشاط العقاري الذي يحوز على 11,7 في المائة.

وتعرض وزارة الاقتصاد والمالية المغربية، التدابير الضريبية الاستثنائية ضمن تقرير «النفقات الجبائية» الملحق بوثائق الموازنة العامة للدولة عن عام 2018.

وتعد النفقات الجبائية بمثابة تنازل من الدولة عن



القاهرة، الشرق الأوسط

النسبة الأكبر من مجموع النفقات المرتبطة بالنشاطات العقارية، 50,5 في المائة. وأرجعت وزارة الاقتصاد زيادة النفقات الجبائية المرتبطة بضريبة الدخل خلال 2017 بنحو 300 مليون درهم مقارنة بالعام السابق إلى «إعفاء الهبات المنجزة بين الأصول والفروع وبين الأزواج والإخوة والأخوات فيما يتعلق بالعقارات والحقوق العينية العقارية التي بلغت نفقاتها 416 مليون درهم سنة 2017 مقابل 25 مليون درهم سنة 2016».

ويأتي قطاع المقاولات على رأس المستفيدين من النفقات الجبائية خلال 2017، حيث تقول وزارة المالية إنه يستفيد بنسبة 54,1 في المائة من التدابير الجبائية التي تم إحصاؤها، بينما يأتي قطاع الأسر في المرتبة الثانية بنسبة 31,4 في المائة ثم قطاع المرافق العامة بنسبة 11,2 في المائة.

وتتمثل النفقات الجبائية المرتبطة بضريبة القيمة المضافة النسبة الأكبر من تلك النفقات، 48,7 في المائة، خلال 2017 إلى نحو 16,2 مليار درهم، وقد زادت تلك النفقات في هذا العام بنحو 7,3 في المائة مقارنة بالعام السابق.

يشمل السكر والدقيق وغاز البوتان

## الرباط تزيد الدعم 3% خلال 2018

عام 2002، ليصل إلى 2,2 مليون طن خلال 2016، بارتفاع سنوي في المتوسط بنحو 4,1 في المائة. وتغطي الدولة هذا العام نحو 55 في المائة من التكلفة الحقيقية لتقنية البوتان المستهلكة، بينما لمقاييس أسعار المحروقات السائلة، ليواكب الأسعار العالمية، مع إبقاء سعر غاز البوتان ثابتاً.

لكن المملكة المغربية أوقفت نظام المقاييس جزئياً خلال عام 2000، في ظل ارتفاع الأسعار العالمية، وعادت لاستئناف تطبيقه خلال 2013، ولكن بشكل جزئي، ثم اتجهت لتطبيقه بشكل كلي خلال العامين التاليين. وتعتمد الأسر الفقيرة على غاز البوتان في الاستخدامات المنزلية، لكن المملكة سعت إلى توجيه دعم هذا الغاز لمستحقيه بشكل أكبر، في ظل اعتماد بعض الأنشطة الاقتصادية عليه كمصدر للطاقة.

ويستهدف المغرب عجزاً للموازنة بنسبة 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال 2018، مقابل 3,5 في المائة متوقعة للعام الجاري. وارتفع العجز بقوة خلال 2012 لتسجل 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وساهم تخفيض الإنفاق على دعم الطاقة في الهبوط بالعجز إلى 5,1 في المائة خلال 2013، ومع انخفاض أسعار الطاقة خلال 2014 نزل العجز بشكل أكبر إلى 4,9 في المائة.

وقالت وزارة الاقتصاد والمالية إن الاستهلاك المحلي لغاز البوتان تضاعف مقارنة بمؤشرات

المستوردة للقمح والطاقة في شمال أفريقيا. وتمثل الزراعة أكثر من 15 في المائة من اقتصاد البلاد. وبدأ المغرب في تحرير دعم القطاع النفطي منذ منتصف التسعينات، عندما أسس نظاماً لمقاييس أسعار المحروقات السائلة، مع إبقاء أسعار البوتان ثابتاً.

وأصبح دعم البوتان يمثل القيمة الإجمالية لدعم المواد النفطية في المغرب منذ 2015، وبلغ نحو 7 مليارات درهم خلال 2016.

وأضافت: «مكنت الهوامش الموفرة من خلال هذه الإجراءات المستويات التي يسمح بها قانون المالية، ونصيفة المتأخرات المتراكمة خلال السنوات الفارطة (الماضية). كما مكنت من تحسين استهداف الطبقات الفقيرة والهشة». وأسس المغرب سنة 2008 برنامجاً للتحويل النقدي المشروط للأسر الفقيرة، تحت اسم «تيسير»، لتشجيع تلك الأسر على توجيه أطفالها إلى التعليم. كما أسست برامج لدعم الأرامل والنساء المطلقات في حالة الفقر، ولذوي الاحتياجات الخاصة.

وقالت وزارة الاقتصاد والمالية في المغرب، إن الحكومة سترفع من قيمة المخصصات الموجهة لدعم المحروقات والغذاء خلال العام المقبل، بنحو 3 في المائة عن عام 2017. وأوضحت الوزارة في تقرير المقاصة (الدعم) الملحق بموازنة عام 2018، أن تكلفة دعم غاز البوتان والسكر ودقيق القمح منذ يناير (كانون الثاني) حتى يوليو (تموز) الماضيين بلغت 9,1 مليار درهم.

والمغرب من أكبر الدول ميزانية السنة الحالية. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة أستاذ علم الاقتصاد في الجامعة التونسية إن تواتر ظاهرة قانون المالية التكميلي يؤكد صعوبة الطرف الاقتصادي وضعف المؤشرات الاقتصادية الأساسية واقتدار الاقتصاد التونسي لانتعاشه كاملة على مستوى أهم محركاته وخاصة منها التصدير والسياحة والاستثمار وتحويل العملة الصعبة من الخارج.

وتونس، واليورو بـ2,520 دينار، وهو ما أثبت تجاوزه بشكل كبير نتيجة تدهور أداء العملة المحلية أمام العملات الأجنبية. ويسرعة قياسية وخلال الأشهر الأولى من السنة الحالية، ارتفع سعر تداول الدولار واليورو تصاعدياً ليقتدر الآن بنحو 2,906 دينار تونسي لليورو، و2,470 دينار تونسي للدولار الأمريكي وفرض هذا الوضع مراجعة كل التوقعات التي بنيت عليها

أو انتظار أقساط القرض الممنوح من قبل صندوق النقد الدولي وبقية هيكل التمويل الدولي لضمان السيولة الكافية لضمان أجور التونسيين. واعتمدت وزارة المالية التونسية في تقديرها لميزانية 2017 معدل سعر برميل النفط لكامل السنة بخمسين دولاراً للبرميل، وهو ما أظهر بعده عن الواقع منذ الشهر الأول من سنة 2017، كما اعتمدت معدل صرف للدولار الأمريكي بـ2,250 دينار

تحتاج إلى 739 مليون دولار

## تونس تقرر قانوناً تكميلياً لسد احتياجاتها المالية

وفي معرض دفاعه عن مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2017 أمام أعضاء البرلمان، أكد رضا شلغوم وزير المالية التونسية على صعوبة الطرف الاقتصادي وضعف المؤشرات الاقتصادية الأساسية واقتدار الاقتصاد التونسي لانتعاشه كاملة على مستوى أهم محركاته وخاصة منها التصدير والسياحة والاستثمار وتحويل العملة الصعبة من الخارج.

المائة من تقديرات قانون المالية الحالي، وأشار إلى ارتفاع نفقات التصرف بنسبة 11,1 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع نفقات التاجير العمومي إذ زادت نفقات الأجور بنحو 600 مليون دينار تونسي (نحو 243 مليون دولار)، كما ارتفع مستوى الدعم الحكومي للمحروقات بما قدره 900 مليون دينار تونسي (نحو 364 مليون دولار) مقارنة بالتقديرات الأولية.

ميرانية السنة الحالية. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة أستاذ علم الاقتصاد في الجامعة التونسية إن تواتر ظاهرة قانون المالية التكميلي يؤكد صعوبة الطرف الاقتصادي وضعف المؤشرات الاقتصادية الأساسية واقتدار الاقتصاد التونسي لانتعاشه كاملة على مستوى أهم محركاته وخاصة منها التصدير والسياحة والاستثمار وتحويل العملة الصعبة من الخارج.

ميرانية السنة الحالية. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة أستاذ علم الاقتصاد في الجامعة التونسية إن تواتر ظاهرة قانون المالية التكميلي يؤكد صعوبة الطرف الاقتصادي وضعف المؤشرات الاقتصادية الأساسية واقتدار الاقتصاد التونسي لانتعاشه كاملة على مستوى أهم محركاته وخاصة منها التصدير والسياحة والاستثمار وتحويل العملة الصعبة من الخارج.

ميرانية السنة الحالية. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة أستاذ علم الاقتصاد في الجامعة التونسية إن تواتر ظاهرة قانون المالية التكميلي يؤكد صعوبة الطرف الاقتصادي وضعف المؤشرات الاقتصادية الأساسية واقتدار الاقتصاد التونسي لانتعاشه كاملة على مستوى أهم محركاته وخاصة منها التصدير والسياحة والاستثمار وتحويل العملة الصعبة من الخارج.

ميرانية السنة الحالية. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة أستاذ علم الاقتصاد في الجامعة التونسية إن تواتر ظاهرة قانون المالية التكميلي يؤكد صعوبة الطرف الاقتصادي وضعف المؤشرات الاقتصادية الأساسية واقتدار الاقتصاد التونسي لانتعاشه كاملة على مستوى أهم محركاته وخاصة منها التصدير والسياحة والاستثمار وتحويل العملة الصعبة من الخارج.

ميرانية السنة الحالية. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة أستاذ علم الاقتصاد في الجامعة التونسية إن تواتر ظاهرة قانون المالية التكميلي يؤكد صعوبة الطرف الاقتصادي وضعف المؤشرات الاقتصادية الأساسية واقتدار الاقتصاد التونسي لانتعاشه كاملة على مستوى أهم محركاته وخاصة منها التصدير والسياحة والاستثمار وتحويل العملة الصعبة من الخارج.

ميرانية السنة الحالية. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة أستاذ علم الاقتصاد في الجامعة التونسية إن تواتر ظاهرة قانون المالية التكميلي يؤكد صعوبة الطرف الاقتصادي وضعف المؤشرات الاقتصادية الأساسية واقتدار الاقتصاد التونسي لانتعاشه كاملة على مستوى أهم محركاته وخاصة منها التصدير والسياحة والاستثمار وتحويل العملة الصعبة من الخارج.

بعنوان «التنافسية من أجل النمو المستدام»

## الأردن: إطلاق فعاليات المؤتمر الإقليمي الأول للسياحة في الشرق الأوسط

عمان، محمد الدعمة



وزيرة السياحة والآثار الأردنية لينا عناب أثناء المؤتمر الإقليمي الأول للسياحة (الشرق الأوسط)

أعلنت وزيرة السياحة والآثار الأردنية لينا عناب، عقد المؤتمر الإقليمي الأول حول السياحة في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في العاصمة الأردنية عمان بعنوان «التنافسية من أجل النمو المستدام»، في الثالث عشر من الشهر المقبل، بدعم من منظمة السياحة العالمية.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء، إن فعاليات المؤتمر تأتي في إطار أنشطة العام الدولي للأمم المتحدة 2017. وذلك لتسخير السياحة المستدامة من أجل التنمية، وتجسيداً للأهداف العالمية للتنمية المستدامة حتى العام 2030.

ويوفر المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين فرصة للخوذة وتبادل المعرفة والعلوم حول أثر تنمية السياحة المستدامة في المناطق الحضرية وتحقيق التنافسية في المدن والمقاصد السياحية.

ويهدف المؤتمر، من خلال خمسة محاور نقاشية، إلى تسليط الضوء على العوامل التي تسهم في تحقيق التنافسية في مدن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال تنمية وتطوير السياحة الحضرية المستدامة. إذ تعتبر السياحة الحضرية المستدامة نشاطاً اقتصادياً يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي الشامل والمستدام في المناطق الحضرية، وفي الوقت ذاته تنمية البيئة والحفاظ على الإرث الثقافي للمجتمعات المحلية وما ينتج عنه من توفير تجربة سياحية فريدة للزوار.



**FOUR SEASONS**  
HOTEL  
RIYADH AT KINGDOM CENTRE

يسرنا أن نقدم

**"Saffron"**

أحدث برنامج عضوية للأهلات والمشروبات في الرياض

مطلوب

**مسؤولات تسويق هاتفي**

- يفضل الخبرة بمجال التسويق الهاتفي ولكن ليس ضرورياً
- دوام جزئي فقط

**سكرتيرة خدمة العملاء**

- دوام كامل
- تجيد اللغة الإنجليزية محادثة وكتابة

**المزايا**

- سعودي الجنسية
- نوفر تدريباً كاملاً
- مكتب خاص للسيدات
- راتب شهري محفز
- تأمين صحي للموظفة وأبناءها
- البدء مباشرة

للراغبين بالتقدم للوظيفة الرجاء إرسال السيرة الذاتية على اليميل التالي:

**lyadNaddaf@promarkstrategies.com**

ذات العلاقة بهدف تبادل المعارف والاستفادة من أفضل الأساليب العالمية والمحلية والإقليمية في تنمية السياحة الحضرية نحو الاستدامة. ويسعى المؤتمر الإقليمي الدولي لسياحة المدن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في نهاية جلساته إلى التوصل لحلول ورؤية مشتركة حول التكاملية في رسم السياسات، والاطر التشريعية، والحوكمة الفاعلة بين جميع الجهات المعنية في تنمية السياحة الحضرية المستدامة في مدن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الجذب الثقافية والطبيعية التي تمتاز بها مما يستوجب إعادة النظر في الطرق والوسائل المستخدمة في عملية تطوير المناطق الحضرية من خلال تنمية السياحة المستدامة بهدف تحسين حياة المواطنين والزوار في المدن على حد سواء. كما يسعى المؤتمر، الذي تنظمه هيئة تنشيط السياحة الأردنية، إلى إبراز أهمية إنتاج أسلوب التعاون المشترك بين الجهات المعنية لإحداث التغيير. وتتركز محاور المؤتمر على تعزيز قيم وممارسات المسؤولية المجتمعية بين أصحاب المصلحة في السياحة والجهات المعنية

وأشارت الوزيرة عناب إلى أن المدن في العصر الحالي أصبحت تستقطب 54,5 في المائة من مجموع سكان العالم نتيجة لعوامل كثيرة منها جاذبية المدن كمراكز للأعمال والتجارة والسياحة، وادى للإسهام في 60 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي. وتشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تمثل نحو 6 في المائة من سكان العالم تحولاً كبيراً نحو التحضر. وتشير التوقعات العالمية إلى أن مدن المنطقة ستشهد زيادة سكانية نظراً للهجرات وعوامل



النمو الطفيف يزيد احتمالات رفع أسعار الفائدة

## التباطؤ البريطاني دليل على وفاة نموذج اقتصادي ضعيف

القاهرة، ليما نبيل



تخطت أرقام الناتج المحلي الإجمالي توقعات السوق التي تنبأت نموًا شبيهًا بنسبة 0,3 في المائة التي تم تسجيلها في الفترة الماضية (أ. ب. ف)

أظهرت بيانات بريطانية صادرة أمس، تباطؤ الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته المملكة المتحدة بعد انتهاء سنوات الكساد العظيم التي امتدت منذ عام 2008 عقب الأزمة المالية العالمية وحتى عام 2013 الذي شهد بداية الانتعاش. وبالنظر إلى النتائج المعلنة أمس، فإن بعض المحللين يصفونه بأنه «بكل بساطة بمثابة إعلان رسمي بموت نموذج اقتصادي لا يعمل». وسجل الاقتصاد البريطاني نمواً طفيفاً في الفصل الثالث، بحسب ما أظهرته بيانات رسمية أمس الأربعاء، مما يعزز التوقعات برفع أسعار الفائدة الشهر المقبل. وبحسب بيان مكتب الإحصاءات الوطنية، فقد سجل إجمالي الناتج المحلي نموًا بنسبة 0,4 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول)، بعد نمو 0,3 في المائة في الأشهر الثلاثة السابقة.

وكان أقوى محركات النمو قطاع الخدمات الذي سجل نموًا بنسبة 0,4 في المائة مقارنة بالفصل السابق، مدفوعاً بشكل رئيسي بالقطاع المالي وأنشطة برمجيات الكمبيوتر، بحسب مكتب الإحصاءات. وأسهمت أرقام الإنتاج الصناعي القوية أيضاً في النمو، متفوقة على تراجع قطاع البناء بنسبة 0,7 في المائة. وتخطت أرقام الناتج المحلي الإجمالي توقعات السوق التي تنبأت نموًا شبيهًا بنسبة 0,3 في المائة التي تم تسجيلها في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين. وقال المحللون، إن «النمو الطفيف» لاقتصاد زاد من احتمالات رفع أسعار الفائدة في الاجتماع المقبل للجنة السياسة النقدية لبنك إنجلترا (البنك المركزي). ويرى إيان سنورت، المحلل

الكبير في مجموعة «ديلويت»، أنه «رغم الرياح المعاكسة من (بريكست)، فإن نمو المملكة المتحدة جيد لدرجة إعطاء بنك إنجلترا الضوء الأخضر لرفع الفائدة الخمس الممكّن». ورحبت الحكومة بالأرقام قبيل عرض ميزانية 2018 المتوقع أن تأتي على خلفية اقتصادية وسياسية صعبة. وقال وزير المالية فيليب هاموند: «الدينا اقتصاد ناجح ومرن يدعم عدداً كبيراً من الأشخاص في الوظائف... وتركيبة الأثر، ومع عرض الميزانية، هو على تعزيز الإنتاجية حتى نتمكن من تقديم وظائف برواتب عالية ومستوى معيشة أفضل للمواطنين في أنحاء البلاد». وبلغت نسبة النمو على أساس سنوي في الفصل الثالث

في 1,5 في المائة، أي أدنى من نسبة 1,8 في المائة التي تم تسجيلها لسنة 2016 بأكملها. ورغم أن نسبة البطالة هي الأدنى في 42 سنة، فإن النمو البطيء للرواتب وتضخمًا بنسبة 3 في المائة يضعفان على القوة الشرائية للمستهلك، فيما أجواء أكثر برودة مما كان عليه بعد الكساد الكبير. وبعد ما يقرب من عشر سنوات من النمو المنخفض، وعلى الرغم من بلوغ معدل التضخم للضرائب 1929 بـ 1,5 في المائة، وارتفاع البطالة إلى 17 في المائة على غير العادة. وكذلك بعد انهيار «ليمان براذرز»

في 15 سبتمبر (أيلول) 2008، انتشرت عدوى «ول ستريت» مرة أخرى مثل البرق، ليذكر المشهد مرة أخرى بمسار مشابه للركود في المملكة المتحدة في الثلاثينات، ولكن على الرغم من تراجع البطالة بشكل كبير، انتعش الاقتصاد بوتيرة أبطأ بكثير مما كان عليه بعد الكساد الكبير. وبعد ما يقرب من عشر سنوات من النمو المنخفض، وعلى الرغم من بلوغ معدل التضخم للضرائب 1929 بـ 1,5 في المائة، وارتفاع البطالة إلى 17 في المائة على غير العادة. وكذلك بعد انهيار «ليمان براذرز»

فيما واصلت الخدمات التي قادتها الزيادات في تكنولوجيا المعلومات والحركات التجارية وتجارة التجزئة في دفع نمو الناتج المحلي الإجمالي، وعزز التصنيع الاقتصادي بتحسين الأداء بعد الربع الثاني الضعيف. وقال الوزير هاموند، إن أداء الاقتصاد البريطاني كان «متيناً»، على العكس أنتقد جون ماكودنيل في حزب العمل الحكومة لعدم استثمارها بشكل أكبر. واتفق اقتصاديو العاصمة لندن أن اقتصاد البلاد يبدو «باهتاً» إلى حد ما، وألقى العديد منهم باللوم على التصويت للخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانخفاض الإيرادات التي عرقل الشركات عن الاستثمار في الآلات والمباني الجديدة.

مساع لجذب 1,5 مليون سائح للعلاج

## تركيا تخطط لأن تصبح لاعباً

## في مجال المنتجات الحلال

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، إضافة إلى وسط آسيا وأوروبا، وستصبح الصحة قطاعاً متقدماً في تركيا الجديدة». لافتاً إلى المستشفيات الجديدة التي قامت الدولة ببنائها في كل من محافظات أضنة، بوزغات، إسبرطة ومرسين. وتابع: «الدينا الكثير من الفرص والأفضليات، في عام 2016 قماً بتقديم الخدمات لنحو 359 ألف مريض في مؤسساتنا العامة، أما بالنسبة للجامعات والقطاعات الصحية الخاصة فقد قدمت في النصف الأول من عام 2017 الخدمة لنحو 139 ألف شخص في مجال الطاقة الكاملة الحرارية الأرضية، وتركيا الآن في قائمة الدول السبع الأولى عالمياً، وهدفنا أن نتقدم حتى المركز الثاني».

وأشار إلى أن تركيا تقدم استشارات 32 دولة تعمل على تطوير نظامها الصحي، وهناك أهداف لزيادة عدد هذه الدول إلى 35 وبحسب الخطة الحكومية، سيتم تسجيل المنظمات الصحية التي ترغب في العمل كمراكز سياحة صحية.

ولفت إلى أن هناك خطوطاً ساخنة تعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع به لغات، هي الإنجليزية، الروسية، الفرنسية، العربية، الألمانية والفرنسية. وبشأن خطط الترويج والدعاية، أوضح الوزير التركي، أن الخطوط الجوية التركية ستقوم بتوزيع كتيبات عن الموضوع، بينما تعمل وزارة السياحة، إضافة إلى السفارات التركية في الخارج على ترويج صورة تركيا بصفتها مركزاً للسياحة الصحية، وأن هذه الإجراءات ستساعد تركيا في الوصول إلى هدفها من عام 2023 بكل سهولة.

وأضاف، أن رواد السياحة الحرارية يمضون على الأقل 10 إلى 15 يوماً و80 في المائة منهم يحضرون معهم مساعدين، وهذه فرصة مهمة وأن الوزارة تعمل على تشكيل مبادرات تعاون في هذا الصدد أيضاً. وتابع: «نحن ندرک إمكانات تركيا في كل من قطاعي السياحة الطبية والحرارية، وبخاصة مجال رعاية المسنين وأن القطاع الحراري هو القطاع الذي لم نقم باستغلاله بشكل كامل حتى الآن، رغم أننا سابع أكبر مساهم عالمياً والمساهم الأول أوروبياً في هذا القطاع».

ويعد قطاع السياحة الطبية أحد المجالات المتعددة التي تهدف تركيا إلى تطويرها خلال السنوات المقبلة، بالإضافة إلى قطاعات السياحة الشتوية والرياضية وسياحة المؤتمرات. كما تعتبر تركيا موطناً لنحو 180 من المتابعين الساخنة ذات الأحجام المختلفة.

تسعى تركيا لأن تكون لاعباً أساسياً في مجال المنتجات الحلال لتلحق بالسرورية وإندونيسيا، كما تسعى إلى التوسع في السياحة الصحية.

وقال حسن علي جيسور، رئيس جمعية رجال أعمال الأناضول (اسكون): إن تركيا يمكن أن تكون أحد اللاعبين الرئيسيين في السوق العالمية للمنتجات الحلال.

وأضاف جيسور في تصريحات أمس: «نعتقد أنه عندما تحل مشكلة التشريع، وهي إحدى مشكلات قطاع الأغذية الحلال، سيكون بلدنا أحد الفاعلين الرئيسيين في سوق الحلال العالمية»، مضيفاً أن حجم سوق الأغذية الحلال في تركيا يبلغ الآن 6 مليارات دولار سنوياً، ويمكن أن يرتفع إلى 15 - 20 مليار دولار في غضون عشر سنوات.

ولفت إلى أن تركيا ستتمكن من اللحاق بإندونيسيا والسعودية البلدين الرائدتين في سوق الغذاء الحلال العالمية. وقدمت الحكومة التركية في الحادي عشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي مشروع قانون للبرلمان لإنشاء وكالة معتمدة للطعام الحلال، وبموجب مشروع القانون، فإن الوكالة ستكون السلطة الوحيدة المخولة بمنح شهادة المنتج الحلال والاعتماد في تركيا. ويمنح القانون الوكالة حق إنشاء مكاتب لها في الخارج.

وكان وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبكجي، تناول الأسبوع الماضي، فرص تركيا في سوق الغذاء الحلال الدولية. قائلاً: «هناك سوق حلال في العالم سواء داخلنا فيه أم لا، وستكون هناك أيضاً وكالات تحدد المعايير التي يتم بموجبها تحديد الطعام الحلال، وتقديم شهادات بذلك».

وأوضح، أن قواعد الحلال لا تغطي الطعام فحسب، بل تشمل مستحضرات التجميل والمنسوجات والتمويل وسلاسل التوريد والتأمين أيضاً. على صعيد آخر، قال وزير الصحة التركي أحمد دميرجان: إن بلاده تسعى إلى جذب مليون ونصف المليون سائح لقطاع السياحة الطبية سنوياً، إضافة إلى مليون سائح لقطاع السياحة الحرارية سنوياً ضمن الخطة التي تنتهجها تركيا لتحتل المركز الثاني عالمياً في مجال السياحة الطبية بحلول عام 2023.

وقال دميرجان خلال مشاركته في احتفالية توقيع اتفاقية بين وزارة الصحة ووزارة الثقافة في أنقرة بحضور وزير الثقافة والسياحة نعمان كورتولوش: إن الاتفاقية تهدف إلى جعل البلاد مركزاً رئيسياً للسياحة الطبية في الخارج. وأضاف: «سوف تصبح مركز السياحة الطبية في

حققت 653 مليون دولار أرباحاً صافية خلال الربع الثالث

## «اتصالات» الإماراتية تسعى للاستثمار في الروبوتات وتقنيات الذكاء الاصطناعي

بأرباحها بلغت 15 مليون دولار «زين السعودية» تتحول إلى الربحية خلال الـ 9 أشهر الأولى من العام

حيث إننا نؤمن بتنامي الابتكار وتطوير منظومة فعالة من خلال الشراكات الناجحة والاستثمارات الهادفة في التقنيات المستقبلية، ونحن مصممون على مواصلة ريادة الابتكار وتقديم حلول أكثر ذكاءً وإضافة قيمة مستدامة للمستهلكين والمساهمين، منسبراً على سعي المجموعة لضمان



وإلى جنب مع سعينا». وهي تشكل القوة الدافعة لنا جنباً إلى جنب مع سعينا».

وإلى جنب مع سعينا». وهي تشكل القوة الدافعة لنا جنباً إلى جنب مع سعينا».

وإلى جنب مع سعينا».

وإلى جنب مع سعينا».

القطاع ينمو بنسبة 4,5%

## البحرين: معرض عقاري يستعرض مشاريع بـ 20 مليار دولار



يسهم القطاع العقاري في الناتج المحلي البحريني بنحو 1,7 مليار دولار (الشرق الأوسط)

سياسة التنويع الاقتصادي التي تنتهجها مملكة البحرين من خلال تسليط الضوء على الإنجازات التي تحققت في قطاعي البنية التحتية والعقارات. وكان معرض «بايبكس» قد

استقطب في دورته العام الماضي أكثر من ثمانية آلاف زائر، 25 في المائة منهم قدموا من خارج البحرين. وفي الدورة الحالية وعلى مدى أيام المعرض الثلاثة، التي

وإلى جنب مع سعينا».

وإلى جنب مع سعينا».

وإلى جنب مع سعينا».

وإلى جنب مع سعينا».

وإلى جنب مع سعينا».



# كتب

## لعب دوراً محورياً في تطور البشرية وفي مصائر المجتمعات

# البتترول يغادر عصره الذهبي... ونيرانه تخبو لكن لن تنطفئ

الدمام، ميرزا الخويلدي

دخلت منطقة الشرق الأوسط قلب الأحداث العالمية منذ النصف الثاني للقرن الواحد والعشرين لأسباب، أبرزها وجود النفط، السلعة التي أصبحت المحرك الرئيسي لسلسلة الصناعة والاقتصاد في العالم، لكن هذه السلعة التي تسابقت من أجلها دول العالم، وتسببت في اشتعال حروب وصراعات دامية، وادت إلى برونز قوى وخمود أخرى، هذه السلعة توشك أن تغادر دور البطولة في المسرح العالمي في النصف الأول من القرن الحادي والعشرين.



العشرين كان قرناً للنفط بامتياز؛ إذ جرى خلاله زيادة مطردة في إنتاجه واستهلاكه إلى أن تمكن منذ أواسط عقد التسعينات من إزاحة الفحم بصفته مصدراً رئيسياً للطاقة، وتصدر ذلك الدور حتى الآن.

وشهد القرن العشرون الدخول القوي للنفط في قطاع النقل وفي التطور الصناعي والتقني، وارتباط النمو الاقتصادي والحضري بتوفر إمداداته وتذني واستقرار أسعاره طوال الجزء الأكبر من القرن.

واعتبرت الفترة الفاصلة بين نهاية الحرب العالمية الثانية وعام 1973 «العصر الذهبي للنفط»؛ إذ زاد الطلب العالمي عليه بأكثر من ستة أضعاف خلال فترة الخصمة والعشرين عاماً بين عام 1948 و1973، وارتفعت احتياطياته الثابتة بعشر أضعاف، وإنتاج الشرق الأوسط بأكثر من 12 ضعفاً، وتم بناء أكثر من 200 مصفاة تكرير خارج الولايات المتحدة، ونحو 1750 ناقلة نفط.

وكان ذلك مدفوعاً بنمو اقتصادي عالمي تتجاوز 8 في المائة سنوياً، وزيادة في حركة النقل مغيراً عنها بزيادة عدد السيارات بخمسة أضعاف (نحو 10 أضعاف في أوروبا) والنقل الجوي بثمانية أضعاف. وفي مقابل ذلك، اتسم القرن، وخصوصاً النصف الثاني منه، بزيادة الاهتمام بطبيعة النفط بصفته بترابيد الإنتاج، وخلال العقود الثلاثة منه، ازدادت حدة قلب أسعاره، وزاد الاهتمام بثاره البيئية المحلية والكونية (التغير المناخي) خلال العقد الأخير منه.

يلاحظ المؤلف، أن الباحثين العرب في مجال النفط - على قلتهم - بدأوا متأخرين من نظرائهم في أوروبا، رغم أن النفط، أدى دوراً في التطور الاقتصادي والاجتماعي وفي ميزان الطاقة العالمي، وفي العلاقات التي صيغت في المراحل التاريخية لاستكشافه وإنتاجه ونقله وتكريره واستخدامه في القطاعات المستهلكة، وكذلك في علاقات التسعير، والإنتاج والتبادل عبر الحدود،

النفط: بزوغ وأفول

يرى الدكتور المنيف، أن القرن

العشرين كان قرناً للنفط بامتياز؛ إذ جرى خلاله زيادة مطردة في إنتاجه واستهلاكه إلى أن تمكن منذ أواسط عقد التسعينات من إزاحة الفحم بصفته مصدراً رئيسياً للطاقة، وتصدر ذلك الدور حتى الآن.

وشهد القرن العشرون الدخول القوي للنفط في قطاع النقل وفي التطور الصناعي والتقني، وارتباط النمو الاقتصادي والحضري بتوفر إمداداته وتذني واستقرار أسعاره طوال الجزء الأكبر من القرن.

واعتبرت الفترة الفاصلة بين نهاية الحرب العالمية الثانية وعام 1973 «العصر الذهبي للنفط»؛ إذ زاد الطلب العالمي عليه بأكثر من ستة أضعاف خلال فترة الخصمة والعشرين عاماً بين عام 1948 و1973، وارتفعت احتياطياته الثابتة بعشر أضعاف، وإنتاج الشرق الأوسط بأكثر من 12 ضعفاً، وتم بناء أكثر من 200 مصفاة تكرير خارج الولايات المتحدة، ونحو 1750 ناقلة نفط.

وكان ذلك مدفوعاً بنمو اقتصادي عالمي تتجاوز 8 في المائة سنوياً، وزيادة في حركة النقل مغيراً عنها بزيادة عدد السيارات بخمسة أضعاف (نحو 10 أضعاف في أوروبا) والنقل الجوي بثمانية أضعاف. وفي مقابل ذلك، اتسم القرن، وخصوصاً النصف الثاني منه، بزيادة الاهتمام بطبيعة النفط بصفته بترابيد الإنتاج، وخلال العقود الثلاثة منه، ازدادت حدة قلب أسعاره، وزاد الاهتمام بثاره البيئية المحلية والكونية (التغير المناخي) خلال العقد الأخير منه.

يلاحظ المؤلف، أن الباحثين العرب في مجال النفط - على قلتهم - بدأوا متأخرين من نظرائهم في أوروبا، رغم أن النفط، أدى دوراً في التطور الاقتصادي والاجتماعي وفي ميزان الطاقة العالمي، وفي العلاقات التي صيغت في المراحل التاريخية لاستكشافه وإنتاجه ونقله وتكريره واستخدامه في القطاعات المستهلكة، وكذلك في علاقات التسعير، والإنتاج والتبادل عبر الحدود،

النفط: بزوغ وأفول

يرى الدكتور المنيف، أن القرن

العشرين كان قرناً للنفط بامتياز؛ إذ جرى خلاله زيادة مطردة في إنتاجه واستهلاكه إلى أن تمكن منذ أواسط عقد التسعينات من إزاحة الفحم بصفته مصدراً رئيسياً للطاقة، وتصدر ذلك الدور حتى الآن.

وشهد القرن العشرون الدخول القوي للنفط في قطاع النقل وفي التطور الصناعي والتقني، وارتباط النمو الاقتصادي والحضري بتوفر إمداداته وتذني واستقرار أسعاره طوال الجزء الأكبر من القرن.

واعتبرت الفترة الفاصلة بين نهاية الحرب العالمية الثانية وعام 1973 «العصر الذهبي للنفط»؛ إذ زاد الطلب العالمي عليه بأكثر من ستة أضعاف خلال فترة الخصمة والعشرين عاماً بين عام 1948 و1973، وارتفعت احتياطياته الثابتة بعشر أضعاف، وإنتاج الشرق الأوسط بأكثر من 12 ضعفاً، وتم بناء أكثر من 200 مصفاة تكرير خارج الولايات المتحدة، ونحو 1750 ناقلة نفط.

وكان ذلك مدفوعاً بنمو اقتصادي عالمي تتجاوز 8 في المائة سنوياً، وزيادة في حركة النقل مغيراً عنها بزيادة عدد السيارات بخمسة أضعاف (نحو 10 أضعاف في أوروبا) والنقل الجوي بثمانية أضعاف. وفي مقابل ذلك، اتسم القرن، وخصوصاً النصف الثاني منه، بزيادة الاهتمام بطبيعة النفط بصفته بترابيد الإنتاج، وخلال العقود الثلاثة منه، ازدادت حدة قلب أسعاره، وزاد الاهتمام بثاره البيئية المحلية والكونية (التغير المناخي) خلال العقد الأخير منه.

## ما شاهدناه في 50 سنة الماضية من عصر النفط لن نراه في 50 سنة المقبلة

في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1973، وما نتج منها من تداعيات سياسية واقتصادية وإعلامية، راجت خلالها شعارات في الدول الصناعية الرئيسية مثل: «من الطاقة»، أو «تقليص الاعتماد على نفط الشرق الأوسط»؛ ما حفز الباحثين العرب في المنطقة وخارجها على تكثيف اهتمامهم بالنفط وعلاقاته. لذلك، كان الاهتمام البحثي العربي بالنفط انعكاساً أو ردة فعل للاهتمام العالمي الذي ارتبط بالأزمات السياسية في المنطقة وتأثيرها على إمدادات النفط وأسعاره مثل: الثورة الإيرانية، والحرب العراقية الإيرانية، وغزو العراق للكويت، وحرب تحريرها، والغزو الأميركي للعراق، وتدابير الربيع العربي وغيرها.

يلاحظ ذلك، أن الاهتمام البحثي العالمي بالنفط تجدد بداية عقد التسعينات مع تصدور الاهتمامات البيئية الأجددة العالمية، وخصوصاً التغير المناخي، ودور النشاط البشري الناتج من حرق مصادر الطاقة الأحفورية، ومنها النفط في تلك الظاهرة.

يستنتج أنه على الرغم من وصول الطلب على النفط إلى الذروة في الدول الصناعية عام 2005، فإن النمو في طلب الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك

الطلب، وفي ظل نمو الطلب على النفط في الدول النامية عوض الانخفاض في ذلك



الطلب، وادى إلى نمو موجب في الطلب العالمي عليه، وأن ذلك سيستمر حتى العام 2040 وما بعده. لكن من الأرجح أنه خلال النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين سيصل الطلب إلى الذروة نتيجة تطوير البدائل ورواجها.

وفي عرضه الكتاب قاله الدكتور ماجد المنيف، إنه يستعرض التحديات التي يواجهها النفط مستقبلاً، وأن كنا نعتبر أن القرن العشرين هو قرن النفط بامتياز وأنه شهد العصر الذهبي لهذه السلعة، فإن التحديات تواجه هذه السلعة بداية القرن الحادي والعشرين، ونظراً لمركزية منطقة الخليج العربي، والنفط في المنطقة العالمية وتأثير علاقته بالأوضاع الجيوسياسية وتأثيره عليها تعرض الكتاب لكيفية تشكل امتيازات النفط في المنطقة العالمية وتأثيرها على موقعها في ميزان العرض العالمي من النفط وفي تشكيل تاريخها الاجتماعي والسياسي خلال القرن.

وتشمل فصول الكتاب تحليلاً لهيكل وتخطيط السوق النفطية منذ بزوغ القرن الماضي بدءاً بدور الشركات العالمية في تنظيم السوق، مروراً بدور «أوبك» والأليات التي اتبعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها في إدارة دفة السوق، ومحددات تشكيل أسعار النفط في الوقت الراهن.

يتعرض المبحث الثالث لقضايا وتحديات وفرض للنفط في القرن الحادي والعشرين، انطلاقاً من توقعات الطلب والعرض منه حتى عام 2040، كما تنشرها دورياً بعض الشركات العالمية، وكذلك المنظمات الدولية المختصة، ويخلص الفصل إلى أن التوجه العام للتوقعات هو بطء في نمو الطلب على النفط عموماً، وتركيز ذلك النمو على الدول النامية وفي قطاع النقل، وانخفاض في تنظيم السوق، مروراً بدور «أوبك» والأليات التي اتبعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها في إدارة دفة السوق، ومحددات تشكيل أسعار النفط في الوقت الراهن.

يتعرض المبحث الثالث لقضايا وتحديات وفرض للنفط في القرن الحادي والعشرين، انطلاقاً من توقعات الطلب والعرض منه حتى عام 2040، كما تنشرها دورياً بعض الشركات العالمية، وكذلك المنظمات الدولية المختصة، ويخلص الفصل إلى أن التوجه العام للتوقعات هو بطء في نمو الطلب على النفط عموماً، وتركيز ذلك النمو على الدول النامية وفي قطاع النقل، وانخفاض في تنظيم السوق، مروراً بدور «أوبك» والأليات التي اتبعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها في إدارة دفة السوق، ومحددات تشكيل أسعار النفط في الوقت الراهن.

يتعرض المبحث الثالث لقضايا وتحديات وفرض للنفط في القرن الحادي والعشرين، انطلاقاً من توقعات الطلب والعرض منه حتى عام 2040، كما تنشرها دورياً بعض الشركات العالمية، وكذلك المنظمات الدولية المختصة، ويخلص الفصل إلى أن التوجه العام للتوقعات هو بطء في نمو الطلب على النفط عموماً، وتركيز ذلك النمو على الدول النامية وفي قطاع النقل، وانخفاض في تنظيم السوق، مروراً بدور «أوبك» والأليات التي اتبعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها في إدارة دفة السوق، ومحددات تشكيل أسعار النفط في الوقت الراهن.

يتعرض المبحث الثالث لقضايا وتحديات وفرض للنفط في القرن الحادي والعشرين، انطلاقاً من توقعات الطلب والعرض منه حتى عام 2040، كما تنشرها دورياً بعض الشركات العالمية، وكذلك المنظمات الدولية المختصة، ويخلص الفصل إلى أن التوجه العام للتوقعات هو بطء في نمو الطلب على النفط عموماً، وتركيز ذلك النمو على الدول النامية وفي قطاع النقل، وانخفاض في تنظيم السوق، مروراً بدور «أوبك» والأليات التي اتبعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها في إدارة دفة السوق، ومحددات تشكيل أسعار النفط في الوقت الراهن.

يتعرض المبحث الثالث لقضايا وتحديات وفرض للنفط في القرن الحادي والعشرين، انطلاقاً من توقعات الطلب والعرض منه حتى عام 2040، كما تنشرها دورياً بعض الشركات العالمية، وكذلك المنظمات الدولية المختصة، ويخلص الفصل إلى أن التوجه العام للتوقعات هو بطء في نمو الطلب على النفط عموماً، وتركيز ذلك النمو على الدول النامية وفي قطاع النقل، وانخفاض في تنظيم السوق، مروراً بدور «أوبك» والأليات التي اتبعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها في إدارة دفة السوق، ومحددات تشكيل أسعار النفط في الوقت الراهن.

يتعرض المبحث الثالث لقضايا وتحديات وفرض للنفط في القرن الحادي والعشرين، انطلاقاً من توقعات الطلب والعرض منه حتى عام 2040، كما تنشرها دورياً بعض الشركات العالمية، وكذلك المنظمات الدولية المختصة، ويخلص الفصل إلى أن التوجه العام للتوقعات هو بطء في نمو الطلب على النفط عموماً، وتركيز ذلك النمو على الدول النامية وفي قطاع النقل، وانخفاض في تنظيم السوق، مروراً بدور «أوبك» والأليات التي اتبعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها في إدارة دفة السوق، ومحددات تشكيل أسعار النفط في الوقت الراهن.

يتعرض المبحث الثالث لقضايا وتحديات وفرض للنفط في القرن الحادي والعشرين، انطلاقاً من توقعات الطلب والعرض منه حتى عام 2040، كما تنشرها دورياً بعض الشركات العالمية، وكذلك المنظمات الدولية المختصة، ويخلص الفصل إلى أن التوجه العام للتوقعات هو بطء في نمو الطلب على النفط عموماً، وتركيز ذلك النمو على الدول النامية وفي قطاع النقل، وانخفاض في تنظيم السوق، مروراً بدور «أوبك» والأليات التي اتبعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها في إدارة دفة السوق، ومحددات تشكيل أسعار النفط في الوقت الراهن.

يتعرض المبحث الثالث لقضايا وتحديات وفرض للنفط في القرن الحادي والعشرين، انطلاقاً من توقعات الطلب والعرض منه حتى عام 2040، كما تنشرها دورياً بعض الشركات العالمية، وكذلك المنظمات الدولية المختصة، ويخلص الفصل إلى أن التوجه العام للتوقعات هو بطء في نمو الطلب على النفط عموماً، وتركيز ذلك النمو على الدول النامية وفي قطاع النقل، وانخفاض في تنظيم السوق، مروراً بدور «أوبك» والأليات التي اتبعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها في إدارة دفة السوق، ومحددات تشكيل أسعار النفط في الوقت الراهن.

يتعرض المبحث الثالث لقضايا وتحديات وفرض للنفط في القرن الحادي والعشرين، انطلاقاً من توقعات الطلب والعرض منه حتى عام 2040، كما تنشرها دورياً بعض الشركات العالمية، وكذلك المنظمات الدولية المختصة، ويخلص الفصل إلى أن التوجه العام للتوقعات هو بطء في نمو الطلب على النفط عموماً، وتركيز ذلك النمو على الدول النامية وفي قطاع النقل، وانخفاض في تنظيم السوق، مروراً بدور «أوبك» والأليات التي اتبعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها في إدارة دفة السوق، ومحددات تشكيل أسعار النفط في الوقت الراهن.

يتعرض المبحث الثالث لقضايا وتحديات وفرض للنفط في القرن الحادي والعشرين، انطلاقاً من توقعات الطلب والعرض منه حتى عام 2040، كما تنشرها دورياً بعض الشركات العالمية، وكذلك المنظمات الدولية المختصة، ويخلص الفصل إلى أن التوجه العام للتوقعات هو بطء في نمو الطلب على النفط عموماً، وتركيز ذلك النمو على الدول النامية وفي قطاع النقل، وانخفاض في تنظيم السوق، مروراً بدور «أوبك» والأليات التي اتبعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها في إدارة دفة السوق، ومحددات تشكيل أسعار النفط في الوقت الراهن.

يتعرض المبحث الثالث لقضايا وتحديات وفرض للنفط في القرن الحادي والعشرين، انطلاقاً من توقعات الطلب والعرض منه حتى عام 2040، كما تنشرها دورياً بعض الشركات العالمية، وكذلك المنظمات الدولية المختصة، ويخلص الفصل إلى أن التوجه العام للتوقعات هو بطء في نمو الطلب على النفط عموماً، وتركيز ذلك النمو على الدول النامية وفي قطاع النقل، وانخفاض في تنظيم السوق، مروراً بدور «أوبك» والأليات التي اتبعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها في إدارة دفة السوق، ومحددات تشكيل أسعار النفط في الوقت الراهن.

يتعرض المبحث الثالث لقضايا وتحديات وفرض للنفط في القرن الحادي والعشرين، انطلاقاً من توقعات الطلب والعرض منه حتى عام 2040، كما تنشرها دورياً بعض الشركات العالمية، وكذلك المنظمات الدولية المختصة، ويخلص الفصل إلى أن التوجه العام للتوقعات هو بطء في نمو الطلب على النفط عموماً، وتركيز ذلك النمو على الدول النامية وفي قطاع النقل، وانخفاض في تنظيم السوق، مروراً بدور «أوبك» والأليات التي اتبعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها في إدارة دفة السوق، ومحددات تشكيل أسعار النفط في الوقت الراهن.

## أخبار عالم التننتر

## مفاتيح السياسة الروسية «بالعربية»

بيروت، «الشرق الأوسط»



«مفاتيح السياسة الروسية» كتاب مترجم في ستمائة صفحة صدر حديثاً عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر» في لبنان، وهو يعتمد التحليل المنهجي للسياسة الروسية المعاصرة، بالانكاء على الصحافة الروسية وما وقع في اليد من ملفات داخلية، ووثائق وإحصائيات ورسوم بيانية وجداول مقارنات، ونقرأ فيه عن حكم بوتين - ميدفيديف، بقلم مؤلفه الأكاديمي ستيفن وايت الذي كرس وقتاً طويلاً وصرف جهداً كبيراً لدراسة روسيا من مختلف جوانبها، هل استعادت مكانتها العالمية وهيبتها، والغت الأحادية التي سيطرت عقب انهيار المعسكر الاشتراكي؟ ماذا عن نفطها وغازها ومؤسساتها التي ترجحت بين الخصخصة والفساد وأرباب المافيا في الشرق والغرب؟ ويتناول الكتاب أيضاً قيادة كل من غورباتشوف وبلتنس وبوتين الخيرة للحد،

ورؤية كل منهم لروسيا والشكل المستقبلي لنظام الحكم فيها، ويعرج على مكانة روسيا في المجتمع الدولي. وفي الكتاب عودة بالتاريخ إلى ما قبل الثورة البلشفية، ليتقدم معها في عهد لينين وستالين وخروتشوف وبريجنفن وأندريوف وتشيرنينكو، وعرض للآزمة الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على الواقع الروسي. وهناك تطرق إلى مواقف روسيا من الأوضاع الساخنة في الدول العربية وإيران وتركيا، لتواجه المد الأميركي واحادية الهيمنة، كذلك بحث في سيكولوجية المواطن الروسي، لقياس كم يستطيع أن يتحمل من جرعة الديمقراطية. ولم لا يزال يميل إلى وجود زعماء أقبيا؟ وكيف خبا بريق الديمقراطية الغربية في عينيه بعد سيطرة المافيا؟ وإضاءة على دور الكنيسة في مختلف الحقب، وكيف جند كبار رجال الكنيروس خارج البلاد في الاستخبارات السوفياتية. كتاب يحاول أن يكون شاملاً لمن يريد فهم السياسة الروسية الداخلية والخارجية.

## «وثائق بنما» في كتاب بالعربية

القاهرة، «الشرق الأوسط»



عن دار دلنا للنشر بالقاهرة صدر كتاب «وثائق بنما... الحكايات التي لم ترو» للكاتب الصحفي هشام علام، وهو الصحفي المصري الوحيد الذي شارك في تحقيق «وثائق بنما» الشهيرة، الفائز بجائزة بوليتزر العالمية عام 2017 التي توصف بأنها «نوبل للصحافة»، وكثير من الجوائز الصحافية العالمية الأخرى.

ويكشف الكتاب لأول مرة باللغة العربية عن كواليس التحقيق الاستقصائي العالمي الذي شارك 370 صحافياً من 70 بلدا وكشفا خلاله عن الطرق السرية التي يلجأ إليها عدد كبير من الأثرياء والحكام في العالم في إخفاء أموالهم وتهريبهم من الضرائب، ويضم قصصاً تتعلق بجمال مبارك وأسرته القذافي وعدد من الحكام العرب ورجال الأعمال في لبنان، إضافة إلى المقربين من الرئيس الروسي بوتين، ويكشف أيضاً كيف يتم استخدام الشركات الوهمية في تهريب السلاح والماس واللوحات الفنية وتسوية قضايا الطلاق بين المشاهير.

يشار إلى أن هذا الكتاب يأتي ضمن مجموعة من الإصدارات الجديدة المتنوعة لدار دلنا، ترمي من خلالها إلى دحض الاعتقاد السائد بأن القراءة لها موصمان أساسيان، يرتبط الموسم الأول بمعرض القاهرة للكتاب والثاني بإشهر الصيف، وترفع الدار في هذا السياق شعار «القراءة... طول السنة»، وتضم الكتب الجديدة تنوعاً لافتاً في عناوينها، ما بين السيرة الذاتية، والتحليل السياسي، والرواية، والفلسفة وكتابة التاملات.

## الخيال والسياسة

القاهرة، «الشرق الأوسط»



صدر للدكتور عمار علي حسن كتاب جديد بعنوان «الخيال السياسي»، ضمن سلسلة «عالم المعرفة» التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بكويت.

يتناول الكتاب مفهوم الخيال، ويحلل حدوده وأدواره وأقنعتة في سياق اللعبة السياسية، والعلاقة بين الحاكم والمحكوم، التي تتناثر في قرارات وتدابير ومواقف ورؤى وسلوكيات، وأزمات وحلول، تشكل أرض الواقع المادي المعيش نقطة اختبار لها، كما يساهم الخيال بخصوصيته المعرفية البناءة في تعرية الحدود الملتبسة التي غالباً ما تضمهر هذه القرارات، ما بين الصديق والخصم، والوهم والواقع، والإيهام والإيهام والإيهام، وكيف يمكن للمخيل السياسي أن يبعث من استقرار التاريخ، والوعي بالمستقبل، وبصيرة القيادة، وروح الفريق، والتفكير الجانبي والتباعدي، ونظرة المبادرات، والمحاكاة، وقرائح مبدعي الأدب، واستطلاعات رأي الناس، واستعراض التجارب الناجحة ودراساتها.

ويشير الكاتب، في معرض تقديمه للكتاب، إلى أنه بدأ في تأليفه قبل خمس سنوات حين يتقن من أن «الخيال» نادر إن لم يكن منعزلاً في حياتنا السياسية، ويقول في معرض تقديمه للكتاب: «يستحيل التقدم في العيش بلا خيال، فهو الطاقة السحرية التي تقود الإنسان إلى التمرد على واقعه، والتحرك خطوات مستمرة نحو الأمام، وسط حال من التوتر الدائم، الذي تتور به نفس الإنسان وهو يسعى بلا كلل ولا ملل إلى بلوغ آفاق جديدة، وخوض مغامرات لا تتقطع، في سبيل تحسين شروط الحياة».

ثم يتحدث المؤلف عن الهويات القومية، وتوظيف «الصناعات الإبداعية» في خلق التماسك الاجتماعي وصناعة الدور، وأخيراً يعرض نماذج تطبيقية للتحليل السياسي قدمها أفراد ومؤسسات.

والدكتور عمار علي حسن أحد أبرز المتخصصين في مجال علم الاجتماع السياسي، وبالإضافة إلى عدة مؤلفات صدرت له في هذا السياق، فهو كاتب روايات صدرت له أيضاً 10 روايات و7 مجموعات قصصية، نال عن بعضها جوائز أدبية وعلمية.

## كتاب يسخر من الحرب الأميركية في أفغانستان

قتل هو أيضاً، في حادث مرور في كاليفورنيا. وجاء في الكتاب عن الصراع بين الجنرالات في أفغانستان: «ليس الجنرال ماكيرنان مثل الجنرال ماكيرنان مثل الجنرال بترابويس. كان ماكيرنان يعمل في إخلاص للقرن من السكان المحليين، وكان له دور في تأسيس شرطة (صدقية) لهم، لكنه لم يكن يعرف كيف يلعب نفسه في الإعلام. كان يستحق مدير علاقات عامة ليلمعه، لكنه تحاشى ذلك، وأيضاً، تحاشى مجاملة أعضاء الكونغرس وهم يستجوبونه

الذين غطوا حربي أفغانستان والعراق، وهو من إصدار بنغوين راندوم، نيويورك. والعنوان الفرعي للكتاب هو: «القصة الحقيقية المخيرة والمخيفة عن حرب أميركا في أفغانستان». وكان هاستنغز قد أصدر كتاباً آخرى عن هذا الموضوع، منها: «الجنرال الهارب»، و«فقدت حبيبي في بغداد». الكتاب الأخير عن أندريا بارهاموفتش، خطيبته، وكانت صحافية أيضاً، وغطت معه حرب العراق. وفي عام 2007، قتلت في كمين في بغداد. وفي عام 2013،

وأشطن، محمد علي صالح في الأسابيع الماضية، بدأت شركة «نيكفليكس» الإلكترونية الأميركية (100 مليون مشترك في العالم، منهم 50 مليون في الولايات المتحدة) عرض فيلم «ورور ماشين» (ماكينة الحرب)، وهو فيلم تهكمي عن غزو واحتلال أفغانستان، بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001. وصفت صحيفة «واشنطن بوست» الفيلم بأنه «سخرية على الحرب الأميركية في

فيلم تهكمي عن غزو واحتلال أفغانستان، بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001. وصفت صحيفة «واشنطن بوست» الفيلم بأنه «سخرية على الحرب الأميركية في



فيلم تهكمي عن غزو واحتلال أفغانستان، بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001. وصفت صحيفة «واشنطن بوست» الفيلم بأنه «سخرية على الحرب الأميركية في







## احتفالاً بمرور عشر سنوات على أول مجموعة «ذي موف»... «ميسিকা» تجند العارضة العالمية لاستقطاب بنات جيلها فاليري ميسিকা وجيجي حديد... قصة كيمياء وجواهر مفعمة بالنعومة والمرونة

باريس، جميلة حليشي

كان عمرها عامين فقط عندما ظهرت في كثير من المجالات وهي تخطو خطواتها الأولى في الحياة ومجال عرض الأزياء على حد سواء. الآن بلغت تلك الطفلة 22 عاماً من العمر وأصبحت واحدة من أهم وأشهر العارضات في الساحة العالمية. إنها جيجي حديد والتي لا تتوقف عن الحركة وتطوير نفسها باقتحام مجالات جديدة، مستفيدة من جمالها وشهرتها وتأثيرها القوي على بنات جيلها، وهو ما يؤكد حسابها الخاص على «إنستغرام»، الذي يضم أكثر من 35,7 مليون متابع.

ما أكدته عام 2017 أنها لم تعد تكف بدورها كعارضة أزياء، بل دخلت مجال التصميم أيضاً من باب التعاونات. فقد صممت لحد الآن ثلاث تشكيلات لدار «تومي هيلفيغر» وأخيراً وليس آخراً مجموعة مع فاليري ميسিকা، لتضيف لسيرتها الذاتية «مصممة جواهر»، فالماركة الفرنسية الشاببة التي تعشقها نجومات من مثيلات إيفا لونغوريا وبيونسي وكريستنس ستيوارت وهلم جرا من الأسماء الكبيرة، تحفل بالعام العاشر لمجموعة الشهيرة «ذي موف» المعروفة بحركتها ومرونتها. ونظراً لأهمية هذه المناسبة، رأت فاليري أن مجرد تصدير جيجي حملتها الترويجية أو حضورها حفلاً كبيراً لم يكونا كافيين.



جيجي حديد كما ظهرت في الحملة الإعلانية للمجموعة التي ساهمت في تصميمها



جيجي حديد في مجوهرات من المجموعة



فاليري ميسিকা مع جيجي حديد وبيير هيرمييه الذي صنع كعكة الاحتفال

جيجي على هذه المجموعة بشكل لا أقوى على وصفه.. شديني اهتمامها بالتفاصيل ونظرتها الثاقبة لكل ما له علاقة بالموضة والأناقة.. ما أعجبت به فاليري أيضاً أن العارضة الشهيرة لم تستسهل الأمر وتعامل معه على أنه مجرد مشروع آخر يحمل اسمها، بل شاركت في عملية التصميم وتطوير المجموعة بشكل جدي. فهي لا تريد أن تخسر الثقة التي يوليها لها أكثر من 35,7 مليون متابع على «إنستغرام». كلهم ينتظرون بشوق كل ما تخشعه لكي يسارعوا لشراؤه.

من جهتها قالت جيجي إنها استمتعت بالتجربة: «فأنا أعشق أن أتعلم أشياء جديدة وخلق تحديات لنفسي. أعتقد أنني وفاليري لنا نفس الأسلوب، على الأقل نريد أن نستعمل أحجار الماس بشكل يومي. يمكنني مثلاً أن أستعمل أي قطعة في هذه المجموعة مع بنطلون الجينز (تي - شيرت)». وعلى ما يبدو فإن الكيمياء بينهما كانت جد موفقة إلى حد أنها بظفران في كتابة فصل جديد في شهر يناير (كانون الثاني) العمل: «استمتعت بالعمل مع

تصاميم جديدة تتراقص هي الأخرى على الماس سواء فيما يتعلق بالخواتم أو الأساور أو القلائد. النعومة كانت عنوانها دائماً لتتمكن فتاة صغيرة من شراء واحدة منها ثم تصفيتها إليها أخرى كلما توفرت لديها الإمكانيات. فالسوار الرفيع يمكن أن يتحول إلى عشرة أساور تلبس مع بعض المظهر مثير. نفس الشيء بالنسبة للسلاسل أو الخواتم، ففكرة الأطقم التي كانت تحتفظ بها المرأة في خزانتها لتلبسها في المناسبات فقط لم تدهشها تماماً. فالجواهر وتجاهلها تماماً. فالجواهر لا تفرحها حتى تزيدها منها ولا تقوى على التوقف. ارتباط اسم جيجي حديد بهذه المجموعة له دلالة. فهي تمثل هذه المجموعة، بجماها وشبابها ونجاحها وثقتها بنفسها. وبحسب وصف فاليري لها «فهي عفوية، مشرقة وذكية». صفات لا شك أنها تركزها بنفسها، إضافة إلى قواسم أخرى مشتركة بينهما مثل أنهما فريتان جدا بعائلتيهما. ف «ميسিকা» ملكا عائلياً يعمل فيه معظم أفراد أسرتهما تقريباً، كذلك الأمر بالنسبة لجيجي، فوالدها كانت عارضة أزياء ذلك أختها بيلا وأخوها أنور.

تقول فاليري إن كيميائ نشأت بينهما أيضاً في العمل: «استمتعت بالعمل مع



عصن

باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

والأهم من هذا قطع تلبسها في كل المناسبات من دون أن تبدو نشازاً في النهار مثلاً. ففكرة الأطقم التي كانت تحتفظ بها المرأة في خزانتها لتلبسها في المناسبات فقط لم تدهشها تماماً. فالجواهر لا تفرحها حتى تزيدها منها ولا تقوى على التوقف. ارتباط اسم جيجي حديد بهذه المجموعة له دلالة. فهي تمثل هذه المجموعة، بجماها وشبابها ونجاحها وثقتها بنفسها. وبحسب وصف فاليري لها «فهي عفوية، مشرقة وذكية». صفات لا شك أنها تركزها بنفسها، إضافة إلى قواسم أخرى مشتركة بينهما مثل أنهما فريتان جدا بعائلتيهما. ف «ميسিকা» ملكا عائلياً يعمل فيه معظم أفراد أسرتهما تقريباً، كذلك الأمر بالنسبة لجيجي، فوالدها كانت عارضة أزياء ذلك أختها بيلا وأخوها أنور.

تقول فاليري إن كيميائ نشأت بينهما أيضاً في العمل: «استمتعت بالعمل مع



عصن

باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

والأهم من هذا قطع تلبسها في كل المناسبات من دون أن تبدو نشازاً في النهار مثلاً. ففكرة الأطقم التي كانت تحتفظ بها المرأة في خزانتها لتلبسها في المناسبات فقط لم تدهشها تماماً. فالجواهر لا تفرحها حتى تزيدها منها ولا تقوى على التوقف. ارتباط اسم جيجي حديد بهذه المجموعة له دلالة. فهي تمثل هذه المجموعة، بجماها وشبابها ونجاحها وثقتها بنفسها. وبحسب وصف فاليري لها «فهي عفوية، مشرقة وذكية». صفات لا شك أنها تركزها بنفسها، إضافة إلى قواسم أخرى مشتركة بينهما مثل أنهما فريتان جدا بعائلتيهما. ف «ميسিকা» ملكا عائلياً يعمل فيه معظم أفراد أسرتهما تقريباً، كذلك الأمر بالنسبة لجيجي، فوالدها كانت عارضة أزياء ذلك أختها بيلا وأخوها أنور.

عصن

باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

عصن باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

عصن باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

عصن

باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

عصن

باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

عصن

باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

عصن

باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

عصن

باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

عصن

باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

عصن

باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

عصن

باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

عصن

باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

عصن

باقي صناع الجواهر الذين كان والدهما يتعامل معهم ويستعملون أحجاراً ضخمة في تصاميمهم. كانت تعرف أنها قادرة على ذلك في حال ركزت على طموحات امرأة شابة في الحصول على قطع مميزة وفريدة من نوعها بأسعار مقدور عليها.

عصن

### «براونز إيس» يقدم تجربة تسوق من نوع مختلف



جانب من المحل الجديد

بها. من هذا المنظور أطلقت على مشروعها «نوماد» أي المتنقل، لأنها تخوي أن تعيد تصميمه كل ثلاثة أسابيع، بما في ذلك المقهى الذي سيضمه. والهدف هو تجنب أي ركود من شأنه أن يصيب حركة البيع التي تنبع غالباً من الإحساس بالملل. «لأنه إن يكون مجرد محل لبيع الأزياء والإكسسوارات، بل نأمل أن نحولها إلى تجربة ممتعة تُدخّل السعادة على كل من يدخله» حسب قول هولي روجز، الرئيس التنفيذي. «براونز إيس» مثل المقر

خطوتها بالتوسع في الأرض؟ الجواب أن التجريبتين مختلفتان تماماً. فبينما الأولى سهلة ومرحبة تناسب إيقاع الحياة السريع، تعتبر الثانية حسية بكل المقاييس، من لمس المنتجات إلى تجربتها. ثم إن المنطقة الغربية من لندن تشهد انتعاشاً ثقافياً وحركة فنية غير مسبوقة تجعل الاستثمار فيها عملية مربحة، لكن تحتاج إلى استراتيجيات مختلفة تماماً. فالمسؤولون يُدركون أن توسعاً من هذا النوع يعني أفكاراً يجب أن تشد الزبون وثيقه مهتماً

كل عاشق لمحات «براونز» الواقعة بيوند ستريت في لندن لما تقدمه من أزياء وإكسسوارات فريدة ومختلفة. لن يتردد ثمانية في زيارة محلها الجديد «براونز إيس» الذي افتتحته مؤخراً غرب لندن. فرغم دخول مواقع التسوق على الخط والتخوفات من أن تقضي على التسوق التقليدي المباشر، فإن «براونز» أكدت لنا أن التسوق على الأرض لا تزال له شعبيته وجمالياته. قالت: إن محلها الجديد غرب لندن سيقدّم تجربة تسوق من نوع جديد في زمن أصبح فيه الزبون سريع الملل، ويفقد الوفاء لماركة أو طريقة واحدة. فمن خلال تجربتها ومواكبتها لأحوال السوق وسيكولوجية التسوق تعرف أن زبون اليوم يستحلي التسوق وهو في عقر داره، ينقر على جهاز كومبيوتر أو هاتف خاص، لكنه يستمتع أيضاً بالتسوق في المحلات كلما توفّر له الوقت. وتذكر المحلات التي تأسست منذ 47 عاماً أن 30 في المائة من مبيعاتها تنبع من محلاتها مقارنة بـ 70 في المائة على موقعها الإلكتروني الخاص. وهو ما قد يجعل البعض يتساءل عن سبب

لندن، الشرق الأوسط

### «الموضة» البريطانية تعلن عن أسماء المرشحين لجوائز العام



ناتالي ماسيني تتوسط كارولين راش من منظمة الموضة البريطانية ونادجا سواروفسكي في حفل العام الماضي

لندن، الشرق الأوسط

إنه أهم حدث موضة تشهده لندن بعد أسبوعها السنوي. فحفل توزيع جوائز الموضة الذي تنظمه كل سنة في شهر ديسمبر (كانون الأول) يضيء بأهميته حفل الأوسكار بعد أن انضمت إليه شركة «سواروفسكي» بدعمها مادياً ومعنوياً. غني عن القول إن الحفل تسعة تحضرات كثيرة على رأسها ترشيح صناع الموضة والعالميين لأسماء مصممين ومؤثرين أسهموا فيها بشكل إيجابي هذا العام. بعد ذلك تقوم منظمة الموضة البريطانية بعملية غريبة تنتج عنها لائحة نهائية. وهذا ما احتفلت به مساء يوم الإثنين بالإعلان عن أسماء المرشحين في هذه اللائحة التي كان ضمنها جوزيه نيفيس مؤسس موقع «فارفيتش»، وتوم أند روث مؤسس «مانتشر دوت كوم»، واليساندرو ميكيل مصمم «غوتشي» وأنطوني فاكارييلو مصمم «سان لوران» وغيرهم. تشمل اللائحة أيضاً أسماء مجموعة من مصممين صاعدين لفتوا الأنظار مثل فيبي إنغليش ومايكل هالبرن وماتي بوفان، وعارضات أزياء نذكر منهن جيجي وبيلا حديد وويني هارلو وأخريات.

ويستعد الحفل في الـ 4 من شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم أهمية أيضاً في أنه مناسبة لجمع التبرعات لصالح صندوق خاص بالتعليم. يحصل من خلاله الفائز بمحة مالية ومساعدات فنية تتمثل في ورشات عمل يخضع فيها لتدريبات على يد رجال أعمال أو مصممين متمرسين. الكل يعترف بأن دخول نادجا سواروفسكي كعضو نشيط في الفعلية، أكسبها بريفاً أكبر. في العام الماضي مثلاً أقيمت في قاعة «رويال البرت هول» وتوسعت لتشمل حضوراً عالمياً بعد أن كانت تقتصر على أسماء محلية.



الاتحاد يترنح والاتفاق يستفيق... والباطن والفيصلي يستضيفان الرائد والأهلي ضمن الجولة الثامنة

## ديربي الرياض يشعل دوري المحترفين اليوم

قادت النصر لتعديل النتيجة. وما زالت مستويات فريق النصر منذ بداية الموسم واضحة وقد يكون للتغيير الفني الذي حدث في الفريق عقب الجولة الرابعة دور في ذلك، حيث تمت إقالة البرازيلي غوميز والتعاقد مع الأرجنتيني جوستافو الذي بدأ مشواره بتحقيق فوز سهل أمام التعاون قبل أن يتعثر خارج أرضه بالتعادل من أمام فريق أحد.

ويبتعث الفريق الأصفر بعودة المهاجم محمد السهلاوي ولاعب خط الوسط الأبرز يحيى الشهري اللذين شاركوا في المباراة السابقة كلاعبين بديلين، حيث يتوقع أن يحضر الثنائي منذ بداية مواجهة لراحة الفريق الفنية لهم، وذلك في ظل تواضع مستويات المهاجم الليبيري ويليام جيبور وكذلك تواضع مستوى لاعبي خط الوسط.

ونتيجة لعودة الأسماء المصابة يتوقع أن يجري جوستافو كثير من التغييرات في قائمة الفريق الأساسية، وذلك عن آخر مباراة خاضها الفريق أمام نظيره أحد وحتى التعاون في الجولة التي سبقتها، حيث يتوقع أن يبرز مبريد من الأسماء في مركز محور الارتكاز لضبط صفوفه أمام قوة الهلال الضاربة وسطياً وهجومياً.

وفي المجموعة بخير فريق الأهلي صدارته أمام ضيفه فريق الفيصلي الذي يتطلع هو الآخر إلى استعادة نغمة انتصاراته عقب خسارته، أمام نظيره التعاون وتجمد رسيدته النقطة عند ثلاث عشرة نقطة وتراجعته عن المنافسة على صدارة لأحة الترتيب.

في المقابل، يبدو فريق الأهلي متعشاً بفوزه الثمين والأخير أمام غريمه التقليدي الاتحاد بثلاثية، ورغم غياب مهاجمه السوري عمر السومة الموقوف بحصوله على ثلاث بطاقات صفراء، فإن متصدر لأحة الترتيب يبدو قادراً على تعويض ذلك الغياب في حال رغبته الموصلة في الصدارة وعدم التعثر وتوسيع الفارق النقطة.

وفي حفر الباطن يستضيف صاحب الأرض نظيره فريق الرائد في مواجهة ينطلق من خلالها إلى استعادة نغمة انتصاراته أمام ضيفه الجريح الباحث أيضاً عن تحقيق فوز الأول وإيقاف زفة النقطة المازله منذ بداية الدوري، حيث ما زال الرائد يبعث في المركز الأخير برصيد نقطتين جاءت من تعاديل فقط.

وخسر الباطن في الجولة الماضية أمام الهلال حامل لقب النسخة الأخير في مباراة هُزئت بالإنارة والندية وكادت تنتهي بالتعادل الإيجابي بهدف لثلاثة قبل أن ينجح الهلال في تعديل النتيجة، عن طريق مهاجمه ريفاس، ليتجمد رسيد الباطن عند النقطة الثالثة عشر في المركز الثالث خلفاً للأهلي والهلال.



قاسم والدحم في نقاش خلال مباراة الاتحاد والقاسية (تصوير: محمد المنع)



من المواجهة التي جمعت الاتحاد والقاسية في جدة (تصوير: محمد المنع)



الهزاج يحتفل مع زميله الخبيري صاحب هدف الاتفاق الأول (تصوير: سعد العنزي)

المهاجم الفنزويلي ريفاس وكذلك سالم الدوسري الذي بات يسجل مستويات أكثر من إيجابية. وكشف مدرب الأهلي ريبوروف، من خلال الحصة التدريبية الأخيرة، مواصلته نهجاً الفني الذي يعتمد على تكثيف النواحي الهجومية رغم غياب هداف الفريق عمر السومة، وذلك بمنح ثلاثي خط الوسط إيوانيس فيتفا وحسين المقهوي ووليد باخشوين أدواراً هجومية أكبر لمساندة الثنائي ليوناردو دا سيلفا ومهند عسيري واستغلال المساحات

ثلاثة عشر نقطة وهو الرقم ذاته للنادي الأهلي مع أفضلية مباراة مؤجلة لصالح الهلال أمام الرائد، التي قد تقوده للانفراد بالصدارة في حال نجاحه بتحقيق الفوز. ويبتعث الهلال بعودة أبرز لاعبيه المحليين، وهو طويلة بداعي الإصابة، إضافة إلى مواصلة التميز الفني الكبير لعدد من لاعبيه يتقدمهم المهاجم السوري عمر خربين والبرازيلي إدواردو

على أرض الأخير في مدينة الجمعة، وعلى ملعب الملك سلمان، في الوقت الذي يتطلع فيه الباطن للعودة لأجواء الانتصارات، وذلك عقب أسبوع من دربي المنطقة الغربية الذي اكتسح فيه الأهلي غريمه التقليدي نظيره الرائد في ملعبه بمدينة حفر الباطن.

وتحلم قمة الرياض نكهة لاتينية خالصة، حيث يقود الهلال المدرب الأرجنتيني رامون دياز الذي يواصل حضوره على رأس الجهاز الفني منذ الموسم الماضي، فيما يحضر مواطنه جوستافو كوينتيرس في الجهاز الفني لفريق النصر منذ عدة أسابيع. وأعلنت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم عن نقل المواجهة المرتقبة من ملعب الملك فهد الدولي إلى ملعب الأمير فيصل بن فهد وذلك نظير أعمال الصيانة التي يجري عملها في الملعب الدولي، وذلك يعني أن المباراة ستكون مدعومة بحضور جماهيري كبير لسعة الملعب الصغير مقارنةً بنظيره ملعب الملك فهد.

والى جوار هذه المباراة يختبر الأهلي صدارته في مواجهة قوية أمام الفيصلي الناشط والعب النادى. وتشد الأمير فيصل على أنه سيقوم بدوره بصفته عضو شرف بالنادي، وسيقدم الدعم اللازم للكان الأهلوي متى ما طلب منه ذلك، مشدداً على أهمية الالتفاف حول النادي في المرحلة الحالية، لتحقيق آمال وتطلعات جماهير النادي الأهلي الوفية.

من جهة أخرى، اختتم فريق الأهلي تحضيراته لمواجهة الفيصلي مساء اليوم الخميس على ملعب مدينة الملك سلمان الرياضية بالجمعة في الجولة الثامنة

التقى في مكتبه طلال بن بدر وسفير البحرين لدى المملكة

## رئيس هيئة الرياضة يستقبل مالك مانشستر يونايتد



آل الشيخ لدى استقباله الشيخ حمود آل خليفة سفير البحرين لدى السعودية «الشرق الأوسط»

يوไนเต็ด الأسبوع الماضي في لندن، التي تضمنت إنشاء عدد من الأكاديميات في المملكة لرعاية المواهب وتطويرها وفقاً لأحدث مفاهيم الاحتراف والاسس العلمية لإعداد جيل من اللاعبين القادرين على الاحتراف في أكبر الدوريات الأوروبية والعالمية.

كما استقبل رئيس الهيئة العامة للرياضة، الأمير طلال بن بدر، رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، واستعرض الأمير طلال بن بدر برامج وأنشطة اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، وأبرز الفعاليات التي يقيمها في مختلف الألعاب،

التقى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، تركي آل الشيخ، بمكتبه بمجمع في مدينة الرياض أمس، مالك نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي أرقام قلائد، والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء الذي حضره عادل عزت، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، استعراض أوجه التعاون والبرامج التي يمكن تنفيذها تفعيلاً لمذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين الهيئة العامة للرياضة ونادي مانشستر

ريفاس وحيداً في خط الهجوم اليوم

## الهلال والنصر يفلقان قضية خميس



من استعدادات الهلال للدربي «الشرق الأوسط»

وحيثما في خط الهجوم مع تكثيف خط الوسط والاعتماد في غزو مرمى النصر على القاديين من الخلفين فيما سيستخدم دياز المحترف السوري عمر خربين وريقة رابحة بالزوج به خلال مجريات الشوط الثاني. وفي شأن آخر، بدأت شركة صلة السوق الحضري لنادي الهلال بتجهيز استاد جامعة الملك سعود، الذي تم استخاره لصالح نادي الهلال لثلاث سنوات وتحسين بيئة الاستاد تحسباً لانطلاق مباريات الهلال عليه مع بداية الدور الثاني الدوري.

الأمير فيصل بن فهد ضمن مباريات الجولة الثامنة للدوري السعودي للمحترفين، وشهد مران البارحة مشاركة الثنائي عمر خربين وعلي الحبسي بعد عودتهما من بلديهما، ونظراً لتغيب الحبسي عن تدريبات الفريق هذا الأسبوع لظروف وجوده في سلطنة عمان لحضور مراسم عزاء إحدى قريباته، فقد قرر الجهاز الفني إبعاده عن قائمة الهلال في الدربي.

من جانب آخر بنوي مدري الهلال دياز إجراء تعديل طفيف على طريقة لعب الفريق من خلال الاكتفاء بالفنزويلي ريفاس

الرياض: فارس السبيعي

علمت «الشرق الأوسط» أن إدارتي الهلال والنصر أفلقتا قضية اللاعب عوض خميس على خلفية قضية شيك الـ 6 ملايين ريال، الذي تسلمه اللاعب بعد توقيعها لعقده الاحترافي مع الهلال، قبل أن يمدد عقده مع ناديه.

وتم حل هذه القضية بالتراضي برعاية الهيئة العامة للرياضة. من جانب آخر اختتم الفريق الأول بنادي الهلال تحضيراته لمواجهة النصر الليلة على ملعب

عسيري يعوض غياب السومة أمام الفيصلي اليوم

## فيصل بن خالد يستقيل من رئاسة الهيئة المالية بالأهلي

في ملعب المنافس. وأعطى الجهاز الفني للأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتفنيذ اللاعبين الكرات الثابتة المباشرة نحو المرمى التي أوكلت للاعب البرازيلي ليوناردو دا سيلفا، بجانب الكرات الثابتة الجانبية التي تكفل بها لاعب خط الوسط اليوناني إيوانيس فيتفا. وقد اتجهت بعثة فريق الأهلي عقب نهاية الحصة التدريبية إلى المطار مباشرة، استعداداً للمغادرة إلى الرياض لملاقاة الفيصلي مساء اليوم في الجمعة.

الأبرز الإجباري عن مباراة اليوم عمر السومة للإيقاف لمباراة واحدة، بسبب حصوله على ثلاث بطاقات صفراء. وكشف مدرب الأهلي ريبوروف، من خلال الحصة التدريبية الأخيرة، مواصلته نهجاً الفني الذي يعتمد على تكثيف النواحي الهجومية رغم غياب هداف الفريق عمر السومة، وذلك بمنح ثلاثي خط الوسط إيوانيس فيتفا وحسين المقهوي ووليد باخشوين أدواراً هجومية أكبر لمساندة الثنائي ليوناردو دا سيلفا ومهند عسيري واستغلال المساحات

للدوري السعودي للمحترفين بحصة تدريبية أخيرة أجزاها مساء أمس على الملعب الفرعي للملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية غرب عليها الطابع التكتيكي. واطمان الجهاز الفني لفريق الأهلي، بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف من خلال التدريب الأخير، على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في لقاء الليلة والتي ينتظر ألا تخرج عن الأسماء التي استعان بها في مواجهة الدربي الماضية أمام الاتحاد سوى دخول المهاجم مهند عسيري، لتعويض الغائب

جدة: محمد باسنيدي

أعلن عضو شرف النادي الأهلي البارز الأمير فيصل بن خالد بن عبد الله، رئيس الهيئة المالية ورئيس فريق الاستثمار بالنادي، تقديم استقالته من رئاسة الهيئة المالية بالنادي. وأشاد الأمير فيصل بن خالد بالاستقرار المالي والهيكلية القانونية والإدارية التي يمتلكها النادي، وتمنى التوفيق للأهلي في جميع الاستحقاقات المقبلة، وأن تستمر مسيرة تحقيق البطولات والمنجزات في جميع



فيصل بن خالد «الشرق الأوسط»



## خبراء تسويق واقتصاديون يجيبون عن استفسار التنسيق الأوسط كيف سيغني الأخضر ثمار التأهل للمونديال «استثمارياً»؟

بعد ذاته سيعطي فائدة عظيمة للرياضة السعودية. وبلغت المعبيد النقل إلى أن اسم المنتخب السعودي سيتردد في وسائل الإعلام ومن خلال القرعة بالإضافة إلى المشاركة بكأس العالم ورفع علم البلاد، فهذه من الناحية الإعلانية والدعاية مهمة جداً في جذب الاستثمار، ويستدل المعبيد إبان عمله في الاتحاد السعودي السابق لكرة القدم حيث قال: «عندما كنا نخاطب الشركات كانوا دائماً يربطون استمرار الرعاية والعطاء المالي المقدم بمدى تقدم المنتخب في مسيرته سواء في كأس الخليج أو كأس آسيا أو الوصول لكأس العالم، أي أن العقود مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بما سيصل إليه المنتخب».

ويجزم رئيس اللجنة المالية بالاتحاد السعودي لكرة القدم سابقاً أن التأهل لكأس العالم يعد دعوة لكل الشركات، وهذا ما نراه من الاتحاد الحالي الذي استطاع في فترة قصيرة جلب رعاية، ويعد التأهل إلى كأس العالم نرى الاتحاد السعودي لكرة القدم بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة يعملون على جلب رعاية كبار للمنتخب السعودي خلال الفترة القادمة وهذا سيعطي الرياضة السعودية زخماً كبيراً. ويواصل المعبيد حديثه كلما زادت الموارد المالية كلما استطعت تحقيق أهدافك فالموارد الاقتصادية مرتبطة بالأمور الفنية، فكما تقدمت فنياً كلما كانت الموارد المالية أفضل، وكما تقدمت فنياً زادت فرص الاستثمار وكما استطعت جذب ومفاوضة رعاية جدد مع شركات تعيد منظومة الاستثمار بالرياضة للواجهة مرة أخرى، وذلك بعد غيابها الفترة الماضية نظير تعب الكثير من الشركات الكبيرة التي دخلت القطاع الرياضي.

ويشدد المعبيد أن وصول المنتخب إلى كأس العالم بعد سنوات طويلة من الغياب على أنه سيكون هناك تحول كبير في الاستثمار وهذا شيء جيد، حيث يقول المعبيد: «كلما تقدمت إلى الأمام اتكثرت الشركات» مستنداً بتجربة الهلال وشركة المملكة، وأشار إلى أن الهلال أبرم عقداً كبيراً مع شركة المملكة، وهذا ارتباط كامل بوصول الهلال إلى نهائي كأس آسيا. وتطرق المتحدث الرسمي السابق ورئيس اللجنة المالية للاتحاد السعودي لإعداد المنتخب بشكل جيد للوصول إلى المنصات الدولية والتي ستجلب وضغط في التفاؤل أقوى ومجال المناقشة أفضل وتستطيع ترويج السلعة بشكل أفضل.

ومرج المعبيد للحدث أن محور التسويق يكمن في الإجابة على ثلاثة أسئلة، وهي ماذا تنتج ولماذا تنتج وكيف تنتج، حيث يشير إلى أن الإجابة على هذه الأسئلة هي أننا نسوق لكرة سعودية متطورة وصلت في الجانب الرياضي، ويضيف قائلاً: «يجب على الاتحاد السعودي أن يكون لديه أنظمة وتشريعات وتسهيلات تشجع على الاستثمار منها المرونة والسرعة والديناميكية، وإجراءات واضحة وسريعة».

وعن استمرار الأضواء على المنتخب السعودي بعد كأس العالم يقول الفوزان إنها تعتمد على المستوى الرياضي في المملكة ومنها الدوري السعودي، ويجب تطوير الدوري من خلال تطوير الإيرادات المالية وكما نشاهد الآن الأندية جميعها تعاني ما عدا نادٍ أو ناديين وهذا يجعل الدوري لن يتطور في ظل عدم قدرة الأندية على جلب محترفين على مستوى عال والاهتمام بالقاعدة السنية والملاعب وهي جميعها عوامل مهمة لتطوير الرياضة لذا يجب أن يكون هناك اتفاق واستثمار. ويوضح الفوزان في نهاية حديثه أن الشركات لا تهتم بالأجهزة الفنية والإدارية ومن يقودها بل ينظر له ما هو تصنيفه وهل تقدم أو لا، فالمدرب في النهاية يمثل نفسه وفي أي لحظة قد يرحل، بينما المنتخب وتصنيفه هو الباقي. من جانبه يقول عدنان المعبيد المتحدث الرسمي ورئيس اللجنة المالية بالاتحاد السعودي السابق لكرة القدم أن التأهل إلى نهائيات كأس العالم



من احتفالات لاعبي المنتخب السعودي بالتأهل («الشرق الأوسط»)



الأخضر سيغني فوائد استثمارية عدة بعد تأهله للمونديال («الشرق الأوسط»)

لتوجيه استثماراتها وتحديداً في الجانب الرياضي، ويضيف قائلاً: «يجب على الاتحاد السعودي أن يكون لديه أنظمة وتشريعات وتسهيلات تشجع على الاستثمار منها المرونة والسرعة والديناميكية، وإجراءات واضحة وسريعة».

ويشدد المعبيد أن وصول المنتخب إلى كأس العالم بعد سنوات طويلة من الغياب على أنه سيكون هناك تحول كبير في الاستثمار وهذا شيء جيد، حيث يقول المعبيد: «كلما تقدمت إلى الأمام اتكثرت الشركات» مستنداً بتجربة الهلال وشركة المملكة، وأشار إلى أن الهلال أبرم عقداً كبيراً مع شركة المملكة، وهذا ارتباط كامل بوصول الهلال إلى نهائي كأس آسيا. وتطرق المتحدث الرسمي السابق ورئيس اللجنة المالية للاتحاد السعودي لإعداد المنتخب بشكل جيد للوصول إلى المنصات الدولية والتي ستجلب وضغط في التفاؤل أقوى ومجال المناقشة أفضل وتستطيع ترويج السلعة بشكل أفضل.



حافلة المنتخب السعودي ويبدو شعار «الخطوط السعودية» («الشرق الأوسط»)

وأكد الفوزان أن مشاركة المنتخب السعودي في كأس العالم أمر مغرٍ لرعايته، فهو من المضافات التي صعدت إلى كأس العالم، ويواصل قائلاً: «المغري في رعاية المنتخب هو الجمهور السعودي الذي يحب الرياضة وهذا جيل الشباب الذي يشكل 70 في المائة من سكان المملكة»، مشيراً إلى أن الشركات لديها عروض ومغريات كثيرة

ويبين الفوزان أن الهدف الأهم هو إبراز اسم السعودية وليس الهدف المالي في المقام الأول، فالمشاركة جانب استثماري سواء بتشييرت أو منتج معين وهذا أمر ممكن الهدف كما أورد هو إبراز اسم السعودية وتسويق البلد ككل فالهدف ليس الربح أو الخسارة فإن حصل إنجاز أمر جيد وإن لم يحصل وتم الصرف عليه هذا من وجهة نظري استثمار.

وهذا جانب مهم جداً. ويستطرد الفوزان قائلاً: «بالإمكان الاستفادة من اللاعبين أنفسهم، بمعنى أن يكون للاعبين جانب استثماري سواء بتشييرت أو منتج معين وهذا أمر ممكن تسويقه»، ويواصل المحلل الاقتصادي بالقول إن الجمهور السعودي الذي سيغادر إلى روسيا بالإمكان الاستفادة منه من خلال تقديم مميزات شركات الطيران والفنادق.

جهداً أكبر، وانتظار فعاليات أخرى ككأس الأمم الآسيوية وغيرها». ويعد التعاقد مع الأرجنتيني باوزا وتعيين ماجد عبد الله وفرصة الاستفادة من وجودهم في الجانب الاقتصادي، يوضح الربيعان أنه بشكل عام عند كل راع - والابتكار مفتوح عند الجميع، هناك رعاية مثلاً يختارون أن يراقفوا المنتخب طيلة رحلته!! ويبتنون لقطات ومقابلات ومعايشة للاجواء عند اللاعبين والتدريبات والمدربين والجمهور؛ وهي فترة إعلانية طويلة جداً بلغة السوق، ومداخلها رائعة للغاية، باختصار كأس العالم فرصة، فقط يتطلب أن يكون الراعي ملماً باستراتيجيات التسويق الرياضي.

ويستدل الربيعان بتجربة ليفربول بالتعاقد مع يورجن كلوب، وقام كلوب بالتسويق للنادي ومنتجاته، وأيضاً نجم شهير في عالم كرة القدم. ويستدل الربيعان بتجربة ليفربول بالتعاقد مع يورجن كلوب، وقام كلوب بالتسويق للنادي ومنتجاته، وأيضاً نجم شهير في عالم كرة القدم.

ويستدل الربيعان بتجربة ليفربول بالتعاقد مع يورجن كلوب، وقام كلوب بالتسويق للنادي ومنتجاته، وأيضاً نجم شهير في عالم كرة القدم.

الرياض، مهتمد الحرج

بعد غياب 12 عاماً عن الحدث الأشهر والأبرز كروياً في العالم، بلغ المنتخب السعودي نهائيات كأس العالم في روسيا 2018، ويعد هذا الجانب الفني، تزايد التساؤلات حول مدى إمكانية الاستفادة الأخضر «استثمارياً» من ظهوره في الحدث العالمي.

ويقول خالد الربيعان الناقد الرياضي ومستشار التسويق الرياضي، إن ملف الاستثمار في هذا الجانب كبير جداً، ولكن يمكن اختصاره في التسويق الرياضي بالبحث المرتبط مباشرة باتحاد كرة القدم والمنتخب، والرعاية والشركاء الخاصون بالمونديال والمشاركة الرسمية فيه.

وزاد قائلاً: «بالإضافة إلى رعاية وشركاء التدرجات، منتجات المنتخب الوطني من قمصان وخلافه، البث التلفزيوني وحقوق مباريات الأخضر، والمداخل من كل ذلك، هذه زاوية بها عمل كبير جداً خلال الفترة المقبلة».

وأضاف قائلاً: «الزاوية الأخرى هي كيفية ربط المنتخب السعودي من خلال الاتحاد بمؤسسات ووزارات أخرى، وتستطيع المملكة ككل أن تسوق لنفسها أكثر - ثقافة وتاريخاً وعادات شعب وكرتها وفنها، وهكذا مثلما تفعل المنتخبات الرائدة في التسويق الرياضي». ويرى الربيعان أن المنتخب السعودي بإمكانه الاستفادة من هذه المشاركة برفع عدد رعاية المنتخب قائلاً: «بالطبع وقد قلت في مناسبات كثيرة إن تاريخ رعاية المنتخب السعودي بدأ قبل منتخبات كثيرة جداً بفضل كأس العالم حيث كان أول الرعاية الكبار في مونديال 94، ثم ما تلا ذلك كون أكبر كمية رعاية تأتي في فترات كأس العالم».

ويؤكد الربيعان أن المنتخب الوطني مثله مثل النادي في كرة القدم، سلعة، وعليها إقبال، يزداد الإقبال عليها حينما تشتهر وتخالق وتشارك في محافل دولية وبطولات عالمية. ويعتقد الربيعان أن هناك شركات بها إدارات تسويق محترفة بلغة السوق تتحيز الفرص وتشعر بها، وهو ما يمكن للأخضر أن يستفيد منه. ويواصل: «لو كنت صاحب مؤسسة كبيرة لسعيت من الآن لانتهاز الفرصة قبل أن تتغير الشروط والمقابل المالي مثلاً، والاتحاد السعودي لكرة القدم بدوره توجد به إدارة تسويق محترفة جداً، وبالطبع لن يفوتها التحرك في هذا الأمر لتزويد من مداخل الاتحاد والمنتخب».

وعن المحفزات للشركات لرعاية المنتخب السعودي في كأس العالم يشير الربيعان إلى الحملات الإعلانية قبل المونديال خلال الفترة التحضيرية، وخلال المونديال وقت المباريات، وهي فترة كبيرة إعلانياً ومفيدة للشركات جداً لأن أغلب الشعب السعودي والأشقاء العرب سي شاهدون المباريات وبالتالي سيسجل الإعلان للرعاية بشكل غير مسبوق، هذا حافز جيد جداً. ويشدد الربيعان على أن هناك نقاطاً أخرى يمكن ابتكارها عند كل راع - والابتكار مفتوح عند الجميع، هناك رعاية مثلاً يختارون أن يراقفوا المنتخب طيلة رحلته!! ويبتنون لقطات ومقابلات ومعايشة للاجواء عند اللاعبين والتدريبات والمدربين والجمهور؛ وهي فترة إعلانية طويلة جداً بلغة السوق، ومداخلها رائعة للغاية، باختصار كأس العالم فرصة، فقط يتطلب أن يكون الراعي ملماً باستراتيجيات التسويق الرياضي.

ويستدل الربيعان بتجربة ليفربول بالتعاقد مع يورجن كلوب، وقام كلوب بالتسويق للنادي ومنتجاته، وأيضاً نجم شهير في عالم كرة القدم.



## تشكل فصلاً في سلسلة من فضائح الفساد التي هزت كرة القدم العالمية الادعاء السويسري يستجوب الخلفي رئيس سان جيرمان في قضية رشوة



أفراد من الشرطة أمام مكتب النائب العام السويسري (أ.ف.ب)

وقال المحامي فرانسيس شباينز الأسبوع الماضي لوكالة الصحافة الفرنسية إن موكله الخلفي «رغب في أن يتم الاستماع إليه سريعاً من قبل مكتب المدعي العام السويسري»، مؤكداً نفى القطري لـ«كل فساد» في القضية، وأنه «سيحفظ بإيضاحاته» للقضاء. ونفت مجموعة «بي إن» التي تعد شبكة رئيسية، بشكل قاطع وجود فساد في نفيلها حقوق البحث، علماً بأنها تستحوذ على حقوق بث عدد كبير من المسابقات الرياضية الكبرى. وكان مكتب المدعي قد استمع أيضاً هذا الشهر إلى فالكه قبل تركه حراً، علماً بأن محاميه أكد أن موكله نفى كل الاتهامات. وفي إطار التحقيق، نفذت السلطات مدهامات في دول عدة منها فرنسا واليونان، إضافة إلى إيطاليا، حيث صادرت الشرطة فيلا في سردينيا قالت إن الخلفي وضعها بتصريف فالكه، وإنها شكلت «وسيلة فساد» بين الرجلين. ونفى محامي فالكه هذه

ورجل أعمال لم يجر الإعلان عن هويته، وذلك حسب ما أعلنه مكتب النائب العام في وقت سابق من الشهر الجاري. وسبق لمكتب المدعي العام أن استمع في وقت سابق إلى فالكه. وأوضح المكتب لدى كشفه مسألة التحقيق هذا الشهر، أن الشبهات تشمل «رشوة أفراد، والاحتمال (...) وتزوير مستند». وأضاف: «يشتهر بان جيروم فالكه قبل تقديمات غير مستحقة من رجل أعمال في مجال الحقوق الرياضية على صلة بمنح الحقوق الإعلامية لبعض الدول لكأس العالم لكرة القدم 2018، 2022، 2030، ومن ناصر الخلفي على صلة بمنح الحقوق الإعلامية لبعض الدول لكأس العالم 2026». وفي أعقاب هذا الإعلان، كشف الفيفا أيضاً أنه سيفتح تحقيقاً بحق الخلفي على خلفية هذه المسألة، علماً بأن القضية تظل الخلفي بصفته رئيساً للمجموعة الإعلامية، وليس بصفته رئيساً لسان جيرمان.

بيرون (سويسرا)، «الشرق الأوسط»

سيدات سلطات الادعاء السويسرية أمس تحقيقات مع القطري ناصر الخلفي رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم بشأن الاشتباه في دفع رشي للحصول على حقوق البث الخاصة بكأس العالم، ومن وصل رجل الأعمال للفيفا (فيفا). ووصل رجل الأعمال القطري إلى مكتب النائب العام السويسري بمدينة بيرن صباح أمس، ولم يعلن المكتب عن توقعاته للزمن الذي سيستغرقه الاستجواب. ويشتهر في أن الخلفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي إن سيورتس» الإعلامية القطرية دفع رشي لـجيروم فالكه، الأمين العام السابق للفيفا، على هامش عملية المنافسة على الحصول على الحقوق الإعلامية لتسختي كأس العالم عامي 2026 و2030، ونفى الخلفي ومجموعته الإعلامية كل الاتهامات الموجهة له. وبدأت سلطات الادعاء أيضاً إجراءات جنائية ضد فالكه

### هودجسون يعترف بمسؤوليته عن خروج كريستال بالاس من كأس رابطة المحترفين

## غوارديولا ينتقد «وزن الكرة» بعد فوز سيتي بصعوبة على ولفرهامبتون

لوفرهامبتون ليو بوناتيبي، أضاع الفريد ندياي وكونور كواي.

وانتقد جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي وزن كرة قدم أقيمت بها المباراة انتهت بفوزه بركلات الترجيح 4 - 1 على ولفرهامبتون بعد الفشل في هز شبك المنافس. وسجل سيتي

للاعبي مانشستر سيتي الذين حسموا المباراة بنتيجة 4 - 1، وسجل مانشستر سيتي في ركلات الترجيح كل من كيفن دي برون ويايا توري وليروي ساني وسيرخيو أغويرو. وبينما سجل

متصدر الدوري الممتاز 32 هدفاً في تسع مباريات، وهو صاحب أقوى قوة هجومية، لكنه أخفق في هز شبك الفريق المنتمي للدرجة الثانية واستمر التعادل السلبي لمدة 120 دقيقة من اللعب. وانتقد كلاوديو برافو حارس سيتي ركلتي ترجيح من لاعبي ولفرهامبتون ليؤكد سيتي للفوز لكن غوارديولا ألقى باللوم على الكرة في فشل فريقه في التسجيل. وقال غوارديولا عقب المباراة: «هذا غير مقبول. الكرة لم تكن مقبولة في بطولة من الطراز الرفيع». وأضاف: «إنها خفيفة جداً. لا تكاد ترن شيئاً. ليست كرة جيدة. من المستحيل التسجيل بمثل هذه الكرة وأستطيع قول ذلك لأننا حققنا الفوز». وتابع: «لا أحب الأعداء. كل اللاعبين قالوا لي (ما هذا إطلاقاً ساك فاسا أنا؟) تمساحه فركت تسلياً مذه نكل».

وتعرض برافو حارس برشلونة السابق لانتقادات بسبب تواضع مستواه منذ الانضمام لسيتي في 2016 وبات يجلس كبديل للحارس البرازيلي الأساسي إيدرسون. وقال غوارديولا: «من دون برافو لم تكن ستأهل للدور التالي. أنا سعيد جداً من أجله لأن الأمر لم يكن سهلاً. أنتقد الكثير من الكرات المهمة لنا». وأهدر سيرجيو أغويرو، الذي ارتدى شارة القيادة، فرصة جديدة عندما لعب في ضيقة وست بروميتش البيون في الدوري يوم السبت المقبل.

دور الثمانية بالبطولة بعدما تغلب بشق الأنفس على نورويتش 2 - 1 بعد الدخول في شوطين إضافيين. وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 1 - 1. حيث تقدم نوريتش سيتي بهدف سجله جوش مورفي في الدقيقة 34 وتعادل إدوارد نيكنيتاه لأرسنال في الدقيقة 85 ليخلف الفريقان شوطين إضافيين. وفي الدقيقة 96 استطاع إدوارد لارسنال في الدقيقة 96 واحتاج فريق مانشستر سيتي للعب ركلات الترجيح أمام ولفرهامبتون من أجل حسم صعوده لدور الثمانية بعدما انتهت المباراة في الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي. وابتسمت ركلات الترجيح



كلاوديو برافو حارس سيتي أنتقد ركلتي ترجيح من لاعبي ولفرهامبتون (رويترز)

وقال هودجسون: «لقد جازفت، واتحمل المسؤولية في ذلك. كنت أريد إراحة لاعبي والوقوف على مستويات لاعبين آخرين». وأضاف في تصريحات نشرها كريستال بالاس بحسابه على موقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتتر»: «أشعر بخيبة أمل شديدة أمام الجماهير وإزاء الطريقة التي استسلمنا بها خلال المباراة». وانتزع بورنموث بطاقة التأهل لدور الثمانية بتغلبه على ميدلسبره 3 - 1، وسجل أهداف بورنموث جاك سيمبسون في الدقيقة 49 وكالون ويلسون في الدقيقة 75 من ركلة جزاء وبينيك أفوبي في الدقيقة 82. فيما سجل ماركوس تافرنير في الدقيقة 56. وحجز أرسنال مقعده في

وتعادلات تابلور لبريستول في الدقيقة 34 قبل أن يضيف ميلان ديوريتش الهدف الثاني في الدقيقة 39 ليختفي الشوط الأول بقدم بريستول سيتي 2 - 1، وفي الشوط الثاني أضاف بريستول سيتي هدفين عن طريق جو بريان وكالوم أودوا في الدقيقة 60 و66. وتحمل روي هودجسون المدير الفني لكريستال بالاس الممتاز مسؤولية هزيمة الفريق وخروجه من دور الستة عشر ببطولة كأس رابطة المحترفين على يد بريستول سيتي المنافس بدوري الدرجة الأولى. واعترف هودجسون بأن قراره بإراحة الكثير من العناصر الأساسية بالفريق، جاء بنتائج سلبية وتسبب في الهزيمة الثقيلة أمام فريق دوري الدرجة الأولى.

وسيعود سوانزي لمنافسات الدوري الممتاز باللعب أمام أرسنال يوم السبت المقبل. كما تأهل ليستر سيتي لدور الثمانية بعدما حول تأخره بهدف أمام ليدز يونايتد إلى فوز 3 - 1، وتقدم ليدز يونايتد بهدف سجله بابلو هيرنانديز في الدقيقة 26 وتعادل كيليتشي إيهيئانانتشو لليستر سيتي في الدقيقة 30 قبل أن يضيف إسلام سليمان الهدف الثاني في الدقيقة 70 ثم احتقم رياض محرز أهداف ليستر سيتي في الدقيقة 88.

ولقن بريستول سيتي ضيفه كريستال بالاس درساً قاسياً في فنون كرة القدم وتغلب عليه 4 - 1 ليصعد لدور الثمانية بالبطولة. وتقدم كريستال بالاس بهدف سجله باكاري ساكو في الدقيقة

بالخسارة 2 - 0. صفر أمام مانشستر يونايتد. وهذه الهزيمة الرابعة لسوانزي في خمس مباريات في كل المسابقات. وتراجع سوانزي للمركز 15 في الدوري بنفس رصيد ثلاثة فرق تليه في الترتيب لكنه يتقدم على منطقة الهبوط فقط بفارق الأهداف. وظهر سوانزي بشكل مميز على أرضه في الدوري تحت قيادة كليمنت الموسم الماضي لكن الفريق الويلزي خسر خمس من ست مباريات على أرضه في الموسم الجاري. وقال كليمنت: «يجب أن نتق في أن بوسعنا تحقيق نتيجة جيدة وتقديم أداء جيد. تحسن الأداء قليلاً لكن النتيجة لم تكن كذلك». وأضاف: «يجب أن نظهر متضاهرة وإصراراً لاجتياز هذه المرحلة الصعبة التي نمر بها».

تاهل فريق مانشستر يونايتد لدور الثمانية بكأس رابطة المحترفين الإنجليزي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه سوانزي سيتي 2 - 0. وسجل هدفه في مانشستر يونايتد جيسي لينجارد في الدقيقة 21 و59، واحتاج أرسنال إلى وقت إضافي ومانشستر سيتي لركلات الترجيح ليحققا به. يذكر أن مانشستر فاز باللقب الموسم الماضي بعدما تغلب على سوانهامبتون 2 - 3 في المباراة النهائية. كما بعد مانشستر يونايتد هو ثاني أكثر الفرق تتويجا بلقب البطولة حيث فاز باللقب خمس مرات سابقة، فيما يعد نادي ليفربول هو أكثر الأندية تتويجا باللقب حيث فاز بثمانية ألبدي البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لمانشستر يونايتد سعادته بالأداء الذي قدمه الفريق في المباراة التي انتهت بالفوز على ضيفه سوانزي. واستعاد مانشستر يونايتد توازنه بعد الهزيمة أمام هيدربرسفيلد 1 - 2 يوم السبت الماضي ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال مورينيو عقب المباراة: «دخلنا أجواء المباراة منذ الدقائق الأولى، حيث ضغطنا وفرضنا أسلوبنا، كان التعامل مع المواجهة جيداً». وأشاد مورينيو بالعناصر الشابة قائلاً: «سكوت توميني أدى بشكل رائع وقدم عرضاً قوياً في خط الوسط. أكسل تونيزي ربما تعثر شيئاً ما في البداية، لكنه دخل في الأجواء بعدما لم نواجه حالات إصابات وكان يوماً جيداً». وقال بول كليمنت مدرب سوانزي سيتي إنه ينبغي على فريقه أن يظهر إصراراً كبيراً ويقف في قدرته على اجتياز البداية الصعبة للموسم بعدما ودع كأس رابطة الأندية الإنجليزية

لندن، «الشرق الأوسط»

تاهل فريق مانشستر يونايتد لدور الثمانية بكأس رابطة المحترفين الإنجليزي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه سوانزي سيتي 2 - 0. وسجل هدفه في مانشستر يونايتد جيسي لينجارد في الدقيقة 21 و59، واحتاج أرسنال إلى وقت إضافي ومانشستر سيتي لركلات الترجيح ليحققا به.

يذكر أن مانشستر فاز باللقب الموسم الماضي بعدما تغلب على سوانهامبتون 2 - 3 في المباراة النهائية. كما بعد مانشستر يونايتد هو ثاني أكثر الفرق تتويجا بلقب البطولة حيث فاز باللقب خمس مرات سابقة، فيما يعد نادي ليفربول هو أكثر الأندية تتويجا باللقب حيث فاز بثمانية ألبدي البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لمانشستر يونايتد سعادته بالأداء الذي قدمه الفريق في المباراة التي انتهت بالفوز على ضيفه سوانزي. واستعاد مانشستر يونايتد توازنه بعد الهزيمة أمام هيدربرسفيلد 1 - 2 يوم السبت الماضي ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال مورينيو عقب المباراة: «دخلنا أجواء المباراة منذ الدقائق الأولى، حيث ضغطنا وفرضنا أسلوبنا، كان التعامل مع المواجهة جيداً».

وأشاد مورينيو بالعناصر الشابة قائلاً: «سكوت توميني أدى بشكل رائع وقدم عرضاً قوياً في خط الوسط. أكسل تونيزي ربما تعثر شيئاً ما في البداية، لكنه دخل في الأجواء بعدما لم نواجه حالات إصابات وكان يوماً جيداً». وقال بول كليمنت مدرب سوانزي سيتي إنه ينبغي على فريقه أن يظهر إصراراً كبيراً ويقف في قدرته على اجتياز البداية الصعبة للموسم بعدما ودع كأس رابطة الأندية الإنجليزية

### دورتموند يهزم ماغديبورغ بخماسية نظيفة ويتأهل لدور الرابع بكأس ألمانيا

## برشلونة يعبر مورسيا بالثلاثة ويقترب من دور الـ16 لكأس إسبانيا



لقطة من مباراة برشلونة حامل اللقب وريال مورسيا بدوري الدرجة الثانية (إ.ب.أ)

فيما سجل هدف فيورث الوحيد ديفيد راوم في الدقيقة 46. واكتسح أنتراخت فرانكفورت ضيفه شفاينفورت 4 - 0. كما تأهل فريق باير ليفركوزن إلى دور الـ16 بتغلبه على يونيون برلين 4 - 1. وتأهل أيضاً لدور الـ16 فريق شالكه إثر تغلبه على ضيفه فيهين فيسبادن 3 - 1. وانتزع فريق بوروسيا مونشنغلاذباغ بطاقة التأهل لدور الـ16 بتغلبه على ضيفه فورتونا دوسلدورف بهدف نظيف سجله ثورجران هازارد في الدقيقة 52 كما تأهل أيضاً بادربرين بعد تغلبه على ضيفه بوخوم بهدفين نظيفين. وأنهى فريق بوخوم المباراة بعثرة لاعبين بعد طرد جان جياميرا في الدقيقة 70 والتغلب على ضيفه هولست كيل كوهن من ركلة جزاء في الدقيقة 48 وشيفان ليكس في الدقيقة 83 والفريد مورالس في الدقيقة 87

16 بكأس ألمانيا اكتسح ضيفه ماغديبورغ 5 - 0. صفر في الدور الثاني من مسابقة الكاس. وسجل أهداف دورتموند كل من غونزالو كاسترو في الدقيقة 41 والكسندر إسحاق في الدقيقة 47 وأندريه يارمولنكو من ركلة جزاء في الدقيقة 73 وشينغني كاخاوا في الدقيقة الأخيرة من المباراة. يذكر أن بوروسيا دورتموند هو حامل اللقب حيث فاز بالمباراة النهائية لنسخة العام الماضي على حساب أنتراخت فرانكفورت 2 - 1. ويملك دورتموند أربعة ألقاب في هذه المسابقة علماً بأن أكثر الأندية تتويجا بلقب البطولة هو بايرن ميونيخ حيث فاز 18 لقباً. كما فاز إنغولشتاد على فيورث 3 - 1 ليصعد بدوره لدور الـ16. وسجل أهداف إنغولشتاد أولمونغ كوهن من ركلة جزاء في الدقيقة 48 وشيفان ليكس في الدقيقة 83 والفريد مورالس في الدقيقة 87

ثم تعادل الخياندرو فيرنانديز إغليسياس لقادش في الدقيقة 21 ثم سجل ليون الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة 54. وعلى ملعب لا روماريدا انظر فالنسيا حتى الدقيقة 81 لتسجيل هدف التقدم عن طريق رودريغو مورينو ثم أضاف دانيال باريوخو الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع من ضربة جزاء. وعلى ملعب كولسيوم الفونسو بيريز سجل كريستيان سانتوس هدف الفوز للفريق الأبيض في شبك خيتافي قبل ثلاث دقائق من النهاية. وعلى ملعب لوس باخاريوتس تقدم ملقة بهدف في الدقيقة 21 بتوقيع خوسيه لويس غارسيا ولكن نومانسيا رد بهدفين في الوقت بدل الضائع عن طريق خاتشو سانشينز والبرتو إسكاسي.

الفني لبرشلونة إراحة أبرز نجوم فريقه وعلى رأسهم ليونيل ميسي ولويس سواريز ونير شتغين وأندريس إنييستا وباولينيو وجيرارد بيكنه وخوردي ألبا، ودفع مجموعة من اللاعبين الذين لا يشاركون بشكل مستمر مع الفريق، وذلك من أجل الحكم عليهم. وانتهى الشوط الأول بتقدم برشلونة بهدف عن طريق باكو الكاسير في الدقيقة 44 وفي الشوط الثاني أضاف جيرارد دولوفيو الهدف الثاني في الدقيقة 52 وتبعه خوسيه أرنابايز بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 56. وعلى ملعب فرطاجونوفا تقدم بابلو سارابيا بهدف لإشبيلية في الدقيقة 25 ثم أضاف خواكين كوربا الهدف الثاني في الدقيقة 35 قبل أن يحتقم لويس موريل التسجيل في الدقيقة 51. وعلى ملعب رامون دي كارانزا تقدم سرجيو ليون بهدف ليبيتس في الدقيقة السادسة

مدريد - برلين، «الشرق الأوسط» وضع فريق برشلونة حامل اللقب قدماً في دور الـ16 لكأس ملك إسبانيا لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه ريال مورسيا المنافس بدوري الدرجة الثانية (ب) بنتيجة 3 - 0. صفر في هذاب دور الـ16 للبطولة. كما اقترب فريقاً إشبيلية وريال بيتيس من التأهل إلى الدور التالي بعد فوز الأول على ضيفه قرطاجنة المنافس بدوري الدرجة الثانية 3 - 0. صفر وفوز بيتيس على ضيفه قادش المنافس أيضاً بدوري الدرجة الثانية 2 - 1. وتغلب فالنسيا على ضيفه ريال سرقسطة 2 - 0. صفر وديبورتيغو أفييس على ضيفه خيتافي 1 - 0. صفر. وفجر نومانسيا المنافس بدوري الدرجة الثانية (ب) مفاجأة كبيرة وفاز على ضيفه ملقة 2 - 1. وعلى ملعب نوييفا لا كودومينا فضل إيرينيسفو فالغريدي المدير



# 10

## من ضرورة اعتماد فينغر على الثلاثي الذهبي مروراً بصفقة شيندلر الرائعة حتى محنة بيليتش نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي

آخر بالدوري الممتاز، بصرف النظر عن دك مانشستر سيتي شأن عدد من العفريات الدفاعية، منها المخالفة الخرقاء التي اقترفتها ريان شوكرس بحق بينيك أفوبي واحتساب حكم المباراة على أساسها ركلة جزاء، الأمر الذي مكن «بورنموث»، الذي يأتي بين آخر ثلاثة أندية بجدول ترتيب أندية الدوري الممتاز ولم يحصل على أية نقطة خلال مواجهاته خارج أرضه، من التقدم بداية المباراة بهدفين ولم يتمكن الفريق المضيف من الرد سوى عندما نزل بيتر كراوتش أرض الملعب في الشوط الثاني.

الملاحظ أن كراوتش يجسد أسلوباً في كرة القدم كان هيوز يامل في تركه وراء ظهره وتجاوزوه. ومع ذلك، يبقى كراوتش أكبر هدافي الموسم «ستوك سيتي» هذا الموسم والخيار الهجومى الأقوى أمام الفريق في الوقت الراهن. وتتضمن قائمة المواجهات المرتقبة أمام الفريق «واتفورد» و«ليستر سيتي» و«برايتون» و«كريستال بالاس»، الأمر الذي يفرض على هيوز اتباع توجه أكثر براغماتية على طرفي الملعب، وإلا سيضمن «ستوك سيتي» دخول التاريخ من الباب الخاطئ.

### سوازتي فن إدارة صفقات الانتقال

خسر سوازتي سيتي أبرز لاعبين في صفوفه خلال موسم الانتقالات الصيفي: غيلفي سيجوردسون وفيرناندو ليورتي. ومع هذا، أنهى النادي موسم الانتقالات حاملاً لقب صاحب صافي الإنفاق الأدنى على مستوى أندية الدوري الممتاز ومحققاً أرباحاً تجاوزت 25 مليون جنيه استرليني. وعلى امتداد تلك الفترة، تمثلت أكبر الصفقات التي أنجزها النادي في ضم كل من سام كلوكاس وروك ميسا وويلفريد بوني. الألف بالنسبة لكلوكاس،



أرناوتوفيتش (رويترز)

على نحو غير متوقع على الإطلاق».

### كراوتش... الأمل الأكبر أمام ستوك

بعد فوزه على أرسنال والتعادل أمام مانشستر يونايتد على أرضه في وقت سابق من الموسم الحالي، أصيب الزخم الذي كان يتمتع به ستوك سيتي الآن بحالة من الشلل التام. من جهة، قال مارك هيوز في أعقاب هزيمة فريقه أمام بورنموث: «حتى ضمان البقاء داخل الدوري الممتاز للموسم الثالث على التوالي».

أرناوتوفيتش يجسد مشكلاته وستهام

من الصعب تخيل بداية أسوأ عن تلك التي قدمها ماركو أرناوتوفيتش لمسيرته داخل صفوف وستهام يونايتد، فقد أصبح المهاجم النمساوي أكبر صفقة في تاريخ ستوك سيتي بعد انتقاله إليه خلال الصيف مقابل 24 مليون جنيه استرليني. ومع هذا، يتمثل إسهامه الأكبر مع الفريق هذا الموسم في البطاقة الحمراء التي نالها بسبب تصرف أحرق من جانبه أمام ساوثهامبتون. والأسوأ من ذلك أنه لم يفعل شيئاً يذكر منذ عودته من فترة الإيقاف التي تعرض لها، بخلاف قيادة وستهام نحو فوز روتيني أمام بولتون ودرز في إطار بطولة كاس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. وقدم اللاعب أداء مروعاً أمام برايتون، الجمعة، خلال مباراة انتهت بهزيمة وستهام على أرضه، اليوم، يبدو موقف المدرب سلافين بيليتش حرجاً على نحو متزايد، لكن تظل الحقيقة أنه كان له كل العذر في توقع أكثر من ذلك بكثير من أرناوتوفيتش. والآن، أصبح أرناوتوفيتش بمثابة تجسيد للمحنة الكبرى التي يعانيها وستهام يونايتد في ظل قيادة بيليتش: سقف توقعات مرتفع وإنتاجية رديئة.

سجله سفبان بوفال والذي كشف أنه حتى الدفاع الصلب الذي لطفاً اشتهر به الفريق القوي بسداً في النادي.

جدير بالذكر أن الفريق بقيادة المدرب توني بوليس لم يفلح في الفوز سوى في مباراتين فقط من مجمل المباريات الـ18 الماضية له. واليوم، يتهدد «ويست بروميتش البيون» لاستضافة مانشستر سيتي قبل انطلاقه في رحلة إلى هدرسفيلد. بعد ذلك، من المقرر أن يواجه «تشيلسي» على ملعبه. من جهته، يبدو قائد الفريق جوني إيفانز، الذي غادر أرض الملعب منتصف الشوط الأول جراء إصابته في الفخذ، عاقداً العزم على العودة إلى الجانب الإيجابي، وشدد على أن المباريات المقبلة «يستمتع الفريق خلالها في الاضطلاع بمسؤولياته الدفاعية في خضم محاولة التصدي لهجوم الخصوم».

### بوليس يراهن على «غير المتوقع»

كان أسوأ ما يتعلق بهزيمة «ويست بروميتش البيون» أمام «ساوثهامبتون» الأداء الرديء الذي قدمه الفريق. في الحقيقة، بدأ منذ الوهلة الأولى أن اللاعبين ليست لديهم أدنى نية للفوز في المباراة رغم تمتعهم بمستوى لا بأس به من المهارات كان كافياً لخلق صعوبات أمام خط دفاع «ساوثهامبتون». قال: «لقد اضطلعت بهذا الأمر على مدار سنوات. وفي بعض الأحيان، تحصل على شيء ما

الممتاز لم تقمتم بشياكم سوى أربعة أهداف. ويعود جزء من الفضل وراء ذلك إلى الحارس الجديد إيدرسون، ذلك أن ثمة شوكة كبيرة حول أن مانشستر سيتي كان ليتمكن من تحقيق هذا الإنجاز إذا ما استمر في الاعتماد على كلاوديو برافو. وربما لم يكن بيرنلي ليحضر شباك إيدرسون بالأهداف في كل الأحوال، لكن نظل الحقيقة أن حارس المرعى أظهر شجاعة في لقائه بجسده باتجاه قدمي كريس وود في وقت مبكر. من ناحية، قال المدرب جوسيب غوارديولا: «إنه شجاع للغاية ويبدى براعة في التصدي للكرات وتوقعها. نحن على ثقة من أننا على امتداد السنوات القليلة المقبلة سنحظى بحارس مرعى رائع». والآن، أصبح لزاماً على برافو التطلع نحو فرصة الانتقال لناد آخر - فكرة اتفق معها حتى شون دابش مدير بيرنلي: «أصبح لدى مانشستر سيتي الآن حارس مرعى بمقدوره ركل الكرة بقوة دفعها نحو الطرف الآخر من الملعب، لذا أصبح لزاماً على الفرق الأخرى توخي الحذر إزاء خط التسلسل. ولم يكن بمقدور حارس مرماه السابق فعل ذلك، لذا كان الوضع أسوأ أمام الفرق الأخرى».

### هالة من التفاؤل تحيط بيوكاس بولينا

ثمة حالة من التفاؤل تسود أرجاء

العبارة للإشادة بهاري كين. في الواقع، تزداد هذه المهمة صعبية بالنسبة لنا أيضاً، لكن الألف بشدة التنوع الكبير في الأهداف الثمانية التي سجلها مهاجم «توتنهام هوتسبر» على امتداد مباريات الدوري الممتاز التي خاضها هذا الموسم: أربعة منها يقدمه اليميني، وثلاثة باليسرى وواحد بالراس. علاوة على ذلك، فقد سجل هدفين من داخل منطقة الـ16 ياردات، وأربعة أهداف أخرى من داخل منطقة الجزاء واثنين من الخارج.

### الدفاع والهجوم وراء أهداف مانشستر سيتي الغزيرة

يتحدث الجميع عن عدد الأهداف التي يسجلها «مانشستر سيتي»، لكن جزءاً من السبب وراء الإنجاز الذي حققه الفريق بناءً فارق أهداف يبلغ 28 هدفاً يكمن في أنه على امتداد تسع مباريات في الدوري

فريق ثالث إلى خلق فرص الأهداف بنفسه. وبالنسبة لكين، فإن الألف أنه يجمع بين سمات المجموعات الثلاثي أن واحد، ناهيك بالمجهود الرابع الذي يبذله في صفوف الفريق. وبالنسبة للهدف الأول الذي سجله في مرعى ليفربول، نجد أنه نجح في استيعاب الكرة ببراعة، ثم أجبر خط دفاع الخصم على الوقوع في خطأ، أما هدفه الثاني فجاء من كرة مرتدة اقتضتها ببراعة. ومن أجل ذلك ببساطة أصبح كين جديراً بلقب أفضل مهاجم على مستوى الدوري الممتاز.

### شيندلر من أفضل صفقات هدرسفيلد

ربما لا يكون كريستوفر شيندلر شديد التعلق في مركز قلب الدفاع، ولا سريعاً للغاية، لكن تبقى قدرته على اختيار النقطة التي يتركز بها ركلة وتوقيت إطلاقه للكرات دقيق للغاية. علاوة على جسارته. ومن بين الصفقات الناجحة التي أنجزت خلال العامين الماضيين، تبقى صفقة ضم شيندلر الأكثر حصافة، بجانب صفقة ضم آرون موي. وبخلاف مهاراته الدفاعية رقيقة المستوى، فإن التجلي الأبرز لنزوعه نحو القيادة جاء عندما سجل ركلة جزاء حاسمة على استاد «ويمبلي» الموسم الماضي. وقدم اللاعب الألماني لحظة أخرى لا تنسى، السبت، فوجز الروح التي دفعت فريقه نحو تحقيق فوز آخر

نجح فريق أرسنال في تحويل تأخره بهدف أمام مضيفة إيفرتون إلى الفوز 5 / 2 الأحد في المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقادت الهفوات الدفاعية الساذجة فريق ليفربول لتلقي هزيمته الثالثة، وذلك عقب خسارته الموقعة 4 / 1 أمام مضيفة توتنهام. وعزز مانشستر سيتي صدارته بتغلبه على بيرنلي 3 / 0. صفر. وعاد تشيلسي إلى طريق الانتصارات، بتغلبه على واتفورد 4 / 2، فيما سقط مانشستر يونايتد في فخ الخسارة أمام مضيفة هيدرسفيلد 1 / 2. وشهدت بقية مباريات هذا الجولة فوز بورنموث على ستوك سيتي 2 / 1 وليستر على سوانزي سيتي بذات النتيجة ونوكاسل على كريستال بالاس 1 / 0 صفر وساوتهامبتون على ويست بروميتش 1 / 0 صفر. وفي افتتاحية مباريات المرحلة اكتسح برايتون ضيفه وستهام 3 / 0 صفر. «الغارديان» تستعرض هنا أهم 10 نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات هذه المرحلة.

### ثلاثي أرسنال الذهبي يتألق

كانت تلك المرة الأولى التي يستعين أرسنال فينغر بمسعود أوزيل والكسندر لوكايتز والكسيس سانشين في التشكيل الأساسي. ومع ذلك، فإنه حتى تراجع عدد فريق «إيفرتون» إلى 10، لم تبد مسألة إحرار الأهداف أمراً سهلاً المثل بالنسبة لـ«أرسنال»، وتمكن بشق الأنفس من التقدم بنتيجة 2 - 1 بعد طرد إدريسا غاي. عند هذه النقطة، كان أوزيل قد سجل هدفاً بالفعل، وبحلول وقت انطلاق صافرة نهاية المباراة لكلازيت وساشيز قد نجح في هز شباك «إيفرتون» أيضاً. ليس بطبيعة الحال، على مسعود أوزيل الذي يعتمد على اعتماد الفريق مسألة تعرض لاعب من الفريق الخصم للخطر في كل مباراة، إلا أنه حتى قبل حدوث ذلك، كان هناك ما يدعو للشعور بالتفاؤل: فقد نجح سانشين في خلق فرصة الهدف الذي أحرزه أوزيل، في الوقت الذي عمل لوكايتز من وقت لآخر كمنطقة ارتكاز للاعبين التشيلسي والألماني. الواضح أن «إيفرتون» يعايش حالة سقوط حر، وعليه، فإن الاختبار الحقيقي لدى فاعلية هذا الثلاثي سيأتي عندما يزور «أرسنال» «مانشستر سيتي» في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني). وبالتأكيد يتعين على فينغر الثقة في اللاعبين الثلاثة على المشاركة في التشكيل الأساسي أمام «مانشستر سيتي» وإلا انحسرت فرص تغلب «أرسنال» على خصمه المرتقب على نحو خطير.

### مراقبة ريتشارليسون ضرورة

إذا كنت تفكر في وضع قائمة باسماء لاعبي الدوري الممتاز الأكثر استحقاقاً لتابعة أداؤهم، فإن ريتشارليسون ينبغي أن يكون في مقدمتهم. في الواقع، ينتمي المهاجم البرازيلي الذي يشارك في صفوف واتفورد إلى نمط اللاعبين القادرين على بث الذعر في صفوف خط دفاع الخصم، وهو لاعب يحرص على امتداد 90 دقيقة على أن يصل ويجول عبر أرجاء الملعب ليخلق فرصاً من لا شيء وكثيراً ما ينجح في جعل دفاع الخصم يبدو أشبه بمجموعة من البلهاء. وقد نجح في اجتذاب الأنظار أكثر بالفرضتين اللتين أهدرهما في مواجهة «تشيلسي» السبت، على استاد «ستامفورد بريدج». بوجه عام، ريتشارليسون لاعب دائماً ما تحيطه الأنظار وهالة من النشاط والدراما. ومع هذا، لا يزال بحاجة إلى تحسين للمسة النهائية التي يضفيها على الهجمات.

### هاري كين... الإشادة بله تنوفاً

الأسبوع الماضي، اعترف ماوريسيو بوكيتينو بأنه لم يعد بمقدوره إيجاد مزيد من



كراوتش أكبر هدافي ستوك سيتي

كين وحديث لا ينتهي عن جمال أدائه (أ.ف.ب)



30 ألف تذكرة بيعت قبل افتتاحه بمناسبة مرور 20 عاماً على أول أجزاء الرواية

## السحر والتاريخ والأساطير تمتزج في معرض «هاري بوتر» بالمكتبة البريطانية

المدرسة. بالإضافة لقائمة بخط يدها بأسماء المدرسين والمواد التي تدرس في تلك المدرسة. هناك أيضاً بعض اللوحات الملونة بريشة الفنان جيم كاي لشخصيات الروايات. بعض تلك الرسومات والصفحات مملكتة لدار نشر «بلومزبري» و«رولينغ» ولم تعرض من قبل للجمهور.

والى جانب المقتنيات المرتبطة برولينغ وسلسلة الروايات، يتضمن المعرض أيضاً مقتنيات تاريخية من مجموعة المكتبة مثل مخطوطات كيميائية من القرن السادس عشر ورسومات حكماء صينيين من القرن الثاني عشر.

المدهش أن بعض القطع المعروضة تعود في أصولها للعرب مثل حجر «بيزور» (البازهر) الذي يقع في خزنة المعرض داخل علبة دائرية ذهبية اللون، ويعود أصلها إلى الأطباء العرب وانتقلت إلى أوروبا بعد ذلك. حسب لوحة توضيحية تعرف أن الحجر كان يستخدم للتخلص من آثار السموم المختلفة. وهناك أيضاً أسطرلاب عربي الصنع يعود لسوريا كما يوجد مخطوط بالعربية يصور نبات «الماندريك».

وقال جوليان هاريسون منسق المعرض: «نشعر بالسعادة أننا نستقبل زوار المعرض وهواة الروايات، لقد استمتعنا باستكشاف بعض التقاليد القديمة التي تمثل الخلفية التاريخية لروايات هاري بوتر كما قابلنا بعض القطع الأثرية المتعلقة»، وأضاف: «نظمنا المعرض حول بعض المواضيع التي يمكن أن يدرسها طلاب مدرسة (هوغوارتس) للسحر؛ من التعاويذ إلى الفلك وقراءة الطالع».

وعلمت جي كي رولينغ على المعرض بقولها: «قامت المكتبة البريطانية بمجهود رائع؛ أن ترضي قطعاً حقيقية ترتبط بشكل أو بآخر مع كتيبي أمر هائل، وكذلك عرض قطع خاصة بي يمثل تذكرة لي بعشرين عاماً مرت منذ نشر أول كتاب من السلسلة». بيعت حتى الآن 30 ألف تذكرة للمعرض، وهو أضخم عدد من التذاكر المسبقة لأي معرض تقميه المكتبة البريطانية.



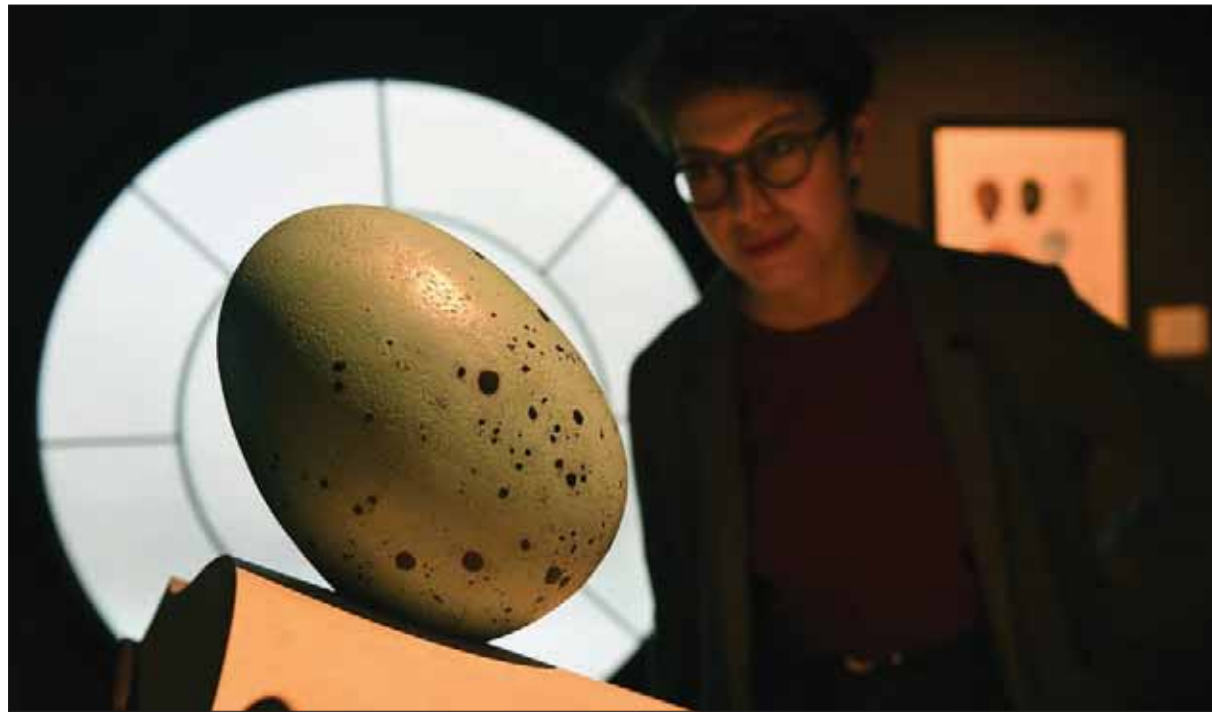
رسم لشخصية هاري بوتر معتمداً على «المكتبة» الطائرة من معرض «هاري بوتر» في المكتبة البريطانية بلندن (إ.ب.أ)



كرة تمثل الأجرام السماوية يعود تصميمها لعام 1693

أسكن مرتبطة بقطعة رواياتها؛ فنجد رسماً تخيلت فيها شكله ثم هناك رسم دقيق التفاصيل لشارع التسوق «داياغون الي» الذي يبتاع منه طلبة المدرسة الكتب الدراسية والحيوانات الأليفة وملابس

ثم حجرة الفلك، وأخيراً حجرة المعلمة «تريلوني» المميزة بالغاللات الحمراء، وأكواب الشاي المتدلية من السقف. من أهم القطع صفحات بحث اليد رسمت فيها «رولينغ»



من معروضات معرض «هاري بوتر» في المكتبة البريطانية بلندن (إ.ب.أ)



من معروضات معرض «هاري بوتر» في المكتبة البريطانية بلندن (إ.ب.أ)

الروايات تنقسم قاعات المعرض، إلى جانب المكتبة وغرفة الحائيل السحرية نمضي لحجرة دروس الدفاع ضد الضخون السوداء»، التي تعلم فيها بوتر واصدقاؤه فنون الدفاع عن أنفسهم في وجه جيش الساحر الشرير «فولدمور»، وحجرة خاصة بالوحوش السحرية

الفريدة المستمدة من مجموعة المكتبة البريطانية يفتح المعرض الباب على تراث قديم من الفلكلور الخاص بأساليب السحر والمدارس التي تمثل أساس عالم روايات «هاري بوتر». وبالاعتماد على المواد التي تدرسها مدرسة «هوغوارتس» في

الغرفة الأولى نجد أنفسنا في عالم «الترياقات» والمحاليل السحرية، هي غرفة داكنة الألوان، تتدلى من سقفها «دوارق الوصفات السحرية» وفي وسط الحجرة مرجل ضخم أسود اللون. وعبر الكتب النادرة والمخطوطات التاريخية والقطع

لندن، عبر مشخص

قد يندر مشاهدة الأطفال يقفون في طابور طويل أمام المكتبة البريطانية بلندن، ولكن المكتبة العريقة نجحت في جذب أعداد ضخمة من الأطفال والمراهقين أيضاً البالغين لحضور معرض يدور حول العالم السحري لهاري بوتر، بطل مجموعة روايات ومسرحية للكاتب جي كي رولينغ.

أشق طريقني لداخل المعرض بشيء من الصعوبة، ولكن أي محاولة للتعلم في المعروضات ولو لدقائق تصبح صعبة جداً بسبب أعداد الزوار الصغار. وقفت خلف فتاة حضرت للمعرض مع جدتها، فيما يبدو، لم تحرك من أمام خزنة العرض التي تضم مقدمة للكتاب الأول من «هاري بوتر»، كما طبعها رولينغ، تشير الفتاة لجدتها إلى بعض الفقرات، ثم تحرك لتعاني لوحة كبيرة على مئذنة مشهدا لهاري بوتر وهو على رصيف محطة القطار الذي سيأخذ لمدرسته «هوغوارتس»، تتبادل الجدة والحفيدة تعليقات تخب عن معرفة بكل تفاصيل الكتب السبعة. اللات هنا هو عدد الآباء والأمهات وربما الأجداد الذين حضروا مع أطفالهم لحضور المعرض، ولا يبدو أن الأمر عبء ثقيل على البالغين الذين يبدو عليهم الاستمتاع والانغماس في المعروضات.

بداية يجب القول إن المعرض يرتكز على عالم الأساطير وتراث العصور الوسطى الذي نهلت منه رولينغ في رواياتها، هناك معروضات مصنوعة خصوصاً للزائر الصغير، ولكن هناك أيضاً معروضات أخرى موجهة للكبار مثل الصغار، وتراوح ما بين الكتب القديمة من مجموعة المكتبة البريطانية وأخرى مستعارة من متاحف محلية أخرى.

جانب مهم من نجاح روايات «هاري بوتر» يعود بالطبع لخيال المؤلف التي وضعت أفكارها على الورق في كلماتها أيضاً برسومات توضيحية رويتها لكل تفاصيل الكتب، لكن هناك أيضاً التجسيد السينمائي لعالم بوتر وأصدقائه، وهو ما اعتمد المعرض عليه بشكل كبير؛ فمذ البداية يأخذنا المعرض لداخل مدرسة «هوغوارتس» كما رأيناها في الأفلام المأخوذة من الرواية، إننا الجولة من المكتبة التي تدور فيها



رسم لطائر العنقاء يعود للقرن الـ13 (المكتبة البريطانية)

### مهارة القيادة وتلقائية الأداء

## الحكايات المثيرة وراء أفلام المطارادات

جريمة ويستقل قطار المدينة (Subway) هرباً. جيمي يهرع إلى سيارته ويقودها في مطاردة بين السيارة والقطار. معظم المطارادات تتم تحت الجسر الذي ينطلق عليه القطر سريعاً ويلا توقف، إلى أن يغادر المجرم القطر ليجد أن جيمي ينتظره عند أسفل السلم وينطلق عليه النار.

في كل سرعة هناك روعة لا بد منها. لكن ما يربط «بوليت» بـ«السائق» هو مهارة القيادة وليس الرعونة، إلا بمقدار، في حين أن المطاردة في «الاتصال الفرنسي» هي روعة مفردة ومهارة قليلة. لكن هذه الرعونة هي أحد سببين يجعلان «بوليت» متفوقاً بمرآح. السبب الآخر ينتمي إلى براعة وموهبة محرك الأول بيتر باتس مقابل ميكانيكية التنفيد عند ويليام فريدين.

لم يتوقف دي أنطوني عند هذين الفيلمين، بل انطلق صوب فيلم بوليسي ثالث يعتمد بدوره على المطاردة وهو The Seven Ups (ليس عن المشروب، بل عن فريق من رجال البوليس النيويوركي). المطاردة هنا هي في أعقاب تلك التي أخرجها باتس وأنطوني، اختار إخراج الفيلم بنفسه وأجاد فيه عموماً ولو من دون تميز ملحوظ. أما الفيلم الجديد، ففريد أن يكون مزيحاً من سينما السبعينات وسينما اليوم، والمحاولة نتجج قبل أن يفتر نجاحاً قبل ثلاثة أميال من بلوغ الفيلم لنهايته. أي، درامياً، منذ أن يبدأ بطله باستخدام لسانه للخط، أكثر مما كان يفعل في ثلثي الفيلم الأولين. التشويق المصاحب لمعظم الفيلم ينح عن معرفة تامة بالمطلوب، لكن الحكاية تحفة جداً والشخصيات كلها، بما فيها شخصية السائق الشاب، سليمة وغير مثيرة للتعاطف، وهذا على عكس كل الشخصيات السابقة.



رايان أونيل في «السائق»

كلمات رايان أونيل في «السائق» 360 كلمة فقط. واعتقد أن عدد الكلمات التي ينطقها الغورث في الفيلم الجديد يصل لنحو 300 كلمة. هو، كما القصد على أي حال، التعبير الجديد عن كلمة Cooooooooo.

تحت الجسر السيارات السريعة والجائعة في السينما لم تعد ترضى لكثرتها. إنها في أفلام كوميدية وأفلام تشويقية وأفلام أكشن تقوم، كما الحال في سلسلة The Fast and the Furious وما شابهها، على مغامرات مغالية في تنفيذه. هي تلك السلسلة لا تتقيد السيارة بجاذبية الأرض، بل تطير كما يحلو لها؛ ما يجعلها لا خارج مدار التصديق فقط، بل خارج مدار الصلب الأساسي لعلاقة السينما والسيارة وبسائقها المختلف عن سواه. بعد أن نجح المنتج فيليب دي أنطوني في إذهال المشاهدين بفيلمه

للهرب بعد إتمام سرقاتها. «بابي درايفر» في واقعه ليس إعادة صنع لفيلم «ذا درايفر»، لكنه مستوحى منه. أخرجها، البريطاني أيضاً، إدغار رايت وفي ياله ومنججه بـ أفلام المطارادات، بما في ذلك الفيلم السابق الذي بقي كنوع من الضوء الذي يسير الفيلم في ركابه حتى لا يضيع. وراء المقود هنا ممثل شاب، أصغر سنًا من أي ممثل قاد سيارة في ظروف قصة مشابهة، هو أنسل الغورث، وللتمييز جعل السيناريو له هوى سماعة للموسيقى وأغاني «البوب» طوال الوقت. لا يهم إذا ما كان ينتظر خروج أفراد العصابة من الهرب وفي أعقابها سيارات البوليس تحاول، دون جدوى الحلاق به، ولا إذا ما كان يحضر اجتماع عمل حول السرعة التالية. يواصل سماع الأغاني ويتكلم عند الضرورة. رايان أونيل وستيف ماكوين كانا، كل في فيلمه، قليل الكلام. عدد

### مهارة القيادة وتلقائية الأداء

## الحكايات المثيرة وراء أفلام المطارادات

جريمة ويستقل قطار المدينة (Subway) هرباً. جيمي يهرع إلى سيارته ويقودها في مطاردة بين السيارة والقطار. معظم المطارادات تتم تحت الجسر الذي ينطلق عليه القطر سريعاً ويلا توقف، إلى أن يغادر المجرم القطر ليجد أن جيمي ينتظره عند أسفل السلم وينطلق عليه النار.

في كل سرعة هناك روعة لا بد منها. لكن ما يربط «بوليت» بـ«السائق» هو مهارة القيادة وليس الرعونة، إلا بمقدار، في حين أن المطاردة في «الاتصال الفرنسي» هي روعة مفردة ومهارة قليلة. لكن هذه الرعونة هي أحد سببين يجعلان «بوليت» متفوقاً بمرآح. السبب الآخر ينتمي إلى براعة وموهبة محرك الأول بيتر باتس مقابل ميكانيكية التنفيد عند ويليام فريدين.

لم يتوقف دي أنطوني عند هذين الفيلمين، بل انطلق صوب فيلم بوليسي ثالث يعتمد بدوره على المطاردة وهو The Seven Ups (ليس عن المشروب، بل عن فريق من رجال البوليس النيويوركي). المطاردة هنا هي في أعقاب تلك التي أخرجها باتس وأنطوني، اختار إخراج الفيلم بنفسه وأجاد فيه عموماً ولو من دون تميز ملحوظ. أما الفيلم الجديد، ففريد أن يكون مزيحاً من سينما السبعينات وسينما اليوم، والمحاولة نتجج قبل أن يفتر نجاحاً قبل ثلاثة أميال من بلوغ الفيلم لنهايته. أي، درامياً، منذ أن يبدأ بطله باستخدام لسانه للخط، أكثر مما كان يفعل في ثلثي الفيلم الأولين. التشويق المصاحب لمعظم الفيلم ينح عن معرفة تامة بالمطلوب، لكن الحكاية تحفة جداً والشخصيات كلها، بما فيها شخصية السائق الشاب، سليمة وغير مثيرة للتعاطف، وهذا على عكس كل الشخصيات السابقة.



ستيف ماكوين ينطلق في «بوليت»

مطارادات أعجبت ماكوين عنوانه «سرقة». أسلوب باتس ذي العين التجسيلية كان مبهراً. يلتقط من الشارع والناس ما هو عادي ويعرضه بذات السياق والتلقائية. ماكوين يمثل تحت خط الدراما. يشاهد المطاردة في ذلك الفيلم تم نصب الكاميرا على مقدمة السيارة كما في المقعد الأمامي ومرات في المقعد الخلفي. تنطلق المطاردة فوق شوارع سان فرانسيسكو المؤلفة من هضاب متتالية الهبوط، وإذا ما قادت السيارة فوقها طارت السيارة عن الأرض من دون مساعدة أزيام المؤثرات التقنية اليوم. والمطاردة تبدأ، مصحوبة بموسيقى لالو شيفرين التحضيرية، على نحو عادي. سيارة القاتلين تسيير خلف سيارة التحري الذي يلاحظها. فجأة يصبح وراءهما. بجاولان الهرب، وهنا تبدأ المطاردة الفعلية التي

مطارادات أعجبت ماكوين عنوانه «سرقة». أسلوب باتس ذي العين التجسيلية كان مبهراً. يلتقط من الشارع والناس ما هو عادي ويعرضه بذات السياق والتلقائية. ماكوين يمثل تحت خط الدراما. يشاهد المطاردة في ذلك الفيلم تم نصب الكاميرا على مقدمة السيارة كما في المقعد الأمامي ومرات في المقعد الخلفي. تنطلق المطاردة فوق شوارع سان فرانسيسكو المؤلفة من هضاب متتالية الهبوط، وإذا ما قادت السيارة فوقها طارت السيارة عن الأرض من دون مساعدة أزيام المؤثرات التقنية اليوم. والمطاردة تبدأ، مصحوبة بموسيقى لالو شيفرين التحضيرية، على نحو عادي. سيارة القاتلين تسيير خلف سيارة التحري الذي يلاحظها. فجأة يصبح وراءهما. بجاولان الهرب، وهنا تبدأ المطاردة الفعلية التي

بالم سبرينغز (كاليفورنيا)، محمد رضا

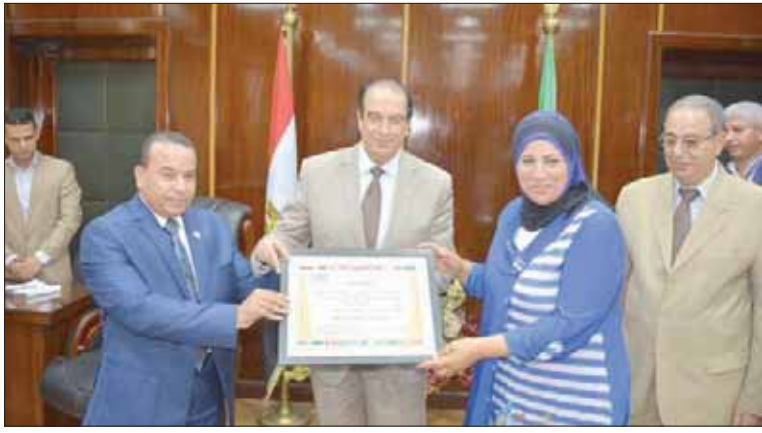
السيارة مرسيدس من أحد موديلات السبعينات، كتلك التي استخدمها طوبلاً سائقو التاكسي في بيروت. لونها برتقالي. واشترتها شركة «توتنتيت ستنتشري فوكس» مستعملة (لكن بحالة ممتازة) لكي تحطمها. أحد ثلاثة لصووس يسال السائق: «كيف نعلم أنك سائق ماهر؟»

دعو الثلاثة إلى ركوب السيارة ويجول بهم في مراب سيارات فارغ إلا من عواميد المبني. يمضي قدماً ويعود بسرعة إلى السواء ويلف السيارة حول نفسها مستعرضاً مهارته في المناورات. ثم يبدأ بتعريض السيارة إلى صدمات: يبدأ بجانبها، ثم يهضم مؤخرتها بجدار ومقدمتها بجدار آخر، ويفتح باب السيارة من ناحية ويعود بها إلى السواء فيطيح العمود بجانب السيارة، بينما يصبح أحد ركابها المذعورين... «نصدك... نصدك». في تلك الأونة لم يعد يهتم السائق إذا ما صدقه أفراد العصابة التي تخوي استئجار خدماته كسائق. ولا حتى البرهنة على شيء. بل يفعل غصه من سؤال اعتبره ساذجاً ومهيناً.

لا يرد هذا المشهد في فيلم «بابي درايفر» (المعروض حالياً بنجاح لا بأس به، بل ورد في فيلم «السائق» (The Driver) المنتج سنة 1978، وهو من إخراج وولتر هيل، الذي نقرأ اسمه كأحد منجحي فيلم الخيال العلمي الذي ما زال بدوره ماثلاً على الشاشات: Alien Covenant. خلال تلك الفترة، كان هيل ما زال يقدم، في فيلمه الثاني هذا، أوراق اعتماده كسينمائي صلب في عداد مخرجي الفترة. بعده أنجز مجموعة من الأفلام المتأخرة بينها «الفرسان الطوال» (The Long)



## محافظة الدقهلية حذفت الخبر بعد نشره بالموقع الرسمي «دكتوراه فخريّة مزورة» تعيد للأذهان قضايا نصب شهيرة في مصر



محافظ الدقهلية يتسلم «الدكتوراه الفخرية المزورة»

القاهرة، عبد الفتاح فرج  
 «الذوق»، وأضاف أنه «التي وقد المنظمة على أنهم مواطنون لديهم مشكلات، وأن مكتبه مفتوح للجميع، وأنه فوجئ بمنحه شهادة تقدير». وسبق للمحافظ نفسه، وإعادة حذفها ونفيها، بعدما تورط من قبل في الإعلان عن إجراء عملية جراحية، خلال قافلة طبية بمدينة المطرية، رغم أنه أستاذ تحاليل طبية وليس جراحاً.

من خلال التحريات الأمنية تبين أن رئيس منظمة الشعوب العربية، من أبناء محافظة المنوفية، وحاصل على ثانوية أهلية، ومدع حصوله على دكتوراه من ماليزيا، وسبق الحكم عليه في قضايا نصب وانتحال صفة دكتور، وترشح بصفة فلاح بانتخابات مجلس الشعب، ولديه 4 أحكام نصب من 2008 حتى 2011، وحُكم عليه فيها بالحبس.

في محافظة الدقهلية أيضاً، وقعت حادثة طريفة، خلال تشييع جنازة الشيخ عمر عبد الرحمن، أحد مؤسسي الجماعة الإسلامية في مصر، في فبراير (شباط) الماضي، فخلال انتظار وصول الجثمان من مطار القاهرة بعد عودته من الولايات المتحدة التي كان مسجوناً بها عبد الرحمن، رُذد الواقفون أمام قاعة «ضي القمر»: «سيادة المستشار وصل»، وكان «المستشار» يدعو، يجلس داخل سيارة كبيرة مازجة «تويوتا» سوداء اللون، طبع على كبرجها الخلفي لوغو كتب عليه (جمهورية مصر العربية - رئاسة الجمهورية)، كما وضع شعار النسر على اللوحة الأمامية للسيارة.

قال الرجل عقب نزوله من السيارة مختللاً، إنه السيد الدوك، مستشار الرئيس عبد الفتاح السيسي، وجاء للتعزية ومواساة أسرة الشيخ عمر عبد الرحمن. قبل أن تلقى مباحث الدقهلية، القبض عليه بتهمة انتحال صفة «مستشار» في رئاسة الجمهورية، وتبين أنه اعتاد النصب وله سوابق في تلك القضايا، وقضت محكمة جناح ميت سلسيل الجزئية بمحافظة الدقهلية، بسجنه لمدة 6 سنوات، مع توقيع غرامة مالية قدرها 30 ألف جنيه.

وفي جنوب مصر لم يسلم الصعيد أيضاً من قضايا التحاليل والنصب، حيث التقى الأجهزة الأمنية القبض على «س.ع.ن»، الذي تخصص في النصب على شخصيات عامة ومسؤولين، من بينهم محافظون، ورجال أعمال، ونواب برلمان، وقضاة، واتهمته البلاغات بالنصب والاحتيال وسرقة عقارات وتقدر بملايين الجنيهات. وبالكشف عن النصب، تبين أنه أمين مطلوب لتنفيذ أكثر من 63 حكماً، منها 23 حكماً نهائياً، بإجمالي 113 سنة سجن، بخلاف الأحكام التي تتجاوز 100 حكماً في مرحلة المعارضة والاستئناف، وكلها في اتهامات بالنصب وشيكات من دون رصيد.

قضايا نصب كثيرة وقعت في مصر خلال الأعوام الماضية، اتسم معظمها بالطرافة، لا سيما أن بعض ضحايا هذه العمليات كانوا من الشخصيات العامة وكبار المسؤولين. تتسق هذه الأحداث تماماً مع المعالجات الدرامية المصرية لقضايا النصب في الأفلام السينمائية، والمسلسلات الدرامية على حد سواء، التي سُردت في مئات المشاهد خلال العقود الماضية منها فيلم «علي بيه مظهر» للفران محمد صبي، و«العنة الخضراء» لأحمد مظهر وإسماعيل يس، ومسلسل «العراف» لعادل إمام.

أعادته واقعة منح أحد النصابين شهادة دكتوراه فخريّة مزورة، لمحافظ الدقهلية الدكتور أحمد شعراوي، الجدل والسخريّة في مصر مجدداً، بعدما أعلنت الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلان، بمحافظة الدقهلية (شمال القاهرة)، عن تسلم الشعراوي، شهادة الدكتوراه الفخرية، من الدكتور عبد العزيز عبد الله حماد، رئيس ما يسمى منظمة الشعوب والبرلمانات العربية، وذلك خلال لقاء ضمهم مع وفد المنظمة مساء أمس، بمكتب المحافظ، وفق بيان الإدارة الذي أرسلته إلى الصحف والقنوات الفضائية، وأضاف البيان أن «رئيس المنظمة منح دكتوراه فخريّة من المنظمة لمحافظ الدقهلية لإنجازاته وإسهاماته في تطوير المحافظة»، لكن بعد ساعة واحدة من نشر الخبر والصور على الصفحة الرسمية لمحافظة الدقهلية، حذف الخبر والصور تماماً، بعد أن تبين للمسؤولين بالمحافظة أن رئيس المنظمة «المختبر للجدل» في الفيديو الذي أرسلته إدارة الإعلام بالمحافظة: «نعلن فوز الدكتور أحمد الشعراوي محافظ الدقهلية، بلقب أفضل محافظ في وسط الدلتا، نظراً لما قمت به من إنجازات غير مسبوقة على أرض المحافظة، فكل الشكر من أبناء محافظة الدقهلية، ونحن باسم كل الشعوب والبرلمانات العربية ننقل تحيات الشعوب وتقديرهم لسيداتك، واسمح لنا أن نعطي لسيداتك الدكتوراه الفخرية في تطوير محافظة الدقهلية».

وعلى الرغم من نشر إدارة الإعلام بمحافظة الدقهلية الخبر والصور والفيديوهات على موقعها الرسمي، وإرسال نسخة للصحف والمواقع المصرية، فإن الدكتور أحمد الشعراوي محافظ الدقهلية، نعى حصوله على درجة الدكتوراه الفخرية من المنظمة قائلاً: «لا تمنح الدكتوراه الفخرية من منظمات، بل من الكليات والجامعات، وقبلت شهادة التقدير من الرجل من باب

## توزعت بين السعودية ومصر وسوريا... وجائزة تكريمية للراحل فاروق شوشة

# «البابطين» تعلن أسماء الفائزين بجوائز الإبداع الشعري



جانب من حفل توزيع جائزة أفضل ديوان في المسابقة الشعرية لمؤسسة عبد العزيز سعود البابطين في دورتها الـ 16



الشاعر السعودي عبد اللطيف بن يوسف المبارك

نحو 20 سنة؛ كان مستحقاً خلالها أن يحل موقعه من مجلس الأمناء دون ذلك».

جائزة الإبداع في مجال نقد الشعر مناصفة لكل من: الناقد الدكتور فوزي سعد عيسى، من مصر، عن كتابه (النص الشعري وجماليات كتابته) والناقد الدكتور يوسف المبارك عن ديوانه (رؤى) وقيمتها 10 آلاف دولار أميركي، وجائزة أفضل قصيدة فازت بها الشاعر السعودي عبد اللطيف بن يوسف المبارك عن ديوانه (رؤى) وقيمتها 10 آلاف دولار أميركي. أما بخصوص الجائزة التكميلية فقد مُنحت للشاعر الراحل فاروق شوشة، وقيمتها 50 ألف دولار أميركي. وقال البابطين إن فاروق شوشة «راقبنا في مجلس أمناء المؤسسة

النتائج الآتية: جائزة أفضل قصيدة للشباب وفاز بها الشاعر المغربي عمر الراجي عن قصيدته (بريد النور) وقيمتها خمسة آلاف دولار أميركي. أما جائزة أفضل ديوان للشباب فقد فاز بها الشاعر السعودي عبد اللطيف بن يوسف المبارك عن ديوانه (رؤى) وقيمتها 10 آلاف دولار أميركي، وجائزة أفضل ديوان وفاز بها الشاعر المصري أحمد عنتر مصطفى، من مصر، عن ديوانه (هكذا تكلم المتنبّي)، وقيمتها 20 ألف دولار أميركي، فيما ذهبت

سعود البابطين رئيس مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية عن أسماء الفائزين بالمسابقة الشعرية للمؤسسة في دورتها الـ 16، والمخصصة لأفضل ديوان أفضل قصيدة، وأفضل كتاب في نقد الشعر، لفئتي الشباب والكبار، إلى جانب الجائزة التكميلية، وذلك من خلال مؤتمر صحافي عقده في القاهرة بحضور سفير دولة الكويت لدى مصر محمد صالح الذويج، وعدد من الإعلاميين والمنتقنين والمهتمين. أعلن البابطين عن أسماء الفائزين قائلاً: «لقد خلصت اللجان الخمس المشكلة لتكريم الجائزة في فروعها الخمسة المعلن عنها في هذه الدورة إلى

## سيواصل عمله مستشاراً لشؤون المحتوى لمجلس الإدارة

# نارت بوران يغادر موقعه كرئيس تنفيذي لـ «سكاى نيوز عربية»



نارت يوسف بوران

وقال جون ريلي، رئيس شبكة «سكاى نيوز الدولية» وعضو مجلس إدارة «سكاى نيوز عربية»: «سعدنا لأكثر من 7 سنوات بالعمل مع نارت بوران، إذ نُكّن له كل الاحترام والتقدير، ليس فقط لإسهاماته التي قدمها لـ «سكاى نيوز عربية» فحسب، بل لما قدمه أيضاً لصناعة الإعلام المرئي والرقمي في العالم العربي ككل». مضيفاً: «ستواصل «سكاى نيوز عربية» دفع عجلة النمو والتطور، مع التركيز على تحقيق أعلى مستويات الجودة والابتكار ورفع نسب المشاهدة». من جهته، قال نارت بوران: «شكلت «سكاى نيوز عربية» واحدة من أهم المحطات المهنية في حياتي... تشرفت بأن أكون أحد أعضاء الفريق المؤسس الذي تميز بالمهنية والمخاطبة خلال السنوات السبع الماضية».

أعلن مجلس إدارة «سكاى نيوز عربية» عن مغادرة نارت بوران، الرئيس التنفيذي، منصبه بعد 7 أعوام تولى فيها قيادة القناة التي تتخذ من العاصمة الإماراتية أبوظبي مقراً لها، على أن يواصل مهامه كرئيس تنفيذي حتى نهاية العام الجاري، ومن ثم كاستشاري لشؤون المحتوى لمجلس إدارة المؤسسة. يأتي قرار نارت بوران مغادرة «سكاى نيوز عربية»، بعد أن عمل فيها لمدة سبع سنوات كجزء رئيسي من الفريق المؤسس، حيث نجحت القناة تحت قيادته بتعزيز وضعها على خريطة الإعلام العربي، وقدمت تقارير وتغطيات للأخبار العاجلة والأحداث الهامة من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى تغطياتها المباشرة للتطورات العالمية.

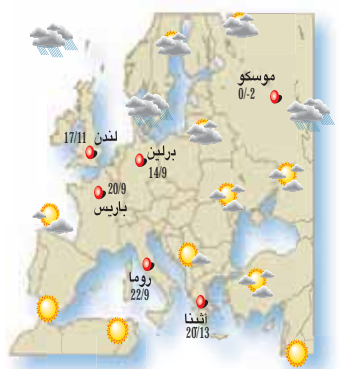
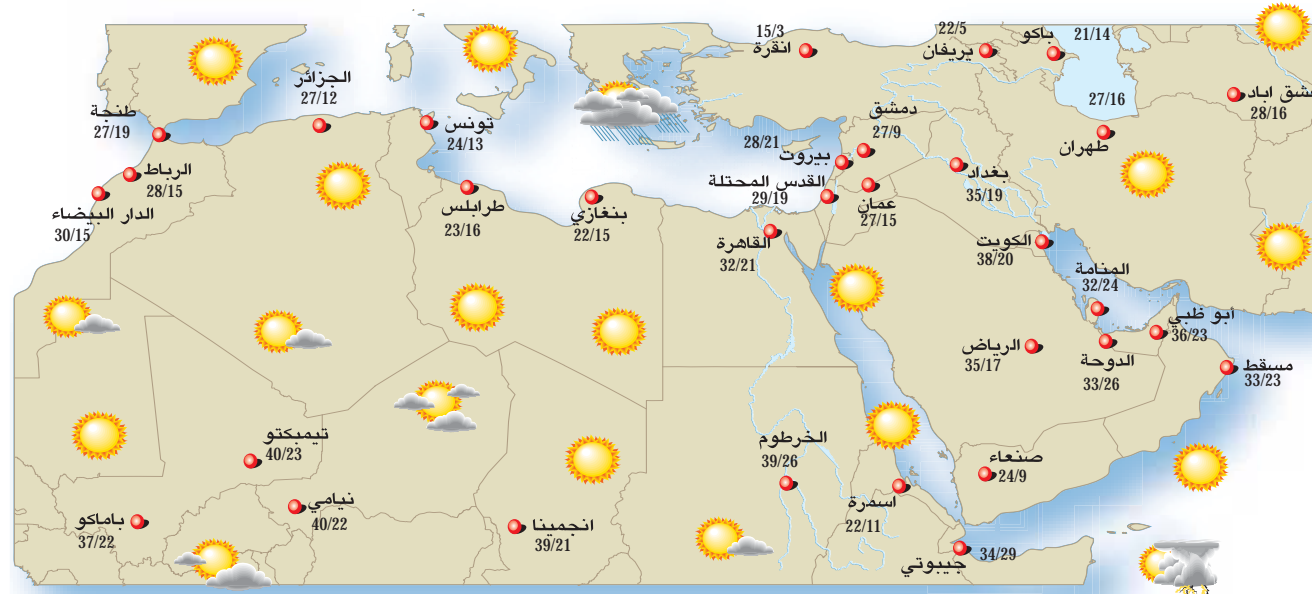
# سودوكو

	4		7	9	
		9		2	
7			6		5
2	1	5	4		
3			9		
			8		4
			6	9	7
	5		3		8
		1			

## الحل السابق

6	7	8	4	9	2	5	1	3
1	3	2	7	5	6	8	9	4
4	5	9	8	1	3	7	2	6
2	8	6	5	3	9	4	7	1
7	1	3	6	8	4	9	5	2
9	4	5	1	2	7	6	3	8
3	2	7	9	4	8	1	6	5
5	6	4	2	7	1	3	8	9
8	9	1	3	6	5	2	4	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد وعمودياً أو أفقياً.



**أميركا الشمالية**  
 تتساقط أمطار غزيرة تهدد بحدوث فيضانات عبر مين. كما تتساقط أمطار على نيو إنجلاند وشرق كيبك ولابرادور. ويؤدي منخفض جوي فوق وسط أميركا الشمالية إلى تساقط أمطار وتلوج على المنطقة الممتدة من جنوب وسط كندا حتى شمال الولايات المتحدة. كما يسود طقس جاف ودافئ عبر الغرب.

**أوروبا**  
 من المتوقع أن يسود طقس جاف أرجاء المملكة المتحدة، مع تساقط أمطار قليلة على أيرلندا. كما تتساقط أمطار عبر بحر البلطيق وداخل بيلاروسيا وأوكرانيا. ويؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف المنطقة الممتدة بين البرتغال وإسبانيا حتى داخل ألمانيا وإيطاليا والكثير من إقليم البلقان.

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

تظهر بعض السحب مع تساقط أمطار خفيفة على السواحل الجنوبية للبحر، وخلال بعد الظهر، يعود الطقس الجاف إلى هذه الأجزاء. أما على باقي شبه الجزيرة العربية، فيظل الطقس جافاً ومشمساً في الجزء الأكبر منه.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

من المحتمل تساقط أمطار لفترة موجزة على ساحل غرب سوريا، بينما يظل الطقس لاشعاً على باقي أرجاء البلاد مع سطوع قوي لأشعة الشمس. كما يسود طقس جاف ومشمس في معظمه عبر فلسطين والأردن ولبنان والعراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار على شمال ليبيا وشمال غربي مصر. وتهب رياح باردة على وسط السواحل الليبية. في المقابل، يظل الطقس جافاً على باقي أرجاء شمال أفريقيا مع سطوع قوي لأشعة الشمس وظهور تجمعات قليلة من السحب.





زاهي حواس

الهيروغليفية أقدم كتابة تصويرية

من الخطأ أن نطلق على الهيروغليفية اسم «اللغة المصرية القديمة»؛ لأن اللغة المصرية القديمة تتكون من 3 خطوط، وهي: الهيروغليفية، والهيراطيقية ثم الديموطيقية... ويرجع تاريخ الكتابة المصرية القديمة إلى نحو 3200 ق.م، وقد استمر استخدامها حتى القرون الأولى الميلادية، حيث بدأت العلامات الكتابية التصويرية خلال عصر ما قبل الأسرات، واستمرت في القرن الرابع الميلادي؛ ولذلك أستطيع أن أقول إن اللغة المصرية القديمة تعد أول لغة مكتوبة ومعروفة في العالم، حيث كان من المعتاد من قبل أن اللغة السومرية أقدم من اللغة المصرية القديمة، ولكن أكد عالم الآثار الألماني غونتر دراير من خلال حفائره في أم الجعاب بالعراة المدفونة بمحافظة سوهاج، وهي المنطقة التي يوجد بها مقابر ملوك الأسرة الأولى وآخر من الأسرة الثانية، على أن المصريين القدماء عرفوا الكتابة قبل قرنين من معرفة السومريين لها. وقد عثر دراير على أدلة تشير إلى أن المصريين عرفوا الكتابة بنحو مائتي عام، قبل أن يتم توحيد القطرين على يد الملك «حورعنا» الشهير بـ«مينا»، وقد فتح هذا الكشف أهمية كبرى بالنسبة للغة المصرية القديمة.

وتعد اللغة المصرية القديمة واحدة من خمسة فروع العملية للغات القديمة والتي تنطق، أي يتم الحديث بها، والتي ظهرت في غرب أفريقيا والشرق الأدنى القديم، وعرفت باسم (الأفروآسيوية) أو (الحامية السامية)... ونظراً لتسبوع عدة عناصر في المفردات وقواعد علم النحو لبعض اللغات القديمة؛ لذا يرجح أن هذه الفروع اللغوية الخمسة السابق ذكرها قد اشتقت جميعها من لغة بدائية مبتكرة، وكذلك يوجد في اللغة المصرية القديمة بعض الكلمات التي وردت في لغات الشعوب الأخرى المعاصرة... واستطاع علماء اللغة أن يؤكدوا أن قواعد اللغة المصرية القديمة تشابه قواعد اللغة العربية، بل وإن هناك كلمات هيروغليفية ما زالت مستعملة في حياتنا العادية حتى الآن، بل إن أغلب المدن الموجودة في الصعيد والدلتا مشتقة كلها من الاسم الهيروغليفي القديم. وهنا يجب أن نشير إلى أن العلامات الكتابية التصويرية للغة المصرية القديمة قد مرت بعدة مراحل، حيث ظهرت في البداية من خلال الخط الهيروغليفي، ويعني الحروف المقدسة المقدونة، واستعمل بهذا الشكل حتى نهاية العصور المصرية القديمة... ولكن لكل فترة من فترات التاريخ الفرعوني شكل من حيث القواعد والمعنى للكتابة الهيروغليفية، حيث إن هناك شكلاً للدولة القديمة والوسطى وآخر في العصور المتأخرة، بالإضافة إلى شكل مختلف للخط الهيروغليفي الروماني... وقد استخدم الخط الهيروغليفي لتسجيل النصوص الجنائزية والدينية على جدران المقابر والمعابد واللوحات وعلى أسطح التماثيل... بينما كان الخط الهيراطيقي هو الشكل المختصر للنقش الهيروغليفي؛ وكان هو الأكثر شيوعاً واستخداماً في الأدب والإدارة وكتابات الكهنة. ويأتي الخط الديموطيقي أو الشعبي ليدلنا على أن استخدامه كان في المعاملات اليومية والتجارية هو الشائع.

أنتجت القناة الرابعة وأثار ردود فعل كبيرة وثائقي «أسبوعي كمسلمة»... تغير لون بشرة كايتي فتعرضت للعنصرية



كايتي في شخصية خولة (الثالثة إلى اليمين) تتوسط سايماء وعائلتها في وثائقي «أسبوعي كمسلمة» (القناة الرابعة)

أمشي في الخارج لأمارس الرياضة خوفاً على سلامتي. نصحني ابني باستخدام جهاز توريد ميل». دهشة كايتي تنتقل من الرض إلى رؤيتها على حقيقتهم «ناس مثلنا طبيعون ويضحكون على النكات». تقول كايتي للكاميرا وتكررها لاحقاً عندما تتلقى بعائلتها، بعد أن تؤكد «كنت أظنهم أشخاص من كوكب آخر». مشددة على تهيج بعض وسائل الإعلام من صف برامج تلفزيونية للبريطانيين بتقديم صورة نمطية للمسلم الذي يعيش بينهم. أما نقطة القوة الأكبر في الفيلم، فهي عودة كايتي إلى قريتها بحجابها وبالمالكاج الذي أضحى ملاحظتها الأصلية. تمر أمام البار الذي اعتادت أن تتردد عليه وتعرف كثيراً من زبائنه. تقول المنقبة الجالسين في الخارج. شائتم تطالها من رجال ونساء (أغلبهم شباب)

العامل والقناة الرابعة الاستمرار في التصوير. فقد وجدوا في الحدث وما أثاره من ردود أفعال فرصة لاختبار بيئة الكراهية التي تخلق بعد العمليات الإرهابية، مستهدفة المسلمين، بسبب «فعل أقدام عليه مجرم لا علاقة له بالدين». تقول سايماء وآخرون من الجالية المسلمة. استعمل الفيلم الوثائقي ولم يكن أحد يعمل بأمر كايتي سوى مضيفتها سايماء، التي تصحبها إلى المسجد وإلى الجمعية الخيرية الإسلامية التي تنتشط داخلها. تسمع كايتي (خولة) ردود الأفعال المستمرة على العملية الانتحارية بين الجالية المسلمة. تقابل مسلمين آخرين بينهم امرأة متقنة. تكشف جوانب إنسانية لم تكن تخيلها. التعاطف، حس الدعابة، حب الحياة. تقول المنقبة التي تقفها صديقة في المسجد وهي تضحك وتضحك من حولها: «لم أعد

بلديتها عندما تزورها مرة أخرى وتختبر كيف يتم معاملة المسلمة في بيئة بيضاء، بدل أن تراقبها من الخارج. ونوهت إلى أن فكرة الفيلم جاءت بعد ارتفاع حدة الكراهية ضد مسلمين، خصوصاً بعد التصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي (البريكست). تقول خان إنه في اليوم الثاني لتصوير الفيلم في مايو (أيار) الماضي، فجر انتحاري (من أصل مسلمة) نفسه في حفل غنائي في مدينة مانشستر، قتل فيه فريق الفيلم الأعر على سلامتهم الشخصية من احتمال زيادة استفادهم كرده فعل على العملية. سايماء علقت على مخاوف كايتي التي بدأت تتردد في استكمال تصوير الفيلم خوفاً على سلامتها الشخصية: «أنت مستودرة» لحياكك السابقة... أما أنا فسأبقى مع الحالة لبقية حياتي». يقرر فريق



كايتي فريمان قبل المالكاج الذي حولها إلى خولة

لندن، غالبية قباتي بمجرد أن انتهت القناة الرابعة البريطانية من بث الفيلم الوثائقي «أسبوعي كمسلمة»، مساء الإثنين الماضي، انطلق سيل التعليقات على وسائل التواصل ما بين منتقد ومؤيد لمضمون الفيلم، افتتحها البارونة سعيدة وراسي (من خلفه مسلمة)، التي قالت في تغريدة على «تويتر»، إنها كانت تنتظر طوال فترة بث الفيلم، أن يتحسن، وأست أن القناة قدمت أخطاء في الوثائقي على عدة مستويات. يواكب «أسبوعي كمسلمة» امرأة إنجليزية (كايتي فريمان 42 سنة) تعمل مساعدة في وزارة الصحة، لديها موقف يمكن وصفه بأنه «عنصري» حيال المسلمين في بريطانيا (الذين لا يتصرفون مثلنا) على حد قولها، ونقدتها تحديداً موجه للنساء وحجابهم، أسلوب الحياة الاجتماعي الذي يعينه المسلمون بعيداً عن شرب الكحول، وغياب «الربو فرند»، اللجوء لوسطاء للتعرف في الزواج، والصلاة خمس مرات في اليوم. إنج وافقت كايتي أن تعيش التجربة رفقة عائلة مسلمة (من خلفه باكستانية) حيث استقبلتها سايماء ألفي (49 سنة) المولودة في مانشستر، تعمل مدرسة وتعيش مع أبنائها الخمسة، بينما يقضي زوجها الطبيب غالبية أيامه مسافراً في مهمات عمل. سايماء محببة هي وبناؤها وتعد نفسها «بريطانية»، وهو ما يضع كايتي أمام مازق في التواصل الاجتماعي مع غير المنتمين إلى مجتمعتها الضيق. دخلت كايتي التحدي، بدءاً من الاسم الذي اختير لها أن يكون (خولة) حيث يتحول الحرف الأول

قراصنة يخترقون سجلات أثرياء العالم في ملاذات ضريبية

«الأربب الشرير»... برنامج فدية جديد يستهدف أوكرانيا وروسيا



العالم. وقال باحثون روس إن البرنامج الجديد يشابه برنامج «نوت بيتيا». ويعمل البرنامج على تشفير البيانات على أجهزة الكمبيوتر مما يجعلها غير صالحة للعمل أو يوقف في بعض الأحيان الأنشطة في المنظمات التي تستخدمها. وكان برنامج فدية آخر فيروس «واناكراي» أيضاً قد ضرب مئات الآلاف أجهزة الكمبيوتر حول العالم في مايو (أيار) الماضي وشمل خصوصاً أجهزة الخدمات الصحية البريطانية ومصانع شركة رينو الفرنسية للسيارات. وكان ناشروه يطالبون بفعلة لفلك شلل الأجهزة. على صعيد آخر،

إذ «العمل تعطل تماماً في بعض الشركات وجرى تشفير الخوادم ومحطات العمل الحاسوبية»، فيها بعد تعرضها لهذا الفيروس. وفي أوكرانيا أدخل الهجوم يعمل الأنظمة المعلوماتية في مطار أوديسا الدولي (جنوب)، فيما أعلن مترو كييف، أنه سيتوقف مؤقتاً عن قبول الدفع بالبطاقات المصرفية، لكن دون الإشارة إلى أي هجوم. وأكدت الشرطة الأوكرانية في بيان: «لم يكن الهجوم محدد الأهداف. فالجهات التي طالها ليست أوكرانية حصراً». ويبدو هذا الهجوم واحداً من أكبر الهجمات منذ هجوم برنامج «نوت بيتيا» الإلكتروني في يونيو (حزيران) الذي ضرب أوكرانيا في بادئ الأمر، ثم انتشر في أنحاء

وسائل الإعلام وبينها فونتانكا، الموقع الإخباري الرئيسي في سان بطرسبورغ (شمال غرب) وكالة «إنترفاكس» التي كان موقعها معطلا صباح أمس الأربعاء، وأفادت إنترفاكس وهي واحدة من أكبر وكالات الأنباء في روسيا: «تعذر علينا استعادة أكثر من جزء من قلماتنا التشغيلية. نحن الأسف ما زالت أجهزتنا لا تعمل كافة»، وفقاً لما أورده وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت «إنترفاكس» قد أشارت مساء الثلاثاء إلى أن بعض خدماتها أصيبت بسبب «هجوم فيروس سي لم يسبق له مثيل». ونقلت وكالة «تاس» الروسية تصريحاً من إيليا ساتشكوف من شركة «غروب - إي بي» المتخصصة في الأمن الإلكتروني

موسكو - كيبف: «الشرق الأوسط» قال شركات أمن المعلومات الروسية إن نحو 200 مؤسسة وشركة أختارها في روسيا وأوكرانيا، تعرضت لبرنامج فدية مصمم بفيروس أطلق عليه اسم «باد رايبت» (باد الشرير) المعلوماتي. وقالت شركة «كاسبرسكي لاب» المتخصصة بأمن المعلومات إن البرنامج انتشر أيضاً بشكل أقل في تركيا وألمانيا. وتابعت أن الهجوم بدأ صباح الثلاثاء بعدما ثبت الضحايا (ديوبا) برنامج «باد رايبت» الذي ورد بصيغة برنامج لتثبيت برمجية «أوبوي فلاش»، مما أدى إلى إصابة أجهزة الكمبيوتر. وطال الهجوم عدداً من

مواقف الصلاة

البلدية	الضج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:05	06:21	12:05	03:22	05:48	07:18
المدنية المنورة	05:07	06:25	12:06	03:21	05:46	07:16
القدس	04:26	05:45	11:26	02:38	05:04	06:21
الرياض	04:39	05:56	11:38	02:52	05:18	06:41
القاهرة	04:34	05:59	11:41	02:54	05:21	06:38
الخرطوم	05:25	06:42	12:35	03:56	06:27	07:37
الرباط	06:13	07:35	01:13	04:23	06:49	08:08
تونس	05:05	06:30	11:05	03:11	05:38	06:59
الكويت	04:31	05:51	11:34	02:48	05:14	06:44
أبوظبي	05:05	06:22	12:08	03:26	05:53	07:23
المنامة	04:20	05:38	11:23	02:40	05:07	06:37
الدوحة	04:16	05:34	11:19	02:37	05:04	06:34
مسقط	04:48	06:04	11:51	03:09	05:37	07:07
بيروت	05:24	06:45	12:23	03:34	06:00	07:18
صنعاء	04:42	05:55	11:49	03:10	05:41	07:11
عمان	04:20	05:42	11:22	02:34	05:00	06:30
بغداد	04:48	06:09	11:48	02:59	05:25	06:43
اسطنبول	05:49	07:19	12:50	03:51	06:18	07:45
نقوسيا	05:32	06:55	12:32	03:41	06:07	07:27
أثينا	06:11	07:37	01:11	04:16	06:43	08:05
لندن	05:41	07:31	12:05	03:26	06:00	07:44
باريس	06:33	08:16	01:36	04:22	06:54	08:33
نيس	06:16	07:49	01:16	04:13	06:42	08:12
روما	05:55	07:26	12:56	03:55	06:23	07:51
بروسل	06:24	08:12	12:58	04:10	06:43	08:26
مدريد	07:00	08:29	02:00	05:02	07:30	08:55
جنيف	06:19	07:57	01:21	04:13	06:43	08:17
فيينا	05:37	07:19	12:40	03:28	05:59	07:37
برلين	05:47	07:38	12:50	03:30	06:04	07:51
فرانكفورت	06:00	07:45	01:03	03:48	06:20	08:01
استوكهولم	05:34	07:59	12:50	02:58	05:40	07:59
كوبنهاغن	05:47	07:48	12:55	03:24	06:01	07:56
امستردام	06:21	08:12	01:26	04:04	06:38	08:24
نيويورك	05:57	07:11	12:41	03:42	06:10	07:25
واشنطن	06:09	07:21	12:54	03:57	06:24	07:38
لوس أنجلوس	05:54	07:01	12:38	03:48	06:14	07:23

حقوق الإنسان في الدنمارك دائمة النشاط في التعريف بالقضية الفلسطينية. المجلس الأعلى حاكم عجمان، استقبل أكيبا أوميزاوا، ففصل عام اليابان لدى الإمارات. ورحب «النعمي» بالقتل الياباني، متمنياً له التوفيق والسداد في تعزيز أواصر التعاون المشترك بين بلدين الصديقين على مختلف الأصعدة، واستعرض الجانبان علاقات التعاون الثنائية وسبل توطيدها في مختلف المجالات، ومن جانبه، أشاد القنصل الياباني بالنهضة الحضارية التي تشهدها دولة الإمارات عامة وعجمان خاصة في كل القطاعات. نبيه شقم، وزير الثقافة الأردني، افتتح في المركز الثقافي الملكي، ملتقى عمان الثقافي الخامس عشر الذي تقمه الوزارة بعنوان «الدولة المدنية» بمشاركة عدد من الباحثين العرب والأجانب. يسلط الملتقى الضوء على مفهوم الدولة المدنية، وإشكالية المصطلح والمضمون، والطريق إلى الدولة المدنية، كما يبحث الملتقى إمكانات وعوائق الدولة المدنية عربياً وإسلامياً، وينتظر إلى نتائج متنوعة من الدولة المدنية من خلال تحليل هذه النماذج في خبراتها الحضارية والتاريخية والسياسية. كو هيون مو، سفير كوريا الجنوبية لدى البحرين، شهد الافتتاح الرسمي لمعهد الملك «سجونغ» لتعليم اللغة الكورية في جامعة البحرين للبرامج الأكاديمية والدراسات العليا. وشهد السفير على أن اللغة تربط بين البشر وتساعد على تحقيق الفهم المشترك ونقل التجارب والخبرات، مبدياً سعاده بانتظام 40 طالباً وطالبة في تعلم اللغة الكورية في المعهد، معرباً عن شكره للمسؤولين البحرينيين وجامعة البحرين على جهودهم الواضحة، لتأسيس.

أحمد بن عبد العزيز قطان، سفير السعودية بالقاهرة، استقبل الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف. وقال السفير إن الأزهر يحظى بمكانة كبيرة في قلوب المسلمين لدوره البارز في نشر وساطية الإسلام ومواجهة الفكر المتطرف وتصحيح المفاهيم المغلوطة، معرباً عن تقديره البالغ لـ«الطيب» لجهوده في العمل على إقرار السلام الإنساني. ومن جهته، أكد «الطيب» على الدور المهم الذي تقوم به السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في دعم وخدمة مصالح الأمة العربية والإسلامية والدفاع عن قضاياها. الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، زار الكلية الملكية للأطباء والجراحين في كندا، التقى خلالها رئيسها التنفيذي الدكتور أندرو باداموس، الذي قدم شرحاً وافياً عن مهام الكلية الملكية من خلال أتمتادها برامج التدريب للدراسات العليا الطبية وإجراء اختبارات الكلية السنوية للزمالة والتخصصات الدقيقة. وقدم باداموس مقترحات عمل من قبل الكلية بالتعاون في مجالات تدريب بعض القيادات الصحية وكذلك بناء تعاون مشترك بين الكلية والوزارة. محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية التونسي، شارك في افتتاح معرض الفنون التشكيلية «مدرسة تونس» بالأقصر، برفقة نظيره المصري حلمي النمنم. وقال زين العابدين: «إنه من دواعي الفخر والأعزاز أن أكون بين أهلتنا في مصر الحبيبة وبالتحديد في الأقصر، هذه المدينة العظيمة التي أخذت مشعل هذه السنة من مدينة صفاقس التونسية كعاصمة للثقافة العربية، وهذا الزواج الجميل بين مدننا التاريخية في حقل الإبداع الثقافي والفني لهو خير دليل على أن حضارتنا العربية صامدة أمام كل التحديات».

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، شارك في المؤتمر الدولي الذي تنظمه الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد بعنوان «الغذاء الحلال وضوابطه وأحكامه ومستجداته». وقال المالكي إن الجهات الرسمية والجمعيات الفقهية ودور الإفتاء في المملكة تبذل جهوداً كبيرة لتحديد الضوابط الشرعية للأغذية الحلال، وتنازع كل المستجدات، ولكن لا يزال هناك المزيد للجدل الجهود لتحقيق أقصى الإمكانيات المتوفرة، استناداً على الشريعة الإسلامية. إيهاب بسيسيو، وزير الثقافة الفلسطينية، نعى الكتابة والباحثة والروائية المخضرمة، ياسمين زهران. وقال الوزير إن الثقافة الفلسطينية فقدت برحيلها قائمة إبداعية بارزة لطالما شكلت بقوته متميزة على الصعيد الإبداعي والأكاديمي عبر دراساتها وأبحاثها، وغير إصداراتها المتعددة، مشيراً إلى أن الجهود التي بذلتها الرحلة خلال مشوارها مع الكتابة على صعيد الكتابة البحثية التوثيقية، وخصوصاً عن مدينتها رام الله، وعلى صعيد الكتابة الإبداعية أيضاً، يجعل من رحيلها خسارة كبيرة للمشاهدين الثقافي والأكاديمي في فلسطين وخارجها. مفيد الشامي، سفير دولة فلسطين في كوبنهاغن، شارك في الندوة التي نظمها السفارة حول تطور العلاقات الفلسطينية الدنماركية وافتتاحه المستقلة. وأكد السفير عمق العلاقات المشتركة على المستويين الرسمي والشعبي، بينما قال كرستين يول، عضوة لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الدنماركي، إن على حكومة بلاده تقديم المزيد من أجل نصرة الفلسطينيين، وأن تعترف بدولة فلسطين، منوهاً بأن القوى اليسارية ومؤسسات

كلمات رتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

التفسير: 5- جزيرة اندونيسية «معكوسة» عملة السبوية - 6- مادة قلابة - 7- راتعة طيبة «نقود «معكوسة» - 8- حرف جر «معكوسة» - شهر ميلادي - 9- من الفارات. - 10- من الدول الاسكندنافية

الإشهاد: 1- دولة إفريقية. 2- راتعة طيبة «نقود «معكوسة» - 3- أيام المسلمين «معكوسة» - آله زهور - 4- امر عليهم - 5- جيل «معكوسة» - امبراطور فرنسي - 6- رسول «طري «معكوسة» - 7- رجاء «معكوسة» - اوعية «معكوسة» - 8- مفرد عيوب - احيا، مائبة «معكوسة» - 9- من الالبيات - من البهارات الهندية - 10- السام «معكوسة» - بين اللين.

الاحزاب: 1- مثل ومنتج مصري. 2- فلم - مدينة أمريكية - 3- غزل - مدينة باليالية - 4- جمع اجنبي - للتعبير «معكوسة».





## مستعل السديري

### كادت «تجيب خبري»

السيد جيوفاني روز الإيطالي (96 عاماً) الذي يعيش في كامبريدج في بريطانيا ظل يمتنن قيادة السيارات لأكثر من ثمانية عقود، ولا يفكر حالياً في التخلي عن مهنته، وطوال هذه السنوات لم يتسبب بحادث سير قط.

وكان روز قد عمل سائقاً لأكثر من عشرين عاماً بالجيش الإيطالي قبل أن يستخرج رخصته البريطانية عام 1953، وتقول حفيده شيلي آدمز (37 عاماً) إنه سائق شغوف بالقيادة يقود بسرعة، لا يعرف شخصاً آخر في عمره أو من جيله لا يزال يقود سيارة، كما أنه لا يقود أثناء الظلام أو في الطرق السريعة.

يقول إن حركة السير في الخمسينات كانت سهلة للغاية، إذ لم يكن هناك كثير من السيارات، الآن هناك عدد مفرط من السيارات على الطرقات. في عام 1962 منح روز شهادة دبلوم من الجمعية الملكية البريطانية للوقاية من حوادث السير احتفالاً بخلو رخصة قيادته من المخالفات، وبعد ذلك بدأ يبيع (آيس كريم)، وقد نجح في ذلك ولديه حالياً ست سيارات نقل داخل وخارج كامبريدج - انتهى.

عندما قرأت عن هذا الذي مضت عليه ثمانية عقود دون أن يتسبب بحادث واحد، تأسفت على حالي، لأنني تذكرت أنني قادت سيارتي قبل سنوات من جدة إلى الطائف مروراً بـ مكة، وتسببت بثلاث حوادث تصادمات منها سيارة للمرور، ولم ينزني غير خلخلة أحد أسناني وتوقيفي بقسم المرور لمدة ساعة، زيادة عن دشدشة رفارف سيارتي.

وخجلت من نفسي أكثر عندما قرأت دراسة علمية تثبت أن المرأة أفضل في القيادة من الرجل، وأنها السائق الأكثر أماناً، ويا بخت الذي يركب معها قلب مطمئن. وهذه الدراسة أجريت في لندن عبر اختبارات عملية على نساء ورجال يقودون سياراتهم في واحدة من أكثر المدن ازدحاماً قرب هايدبارك، وقد رصدت 14 خصلة مختلفة أثناء القيادة، وثبتت أن المرأة تتفوق في معظم الخصال الإيجابية، بينما يحرز الرجال تفوقاً في معظم الخصال السلبية.

وهذه الدراسة أجريت على عينة من 250 سائقاً وسائقة خضع 50 منهم لمقابلة شفوية عقب إنجاز القيادة للإجابة عن أسئلة، وكانت النتيجة النهائية للدراسة أن المرأة حققت 23 نقطة من بين 30 نقطة، وهي الدرجة النهائية المطلوبة، فيما لم يحقق الرجال أكثر من 19 نقطة. قد يكون ذلك صحيحاً على النساء الشابات، أما النساء العجائز فالشهادة لهن أهن أسوأ من جلستن خلف (الدركسيون)، وواحدة منهن كادت «تجيب خبري» في لوس أنجليس لولا لطف الله.

ومعروف أن أكثر الحوادث سببها النساء العجائز، لأنهن حريصات أكثر من اللازم، ويسفن بسرعة بطيئة جداً.



الغنية والمثلة الكورية الجنوبية سون نا - يون تصل إلى حفل جوائز «دايجونغ» السينمائي الـ54 في مركز سيغونغ في سيول أمس. (أ.ب.أ)



## سمير عطالله

### لقاء بين الأمس والغد

لا أعرف ماذا كان شعور نحو 300 طالبة وطالب في «كلية الإعلام»، الجامعة اللبنانية، في لقائي معهم ضحي الثلاثاء الماضي. أما عندي، فكان اللقاء مثل جائزة نهاية السنة، وليس مثل افتتاح الدروس، كما قررت الكلية لموسم المحاضرات. لم أقل «ليت الشباب يعود يوماً»، لأنه عاد بالفعل ثلاث ساعات وأنا أصغي إلى فوج جديد من الذين يختارون هذه المهنة كل عام، غير أنهم بالتساؤلات والشكوك التي تحيط بمستقبلها، ورقاً أولاً، ثم أثراً، ثم لا يعلم إلا الله كيف ستكون العلاقة بين الصحافة وسائلها ووسطائها.

وكنت أعتقد أن أكثرية الطلاب اختاروا الحقل الضوئي على الحقل الورقي، ففوجئت بأنه العكس. وسئلت من مدى الرقابة الذاتية التي يمارسها الكاتب في الصحافة، فقلت إنها رقابة أخلاقية بالدرجة الأولى. فالكاتب ليس صاحب الجريدة، وبالتالي، هو ضيف عليها مهما طالت سنوات العمل. ولكل صحيفة إطار عام تحرك ضمنه، ويحدد طبيعة هذا التحرك القارئ لأنه من دونه لا مكان للاستمرارية، ناهيك بالنجاح.

أدارت الحوار الدكتورة إيفانا مرشيليان، التي ترى أن الثقافة والأدب في الكتابة السياسية يحصنانها ضد الملل والتكرار. وأعربت عن أسف عميق لأنه لم يعد في الصحافة اللبنانية «صفحة ثقافية»، بعد غياب صحيفة «السفير» و«الصفحة الثقافية» في «النهار». وكان تعليقي أن السبب الأهم هو تراجع الحركة الثقافية نفسها في البلد. فالمنح الأدبي لا يقارن بما كان عليه من كثافة وألق في العقود الماضية؛ إنها من جديد مسألة العربية أمام الحصان.

ولاحظ الطلاب أن جزءاً كبيراً من حياتي المهنية قام على الأسفار، فماداً لو لم تصح لهم الفرص نفسها؟ وكان الجواب أن الكتاب بديل للسفر، لكن السفر ليس بديلاً للكتاب، أما الجمع بينهما فعادة ذهبية من قواعد المهنة. وقلت إن القانون الذهبي في المهنة هو العمل، والذي سوف يتميز ببنكهم غداً هو الأكثر احتراماً لاسمه.

وكررت أمام هذه الوجوه الشابة أن هذه مهنة جميلة، وسعة الأفاق، متعددة الحقول، فحاولوا إلا يأسركم عند أو تجمد. جميعنا بشر وضعفاء ولنا مشاعر، لكن الاستقلالية في هذه المهنة غنى. دعوا القتال لسواكم. وفي نهاية الحوار، سألت الطلاب ماذا اسمي اللقاء؟ فتاملت نضارة الوجوه، وقلت: «لقاء بين الأمس والغد».

## اهتزت أجسادهم على أنغام موسيقى التحطيط في قاعة الدرس

# إقالة شيخ معهد أزهرى واستبعاد مدرسين بسبب «وصلة راقصة للطلاب»

وتم فصل الطلاب الذين رقصوا بالعضو، ونقل المعلمين المشرفين على الدور ونقل معلم الفصول؛ مؤكداً ضرورة التزام الطلاب باحترام الزي الأزهرى، وأن هناك سلوكيات سلبية تحدث من بعض الطلبة، لكن هذا لا يسيء للأزهر في شيء.

شيخ «معهد شطورة» وعدد من المدرسين، وفصل ثلاثة طلاب، لخروج الطلاب عن الانضباط والالتزام بالسلوكيات اللائقة. يذكر أن الأزهر كلف لجنة قبل أسبوعين بالمرور يومياً على المعاهد في ربوع مصر، للتحقق من تحقيق الانضباط في العمل،

مسجد من الخطابة وصعود المنبر، لقيامه بالظهور في أحد البرامج على الفضائيات، وهو يغني أغنية «لسه فاكر» لكوكب الشرق أم كلثوم، مرتدياً الزي الأزهرى. فيديو طلاب «معهد شطورة الإعدادي الأزهرى» بمحاضرة سوهاج بصعيد مصر، أثار أيضاً حفيظة

الأزهري، مما دعا مشيخة الأزهر في القاهرة لإقالة شيخ المعهد الأزهرى من منصبه، والتحقيق مع عدد من المدرسين، وفصل 3 طلاب (أصحاب الواقعة)، واقعة رقص الطلاب «معهد شطورة الإعدادي الأزهرى» بمحاضرة سوهاج بصعيد مصر، أثار أيضاً حفيظة

القاهرة: وليد عبد الرحمن

إظهار مواهب الرقص الشعبي، وهم يرفعون عصي التحطيط، على غرار الاحتفالات التي تقام في المولد والأفراح الشعبية. وأثار مقطع فيديو مصور لهذا الإحتراق في القاهرة، دعا القائل لسواكم. وفي نهاية الحوار، سألت الطلاب ماذا اسمي اللقاء؟ فتاملت نضارة الوجوه، وقلت: «لقاء بين الأمس والغد».

## 400 ألف دولار يدفعها

### حزب نيوزيلندي للمغني إمينيم

سيدني - لندن، «الشرق الأوسط»  
أمرت محكمة في نيوزيلندا حزبا سياسيا بدفع أكثر من 400 ألف دولار لمغني الراب الأميركي إمينيم مقابل استخدام الحزب موسيقى شبيهة بأغنيته الناجحة «الوز يورسيلف» التي صدرت في 2002 في إعلان تلفزيوني ضمن حملة الحزب في انتخابات وطنية، حسب «رويترز».

وأوردت المحكمة أن موسيقى الإعلان الذي استخدم خلال حملة الانتخابات الناجحة للحزب الوطني في 2014 شديدة الشبه بموسيقى الأغنية. وقالت المحكمة إن الحزب استخدم الموسيقى 186 مرة خلال الحملة قبل وقف إذاعة الإعلان.

## أصحاب مزارع منتجات الألبان يشتكون

### «الكرواسون» الفرنسي الشهير في خطر والسبب نقص الزبد



الكرواسون الفرنسي

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»  
نتيجة لتراجع إنتاج الحليب وزيادة الطلب على الزبد في العالم، تعاني فرنسا نقصاً في الزبد، إذ خلت أرفق بعض المتاجر الكبيرة منه كما يرتفع سعر الكرواسون الفرنسي الشهير مما سبب صداعاً للحكومة التي تسعى لتحسين الظروف حتى تصبح سلسلة الغذاء أفضل بالنسبة للمزارعين.

وفي فرنسا أدى ارتفاع الأسعار وتراجع إمدادات منتجات الألبان إلى ضغوط على المنتجين وشركات الأغذية فأوقف بعضها عمليات توصيل البضائع فيما تفكر شركات أخرى في وضع التكاليف المرتفعة على كامل باعة التجزئة والتجار.

## أحلام اليقظة في المخ

### تجعلنا نؤذي بعض المهام «آلياً»

لندن، «الشرق الأوسط»  
بينما يشبه جهاز الطيار الآلي المستخدم في رحلات الطيران، يمكن الجزء المرتبط بأحلام اليقظة في المخ أن يسمح لنا بإداء مهام بطريقة تلقائية. وتنتشر مجموعة من مناطق المخ تعرف باسم «شبكة الوضع الافتراضي» أو اختصاراً بـ«دي إم إن»، حينما يكون الشخص في حالة أحلام يقظة أو يفكر في الماضي أو المستقبل. وتوصل باحثون في جامعة كامبريدج البريطانية إلى أن تلك الشبكة تسمح لنا أيضاً بإداء مهام بطريقة آلية، إذا ما كنا نؤذي مهمة متعادين عليها، مثل القيادة على طريق مألوف لنا. ويأمل باحثون في أن تساعد تلك النتائج الأشخاص، الذين يعانون أمراضاً نفسية. ويأمل الباحثون في أن تساعد تلك النتائج الأشخاص، الذين يعانون مشكلات في الصحة النفسية، مثل الإدمان والاكتئاب والوسواس القهري، والذين قد يكون لديهم أنماط من الفكر التلقائي تدفعهم نحو سلوك سيئ متكرر.

وتوصلت دراسة سابقة إلى أن شبكة الوضع الافتراضي تكون أكثر نشاطاً في حالات الأسترخاء، بينما قد تعمل بصورة غير طبيعية في ظروف مثل الإصابة بمرض الزهايمر أو الانقاص في الشخصية. لكن الباحثين لم يجدوا دورها على وجه الدقة.

وتوصلت دراسة سابقة إلى أن شبكة الوضع الافتراضي تكون أكثر نشاطاً في حالات الأسترخاء، بينما قد تعمل بصورة غير طبيعية في ظروف مثل الإصابة بمرض الزهايمر أو الانقاص في الشخصية. لكن الباحثين لم يجدوا دورها على وجه الدقة.

## مشجع صغير لهدرسفيلد يرسل 5 جنيهات للاعب حقق الفوز على مانشستر يونايتد

لندن، «الشرق الأوسط»  
ربما ينتهي الحال لمشجع صغير لهدرسفيلد بمقابلة لاعب الوسط آرون موي بعدما أرسل خطاباً للنادي مرفقاً به خمسة جنيهات إسترلينية وجدها في ملعب جون سميت خلال الفوز 2 - 1 على مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، حسب «رويترز».

ونشر شون جارفييس مدير هدرسفيلد صورة على «تويتر» لخطاب المشجع الصغير آدم بهانا، الذي طلب خلاله منح هذا المبلغ لوي بسبب ظهوره بشكل قوي أمام يونايتد. وحظيت هذه





مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية  
Mohammed Bin Rashid  
Al Maktoum Global Initiatives

لتعليم

مليون شاب عربي لغة البرمجة

</10^6>

مبادرة مليون مبرمج عربي

1MILLION ARAB CODERS INITIATIVE



50,000

50 ألف دولار لمن يصل  
للمراكز العشر الأولى



1,000,000

مليون دولار  
لأفضل مبرمج



1,000

منحة لدورات  
تعليمية متقدمة



80

ساعة  
تدريبية

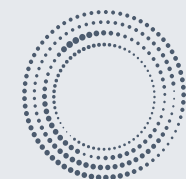
ارسم مستقبلك: سجل الآن وتعلم مجاناً

[www.arabcoders.ae](http://www.arabcoders.ae)

[f](#) [in](#) [t](#) [@](#)IMACODERS



مؤسسة حسين سجواني - داماك الخيرية  
HUSSAIN SAJWANI - DAMAC FOUNDATION



مؤسسة دبي للمستقبل  
DUBAI FUTURE FOUNDATION